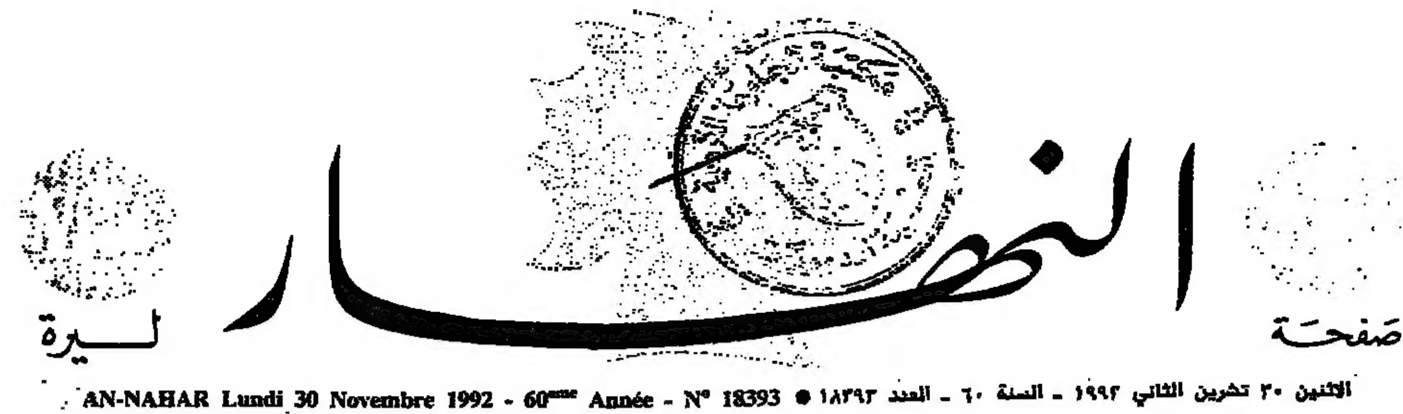


صفحة ليرة

الاثنين ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٢ - السنة ٦٠ - العدد ١٨٣٩٣ ● AN-NAHAR Lundi 30 Novembre 1992 - 60ème Année - N° 18393

دور لبناني... كي لا نصير كلنا "صومال"!

الذين "احتفلوا" (!) بذكرى اغتيال الرئيس معوض، ترى هل تساءلوا اية علاقة يمكن ان تكون بين اغتياله والمحاولة الفاشلة لاغتيال خلفه الرئيس هراوي، في المناسبة ذاتها، اي عيد الاستقلال؟

الم يخطر ببال - ام نحن نتخيل؟ - ان المقصود لم يكن شخص رئيس او اخر، بل الاستقلال الذي مهما طافوا بطائف يظل رئيس الجمهورية رمزه والمسؤول عن حراسته وتعهد معانيه والابعاد؟

مرة اخرى، رحم الله الرئيس الحبيب رينه معوض!

ولتكن عبرة استشهاده صمودا في الاستقلالية اللبنانية لا تخاف اهل الظلام - والعهد لم يرتهب! - ولا المتآمرين، ايا تكن المؤامرة، ولو مجرد تمويل بالمؤامرة!!!

* * *

اما بعد، فالقمة اللبنانية - السورية التي جاءت في اسبوع العيد وكأنها شهادة بعودة الاستقلال عيدا...

هذه القمة اعطت لبنان جائزة ترضية، لعله هو الذي طلبها، في ما طلب ونال من شهادات وجوائز... عنينا تكليف وزير الخارجية اللبنانية، الاستاذ فارس بويز اياه، دعوة وزراء الخارجية العرب المعنيين الى اجتماع تنسق فيه المواقف من المفاوضات المتعثرة مع اسرائيل. وفي الامر ما فيه من اعادة الدور اللبناني الى الواجهة الديبلوماسية. ولو لم يكن احد يجهل ان هذا الدور ملتزم، بحكم تطور المفاوضات، التوصل الى توافق، بل تنسيق واجماع في المواقف العربية المعنية، اي مواقف "دول الطوق" - ما دامت الدول العربية الاخرى، اي دول "عاصفة الصحراء"، قد اختارت الانفراد والابتعاد والسير في "المفاوضات المتعددة الاطراف" وكأن الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية لا يعنيها، وبالكاد تعنيها القضية الفلسطينية التي كانت لها "مقدسة"!

ولا يخفى ان تكليف لبنان دور الواجهة، على ما فيه من تكريم، يكرس الحقائق الديبلوماسية الآتية:

اولاً: ان زمن محاولة الفصل بين تطبيق القرار ٤٢٥ والحل الشامل لقضية الشرق الاوسط قد ولى... ولبنان يستمر "ساحة" الصراع الحامية الوحيدة التي تخاض عليها حرب الشرق الاوسط والان "حرب المفاوضات".

والذي كان مقصودا في الماضي من محاولة الفصل هو وضع حد للحروب التي تخاض على "الساحة اللبنانية" رحمة بارضه المحتلة واهله المعذبين واستقلاله المستباح... لكن ذلك الزمن ولى بقدرة قادر، بل "قادرين" كانت تلتقي مصالحهم في استمرار "الحرب اللبنانية" على تضارب هذه المصالح في السلام المطلوب للمنطقة، ومن ضمنها لبنان.

ويجدر بنا ان نذكر هنا ونتذكر قول الرئيس الاميركي جورج بوش، لدى تقديم سفير لبنان اوراق اعتماده، بان مصير لبنان متوقف على مصير مسيرة السلام في الشرق الاوسط. ولا نخال هذا المبدأ - وانه لمبدأ - يتغير الان بتغير الرئيس الاميركي.

ثانياً: ان التوافق العربي لا يمكن ان يتم بتجميع "اوراق المفاوضة" في يد قوي اقليمي يتفوق، او يقدر ان يتفوق، او يريد ان يتفوق على سائر المفاوضين... ولبنان سيكون مسموع الكلمة، اذا احسن "الاداء"، لانه لا يطمح ولا يقدر ان يطمح الى لعب دور هيمنة اقليمية ما، او الانفراد بمفاوضة تمكن اسرائيل من لعب "ورقة عربية" ضد "ورقة عربية" اخرى!

ولا نخال احدا لا يفهم الاشارة الموجهة هنا الى كل لبيب...

ذلك ان رئيس الحكومة الاسرائيلية وحده له مصلحة في ان تستمر المفاوضات ولا نتيجة غير استمرار الاحتلال والابتزاز، يتوقع الربح من السلام، الا انه، اذا لم يأت السلام، يعرف انه يربح كذلك من الحرب. فهل يستمر العرب، بخلافاتهم، يهيئون للعدو مجالات "اللاحرب واللاسلام" التي جعلته يتحكم بالمنطقة، في غياب التوازن الاستراتيجي الذي كان لحظة مأمولا، وزالت بعد "عاصفة الصحراء" ونهاية الحرب الباردة كل قواعده؟

لبنان وحده، اذا نسق، يقدر على اعلان بعض هذه الحقائق من غير ان يتهمه احد لا بالتراجع ولا بالتهويل. فهل يعرف؟

ثالثاً: وحده لبنان تجتمع على ارضه كل الحروب العربية، وحروب المنطقة الابعد من العربية، كما تجتمع "نتائج" السلام اذا وصلنا اليه: من توطين الفلسطينيين، الى "تطبيع" العلاقات مع اسرائيل، وقد صار اسمها - يا للعار العربي!!! - المشاركة في تنمية خيرات الشرق الاوسط واستثمارها. وكأن لاسرائيل حقا الهيا في هذه الخيرات...

ثم ان لبنان، اذا تنفس وادرك، اعرف بهذه المخاطر كلها واقدر على بلورة مفاوضة تدرأ شرورها... هذا اذا سمحوا له بان يعود دولة، تحكمها حكومة تؤمن للمواطنين حقوقهم واحتياجاتهم ولا تتعامل مع العالم المتحضر وكأنها مجموعة قبائل جائعة متخلفة يستحلب خيراتها السائبة ويتحكم بمصائرها امراء حرب هم اشبه بامراء عصابات... تلك تكون المعادلة العربية - الاسرائيلية التي يقدر لبنان ان يقلبها، ولا حاجة الى تعادل استراتيجي مستحيل.

فهل يكون العهد اللبناني الجديد عنوان هذه الاطلالة، بل هذه العودة، في استقلال عاد يكون عيدا تسقيه دماء الشهادات واناشيد الحرية؟

* * *

وبعد، وبعد... يسوقنا الى هذا الكلام، الجارح من بعيد، حنين الى عروبة زاهية كنا نفاخر بها، فاذا بصورة العرب في العالم اليوم ابشع صورة: مليوني انسان واكثر جياع لم تبق من اجسادهم الحية سوى عظام بالكاد يغطيها الجلد... عرب الصومال التي تحتضر. وقد مات من اهلها اكثر من ثلاثمائة الف جوعا، بينما امراء الحرب يمنعون وصول المساعدات الغذائية من العالم الخارجي، وعالمنا العربي متخم لا يبالي!!!

ترى، هل نقبل ان تصير الممثلة السينمائية المتقاعد جمالها، صوفيا لورين، اكثر حمية من بعض الملوك والامراء والشيوخ، فتمضي تجازف لتجمع التبرعات، بينما فتات موائد اهل الصحراء، في يوم مشهود واحد، كانت تكفي لتطعم جياعنا التائهين في الصحارى والبحار؟... ناهيك بعمولات اسلحة لم تفتك مرة الا بعربي من عربي؟

وهل نرضى ان يصير كل طموحنا العربي وصول جيش اميركي اخر، الى صحراء عربية عاصفة اخرى، حتى يحمي...

يحمي ماذا؟

يحمي المساعدات الغذائية من جشع اهل الحرب وتجارتهم، بينما المترفون عندنا يتركون الصومال، وغدا كل صومال اخرى، تجوع وهم عن الجوع صائفون؟

وكيف بعد ذلك نمنع اسرائيل من ان تدعي حقا "حضاريا" - ان لم يكن الهيا - في المشاركة في استثمار خيرات ربوعنا الخالية من... الخير، ما دامت هذه قد صارت بعد الحروب كل عروبتنا؟

ثم، ثم... أولسنا نحن الذين نستدعي استعمارا جديدا، في زي "نظام عالمي جديد" لا نعرف من خيره بعد شيئا، عندما تعجز مؤسساتنا العربية عن منع حروب الجوع حتى تأتي اميركا وتجيش، بين عهدين، عشرات الالاف من جنودها لاحلال النظام في الصومال، تماما - ربما - كما فعلت في الكويت والعراق!!!

* * *

حسبنا، من تكريم لبنان بتكليفه واجهة التنسيق العربي، ان يكون وزير منه لا يزال قادرا على ان يصرخ: لا تجعلوا لبنان، وكل وطن عربي اخر، صومال جوع اخرى... فيفترس ارضنا والاجساد المدعون الحضارة في وجه تخلفنا المتخم، وهو اسوأ تخلف!

غسان تويني

وزراء الطوق لتحديد موعد اجتماع بيروت
الفلسطينيون والاسرائيليون يتبادلون التهم في ذكرى التقسيم
ورابين يراهن على حكم ذاتي يضعف المنظمة

في ذكرى قرار الامم المتحدة تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧، تبادل الفلسطينيون والاسرائيليون التهم بعرقلة عملية السلام. وقال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ان اسرائيل "تتعمد وضع العراقيل". بينما رأى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ان الفلسطينيين "لا يزالون يتبعون خطى الحاج امين الحسيني" برفض التقسيم و"لم يتعلموا شيئا".

في هذه الاثناء استعد لبنان لتوجيه دعوة جديدة الى وزراء الخارجية لدول الطوق لعقد اجتماع تنسيقي في بيروت بدل الاجتماع الذي كان مقررا عقده امس وتأجل بسبب ارتباطات الوزراء.

وتوجه وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز الى جدة مساء امس للمشاركة في المؤتمر الوزاري للدول الاسلامية الثلثاء والاربعاء المكرس للبحث في ازمة البوسنة والهرسك. وعلى رغم ان مصادر اردنية وفلسطينية تحدثت امس عن لقاء لوزراء الطوق على هامش المؤتمر الاسلامي، فمن المقرر ان يتشاور بويز مع نظرائه السوري والاردني والمصري ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير في موعد جديد للاجتماع في بيروت بحسب ما صدر عن القمة اللبنانية - السورية التي عقدت في دمشق الخميس.

رابين

وانتقد رابين "تمسك" الفلسطينيين بالمواقف الرافضة التي تبنوها عام ١٩٤٧ عندما اقرت الامم المتحدة تقسيم فلسطين دولتين عربية ويهودية واعلن الاسرائيليون بعده بستة اشهر قيام دولتهم. وقال في الغداء السنوي الذي يقيمه رؤساء تحرير الصحف في هذه المناسبة: "لكي نحقق السلام ثمة حاجة ايضا الى المساومة ولكن ليس المساومة التي تضعف امننا". وتساءل "اليست ثمة عودة الى السلوك الفلسطيني الذي ساد عامي ١٩٤٧ و١٩٤٨ عندما رفض مفتي القدس الحاج امين الحسيني التقسيم؟ واليوم تقتفي القيادة (الفلسطينية) خطى الحاج امين الحسيني. الم يتعلموا شيئا؟".

واعتبر ان على الفلسطينيين الموافقة على المقترحات الاسرائيلية لحكم ذاتي محدود في فترة انتقالية تمتد خمس سنوات فيما تستمر المفاوضات في شأن الوضع النهائي. وتحدث عن "كيان فلسطيني" لكن ليس دولة قائلا: "ليس لكل اقلية في العالم دولة، حتى في اوروبا. ثمة حلول اخرى لكن لنبدأ بشيء".

وتساءل "لماذا لا نتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية؟ لان المفاوضات الثنائية تتناول في هذه المرحلة الاتفاق الانتقالي ونحن نتوجه الى الفلسطينيين في المناطق" المحتلة.

وجدد رابين هجومه على عرفات واصفا اياه بانه "عقبة امام السلام خلافا لفلسطينيين اخرين في المناطق او في تونس". وتوقع ان يحدث مجلس الحكم الذاتي الذي تقترحه اسرائيل للمرحلة الانتقالية شقاقا بين منظمة التحرير والفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة و"سيكون للمجلس سلطة على ١,٨ مليون فلسطيني وموازنة. اما منظمة التحرير الفلسطينية في تونس فستبقى من دون سلطة ومن دون قوة. وستصبح السلطة المحلية هي السلطة الرئيسية".

- التتمة في الصفحة ١٣ -



العاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في مؤتمرهما الصحافي المشترك في عمان السبت. (رويتر تيليفوتو)

مساعدة فرنسية للاردن في الاتصالات والصحة
الملك حسين ينتقد اسرائيل بشدة
ويتهمها بالتنكر لحقوق الفلسطينيين

شن الملك حسين هجوما عنيفا على اسرائيل متهما اياها باستمرار التنكر للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وعدم اظهار حسن نية في المفاوضات الثنائية بعدما كان اسف والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لبطء العملية التفاوضية وشددا على ان لا سلام في الشرق الاوسط من دون تسوية المشكلة الفلسطينية.

وجاء في رسالة بعث بها الملك حسين الى رئيس لجنة حقوق الشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني: "(...) على رغم ما اعتقدنا انه رغبة لدى غالبية شعب اسرائيل في السلام عندما ظهرت نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة، الا ان اسرائيل لم تقدم حتى الان على ما يكشف عن رغبة حقيقية وتقويم واقعي وجريء لمتطلبات السلام ولم تأت وفودها الى طاولة المفاوضات بجديد يدعو الى التفاؤل او الى الاطمئنان". واضاف في الرسالة التي نقلت نصها وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان "الحركة البطيئة للغاية (في مفاوضات السلام) قد لا يمكن

- التتمة في الصفحة ١٣ -

رفض قانونا يحد من صلاحياته
يلتسين أعد لمواجهة مع النواب
ودعا الى حزب يدعم الاصلاحات

اعد الرئيس الروسي بوريس يلتسين العدة لمواجهة مع مؤتمر نواب الشعب في الجلسة التي تبدأ غدا، برفضه قانونا يحد من صلاحياته وباعلان تمسكه باصلاحاته الاقتصادية. وخطا خطوة مهمة بدعوته مؤيديه المخلصين الى التكتل في حزب او حركة سياسية وهو امر كان يرفضه في السابق.

ولعل يلتسين لاحظ في الشهور الاخيرة ان غياب بنية حزبية قوية كان عائقا امامه في ابراز سلطته. فقال امام نحو الفي مؤيد له امس: "ان الاصلاحات الراديكالية في حاجة الى قاعدة اجتماعية قوية (...) وبنية سياسية ملائمة قد تكون حزبا وقد تكون حركة سياسية". واضاف: "اننا في حاجة الى مثل هذه القوة السياسية وانا بصفتي الرئيس يجب ان اكون معها وجزءا منها". لذلك "فلنعتبر اننا نبدأ من اليوم".

واثارت دعوته عاصفة من التصفيق من ممثلي نحو ٣٠ مجموعة ممزقة تعرض مساندتها. فهؤلاء "الليبيراليون الديموقراطيون" الذين ساعدوه في انتخابات الرئاسة عام ١٩٩٠ انقسموا لاحقا اطرافا متناحرين اتخذ بعضهم مواقف معارضة ليلتسين.

وفي اطار استعداداته لجلسة البرلمان التي ينوي النواب المحافظون فيها شن حملة لا هوادة فيها على الحكومة والاصلاحات، استخدم يلتسين حقه في النقض للاعتراض على قانون اصدره النواب كان يهدف الى اضعاف سلطته واعطاء

- التتمة في الصفحة ١٣ -

أجرى محادثات مع مبارك
سعود الفيصل "لعلاقات ثقة متبادلة"
بين السعودية ومصر وايران

الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

دعا وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس الى علاقات مبنية على اساس "الثقة المتبادلة" بين ايران من جهة والمملكة العربية السعودية ومصر من جهة اخرى. وشدد على استمرار العمل بمبادىء "اعلان دمشق".

وصرح عقب لقاء استغرق ساعتين والرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة: "من دون شك ان العلاقات بين الجيران علاقات مهمة خصوصا مع ايران. والامل المشترك الذي يحدو مصر والسعودية هو الا تكون العلاقات مع ايران علاقات شك، بل علاقات الثقة المتبادلة والاحترام المتبادل المبني على اسس وقواعد". واشار الى ان دول الخليج بحثت في العلاقات بينها وبين

- التتمة في الصفحة ١٣ -

اجراءات "تحد من حريات المواطنين"
الجزائر تعلن "حربا شاملة"
لضرب قاعدة الاصوليين والمتطرفين

اعلنت السلطات الجزائرية "حربا شاملة" على المسلمين الاصوليين والمتطرفين ونبهت المواطنين الى انها ستطبق "اجراءات حاسمة ضد الارهاب" يمكن ان "تحد من حريتهم". لكنها "ضرورية".

وحدد رئيس الوزراء السيد بلعيد عبد السلام في كلمة بثها التلفزيون الجزائري ليل السبت، الجمعة ٤ كانون الاول موعدا لبدء هذه الحملة الواسعة وهو موعد انتهاء مهلة الشهرين التي اعطتها السلطات لاعضاء المجموعات المسلحة "للتوبة". ولم يفصح عن الاجراءات التي ستتخذها السلطات والتي ستتحول بموجبها الدولة وقواتها الى "الهجوم". وقال ان هذه "القرارات الامنية يمكن ان تضايق المواطنين وتحد من حرياتهم"، الا انها "قرارات ضرورية لمواصلة العمل ضد الارهاب حتى لا يجد هؤلاء (الارهابيون) فرصة لالتقاط انفاسهم". واوضح انه امر بحل ما سماه "شبكة العنكبوت" من الحركات المساندة لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة لانه "يتعين على الحكومة ان تحطم شبكة المنظمات التي يعتمد عليها الارهابيون عبر القضاء على قاعدتهم اللوجستية".

ومنه "الشبكة" تشمل مجالس محلية واقليمية وحتى شركات تجارية وجمعيات خيرية وثقافية وحركات عمالية يسيطر عليها الاصوليون والمتطرفون.

واضاف عبد السلام: "اعطيت اوامر بحل البلديات التي لا تزال تقيم علاقات مع الجبهة الاسلامية للانقاذ وحل روابط العمل الاسلامية ومصادرة اي نشرة تخريبية وتقديم الذين يصدرونها الى القضاء".

- التتمة في الصفحة ١٣ -

شرطي في احد شوارع وسط العاصمة الجزائرية امس (ا ف ب تيليفوتو)

بعدما قبلت إسرائيل بمبدأ الانسحاب في مقابل تفسير نوع السلام معها

الوفد اللبناني المفاوض يتوقع تقدماً في الربيع وموافقة كل الأطراف على المشاركة في المتعددة

الانطباع الذي عاد به الوفد اللبناني المفاوض من واشنطن هو ان كل الاطراف يتجهون نحو السلام بخطى بطيئة ولكن ثابتة، وان ما من طرف الا يريد السلام، وان تكن له شروطه ومطالبه.

وتوقع مصدر في الوفد ان يسجل في موعد اقصاه الربيع المقبل، تقدم ملموس في مفاوضات السلام وان تحدد اسرائيل مساحة انسحابها من الاراضي العربية التي تحتلها وفقا لمفهومها لمضمون القرار ٢٤٢ اي انسحاب من اراض وليس انسحابا من كل الاراضي وفقا لتفسير الدول العربية.

وفي التصريح الاخير الذي ادلى به اسحق رابين لمجلة "تايم" اعتبر ان الصراع العربي – الاسرائيلي المزمن يستوجب اكثر من سلام بالمراسلة، وان كثيرا من الاسرائيليين غير مقتنعين حاليا بان سوريا تسعى الى السلام ويتساءلون كيف تسمح لمنظمات فلسطينية تفتح مكاتبها في دمشق بدعوة منظمة التحرير الى الانسحاب من المفاوضات كما تشجع "حزب الله" على شن عمليات ضد اسرائيل.

وتحقيق السلام، في رأي رابين، لا يمكن ان يتم على كل الجبهات في آن، لانه اذا اعطيت اي دولة عربية حق "الفيتو" على دولة اخرى، فلن يتحقق السلام ابدا.

واعلن انه غير مستعد لتحديد الخطوط التي ستنسحب اليها اسرائيل من الجولان قبل معرفة نوع السلام الذي ستقدمه سوريا في المقابل ونوع العلاقات التي ستربط اسرائيل بسوريا. وكرر انه لن يرد على سؤال عن انسحاب كامل من الجولان، ما لم يتأكد من ان سوريا مستعدة لسلام كامل وشامل.

الشامل والكامل

وفي معلومات المصدر نفسه ان اسرائيل سوف تنسحب من معظم الاراضي التي تحتلها في هضبة الجولان والجزء القليل الذي سيبقى منها، وهو المطل على اسرائيل، قد يتفق على ان يكون منزوع السلاح وتشرف عليه قوة تابعة للامم المتحدة.

واذا كانت سوريا تطالب بسلام شامل في مقابل انسحاب كامل، فان اسرائيل تريد ان تفهم ماذا يعني السلام الشامل لكي يصير في الامكان الكلام على الانسحاب الكامل. وهذا يعني انها تسلم بمبدأ الانسحاب اذا حصلت على سلام كامل وشامل، اي "تطبيع" العلاقات والغاء المقاطعة وفتح الحدود.

والمسألة هي في من يكون البادئ بالخطوة الاولى، اسرائيل التي عليها ان تعلن استعدادها للانسحاب الكامل، ام الاطراف العرب الذين عليهم ان يعلنوا استعدادهم لـ"تطبيع" العلاقات مع اسرائيل "تطبيعا" كاملا؟

رئيس الوزراء الاسرائيلي يقول ان اعلان انسحاب كامل لا يحتاج الى تفسير، لكن اعلان سلام شامل يحتاج الى تفسير والى تحديد نوع هذا السلام. وان القرار ٢٤٢ الذي يطالب العرب بتطبيقه لا يتحدث عن "التطبيع" وعن الحدود المفتوحة.

وهذا يدل على ان الوفود المتفاوضة توصلت الى اقرار المبادئ وهي تدخل الآن في مناقشة التفاصيل، تفاصيل الانسحاب وتفاصيل السلام.

ويعتقد المصدر في الوفد اللبناني المفاوض انه اذا لم يحصل تقدم في هذا الشأن في جولة المفاوضات المقبلة التي تقرر ان تبدأ في السابع من شهر كانون الاول، فان اهمية هذه الجولة هي في تأكيد استمرار المفاوضات وعدم انقطاعها في انتظار قيام الادارة الاميركية الجديدة.

الفرصة السانحة

وسئل المصدر عما يجعله يتوقع امكان تحقيق سلام شامل في المنطقة وظهور ملامحه في الربيع المقبل، فاجاب بالآتي:

اولا: ان حكومة حزب العمل يهمها ان تتوصل الى السلام قبل الانتخابات النيابية المقبلة، او قبل ان يحصل اي تطور من شأنه ان يعيد تكتل "ليكود" الى الحكم.

وتوصل حزب العمل الى السلام مع الدول العربية، معناه الوفاء بوعده للناخبين الاسرائيليين بحيث يجعلهم يجددون ثقتهم بهذا الحزب، في حين ان عدم الوفاء بذلك يفقدهم ثقة الناخبين ويحول قسما منهم الى احزاب اخرى.

ثانيا: ان للدول العربية مصلحة في تحقيق السلام مع حكومة حزب العمل لانها الفرصة السانحة لتحقيقه بصورة افضل منها مع تكتل "ليكود" فيما لو عاد الى الحكم. فهذا التكتل يرفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة تطبيقا لقرارات مجلس الامن ولا يقبل ان يكون القراران ٢٤٢ و ٣٣٨ اساسا لمفاوضات السلام. كذلك يرفض وقف بناء المستوطنات ويتعمد المماطلة واطالة امد المفاوضات لكي يؤمن مجيء مزيد من المهاجرين اليهود.

اضف ان تكتل "ليكود"، مع وجود الحزب الديموقراطي الحاكم في الولايات المتحدة الاميركية، يزداد تصلبا وتشددا في مطالبه، وعندها تتلاشى الآمال في امكان تحقيق السلام في المنطقة وتصير احتمالات نشوب حرب جديدة واردة.

ثالثا: ان الوقت لا يعمل لمصلحة العرب ولاسيما منهم اللبنانيين والفلسطينيين اذا ما تعرقلت مسيرة السلام. فاللبنانيون لم يعد في استطاعتهم تحمل استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وللبقاع الغربي، من غير ان ينعكس هذا الوضع سلبا على الداخل ويحول دون خروج لبنان نهائيا من وضعه الشاذ. والفلسطينيون لم يعد في استطاعتهم، هم ايضا، ان يتحملوا انتظار الحصول على حقوقهم الوطنية المشروعة، لئلا يخسروا ما تبقى من الضفة الغربية وقطاع غزة اذا ما عمدت اسرائيل، مع الوقت، الى بناء مزيد من المستوطنات.

مرحلة "التطبيع"

رابعا: ان حصول تقدم على الجبهة الاردنية – الفلسطينية والاردنية – الاسرائيلية هو المرجح، لان حصول هذا التقدم لا يستوجب تحقيق انسحابات من الاراضي اقله في المرحلة الراهنة، وخصوصا مع الاردن. وان الملك حسين قد يجد أن في مصلحة بلاده ان يوقع حتى اتفاقا منفردا اذا قضت حاله الصحية بذلك.

الى ذلك، فان ادارة الرئيس المنتخب بيل كلينتون لن تكون اقل اهتماما بتحقيق السلام في الشرق الاوسط من ادارة الرئيس بوش، لان في ذلك خدمة للمصالح الحيوية للولايات المتحدة الاميركية وليس سوى السلام الشامل والعادل ما يحافظ على هذه المصالح وكل تأخير في تحقيق هذا السلام من شأنه ان يهدد الاستقرار الامني والسياسي في المنطقة ويزيد الحركات الاصولية نموا ونشاطا.

ويتوقع المصدر في ضوء هذه المعطيات، ان يؤدي التقدم الذي يؤمل ان يتحقق في المفاوضات الثنائية الربيع المقبل، الى مشاركة من لم يشارك حتى الآن في المفاوضات المتعددة الطرف، وان تبدأ مع المفاوضات مرحلة "تطبيع" العلاقات بين العرب واسرائيل في المجالات المختلفة.

اميل خوري

الموقف هذا النهار

الاصلاح عملية مستمرة

يعتقد بعض الناس ان الاصلاح الاداري مرادف للتطهير والتطهير يعني ازاحة الموظفين الفاسدين والمرتكبين والعاجزين عن مراكزهم في الادارات العامة والمؤسسات العامة والمستقلة والبلديات واستبدالهم بآخرين يتمتعون بمزايا خلقية تحصنهم ضد الفساد وضد محاولات الافساد وبكفايات علمية ومؤهلات وخبرات تمكنهم من جعل اداراتهم منتجة وفاعلة في آن. لكن الاصلاح بهذا المعنى جزئي وجزئي جدا. فالتطهير قد يكون وسيلة من وسائل عدة يعتمدها المسؤولون للقيام باصلاح اداري معين. لكنه ليس الوسيلة الابرز. فضلا عن ان اعتباره كذلك قد يخرج الاصلاح من معناه ويحرفه عن اهدافه. ذلك انه يفسح في المجال في اثناء تنفيذه لاعتماد المقاييس التي اعتمدت سابقا سواء عند ازاحة الموظفين الفاسدين او عند تعيين بدلاء منهم ومنها الولاء السياسي والانتماء الطائفي والانتماء المذهبي والمصالح الخاصة. وفي تجربة التطهير التي جرت في عهد الرئيس السابق شارل حلو خير دليل على ذلك.

ويعتقد البعض الآخر من الناس ان الاصلاح الاداري مرادف لوجود مؤسسات لها مهمات عدة ابرزها اثنتان: الاولى مراقبة الادارات على انواعها والتأكد من حسن سير العمل فيها وفقا للقوانين والانظمة المرعية. والثانية الاشراف على تزويد هذه الادارات العناصر البشرية المؤهلة وفقا لمعايير اخلاقية وعلمية وخبراتية معينة. لكن الاصلاح بهذا المعنى جزئي بدوره. على اهمية دور المؤسسات في الحفاظ على مستوى لائق ومنتج للعمل الاداري عموما. ولعل في التجربة التي قام بها الرئيس الراحل فؤاد شهاب في اثناء ولايته خير دليل على ذلك. علما ان هذه التجربة كانت رائدة في حينها لكنها تجمدت في مرحلة من المراحل ولم يسمح خلفاؤه الى احيائها مضمونا وان حافظوا عليها شكلا مما افرغ هذا المضمون وجعلها عاجزة وافسح احيانا في مجال دخول الفساد اليها.

ما هو الاصلاح الاداري اذا؟

لا شك في وجود نظريات كثيرة تعالج الاصلاح الاداري بكثير من الجدية والعمق والرصانة، تعيب مصادر سياسية مطلعة. ومن الضروري ان تستعين الحكومة الحالية التي وضعت الاصلاح الاداري على لائحة اولوياتها بهذه النظريات. لكن مراقبة الوضع الاداري في لبنان سواء في سنوات الحروب التي فاقت الـ١٦ سنة او في مرحلة السلم التي سبقتها تمكن من تحديد القواعد العملية التي لا يستقيم اي اصلاح اداري في لبنان من دونها. والقواعد هذه كثيرة ابرزها الآتي:

١ – مباني الادارات على تنوعها ومقراتها. وفي هذا المجال لا بد من الاشارة الى امرين. اولهما ان المباني الحالية والمقرات اصابها ما اصاب مباشرة اللبنانيين في الحرب. فبعضها دمر كليا وبعضها الثاني هدم جزئيا. وبعضها يسكنه المهجرون الذين لم تمكنهم التسوية الداخلية التي تم التوصل اليها من الرجوع الى ديارهم ومنازلهم وقراهم سواء لان العقبات السياسية والامنية امام عودتهم لم تزل بعد او لان الامكانات المادية غير متوافرة لهذه العودة. اما بعضها الرابع فـ"مرمر" لانعدام الصيانة الضرورية مما جعله اما غير صالح للعمل المنتج واما صالحا لعمل كهذا ولكن جزئيا. والامر الثاني هو ان المباني والمقرات المشار اليها اعلاه لم تعد كافية بحيث انها تعجز عن استيعاب الموظفين الذين يفترض ان يشاركوا في ورشة الانماء والاعمار واعادة البناء. وذلك يقتضي اضافة مبان جديدة ومقرات.

٢ – تجهيزات الادارات على تنوعها. والتجهيزات تبدأ بالاوراق والاقلام والملفات والسجلات والخزائن والطاولات والكراسي وتمر بالمكننة (كومبيوتر) التي صارت عصب العمل في عالم اليوم عاما كان ام خاصا. وتنتهي بالكهرباء والهاتف والماء وما الى ذلك. ومن دون هذه التجهيزات لا تستطيع الادارة على تنوعها ان تقوم من تحت الركام. مع الاشارة هنا الى ان تجهيزات الادارة الحالية بعضها بال ومهترئ وبعضها قديم لا يصلح لمواكبة الورشة المرتقبة والى ان تجهيزات الادارة الحديثة التي ينتظرها اللبنانيون كثيرة ومعقدة ومكلفة.

٣ – التشريعات التي تحكم عمل الادارة عموما والتشريعات التي تحتاج اليها الحكومة للقيام بالاصلاح الاداري المطلوب. فالادارة على تنوعها تعمل وفق قوانين محددة. وهذه القوانين قد يكون بعضها في حاجة الى تعديل وبعضها الآخر الى تغيير وبعضها الثالث الى تثبيت. وذلك يقتضي تعاونا من مجلس النواب لا يأخذ في الاعتبار الا المصلحة العامة. ومن دون التشريعات تبقى الادارة في حال "التسيب" وتعجز مؤسسات المراقبة داخلها عن القيام بعملها.

٤ – العنصر البشري. وهو الاساس في الادارة وهو الذي يعكس صورتها الحقيقية. فاذا كان فاسدا وجاهلا وعاجزا وغير ذي خبرة كانت صورتها بشعة ومنفرة. واذا كان متقيدا بالقوانين والانظمة وكفيا كانت صورتها جميلة. ومن دونه لا قيمة للتشريعات لان مهمته تطبيقها. ولا قيمة لمؤسسات المراقبة نظرا الى قدرته على التحايل عليها. ولا قيمة للمكننة لانه لا يعرف كيف يعمل بموجبها.

٥ – المال. وهو العمود الفقري للادارة. فتوافره يؤمن المباني اللازمة والمقرات والتجهيزات. وتوافره يسمح بالاستعانة بالخبرات اللازمة والكفايات ولا يضطر الموظفين الصالحين الى تجاوز القوانين لتأمين متطلبات الحياة ولا يفسح في مجال التحول قاعدة امام الفاسدين والمفسدين الذين يجب ان يعبروا او ان يكونوا في احسن الاحوال الشواذ الذي يثبت القاعدة.

ما هي الغاية من هذا الكلام؟

ليست الغاية منه، تجيب المصادر السياسية المطلعة، اصابة عزيمة الحكومة الحالية بالوهن والاحباط وانما هو توعية الناس الذين ينتظرون العجائب من الحكومة الحالية ولاسيما على صعيد الاصلاح الاداري ودفعهم الى النظر الى الوضع بواقعية. فهذه الحكومة اكثر قدرة من تلك التي سبقتها على معالجة هذا الموضوع واكثر تصميما. وقد تكون ظروفها احسن من الظروف التي سادت في السابق. لكن ذلك على اهميته لا يلغي حقيقة اساسية هي ان قدرتها محدودة بالواقع الذي يشير الى نقص في المال والى صعوبات عدة ذات طبيعة سياسية او طائفية قد تعترض مسيرتها الاصلاحية. وهذا يعني انها في ولايتها التي قد تطول او قد تقصر ستحقق من دون ادنى شك انجازات مهمة. ولكي يراها الناس مهمة عليهم ان يكونوا واقعيين لا حالمين او متوهمين. فالاصلاح عملية مستمرة قد تبدأها حكومة وقد تكملها حكومة ثانية وقد تعدلها حكومة ثالثة وقد يتابعها عهد آخر. والمهم في هذا المجال لكي تتمكن الحكومة الحالية من "التقليع" في الاصلاح على نحو علمي ومدروس ان يتوافر عاملان. الاول داخلي وهو نجاح الحكومة في ابعاد المؤثرات السياسية والطائفية والمذهبية والعشائرية والمصلحية عن الاصلاح بكل مستوياته. وذلك على صعوبته ممكن نظرا الى "الانسجام" القائم حاليا بين اركان الحكم والحكومة ومجلس النواب والذي يتمنى الناس ان يدوم لانهم عاشوا كثيرا نتائج غيابه. والثاني خارجي وهو تعامل سوريا المعنية بلبنان والمؤثرة في اوضاعه مع الاصلاح الاداري على انه شأن داخلي وامتناعها عن التدخل فيه وان طلب منها ذلك حلفاء لها واصدقاء. وهذه عادة درج عليها اللبنانيون ولم تعترض عليها سوريا. ويبدو ان ذلك ممكن لان السلطة اللبنانية بمؤسساتها كلها منسجمة مع سوريا ولان الحكومة الحالية تعرف حدودها السياسية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ المنطقة وتعرف ان علاقات جيدة مع سوريا هي في مصلحة لبنان اولا ولانها لن تقدم على اقامة ادارة معادية لسوريا ولمصالحها.

سركيس نعوم

رأس الاجتماع الأول للجنة وزارة الثقافة

الحريري: لبنان لن يرتاح ويريح قبل أن تعود أرضه المحتلة

قال رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري "ان لبنان لم يتوصل مع اسرائيل في مفاوضات السلام الى اتفاق حول تشكيل لجنة امنية عسكرية مشتركة" مؤكدا انه "ليس هناك اتفاق بين الجانبين الا على القرار ٤٢٥ ولن يرتاح لبنان ولن يريح قبل ان تعود ارضه المحتلة".

ونفى في حديث الى صحيفة "الاهرام المسائي" نشرته امس وجود خلاف بين لبنان وسوريا حول وجود القوات السورية في لبنان وقال: "ان العلاقات بين البلدين ازلية وستبقى مصانة بعيدا عن الاهواء والمصالح والتدخلات الخارجية، وهذه العلاقات هي الضمان للسيادة والاستقلال. واذا كانت سوريا قد شكلت في السنوات الماضية ضمانا لعدم تقسيم لبنان فان لبنان قد شكل لسوريا امتدادا يحجب عنها صدمات المناوئين. ولو اردنا ان يخرج الجيش السوري في اي وقت فسوف يخرج وليست لدينا مشكلة مع الجيش السوري ولكن المشكلة في الوجود الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية".

واشاد "بدور مصر المتميز في دعم لبنان على جميع المستويات ووقوف الشعب والقيادة معه من اجل انهاء الحرب الاهلية".

ورأس الرئيس الحريري الخامسة بعد ظهر امس الاجتماع الاول للجنة الوزارية المكلفة درس انشاء وزارة الثقافة وحضره وزير الدولة للثقافة والتعليم العالي المحامي ميشال اده ووزير التربية الوطنية المحامي مخايل ضاهر ووزير السياحة المحامي نقولا فتوش ووزير العدل المكلف شؤون الاصلاح الاداري الدكتور بهيج طبارة. وبحث خلاله في التصورات الاولى لانشاء وزارة الثقافة.

واجتمع بوزير الصحة السيد مروان حماده وبحث معه في موضوع تحسين الوضع الاستشفائي.

وكان اجتمع اول من امس في منزله بوزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز عشية سفره الى جدة لترؤس وفد لبنان الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية.

كذلك اجتمع بالوزير بهيج طبارة. ووزير الدولة للشؤون المالية السيد فؤاد السنيورة. ووزير الدولة للشؤون الاجتماعية والمعاقين السيد ايلي حبيقة.

بويز إلى السعودية للمشاركة في مؤتمر الدول الإسلامية:

الواقع سيجعل سوريا تسلّم الأمن إلى الدولة

سافر مساء امس الى المملكة العربية السعودية وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز على متن طائرة خاصة للمشاركة في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سينعقد يومي الثلثاء والاربعاء للبحث في موضوع البوسنة والهرسك. ورافقه مستشاروه الياس حداد وبسام النعماني وامين خوري.

وودعه في المطار مدير المراسم السفير رياض القنطار.

وصرح في المطار: "بالطبع لبنان عضو في جامعة الدول الاسلامية، وهناك جدول اعمال واضح. اضافة الى البند الدائم الذي يتعلق بالازمة العربية – الاسرائيلية وبالقدس هناك بند يتعلق بموضوع البوسنة والهرسك وسنبحث في الاطر الكفيلة بمساهمة فاعلة لوقف النزاع الحاصل هناك وللتدخل بشكل ايجابي لوقف الاعتداءات التي تتعرض لها هذه المجموعة هناك. وككل مؤتمر، سيفسح المجال لاتصالات جانبية بين وزراء الخارجية لحل بعض الامور الثانوية والمشتركة".

وسئل هل تلقى لبنان ردودا ايجابية على امكان عقد اجتماع لوزراء خارجية دول الطوق على هامش الاجتماع فاجاب: "ان اجتماع وزراء خارجية الدول المعنية بالمحادثات الثنائية يجب ان يخصص له اجتماع كامل بكل معنى الكلمة. لذلك اتصور ان هذا اللقاء سيفسح في المجال لتناول امكان تحديد موعد نستطيع ان نلتقي فيه معا للبحث في موضوع الجولة المقبلة والا فيمكن ان يتم التنسيق على مستوى رؤساء الوفود عند انتقالهم الى واشنطن".

وسئل: عشية انعقاد الجولة الثامنة من مفاوضات السلام. هل يشارك لبنان في هذه الاجتماعات فأجاب: "لبنان، اسوة ببقية الدول العربية المعنية بهذا الموضوع، سيشارك في هذه الجولة كونها استمرارا للجولات السابقة. والموقف اللبناني واضح من تطبيق قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية حول الانسحاب اسرائيلي من الاراضي اللبنانية".

الوزير بويز في المطار (ساكو سكاريان)

من جهة اخرى، استبعد الوزير بويز ان تكون سوريا متشبثة ببقاء قواتها في لبنان، لافتا الى "ان هناك واقعا على الارض سيجعل سوريا في وقت غير طويل، تسلم الى الدولة اللبنانية كامل مسؤولياتها في حفظ الامن".

ففي حوار اجرته معه اذاعة "لبنان الحر"، السبت عن سبب عدم تأليفه كتلة نيابية لمواجهة الكتل الاخرى في مجلس النواب، فاجاب: "الكتل الحالية في مجلس النواب هي كتل منبثقة من انتخابات لا تزال ساخنة اي حديثة. وهي كتل جغرافية وكتل انتخابية اكثر مما هي بالفعل كتل سياسية. ومن المبكر البحث فورا في انشاء كتل نيابية. ويجب ان يعطى مجلس النواب شهرا او شهرين وربما ثلاثة اشهر لتأخذ الامور مكانها".

● لماذا غيابك عن زيارة بكركي؟

- بكركي هي مقام روحي كبير للشرق وللبنان وللمسيحيين. وعليها ان تحتضن لقاءات على مستوى مصيري كبير. وبمعنى اخر يجب الا تزج بكركي الا في قضايا مصيرية وانسانية. واقترح ان تدعو هيئة معينة الى الاجتماع في بكركي عندما توجد قضية مصيرية وطنية كبرى. والا يكون هناك اعلام على الابواب، وان تبقى اللقاءات متمتعة بروح الهيبة وبروح الوقار الذي يميز كل المقامات الروحية. من هنا غيابي عن زيارة الصرح هو لعدم الاقتناع بجدوى تقنية ما يحصل هناك. وعلى الصرح البطريركي ان يكون مرجعا تمييزيا وليس قاضيا منفردا، مرجعا تمييزيا تحال عليه القضايا التي استعصى حلها والقضايا الكبرى الوطنية.

● ما رأيك في رفض رئيس الجمهورية الغاء الطائفية السياسية وامكان ان يكون هذا الموقف مدخلا الى تجديد الحوار مع قسم كبير من المسيحيين. وكيف يمكن التوفيق بين ذلك وبين مطالبة مسؤولين اخرين بالغاء الطائفية السياسية؟

- اتصور ان جوا سائدا في البلد يصب في خانة الغاء الطائفية السياسية بطرق وتوقيت كفيلة ان تصب في خانة ايجابية، من دون ان تثير نعرات او قلقا يخيف البعض. واعتقد ان كثيرين من القادة اللبنانيين عبروا عن هذه الحال بطرق ديبلوماسية ولائقة.

● السيد عبد الحليم خدام ربط اعادة الانتشار بالغاء الطائفية السياسية، والتوفيق بين وجهتي النظر بين البلدين؟

- في السياسة، الواقع والحاجة يفرضان نفسهما دوما على كل الاعتبارات. هناك طموح مشروع وطبيعي عند كل شعب بان يمارس سيادته على ارضه وبامكاناته الذاتية. وهذا الطموح يجعل كل شعب يتمنى ان يمارس الامن والاستقرار بادوات دولته المنبثقة منه والتي هو اختارها. الا ان حالات الحرب وحالات الانقسام والتدهور الامني، فرضت على كثير من شعوب العالم ان تلجأ الى وسائل اخرى بديلة عندما تعطلت هذه الوسيلة، وهي في النتيجة فرض الاستقرار مثل القوات الدولية. وفي ظرف معين هناك من طالب بدور معين في حفظ الامن للقوات السورية. هذا الدور بالطبع مع بناء الدولة والمؤسسات ولاسيما منها الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي، ويسلك الطريق التي تجعل التوجه نحو استعمال قدراتنا الذاتية بصورة طبيعية وواقعية. واعتقد انه بمعزل عن بعض النقاط المحددة كموضوع المهجرين او عودة المهجرين او كنقاط اخرى دقيقة جدا، اعتقد انه باتت هناك قدرة تقريبية عند القوات المسلحة اللبنانية لممارسة الامن وفرض الاستقرار. ومن هنا لا اتصور اطلاقا ان سوريا التي ساعدت الدولة في اعادة بناء الدولة والجيش الذي ساعدته بالاسلحة والذخائر. لا اتصور انها متشبثة بالبقاء.

وفوق الكلام الظاهر هناك واقع على الارض سيجعل سوريا، في وقت غير طويل، تسلم الدولة اللبنانية كامل مسؤولياتها في عملية حفظ الامن.

بايت الى باريس

غادر بيروت اول من امس رئيس الجمعية البرلمانية للصداقة الفرنسية – اللبنانية النائب الفرنسي جيرار بايت عائدا الى بلاده، بعد زيارة للبنان استمرت بضعة ايام التقى خلالها عددا من المسؤولين.

وفي المطار اعرب عن تفاؤله بمستقبل الاوضاع في لبنان خصوصا على الصعيدين الاقتصادي والعمراني.

الموفد السنغالي غادر بيروت

غادر اول من امس وزير الدولة السنغالي لشؤون مجلس الوزراء السيد بابكر نيانغ مبوباي بيروت عائدا الى بلاده، بعد زيارة ليوم واحد سلم خلالها الى الرئيس رفيق الحريري رسالة من الرئيس السنغالي عبدو ضيوف.

وودعه في المطار المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبدالرحمن الشيخة.

برقية تهنئة تلقاها مسؤول كبير في ذكرى الاستقلال من الرئيس الاميركي جورج بوش لم تنشر بنصها لانها تضمنت اشارة واضحة الى موضوع اعادة انتشار القوات السورية.

شكا وفد يمثل تيار العماد ميشال عون الى البطريرك مار نصرالله بطرس صفير من عودة موجة الاعتقالات بتهمة توزيع مناشير.

تواصل احزاب المعارضة اجتماعاتها بعيدا عن وسائل الاعلام ومن غير ان يعلن ذلك.

الهراوي والحريري استكملا تقويم نتائج القمة الاخيرة

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي اول من امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري وبحثا في الاوضاع واستكملا تقويم نتائج القمة اللبنانية – السورية الاخيرة.

عودة الحسيني

عاد اول من امس الرئيس السيد حسين الحسيني الى بيروت آتيا من باريس، بعدما اجرى هناك فحوصا طبية

محذراً من خطر ما يجري في مصر والبوسنة

جنبلاط يستعجل الغاء الطائفية "لتحجيم احقاد بعض النفوس المريضة"





الوزير جنبلاط في ندوته الصحافية.
(ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

استعجل وزير الدولة لشؤون المهجرين السيد وليد جنبلاط الغاء الطائفية السياسية لـ"تحجيم الاحقاد الدفينة عند بعض النفوس المريضة". وحذر من خطورة انعكاسات ما يجري في مصر والعراق والبوسنة والهرسك.

عقد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ندوة صحافية في قصره في المختارة قبل ظهر اول من امس، قال:

"تتسارع الاحداث في العالم ويعتقد بعضهم في لبنان اننا قد نكون في منأى عن هذه الاحداث. لذلك وبصورة سريعة لا بد من الاشارة الى بعضها لكي يتحمل لبنان المسؤولية اذا صح التعبير، ويتشارك مع الشعوب والامم التي تمر اليوم بمحن شابهت في الماضي المحنة اللبنانية ايام الحرب ويتضامن معها. واذا كانت لي من كلمة اعبر فيها عن بعض هذه الاحداث اليوم فهي كلمة اعجاب وشكر وتقدير للمطران جورج خضر الذي تنبأ في مقالته لـ"النهار" عن احداث يوغوسلافيا، بأن هذه الحرب هي حرب مصالح سياسية - اقتصادية وليست حربا طائفية او حربا قومية. وفي الوقت نفسه، دان كما ندين، تصرف الصرب حيال المسلمين وحيال الغير. وحذر كما نحذر من توسع هذه الحرب الى ان تشمل ما يسمى منطقة البلقان اي اليونان ومقدونيا وتركيا وغيرها من المناطق. واذا كنا نحن في لبنان نعتقد ان غيوم الحرب ولت الى الابد عن المنطقة اللبنانية والعربية، فهذا امر خطأ. والصوت التحذيري الوحيد الذي صدر في هذه الواقعية والجرأة هو من هذا المطران الجليل الكبير المطران جورج خضر. انه ناقوس خطر ينبه الى امكان توسع الحرب في البلقان، يحمل الامم المتحدة والدول الكبرى تبعة تدهور الاوضاع، وبالتالي يحذر من مغبة ما قد يحصل اذا توسعت الحرب. وانني اضم صوتي الى صوت جورج خضر واقول ليس الامر خطيرا في البلقان فقط فما يجري في مصر اخطر. نحن مع ان تقوم الدولة المصرية والحكومة المصرية بحوار جدي وعقلاني مع المعارضة. هناك مطالب محقة للمعارضة. نحن ضد الاعتقالات التعسفية او غيرها كما تقول المعارضة. ولكننا في الوقت نفسه لا نستطيع ان نوافق المعارضة على ضرب القطاع السياحي في مصر وما يسبب هذا من خسارة فادحة للاقتصاد المصري وللمواطن المصري، واذا كان هناك من خلاف بين المعارضة والحكومة، فلتتم معالجة هذا الخلاف بالطرق الديموقراطية وليس بالطرق العنفية الموجهة ضد السياح الاجانب. الامر الذي اذا استفحل يجعل مصر على ابواب الانهيار. واذكر بما كان قد نبه اليه كمال جنبلاط قبل ان يذهب (الرئيس الراحل انور)، قال انذاك ونبه وطالب الدول العربية بمساعدة مصر ماليا لئلا تضطر للذهاب الى تسوية ما.

طبعا العرب لم يساعدوا، فذهب السادات الى القدس ووقع تحت رحمة الصهيونية والمال الاجنبي، المال الاميركي وغير الاميركي. اليوم ننبه ونطالب ونناشد مساعدة مصر سياسيا وماديا قبل ان تستفحل الامور وتقع مشكلة اكبر في مصر ونخسر مصر حتى في موقعها الضاغط اليوم. هذا ما ننبه اليه، وانني ادعو ايضا الى ان نعتبر ان دولة ايران دولة استراتيجية قوية، هي بعد للمسلمين والعرب، على ان يحل الخلاف الايراني - المصري بالطرق الديبلوماسية والحوار العقلاني، بدل ان تصل الامور الى تلك الدرجة من الحدة والتهديد. وايران - وكلنا يشهد اليوم - يعمل بعض الوسائل الغربية على تكبير حجم المشتريات العسكرية لها. انها تمثيلية او بالاحرى ان هذه الاخبار تشابه الاخبار التي سبقت الحرب ضد العراق.

قالوا آنذاك ان العراق يمتلك رابع جيش في العالم. وهذا سخيف وجرى العدوان على العراق بحجة او بأخرى مستفيدين من الغباوة المطلقة لحاكم العراق صدام حسين، والتآمر من صدام حسين على شعبه وعلى ارض العراق. لا نريد ان تتكرر المسرحية. نريد ان نحافظ على ايران وعلى مصر.

هذه بعض الملاحظات سمحت لنفسي ان اقولها لانني لست فقط وزيرا للمهجرين، واعتبر ان لي صفة معينة في هذا العالم الاسلامي والعربي.

الطائفية السياسية

وبالنسبة الى الوضع في لبنان فقد ساده الهدوء اليوم، ونحن نأمل الكثير من هذه الحكومة. ولكن هناك بعض الاقاويل تصدر من حين الى اخر عن الغاء الطائفية السياسية. وظهرت نظريات انه لا بد من ان تلغى الطائفية السياسية من النفوس ثم من النصوص. كيف نلغي الطائفية السياسية من النفوس، اذا كانت هناك نفوس مريضة مثل تلك النفس المريضة التي خاطبت المجلس بوقار واتهمت الميليشيات ووصفتها بانها قبائل مذهبية وطائفية؟ لو قالت تلك النفس المريضة في المجلس ان الميليشيات عاثت فسادا في بيروت لوافقت معها. قالت القبائل المذهبية والطائفية. فماذا يقصد هذا الشخص الوقور؟ طبعا هذه النفس مريضة. هل يقصد الدروز ام الشيعة ام السنة؟ هل نسي هذا الشخص سيئات امين الجميل تجاه بيروت، وجرائمه؟ هل نسيت تلك النفوس المريضة حرب التحرير الميمونة لميشال عون، ام فقط المسؤولية ملقاة على وليد جنبلاط ونبيه بري؟ لقد مرت تلك الحروب، صحيح، لكن من اسقط ١٧ ايار، ومن يحرر اليوم الجنوب، ومن يقاوم اسرائيل، اليست الميليشيات؟ ام هذه قبائل مذهبية وطائفية؟ لذلك اعتقد ان الطائفية السياسية يجب ان تلغى من النصوص لكي نكبت، لكي نحجم تلك الاحقاد الدفينة عند بعض النفوس المريضة، مثل هذا في المجلس او ذاك خارج المجلس. هذا هو المستقبل، المستقبل هو الغاء الطائفية السياسية مهما كانت النتائج.

ربما كان هذا الامر ليس للاعلام، ولكن وردتني معلومات انه كانت تجرى محاولة اغتيال تستهدف احد الموظفين النزهاء الشرفاء في الدولة اللبنانية اسمه حسن غصن. انني انبه السلطات، جميع السلطات واحذرها من تمييع التحقيق ومن عدم ملاحقة الفاعلين، واعتبر ان حسن غصن هو مثال النزاهة والادمية والانضباط. ويجب ان يكافأ من اعلى المستويات، ويجب ان تعطى له الحماية المطلوبة كي يستمر في عمله".

حوار

وفي حوار مع الصحافيين سئل عن مصير المفاوضات بعد فشل الرئيس جورج بوش في الانتخابات الاميركية، فاجاب: "عن مصير المفاوضات بذلك تسأل وزير الخارجية الاستاذ فارس بويز، فهو الخبير في ذلك. انا ما عندي فكرة. ولكن فقط انبه الى بعض الامور المحيطة، من يوغوسلافيا الى مصر الى السجال الكلامي بين مصر وايران. ونسيت ان اذكر ايضا بما يجري على الارض العراقية من تقسيم. ونحن في الاساس مع حقوق المواطن العراقي توصلا الى الديموقراطية والتعددية الحزبية. ولكننا ضد تقسيم العراق مناطق نفوذ يستفيد منها بعض شركات النفط، ودويلات لا سمح الله، قومية او مذهبية".

● ما رأيك في الخلاف السعودي - القطري؟
- انسب شيء، كما اعتقد، ان السعودية هي الاخ الاكبر لكل دول الخليج. واعتقد ان السعودية تستطيع ان تحتضن قطر. واعتقد ان المصالحة والمحبة لا تزالان موجودتين. ونتمنى عليهما ان تحلا مشاكلهما بالطرق الديبلوماسية ما بدها كل هالامور.

● هناك محاولة لارسال جنود اميركيين الى الصومال لحماية المساعدات الغذائية لهذا الشعب الفقير، ما رأيك؟

- نحن مع ان يكون هناك دور عسكري للامم المتحدة رادع في الصومال. ولكن قبل ان ينزلوا في الصومال لماذا لا يرسلون قوات افعل الى يوغوسلافيا لردع بعض المجانين في القيادة الصربية التي تحاصر ساراييفو وغيرها من المدن التي صودف انها اسلامية؟ شعب البوسنة وشعب الصرب وشعب الكروات شعب واحد مرده سلافي. هكذا قال جورج خضر وهكذا اقول انا.

● يهدد الصرب باللجوء الى روسيا او الى اليابان؟

- اذا فشلت معالجة الامور في صربيا فسوف تتوسع الحرب وتصبح هناك كارثة.

● كيف ترى حل الخلاف المصري - الايراني؟
- المطلوب تحرك عربي وتنسيق بين سوريا ولبنان وايران. واعتقد ان هذه هي الدول الفاعلة، وفي رأيي ان هذا الخلاف اليوم في غير محله. علينا ان نستفيد من قوة ايران ووضع ايران وحجم ايران اسلاميا وعربيا. ولكن علينا ايضا ان ننبه الى ان مصر على رغم ارتباطها بكمب ديفيد وعلى رغم القيود الغربية والاسرائيلية، مهمة بالنسبة الينا. واذا دبت الحرب الاهلية في مصر - لا سمح الله - خسرنا كلنا معها.

● ما رأيكم في مشاركة بعض الاطراف اللبنانيين الاسلاميين في القتال الدائر في البوسنة؟

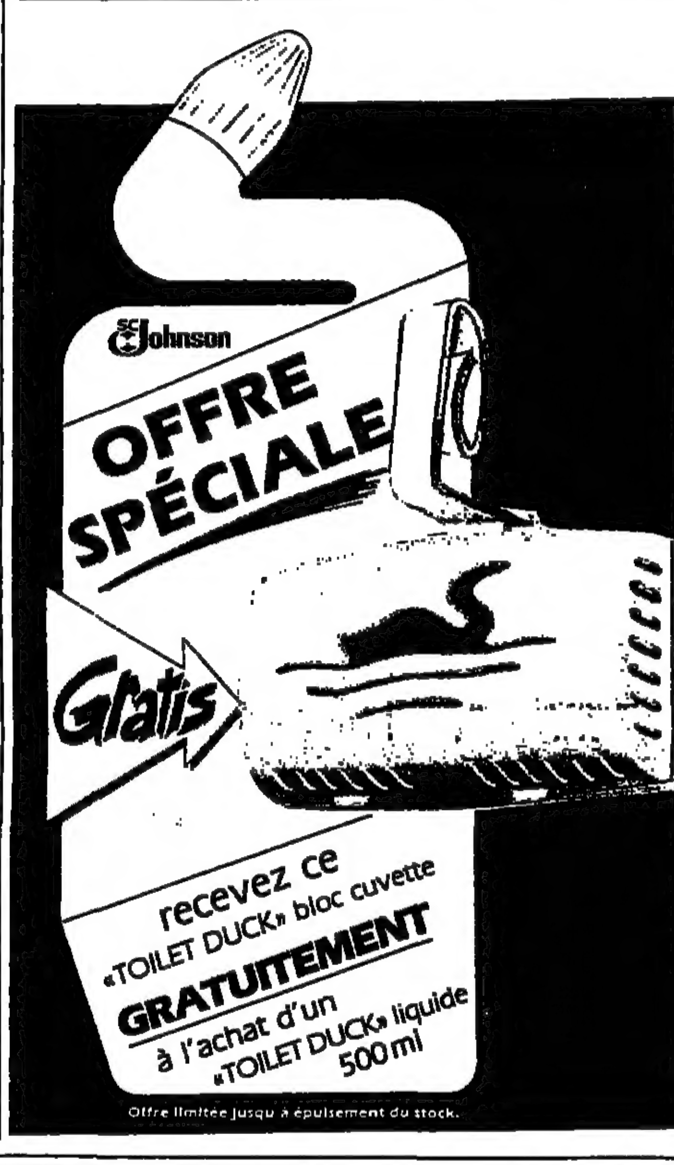
- اعتقد ان هذه المعارك لا معنى لها، لاننا لا نريد ان نعمل حربا صليبية على ابوابنا، ولا وقتها ان نعود في اواخر القرن العشرين الى اوائل القرن التاسع عشر. فليس وقتها، ويجب ان تحل سلميا (...) وبطريرك الصرب في بلغراد، دان تصرفات الرئيس ميلوتوفيتش. اين الاميركان والالمان وغيرهم؟

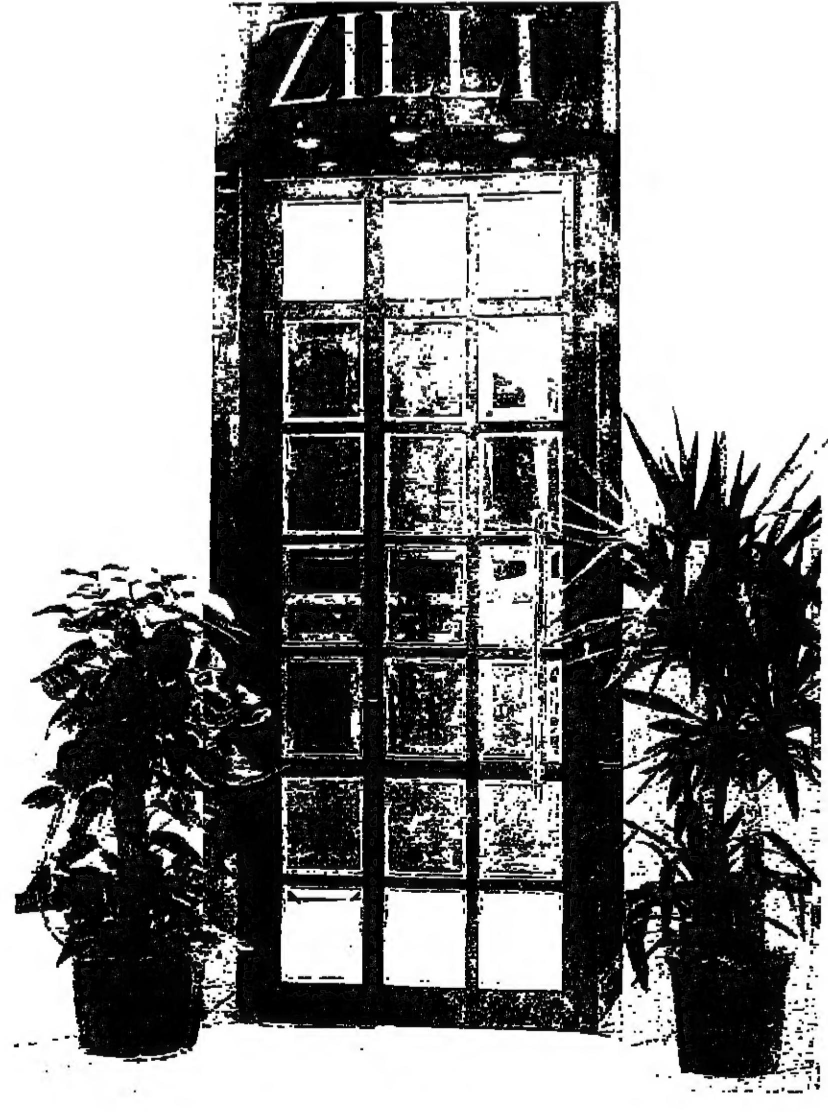
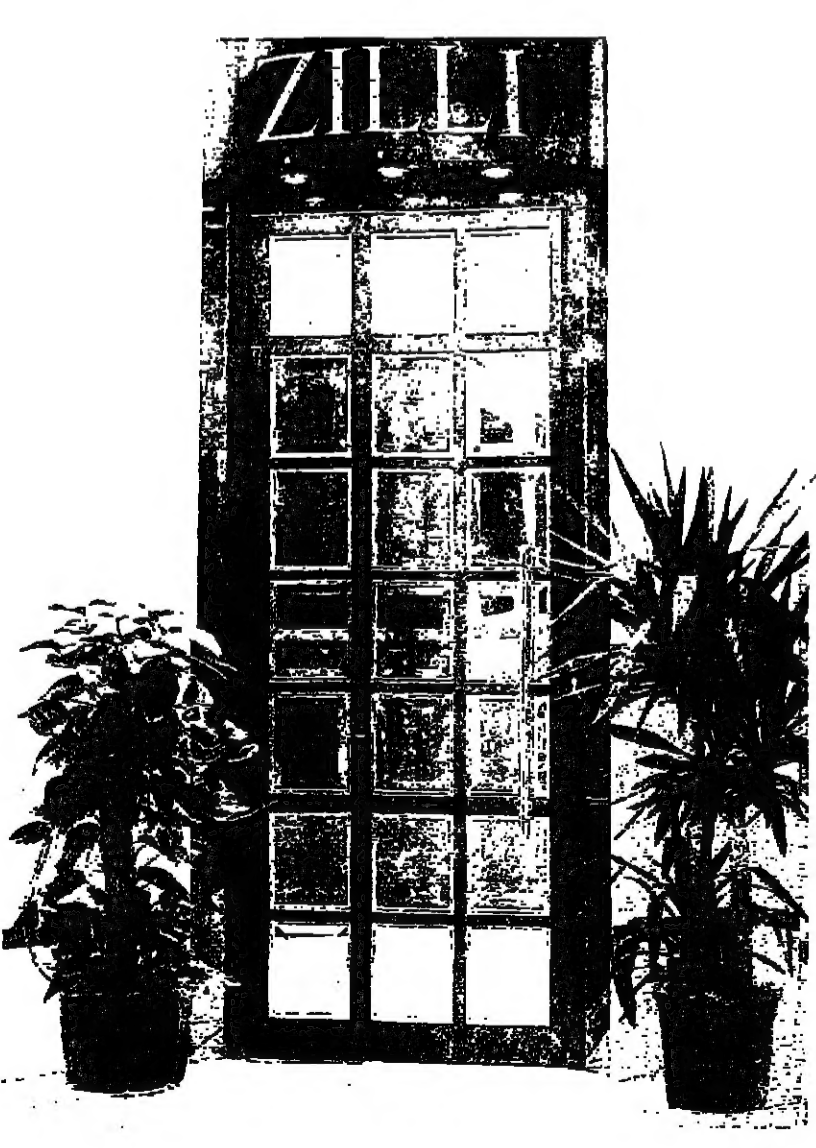
● الغاء الطائفية السياسية لم يرد ذكرها في البيان الوزاري. فهل تنوي الحكومة الغاء الطائفية السياسية؟

- اتفاق الطائف واضح. هناك هيئة وطنية سوف تشكل وهي من مهمات مجلس النواب. واتمنى على الرئيس نبيه بري ان يشكلها في اسرع وقت حتى نشيلها من النصوص. فالمريض مريض وتلزمه معالجة - نرسله الى مصح. الذي عنده عقد مذهبية وطائفية شو منعمل فيه؟ منعمل مصح خاص لهذه الامور ومصلحة العصفورية في عرمون بتساعد كمان".

واستقبل الوزير جنبلاط عددا من الشخصيات السياسية والديبلوماسية والقضائية اول من امس في قصر المختارة. ومن زواره القائم بالاعمال القطري السيد محمد بن علي النعيمي، في حضور المستشار السياسي لجنبلاط السيد غازي العريضي.



إحياء الذكرى الثالثة للرئيس الراحل معوض بأحتفال في "الأسمبلي هول"

الهراوي: لبنان عَبَرَ إلى السلام وهو ينطلق إلى البناء وتطبيق الـ٤٢٥

الرئيس الهراوي يلقي كلمته في "الاسمبلي هول".

مقدم الحضور وبدا الرئيس الهراوي وقرينته والرئيس الحافظ والوزير اده.

في الصف الامامي: النائبة معوض، السيد الفاضل، الرئيس الحص، اللواء الشدياق.

جانب من الحضور.

(ابرهيم الطويل)

احياء للذكرى الثالثة لاستشهاد الرئيس رينه معوض، اقيم احتفال في قاعة "الاسمبلي هول" في الجامعة الاميركية، بدعوة من النائبة نائلة معوض و"لجنة شهيد وحدة لبنان". وقد قال فيه رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي: "عرفته مدافعا عن الانفتاح، فلم يكن رجل منطقة، ولم يكن رجل طائفة، ولم يكن رجل مرحلة، كان رنيه رجل لبنان".

وحضر بالاضافة الى الرئيس الهراوي وقرينته السيدة منى، الرئيس امين الحافظ ممثلا رئيس مجلس النواب السيد نبيه بري، وزير الدولة للثقافة والتعليم العالي السيد ميشال اده ممثلا رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري، وزير الدولة السوري لشؤون رئاسة الجمهورية السيد وهيب الفاضل ممثلا الرئيس حافظ الاسد، المستشار الملكي الدكتور ادريس الضحاك ممثلا عاهل المغرب الملك الحسن الثاني، القائم بالاعمال الاردني السيد عاطف هلسا ممثلا العاهل الاردني الملك حسين، السفير محمد الاخضر بلعيد ممثلا رئيس المجلس الاعلى للثورة الجزائرية علي كافي.

وحضر ايضا السادة: الرئيس سليم الحص، والوزراء: مروان حمادة، ميشال سماحة، سمير مقبل، ايلي حبيقة، بشارة مرهج، جورج افرام، هاغوب دميرجيان، انور الخليل، بهيج طبارة واسعد رزق. والنواب: اوغست باخوس، اسعد حردان، ايوب حميد، غسان مطر، حبيب حكيم، حبيب صادق، نديم سالم، مروان ابو فاضل، عدنان طرابلسي، خليل الهراوي، بيار حلو، منصور غانم البون، نسيب لحود، سمير عازار، اسامة فاخوري، ميشال موسى، جوزف مغيزل، كميل زيادة، سليم سعادة، حسن علوية، احمد برجاوي، محمد رعد، مهى اسعد الخوري، فؤاد السعد، احمد سويد، اسطفان الدويهي، علي عيد، جان غانم، سعود روفايل، روبير غانم، يوسف المعلوف، خليل عبد النور، ايمن شقير، سايد عقل ورياض ابو فاضل، والوزراء والنواب السابقون: فؤاد بطرس، زكي مزبودي، حسن الرفاعي، نزيه البزري، فؤاد البزري، امين البزري، عصام الخوري، انطوان شادر، جورج سكاف، فريد روفايل، جبران طوق، رفيق شاهين، البر مخيبر، جورج سعادة، بيار دكاش، عدنان مروة، انطوان الهراوي، هنري فرعون، هنري طربيه، جوزف الهاشم، واسكندر غانم.

كذلك حضر السادة: عميد السلك الديبلوماسي السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي، سفير فرنسا دانيال هوسون، سفير اسبانيا فاوستو دافر دويازكاردو، سفير ليبيا عاشور الفرطاس، سفير مصر سيد ابو زيد عمرو، سفير الجزائر مختار طالب بن دياب، القائم باعمال الامارات العربية المتحدة محمد عبدالله الفيلاسي، المستشار السياسي في السفارة الاميركية دافيد هيل والمستشار الشرقي غابي عكر، رئيس جمعية الصداقة الفرنسية – اللبنانية النائب جيرار بابت.

ومثل الرؤساء الروحيين: النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، المطران خليل ابي نادر، المطران الياس نجم ممثلا بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع، المطران وارطان دميرجيان ممثلا كاثوليكوس الارمن الارثوذكس كراكين الثاني، اضافة الى عدد من الرؤساء العامين والرهبان والراهبات.

ومن الذين حضروا السادة: نقيب الصحافة محمد بعلبكي، عضو المجلس العسكري العميد انور منصور ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي، المدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل، المدير العام لجهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات، قائد الدرك العميد انطوان سعادة، قائد الشرطة العميد سمير شعراني، رئيس الاركان في قوى الامن العميد مخايل سمعان، قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء عيسى الشدياق اضافة الى اعضاء في المجلس العسكري ومجلس قيادة قوى الامن الداخلي ومجلس قيادة الامن العام ومجلس قيادة امن الدولة وضباط من الجيش والجيش السوري.

وشارك في الاحتفال عدد كبير من المديرين العامين ورؤساء المصالح المستقلة والقضاة ووفد من نقابتي المحامين في بيروت والشمال، ونقيب الاطباء الدكتور فؤاد بستاني على رأس وفد من النقابة، اضافة الى نقباء المهن الحرة وممثلين لهم، واصدقاء الفقيد وآل معوض وعائلات الشهداء الذين سقطوا مع الرئيس معوض في حادثة التفجير.

كلمة الهراوي

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني. ثم القى مدير العلاقات العامة في جامعة اللويزة الدكتور سهيل مطر كلمة رحب فيها بالحضور. ثم اعتلى الرئيس الهراوي المنصة والقى الكلمة الآتية:

"ايها الاحباء،

بعد اشتعال الازمات. وقبل ثلاث سنوات من اليوم. كان الزلزال يعصف بالانسان والدولة والكيان وتراءى ان لبنان قد جير فرق حساب في لعبة المصائر. غير ان دخان الحرائق لم يخنق اصالة الارادة اللبنانية الجامعة. ولم يحجب صحوة الاشقاء والاصدقاء لانقاذ وطن يشكل حاجة اقليمية وضرورة عالمية. فانتصر امل المؤمنين بلبنان على يأس العابثين به. واختار اللبنانيون الصديق رنيه معوض ليقود المسيرة.

انه ابن الشمال الغالي في زمن الاستقرار، شارك في ازدهار الستينات، وفي زمن الحروب ما عادى احدا، ولا اعتدى على احد. بل بالروية والبسمة حينا. وبالتحرك غير العلني حينا آخر، مد الجسور، فارتفع على الجروح المجانية، وغدا ملتقى الجميع.

عرفته اخا تغمره هدأة الكبار، ويشده اجتماع الكل على توازن الموقف، نذر عمره للشأن العام فرفعته الثقة نائبا في المجلس النيابي طوال عقود ثلاثة يرافع ويقترح. وكنا نشهد له المامه بالتفاصيل، وتعقبه دقائق الوقائع فشغل مرارا رئاسة لجنة المال والموازنة. وفي الوزارة لم يتوان عن الخدمة والبناء في حقول البريد والهاتف، والعمل والشؤون الاجتماعية والاشغال العامة والتربية الوطنية والفنون الجميلة.

عرفته مدافعا عن الانفتاح فلم يكن رجل منطقة، ولم يكن رجل طائفة، ولم يكن رجل مرحلة، كان رنيه رجل لبنان.

لقد امن الرئيس الشهيد بالديموقراطية، فاختار الحوار نهجا، والتزم الاصول الدستورية قاعدة للنضال، ورأى ان الوفاق هو روح الوطن وهو قوة الدولة.

كان يحلم بدولة عصرية عادلة تحمل رهان الانماء وصون الحريات، وتعمل على بلورة رسالة العيش المشترك. ما قبل ان يوضع الشعب بين المطرقة والسندان، فرفض ان يدفع الشعب ثمن الكرامة يوم انطلاق السلام، بعدما كان دفع ثمن النزف والقهر يوم طوفان الدم.

يا شهيد الرؤساء،

يوم جئت لتحقق حلمك دفعت حياتك فداء للبنان فأكدت ان المسؤولية شهادة كما اكد الشهداء في بلادنا ان الشهادة مسؤولية يؤتمن عليها الاوفياء ليذودوا عن الحياة والحرية والتطور."

ايها الرئيس الشهيد،

لقد عبر لبنان الى السلام، وها هو ينطلق اليوم الى اعادة بناء نفسه الى جانب استكمال النضال من اجل تطبيق القرار ٤٢٥ وبد سلطة الشرعية على الارض اللبنانية كافة.

وها هو العالم يجدد الثقة بلبنان فأخذت البعثات الديبلوماسية تعود اليه، والوفود والمؤتمرات تتلاحق في رحابه اقرارا بدوره واندفاعا لمساعدته.

لقد نجحنا في ان نؤسس لفرح اكبر من كل الامنا. وفي قعر الهوة لم نسأل: هل نستطيع ان نصعد، بل قررنا ان نصعد ما نستطيع، لاننا ابينا ان نسلم الشباب وطنا اضيق من طموحاتهم، وابينا ان ندبر وطنا اصغر من حجم رسالته.

ايها الاحباء،

في اصالة هذا الوطن الوفاء لكل من ضحى، لذلك انتصر لبنان، انتصر على رغم كل شيء، وخرج اللبنانيون من الحرب وقد جمعت بينهم المشاكل الواحدة فكيف لا توحدهم الحلول.

ان السنوات الثلاث الماضية قد غيرت وجه البلد ونحن الآن في صدد تغيير الواقع نحو اكتمال البناء والاباء. وفي زمن الانقاذ يبحث الناس عن القدوة لادراك المستقبل. رحم الله الرئيس معوض ورعى لبنان، عاش لبنان".

كلمة بري

والقى الرئيس الحافظ كلمة الرئيس بري، وفيها:

"صاحب الفخامة،

كان نهارا اسود اغبر، شيعنا فيه الشمس حين مالت بضحاها، وهي التي رنقت فشعشعت، ثم تحولت في غمضة عين، وانتشر ورسها وقد تراه الهول في الافق. فلم يتم منها الا بقايا عرجون قديم محطم، احتواه واحتضنه نعش يلفه العلم.

وما ضر ان لم يصل الى الثرى الا بعض الشوارد، طالما ان اشرف ما في الراحل سرعان ما سكن الضمائر والخواطر، ومكث الى الابد في تاريخ البلاد؟ (...) وكان يحف النعش الاكبر رهط من النعوش، حوت اعطر ما سكب الوفاء، وانفس ما بذل الفداء. فكأني بالرئيس يتلفت حوله من العلياء ويجأر: "أنا كنت انا المراد، فلماذا هؤلاء؟".

واضاف: "لما دخلنا معا ارجاء مجلس النواب، كانت خطى المستجدين منا تدنو وتبعد بتردد وبطء، كمن يجس بقدمه ارضا ملغومة، وكان زملاء رنيه يظنون الحياء قد اعتقل تحركه وعقد لسانه ولم يفطنوا الا بعد لأي، ان تمهله ما كان الا كاقتعاد الليث قبل الوثوب، وانه ما لبث ان اضحى قطب الرحى وواسطة العقد. ظاعنا الى اللقاءات وباعثا للاجتماعات حاملا للحلول وقائما بالوساطات، ثم مطاردا للمشكلات، وساعيا الى التآلف والمصالحات. ولم تعرف الندوة عضوا غيره، سلم له الجميع، بأنه هو الذي لا يمكن الاستغناء عنه.

لم يكن متزمتا في مسلكه، حتى يقال انه من المحافظين، ولم يكن متهورا مندفعا حتى يقال انه من المتطرفين. بل كان من اينع الثمار التي ازهرت بهاء الشجرة الشهابية. جمعته بقائدها العظيم رابطة الولاء والوفاء مثلما ضمه في البدء والنهاية، صادق التحالف، مع الخالدين الثلاثة: حميد فرنجيه والرئيس سليمان فرنجيه ونظيره في الاستشهاد رشيد كرامي.

كانت آثار الفتنة ولهيب التقاتل وشرور التآمر في الداخل ومن الخارج، تنعكس على وجهه، طوال السنوات العجاف. ألما وحيرة، لكنه ما انفك يتحرك ويحاول حتى في احلك ساعات اليأس. ولما ازفت ساعة الطائف كان هنا هو الميدان الامثل لبراعته وتألقه. يصل من هنا ما انقطع ويرأب من هناك ما تصدع ويدلي بالرأي الراجح عن خبرة ويحرف الاذهان عن الخطل بنعومة ولباقة

فلما فزنا بالطائف، وشع بصيص الفرح، ونحن نكاد لا نصدق قرب الفرج. أيقنت الكثرة أن رنيه معوض هو الرجل المناسب... فأتت معركته اسهل المعارك الانتخابية على رغم مشقات الانتقال وتعثر التلاقي والابعاد الجغرافية، ولم تخلف – على عكس معظم سابقاتها – اي اثر او جرح او غل او حفيظة.

وشاء الرئيس المنتخب حديثا ان يتمم مظاهر الافراح التي عمت لبنان بأسره، بالعرس الرسمي الذي لم يكن افضل من عيد الاستقلال زمانا ولا دار الحكومة مكانا اراد ان يقف الشعب معه منتصبا بفخر وامل بعدما احنى ذل التقاتل، وعار الدمار هامته. ففتح ابواب السلطة للناس، كي يفرحوا للمرة الاولى بعد سنين باستقلالهم، ولكي يشدوا على يده فيؤكد لهم حريتهم الجديدة – القديمة.

ولم يكن احد يدري ما يخبئه القدر – سوى اولئك الغادرين، الذين قلبوا العرس الى مأتم، وتمكنوا من ارجاء النهاية السعيدة، لكنهم لم يقووا على الغائها. بيد ان الدهشة في ساعتها كانت ابلغ الدهشات. ونكاد لم نستفق منها حتى اليوم، وما اكثر دهشاتنا. لقد كنا نمشي على خشبة الخلاص لحظة بلحظة، لئلا تقع الكارثة، كنا نمسك بها، كي لا تهوي من ثقل ماضينا. كنا واحدا متوحدا مع الوطن، في الوطن، نشتهي ان نراه هكذا ولو يوما، ولو لحظة قبل الفناء. كنا استقلالا ينز من قيح الحرب. وكنا نصدق ان الحرب انتهت والاستقلال استقام (...)

صاحب الفخامة،

لم يكن الرئيس الراحل وهو يسلم الروح يعلم ان البرحاء لم تنته وان موعد الفرج لم يحن، وان هناك طريق جلجلة ينتظرك. فكان عليك ان تواجه مزيدا من الصعاب والوافر من العقبات، والافظع من النكبات والدمار والمستعصي من العصيان والمتمادي المتعنت في الجنوب من العدوان، والدقيق المحرج في المجال الدولي من التفاوض والتحادث مع العدو، والشاق المتاور في المجال السياسي المحلي من اساليب الحوار حتى لو كان الوفاق الوطني هو الهدف الاسمى؛ وحتى لو كان الاعمار والانماء هو الطريق الى الاستقرار، والسلام، والرخاء. لكنك بمشيئة الله سوف تبلغ ما يصبو اليه الشعب بتعاون وتكافل، كل في صلاحياته مع مجلس النواب الجديد الذي يفور فتورة ونشاطا، ومع مجلس الوزراء الاجيد الذي تحيق به الامال ويتألق بالوعود والطاقات. عندها سوف تقر عين فقيدنا الرئيس الراحل وتتخطى المرحلة الى اخرى كان يحلم بها، فيها وفاق الشعب الواحد وبريق لبنان الحضاري، العظيم. الم يكتشفوا بعد اننا من نوع البشر، الذي لا يفنى ولن يموت؟".

وتابع: "صاحب الفخامة، حضرات السادة،

باسم دولة رئيس مجلس النواب الاستاذ نبيه بري اتقدم منكم بارق مشاعر الشجن للذكرى، وباصدق عبارات التعزية بالمصاب الدائم المستمر، واخص بالعاطفة والمؤاساة زميلتنا العزيزة النائب السيدة نائلة رنيه معوض،

(...) لقد تصرف الرئيس الراحل طوال حياته وهو يحس بأنه القاسم المشترك، بيد الناس احتضن مطالب كل فئة من فئات الجمهورية ولم يفرق بين مسلم ومسيحي. اراد لهم وحدة الموقف ليتوحد الوطن فينصهروا بمفهوم واحد تتلاقى فيه التيارات الوطنية ذات الروافد المتنوعة وتتشابك فيه اغصان متفرقة، تجمعها ارومة نبتت صلبة من ارض صلبة، ارض وفية لابنائها، وضعت عليها نائلة قدميها الثابتتين بخطوات واثقة وتجاور مع خطواتنا والماعدة الى النور الوضاء والمبشر بانبعاث لبنان والمتجدد والصامد وبهويته المميزة".

كلمة الحريري

والقى الوزير اده، كلمة الرئيس الحريري، وفيها:

"اننا نجتمع اليوم لاحياء ذكرى الرئيس الراحل رنيه معوض الذي آمن بوحدة لبنان وبالعيش المشترك على اساس المحافظة على الحريات والديموقراطية والمساواة وتكافؤ الفرص بين ابناء الوطن الواحد فعمل من اجلها، واستشهد في سبيلها.

لم يتسن لي معرفة الرئيس الشهيد عن كثب قبل مؤتمر الطائف. عرفت عنه انه كان هادئا في طبعه، صلبا في مبادئه واضحا في التزاماته، عميقا في تفكيره، وتعمقت معرفتي به اثناء المؤتمر المذكور. فاذا هو ايضا رجل حوار وتوازن واعتدال ووفاق، ساهم بامتياز مميز في التوصل الى الحل الذي كنا ننشده جميعا.

لقد عرف عن الراحل الكبير كونه المصلح الدائم والساهر المستمر على العيش المشترك في منطقته كما على صعيد الوطن. فالى جانب الرئيسين الراحلين سليمان فرنجيه ورشيد كرامي جنب شمالنا العزيز عذاب الانشقاق واهوال الاقتتال.

وعلى صعيد الوطن كان رجل الوساطات والباحث عن المخارج والحلول وعراب المصالحات والوفاق كي تبقى الكلمة موحدة والوطن واحدا. وكان من اكثر الداعين الى التضامن العربي الفعلي والى التعاون الوثيق والتنسيق المجدي مع الشقيقة سوريا لما فيه مصلحة بلدينا العليا والاسرة العربية بأكملها.

كان الرئيس رنيه معوض يجمع في شخصه جميع هذه الصفات التي بها يحيا لبنان ويزدهر وبها يستمر مثالا للعيش المشترك وقدوة لدول العالم.

ولم تكن مأساة لبنان لتنتهي لولا وجود رجالات على رأسهم الرئيس الراحل، يتحلون بالمزايا اللبنانية العريقة والصميمة، ضحوا من اجل وطنهم حتى الشهادة.

الكثيرون من الرؤساء قدروا رصانته وسلامة تفكيره فاستشاره الرئيس الراحل فؤاد شهاب، ورأيه عند الرئيس الراحل الياس سركيس كان دائما هو الراجح.

وجاء انتخابه رئيسا للجمهورية تتويجا لما كان يتحلى به ولما قام به من اجل وطنه كما كان نذيرا بوقف الجنون في البلاد وبعودة المحبة الى القلوب والاتزان الى العقول.

أسفنا ان الرئيس الراحل لم ير ما حلم به وخطط له يتحقق وعزاؤنا اننا نسير على الطريق وفي الاتجاه الذي كان يريده للبنان.

وان الحكومة اللبنانية اليوم برعاية فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي تعمل على تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي والنهوض بالبلاد في مختلف الميادين سياسيا واداريا وثقافيا واجتماعيا وماليا واقتصاديا وعمرانا. مشاريع القوانين تعد والاستعدادات الميدانية تتخذ كي تبدأ ورشة العمل في القريب العاجل فيستعيد الوطن نشاطه والمواطن كرامته.

الا ان اعادة بناء الوطن لا تتم عبر توافق اهل الحكم في ما بينهم فحسب، بل هي عملية جماعية تتطلب توافق جميع ابناء الوطن ومشاركتهم في البناء بهذه الطريقة وحدها تعزز الاوطان وتحصن.

ان المصلحة الوطنية، كما قال الرئيس الراحل عشية استشهاده، هي المقياس، والقانون هو الحد. فلا تهاون مع التجاوز ولا تساهل مع الارتكاب، لا ارتهان للتعنت ولا خضوع امام التحدي، لا مسايرة للباطل ولا مساومة على السيادة. لن يكون مصير الوطن ومستقبل الشعب تحت رحمة احد

هنا نهجنا وهنا ايضا وفاؤنا لرئيس كبير رحل، آمن بالشرعية وهدفه المحافظة على المؤسسات لان الاشخاص عابرون والاحداث الشخصية تزول، لكن مجد الوطن هو الباقي

في رسالته الاخيرة الى اللبنانيين قال الرئيس معوض: "تعالوا نتحد، نبني معا، نفرح ونعيش".

اني اليوم في ذكرى غيابه ارند القول ذاته كي نكون اوفياء لرئيس اعطى حياته من اجل لبنان، واوفياء مع انفسنا فنبني معا ليحيا لبنان"

كلمة معوض

والقت النائبة معوض كلمة شكرت فيها المشاركين ولاسيما رئيس الجمهورية وممثلي الرئيسين بري والحريري والرؤساء والملوك العرب وقالت: "فخامة الرئيس، اشكر فخامتكم كما اللبنانية الاولى، رعايتكم الشخصية الكريمة لهذا الاحتفال واشكر الملوك والرؤساء العرب على ايفادهم ممثلين شخصيين عنهم، اشكركم جميعا، زملاء واصدقاء رنيه. واسمحوا لي والوزير ميشال اده سبقني، اسمحوا لي ان اذكر اللبنانيين بالنداء الاخير للرئيس معوض عشية الاستقلال، عشية الاستشهاد وهو ندائي ونداء الدولة، وشكري لكم جميعا، قال الرئيس: "ندائي اليكم من القلب الى القلب، هل نحب هذا الوطن؟ اعرف الجواب. تعالوا اذا نبني معا، نفرح ونعيش". عشتم وعاش لبنان، وشكرا".

وعلى الاثر تقبلت السيدة معوض التعازي.

انسحاب مرهج

انسحب وزير الداخلية السيد بشارة مرهج من احتفال "الاسمبلي هول" معترضا على جلوس قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء عيسى الشدياق امامه في القاعة وحاول بعض الوزراء اقناعه بالعودة الى القاعة، فلم يفلح

طيران الشرق الأوسط يجدد أجهزته المعلوماتية

في إطار جهدها المتواصل لتحديث الطائرات والمنشآت والاجهزة وبعد استلام طائرتين AIRBUS A310 وتوسيع شبكتها نحو سنغافورة وامستردام، قامت شركة طيران الشرق الاوسط بخطوة جديدة نحو استيعاب التكنولوجيات الحديثة.

فقد اقدمت مجموعة خبراء الشركة التي تعمل تحت اشراف السيدة نانيا فرحات، نائبة الرئيس لادارة المعلوماتية باختيار جهاز IBM ES/9000 بعد عدة سفرات الى اوروبا لتقييم ومقارنة الاجهزة والانظمة المقترحة.

ولقد تم التعاقد مع BML على شراء جهازي IBM ES/9000 مترابطين واسطوانات ذات سعة توازي عشر مليارات حرف.

ان قيمة الصفقة هي بمليون دولار تقريبا. وقد تم ترتيب التمويل من قبل الشركة العامة المصرفية اللبنانية الاوروبية وشركة BML الوكيل المعتمد الوحيد لاجهزة IBM في لبنان (معالجة معلومات).



في الصورة: امضاء العقد بين السادة فاخوري وصحناوي وفضول رؤساء مجالس إدارة طيران الشرق الاوسط والشركة العامة و BML وفي حضور السيد لحود مدير عام طيران الشرق الاوسط والسيد عقاد نائب رئيس للمالية والسيدة فرحات نائبة الرئيس للمعلوماتية والاستاذ ملاط مساعد مدير عام العقود والتامين.

صفير: كم يحز في نفوسنا "امتهان كرامة الانسان ودوس حقوقه"

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "كم يحز في نفوسنا ان تمتهن عندنا كرامة الانسان وتداس حقوقه وتحتقر قدسيته وفي كل يوم يأتينا من يطالب بالافراج عن معتقل او محتجز او مخطوف".

رأس البطريرك قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي، التاسعة صباح امس، وعاونه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس وحضره حشد من المصلين.

بعد الانجيل القى البطريرك صفير عظة عنوانها "اختارنا وتبنانا وافتدانا". تحدث فيها عن شؤون دينية، ثم تطرق الى الاوضاع السياسية العامة قال: "ايها الاخوة والابناء الاعزاء، اختارنا الله من قبل انشاء العالم وتبنانا بيسوع المسيح الذي كان لنا به الخلاص ذلك ان الله احب الانسان حبا حمله على تقدمة ابنه كفارة عنه على ما اوضح ذلك بولس الرسول. ولو كان الانسان يدري ما قيمته في عين الله لاحترم نفسه ولحافظ على ما له من حقوق وكرامة يتمتع بها كل انسان مخلوق على صورة الله ومثاله.

وكم يحز في نفوسنا ان تمتهن عندنا كرامة الانسان وتداس حقوقه وتحتقر قدسيته وفي كل يوم يأتينا من يطالب بالافراج عن معتقل او محتجز او مخطوف. ولئن فرحنا باطلاق المحامي الاستاذ نصري خوري. فقد احزننا مقتل أحد رفاقه مارون عتمة وابقاء الاثنين محتجزين وهما بطرس عتمة ويعقوب العلم، اضافة الى بطرس خوند الذي ما زال مصيره مجهولا. هذا فضلا عن اعتقالات لا تراعى معها القوانين، كأن الحق اصبح للقوة ولا قوة بعد للحق، ولا حاجة الى القول ان منطق القوة وخيم العواقب ويتنافى مع ما خص به الله الانسان من اكرام ومحبة وهو الذي "تبنانا بعدما اختارنا وافتدانا".

مسيرة الى حريصا

وكان البطريرك استقبل يوم السبت مسيرة صلاة متوجهة الى حريصا نظمتها ابرشية انطلياس المارونية في اطار التحضيرات للمجمع الراعوي من اجل لبنان. والقى المطران يوسف بشارة كلمة في المناسبة قال فيها: "احببنا اليوم ونحن في طريقنا الى حريصا ان نعرج على الصرح البطريركي ليس من قبيل المجاملة ولكن كتعبير عميق عن ايماننا بأن المسيرة المجمعية هي مسيرة شعب وكنيسة، ولا يمكن ان تقوم الكنيسة وتنجح المسيرة المجمعية الا اذا كنا متضامنين معا انطلاقا من شعار المجمع. وعلى رأسنا صاحب الغبطة البطريرك الذي كلنا معه قلب واحد. ولهذا فان محطتنا ليس لها طابع المجاملة انما لها الطابع الكنسي لاعلان ايماننا جميعا بأننا متحدون".

ورد البطريرك صفير بالكلمة الآتية: "اهلا بكم في بيتكم واشكر لكم الزيارة ونشكر لصاحب السيادة المطران يوسف بشارة ما تفضل به من كلام مؤثر. وقد اعرب لنا ان زيارتكم ليست زيارة مجاملة كغيرها من الزيارات انما هي زيارة كنسية وهذه خير الزيارات.

تأتون لتصلوا من اجل انجاح المجمع الراعوي من جل لبنان، وشئتم أن تعرجوا الينا قبل الوصول الى سيدة حريصا لتسألوها ان تحقق لنا جميعا هذه الامنية. ان المجمع الراعوي كان ولا يزال وسيبقى حديث الرعايا. لقد اعلنه قداسة الحبر الاعظم في السنة الفائتة وظن بعضهم انه سيأتي بالاعجوبة فجأة لكن هذا المجمع لن يأتي بالاعجوبة الا اذا نحن عرفنا كيف نستعد له بايمان وصدق واخلاص مع ذاتنا ومع الله وبعضنا مع البعض. هنالك من يقول انه لن يتقدم والبعض الاخر يسأل كيف هو وهل سيعمل على تغيير مجرى السياسة في لبنان. هؤلاء جميعا لم يتعمقوا في المجمع. قريبا ستطرح علينا جميعا اسئلة لا بد من الاجابة عنها. هذه الاسئلة لها بعدها وعمقها انما غاية هذا المجمع هي اعادتنا بعضنا الى البعض ونسأل لماذا كانت الحروب على ارضنا وماذا حل بنا؟ لماذا انقسمنا بعضنا على البعض؟ الجواب ليس بسيطا لكنه قد يرد الى امر واحد هو واحد هو اننا ابتعدنا عن الله وعن قيمنا الانجيلية وعن انفسنا وبعضنا عن البعض.

ان ما يتميز به ايماننا المسيحي هو الايمان والمحبة. هذه هي علامتنا ولا نريد ان نعود الى ما كان بيننا من اقتتال وما حل من ضحايا وما كان من خراب. يجب ان نتجاوز كل هذا وان نعود وان نبني ليس الحجر فقط بل النفوس ونعرف اننا جميعا نؤلف كنيسة واحدة. ومتى عرفنا ذلك عرفنا ان علينا ان نتعاون ونتعاضد، خصوصا على الصعيد الاجتماعي. فلا يجوز ان يكون هناك معوزون وفقراء وان يكون الى جانبهم متخمون ينفقون على اشياء تافهة بدل ان ينفق لمساعدة جميع المحتاجين. وهكذا تكون الكنيسة في لبنان جسدا واحدا ويكون اللبنانيون جميعا جسدا واحدا متضامنين متكافلين.

لا نريد ان نخوض في غمار السياسة انما موضوع العيش المشترك في لبنان هو موضوع مهم يجب ان نعطيه مضمونه، اي ان نعيش جميعا متحابين متآخين متسانين لننهض ببلدنا فيبقى لبنان وطن الايمان والحرية والمحبة والسلام. وما دمتم اختتم العذراء محامية لكم فلا خوف عليكم وعلينا ولبنان سيبقى في حماية العذراء".

ومن بكركي اكملت المسيرة الى سيدة لبنان في حريصا حيث اقيم قداس في البازيليك الجديدة عقبته لقاءات ومناقشات عن المجمع الراعوي.

الخنساري زار الحريري وفضل الله

واصل اول من امس مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمد كاظم الخنساري لقاءاته المسؤولين اللبنانيين فزار رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري في قصره في قريطم.

ورافقه في زيارته وفد رسمي ايراني والقائم باعمال السفارة الايرانية في بيروت السيد همايون علي زادة.

وقالت مصادر الوفد ان البحث تناول العلاقات اللبنانية – الايرانية وسبل تطويرها وتعزيزها.

كما زار الخنساري العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله في حارة حريك وبحث معه في الاوضاع اللبنانية والاسلامية.

السفير الاسعد عاد الى القاهرة

عاد السبت الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد الى مقر عمله في القاهرة بعد زيارة خاصة الى لبنان استغرقت زهاء الاسبوع قابل خلالها عددا من المسؤولين.

في الذكرى الـ٥٦ لتأسيس الكتائب حذر من "توريط الجيش" و"تجاوز القضاء" و"تسخير الادارة"

سعادة: الغاء الطائفية أصعب من اتخاذه بقرار

مقدم الرسميين في الاحتفال

حذر رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة من "ان عود الثقاب يقترب من برميل البارود". مؤكدا ان "القهر لن يستمر ولا طاقة للفريق المغلوب على امره الا ان ينتفض" طالبا الى الحكم "منع الانفجار الكبير". ولاحظ "تنامي الحركات الاصولية" فيما مسيحيو لبنان يشعرون بالقهر" مع تداول الغاء الطائفية السياسية، مشددا على شروط لالغائها و"الا نكون كمن ينصب مكمنا للايقاع بالاخر بل بالوطن". وان هذا الالغاء "اصعب من ان يتخذ بقرار" وحذر من "توريط الجيش وزجه في مهمات ذات خلفيات سياسية وغايات شخصية. ومن تجاوز القضاء والانتقاص من سيادته، ومن تسخير الادارة للمنافع والغايات".

احيا حزب الكتائب قبل ظهر امس الذكرى السادسة والخمسين لتأسيسه في قاعة سينما "الحكمة" في الاشرفية حضره ممثل رئيس الجمهورية وزير الدولة للثقافة والتعليم العالي المحامي ميشال اده وممثل رئيس مجلس النواب نائبه المحامي ايلي فرزلي وممثل رئيس مجلس الوزراء وزير الاعلام ميشال سماحة، والوزراء بهيج طبارة وجورج افرام والياس حبقية وشاهي برصوميان وفؤاد السنيورة وسمير مقبل واغوب دمرجيان. والسيد واصف شرارة ممثلا الوزير السيد محسن دلول. والنواب اوغست باخوس ونسيب لحود وخاتشيك بابكيان وخليل عبد النور وكميل زيادة وخليل الهراوي وحبيب حكيم وسورين خان اميريان ووجيه البعريني وجان غانم ومانويل يونس، والوزراء السابقون فؤاد بطرس وشوقي فاخوري وفيكتور قصير وجورج سكاف وجوزف الهاشم ويوسف جبران، والنواب السابقون ادمون رزق وشفيق بدر ومحمد الجارودي وجبران طوق ونصري المعلوف وعلي العبدالله وعثمان الدنا واتطوان شادر ورفيق شاهين، والنقيب حميد معوض ممثلا النائبة نائلة معوض.

كذلك حضر المعاون البطريركي الماروني العام المطران بولس مطر ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير والكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والارشمندريت الكسي مفرج ممثلا بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع ومطران بيروت الياس عودة والارشمندريت الياس رحال ممثلا بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ومطران بيروت وجبيل حبيب باشا والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي عمانوئيل خوري والعميد البرتو غريب ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود والمفوض العام لـ"حزب القوات اللبنانية" فؤاد مالك ممثلا قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع، الى السيدة جنفياف بيار الجميل وسفراء روسيا ومصر والجزائر والارجنتين وليبيا وتونس، والقائمين باعمال سفارات الاردن والعراق وقطر، والمستشار السياسي في السفارة الاميركية دافيد هيل. وشارك الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة واعضاء المكتب السياسي الكتائبي والمجلس المركزي وهيئة الشورى ورؤساء المناطق والاقاليم والمصالح الحزبية، وشخصيات حزبية ونقابية واجتماعية وقضائية وحقوقية وعمالية وتربوية وعسكرية، وجمهور كبير من الحزبيين.

مطر

استهلالا النشيد الوطني، فكلمة لعريف الاحتفال جورج مفامس، ثم عضو المكتب السياسي المحامي صلاح مطر بقصيدة منها:

"يا عهد لبنان شعلنا الشباب به
وشعل الثلج هامات الالى كبروا
كالرمح سرنا... فما لانت عزيمتنا
ولا لوانا على الايام مقتدر
ولا رجونا بغير الارز حفرتنا
اذا المساحات اهلوها بنا سخروا
لنا الضياء، لنا الآفاق اجنحة.
لنا النجوم مناقيد بها شرر
على الصخور نقشنا روحنا لهبا.
فلا الاعاصير تمحوها ولا العصر
هذي الجبال رصعنا ثلجها شمما
فعانقت ساجيات زهرها الزهر
هذي القلاع، رفعناها على دمنا.
كما الاساطير، فانطق ايها الحجر
نجوع؟ ويحنا! ما هذي شمائلنا:
تراب لبنان لي خبز ومدخر
تراب غير بوهج التبر مزدهر.
انا ترابي بأهلي الشم يزدهر"

سلمان

ثم كلمة لرئيس تحرير "السفير" الزميل طلال سلمان قائلا: "ليس غريبا ان يقف الكتائبيون في الذكرى السادسة والخمسين لتأسيس حزبهم ليسألوا انفسهم، اترى جماعة الرياضة في الثلاثينات والسياسة في الخمسينات والميليشيا في السبعينات والثمانينات، تنفع لقيادة التغيير مع نهايات القرن العشرين؟ (...) انتهى زمن حزب الشخص او العائلة او حتى الطائفة، بعدما اسقطت التجربة حزب الطبقة. حزب دكتاتورية البروليتاريا، حزب العمال والكادحين في العالم كله. انتهى حزب لينين العظيم. ومن باب اولى ان تنتهي كتائب بيار الجميل وكتائب بشير الجميل وكتائب امين الجميل. والاسم التاريخي لا يصنع حزبا. وها هو اسم جمال عبد الناصر يظل خارج الاحزاب التي تركب على صورته. انتهى ايضا زمن الحزب السريع التحول الى ميليشيا الطائفة، والذي من هذا الموقع يحاول القفز الى سدة السلطة واغتصاب الدولة ليدعي، من بعد، انه سيقيم سيادة القانون. ان حزب الكتائب، كما عرفناه من خارجه، لم يكن حزبا تغييريا، بل كان اقرب الى صورة القوة المضادة للتغيير. وعلى رغم ان كتلته العامة كانت تتكون من صغار الكسبة وذوي الدخل المحدود وبعض الشرائح الدنيا في البورجوازية الصغيرة، الا ان مشروعه كان سلطويا باستمرار. ولم يرتبط اسم حزب الكتائب بمشروع محدد للتغيير الاجتماعي – الاقتصادي. وان كان كثيرا ما ارتبط بمشاريع انقلابية على مستوى الحكم. والقليل من الشعارات والمقولات شبه الطبقية جاءته من الشهابية التي كان قد قفز اليها من الشمعونية، ولم تكن من نتاجه الفكري. حتى صورة الكمال في الكتائبي، فقد جاءت على صورة حاكم مع بشير الجميل، وليس على صورة ثائر اجتماعي. لقد كان الحزب مشغولا على الدوام بانتاج المستبد العادل الذي كان يطمح الى تجسيده مؤسسه الذي لم يشتهر بالابداع في المجال النظري، على براعته الفائقة في اثبات حضوره وهيمنته على اللعبة السياسية طوال ربع قرن او يزيد. حزب السلطة، فسلطة الحزب. ولان لا حزب فعليا. فقد كان رجل السلطة وسلطة الرجل الفرد، ودائما باسم الطائفة (...)".

واذ اكد "ان كل الطائفيات جريمة وكل الطائفيات فتن وحروب اهلية ولا مستقبل لحلم الوطن ولا لمشروع حزب ولا لبناء دولة في ظل آفة الطائفية". اعتبر "اننا لم نأت من البعيد، وبعد طول افتراق. لنحاسبكم او لنحملكم وزر التجارب المريرة الفاشلة والمكلفة التي تظللت لفترة راية حزبكم. فليس بيننا بريء من دم هذا الصديق، وليس بيننا معصوم حافظ على طهارته فلم يتحزب متعصبا، ولم يسلم بطغيان متسلط هذا اذا لم يكن قد مارس التسلط والظلم مباشرة وبيديه. لكننا جميعا مطالبون بان نحمي المستقبل من آثامنا وارتكاباتنا واوهامنا التي بررنا بها اخطاءنا والخطايا. ان احزاب الحرب، وبينها الكتائب قد سقطت فيها وسقطت معها، ولا مجال لان تبوء نفسها وتدعي الانتماء الى غدنا الا اذا طهرت نفسها بالنقد والنقد الذاتي وتخلت عن برنامجها القديم وسارت الى هدم السور الذي تمترست خلفه تنعزل عن الآخرين او لتعزل الاخرين عن جمهورها (...)".

الصلح

وتكلم السيد منح الصلح فاشار الى مفهوم "اللبنانية" الصعبة. "اللبنانية كهوية وطنية وكاطار لحلم. وكدولة لا احد يجرؤ اليوم على الخروج منها. حتى الذين يستهينون بها في السر فانهم مضطرون للتمسك بها في العلن (...) حوار اللبنانية والعروبة ما كان في لبنان هو المشكلة ولن يكون. انما المشكلة تنشأ من تحويل اللبنانية على يد فريق الى مشروع احتكار سياسي فئوي ومن تحويل العروبة على ايد اخرى الى مشروع سيطرة على لبنان. لن نبطل ان نكون لبنانيين متمسكين باستقلالنا وسيادتنا، ولا ان نكون عربا من صلب المنطقة. فمن فهم اللبنانية والعروبة على غير ذلك كان هو خالق المعضلة التي لا تحل". ورأى "ان نية المصالحة كانت دائما موجودة في المجتمع اللبناني وفي اوساط اهل السياسة، ولكن هذه النية كانت تصطدم بمصالح وبما هو اخطر احيانا من المصالح، كعقلية المراهنة على الخارج لتحسين شروط التوازنات السياسية الداخلية وحصصها. وقد علمتنا الايام وتجارب الحرب التي عشنا ان من يكون اليوم لمصلحة زيادة معينة في حصة هذه الجهة اللبنانية داخل التوازنات قد يكون في الغد وبحماسة اكبر مع حصة اكبر لجهة اخرى في توازن كل اختلاف (..) لقد اصبحت المصالحة بما تعنيه من تجاوز حالة الانقسام السائد قضية في الوسط المسيحي والوسط المسلم على حد سواء والرغبة فيها مزاج عام في البلد".

واعتبر انه "لا بد من قيام حوارات حقيقية من اجل تأسيس بديل سياسي يجد فيه المواطنون وجه المصالحة الوطنية التي لا حل صحيحا لقضية البلد من دونها. والا استمر الوضع كما هو، واستمرت الاخطار والطروح المغامرة تهدد البلد على رغم تحسن طرأ اخيرا بمجيء حكومة جديدة (...)

ان رئيس الحكومة رفيق الحريري يكون قد ادى خدمة مهمة للبلد اذا استطاع ان يجعل من وجوده عملية جراحية سلمية تحتاجها الدولة تخلصا من لا استقرار العملة الوطنية وحلل الخدمات والادارة. لكن هذا ينبغي الا يؤجل معالجة مطلوبة لانقسام سياسي كبير فاقمته الانتخابات النيابية الاخيرة. ان هذه المعالجة التي تستهدف اقامة توازن حقيقي في السلطة لن تتم اذا لم تقم في البلاد معارضة يلتقي في صفوفها المسيحي والمسلم. واللاتوازن لا تنهيه معارضة من لون واحد. بل ان المصالحة ضرورة ماسة لوطن لم يعد قابلا للبناء الصحيح لا بمصالحة ولا بغير مصالحة من غير مشاركة مهاجريه وما يمثلوه من ثروة بشرية ومادية ولاسيما بشرية. ولا غنى

- التتمة في الصفحة ١٠ -



الدكتور جورج سعادة. منح الصلح. طلال سلمان. المحامي صلاح مطر. (ميشال صايغ)

الهراوي منحه وسام الارز الوطني

نواب طرابلس كرموا هاشم الحسيني: ٤٢ عاما من العطاء الانساني والسياسي



المهندس المر يقلد النائب السابق الحسيني الوسام. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

كرمت طرابلس، السبت، نائبها السابق لمدة اربعين عاما الدكتور هاشم الحسيني الذي عزف عن ترشيح نفسه للانتخابات النيابية الاخيرة، ولو فعل لكان رئيس السن الثاني بعد نائب بشري الشيخ قبلان عيسى الخوري.

حضر الاحتفال في قاعة المحاضرات الكبرى التابعة لـ "جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية" في الطبقة الارضية لجامع الصديق، تلبية لدعوة نواب طرابلس. السادة: نائب رئيس مجلس الوزراء المهندس ميشال المر ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي. النائب عبدالرحمن عبدالرحمن ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري، الوزير عمر مسقاوي ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الرئيس عمر كرامي، الرئيس امين الحافظ، وزير التربية الوطنية مخايل ضاهر، محمد تامر ممثلا وزير العمل عبدالله الامين، النواب: سليم حبيب، صالح الخير، فتحي يكن، فايز غصن، جان عبيد، محمود طبو، رياض صراف، سايد عقل، محمد عبداللطيف كبارة، نائلة معوض، الدكتورة مي سعادة ممثلة نجلها النائب سليم سعادة، وليد البعريني ممثلا النائب وجيه البعريني، محمود شحادة ممثلا النائب علي عيد، النائبان السابقان بيار دكاش وعدنان الجسر، المطرانان الياس قربان والياس نجمة، المفتي طه الصابونجي.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم للشيخ صلاح الدين كبارة، فالنشيد الوطني عزفته فرقة كشافة الجراح، ثم كلمة عن تاريخ المحتفى به ونضالاته في الميادين السياسية والاجتماعية والطبية القاها رئيس المجلس الثقافي في الشمال الدكتور نزيه كبارة.

والقى المهندس المر كلمة اشاد فيها بمبادرة نواب طرابلس بتنظيم هذا التكريم، ونوه بدور المحتفى به في مجلس النواب "الذي تحول جزءا من حياته لا يتجزأ". واعتبر "ان تكريم النائب السابق هاشم الحسيني "هو تكريم للرجل السياسي الذي ينتمي الى رعيل من الرجال، عرف الوطن في اوقاتهم مزيدا من الازدهار والامان (...)".

وقلده باسم رئيس الجمهورية وسام الارز الوطني من رتبة ضابط.

ورأى النائب عبدالرحمن ان هذا التكريم هو "يوم وفاء" لهاشم الحسيني، وقال الوزير مسقاوي: "(...) اربعون عاما اوفت بمسيرة العطاء، فكان الوفاء دنا وكان الرجاء".

والقى الرئيس كرامي كلمة باسم نواب طرابلس، ومما قال: "من بين الشعب، من قلب الشعب، من طرابلس الفيحاء حيث الاصالة والعنفوان والمروءة والطيبة، خرج الدكتور هاشم الحسيني طبيبا انسانيا لا يعرف الا الحب والعطاء، يداوي الناس من دون تفرقة او تمييز، يعمل من دون كلل او ملل، وشعاره نخدمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا، بهذه الروح العالية والاندفاع الكبير نزل الى معترك الحياة العامة فحاز ثقة الشعب لانه رأى فيه صورة الانسان الذي يتحلى بالاخلاقية والمناقبية التي طبعت شخصيته وتجلت في مثله العليا (..)".

وتحدث المحتفى به الدكتور الحسيني، قال: "يتملكني هذه الساعة فيض من المشاعر والاحاسيس، ويلهج لساني بالشكر لاصدقائي وزملائي النواب الذين شاؤوا بلفتة كريمة ان يكرموني لمناسبة انتهاء عملي النيابي بعد ٤٢ سنة، شرفني فيها اهل مدينتي بانتخابي لسبع دورات متتالية الى جانب المغفور له الشهيد رشيد كرامي (...) واستمر التعاون الوثيق مع الرئيس كرامي الذي اكن له كل تقدير واحترام (...) واردت في الانتخابات الاخيرة ان افسح في المجال امام الطاقات الشابة الخيرة لتخدم وطنها في الندوة النيابية، وقد عشنا في قلب الاحداث وسنوات الازدهار والخيبات وكنا شهودا للحق والحقيقة وقمنا بالواجب وبما يمليه علينا ضميرنا الوطني".

وامل في "توحد اللبنانيين على القواعد الوطنية الاساسية والثابتة للارتقاء بالوطن الى مراقي العزة والكرامة والرفاعية"، شاكرا للرئيس الهراوي منحه الوسام.

ذكّر بـ"الظلم في اقصائه" وبـ"الشعب المسحوق"

كرامي ضد الغاء الطائفية السياسية "اذا كان المقصود منه قهر فئة"

طرابلس - "النهار":

تجاوز الرئيس عمر كرامي، يوم السبت "الظلم الرسمي وغير الرسمي لاقصائه عن الحكم" معلنا انه ضد الغاء الطائفية السياسية "اذا كان المقصود منه قهر فئة من اللبنانيين". وقال "ان الوقت لم يحن بعد لكشف كل الامور".

التقى كرامي في مكتبه في محلة كرم القلة في طرابلس، نقيب المحررين السيد ملحم كرم وعددا من اعضاء مجلس النقابة في حضور مراسلي الصحف ووكالات الانباء ووسائل الاعلام في المنطقة. وخاطب نقيب المحررين قال: "هؤلاء الجنود المجهولون الذي تقودهم يتمتعون بكفاءة ونجاح منقطعي النظير، وهم الذين اعطوا الاعلام اللبناني والصحافة اللبنانية هذا الوهج المتألق (...) ان قضية تنظيم الاعلام ليست قضية جديدة. انما كل المسؤولين في كل الظروف اصروا على وجوب احترام الحريات، وكنا دائما نقول: "لا وجود للبنان من دون حرية (...)".

واشار الى "ثورة الدواليب" التي اطاحت حكومته: "الشعب اللبناني شعب متنور ولا شيء من الامور يفوته. فما حصل في ٦ ايار لا يمكن ان يموه. الكل يعرف من هو وراء ٦ ايار وما هي الاهداف منه. الشعب المسحوق الذي ثار من الجوع على ارتفاع سعر الدولار لم يكن هو الشعب الذي احرق الدواليب.

نعرف ان مؤامرة كبيرة كانت هناك وكنا نشير اليها من دون ان نكون قادرين على معرفة تفاصيلها. والآن لم يحن الوقت بعد لكشف كل الامور (...)".

ورأى "ان الطائفية في لبنان تجارة والتمسك بها كفر بلبنان"، واضاف: "نحن ضد الغاء الطائفية السياسية عندما يكون المقصود منه الغاء قسم او فئة من اللبنانيين او قهرهم. كيف تلغى؟ هنا هو السؤال. وفي رأيي يجب ان تلغى على فترات معينة وليس فورا دفعة واحدة لنصل الى الانصهار الكامل".

وتحدث عن الاصلاح الاداري مشيرا الى "اهتراء الآلة الادارية وشغور مراكزها بما نسبته ٨٠ في المئة. ولا بد من رفع الحصانة (عن الموظفين) للافساح في المجال امام الطاقات الشابة".

ولبى النقيب كرم دعوة السيد فايز السنكري صاحب جريدة "التمدن" الى مأدبة غداء في مطعم "ابو نواس". والقى السنكري كلمة طالب فيها النقيبين محمد البعلبكي وكرم بالعمل بكل ما لديهما من امكانات للحفاظ على حرية الصحافة. فرد نقيب المحررين متحدثا عن "شهادتين: شهادة رينه معوض وشهادة رشيد كرامي"، وقال: "الصحافة لما في هذه المرحلة حقوق ابناها الحرية الكاملة التي انا موقن ان احدا لن يمس بها لان اللعب مع الحرية لا يجري به خيال احد (...)".

"المؤتمر الشعبي" أحيا ذكرى الاستقلال بمهرجان شعاره "الوطن أولاً"

تحت شعار "الوطن اولا وكلنا للوطن" اقام امس "المؤتمر الشعبي اللبناني" مهرجانا لمناسبة ذكرى الاستقلال في سينما "استرال" الحمراء.

حضر المهرجان القاضي الجعفري في صيدا والجنوب العلامة السيد محمد حسن الامين والمونسنيور فيليب نجيم ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والعميد حسين ناصر الدين ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود وفاعليات سياسية واجتماعية، وجمهور.

بدأ المهرجان بالنشيد الوطني اللبناني وقدم الخطباء عريف المهرجان محمد سعيد الرز وتكلم اولا رئيس "هيئة الاسعاف الشعبي" عماد مكاوي فتناول معاني الذكرى واشاد برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبحكومته.

الامين

والقى العلامة السيد محمد حسن الامين كلمة ومما قال: "الشعب اللبناني اكثر الشعوب تعلقا بالاستقلال والحرية. البطل الحقيقي للاستقلال هو الشعب اللبناني. هذا الشعب لا يكفيه تعليق الاوسمة، بل يجب العمل على ايصاله الى حقه. والمفهوم الحقيقي للاستقلال هو ان نصحح انفسنا قبل ان نصحح الدولة. وهذا ينطبق على كل الشعوب العربية. فالاستقلال بحق هو ارادة شعب وثمرة تضحيات ونضالات ومجال فخر واعتزاز لهذه الشعوب المستقلة. علينا ان نكون اكثر واقعية واكثر قدرة على فهم اللعبة السياسية الدولية في ما يخص الاستعمار الذي استطاع خلال فترة طويلة ان يستعمر هذه المنطقة ويربطها بمصالحه".

اضاف: "المنطقة العربية عانت من الاستعمار طويلا. والاستعمار الذي وجد في المنطقة مجالا حيويا لمصالحه، حاول وضمن خطة مدروسة ومتقنة ان يجلو عن هذه البلدان فيبدو كأن هذا الجلاء استجابة لارادة شعبها. ولكنه خطط من اجل ان تستمر مصالحه قوية وحية بالنسبة الى ثروات المنطقة وموقعها. ولكي يضمن هذه المصالح عمد الى اقامة حكومات تحكم باسمه".

المطران نجيم

ثم تكلم المونسنيور فيليب نجيم وجاء في كلمته: "منذ العام ١٩٤٣ ونحن معا يدا واحدة نبني مدماكا بعد آخر في بناء الاستقلال: مدماك الامن والعزة والكرامة. انتم الشباب عين لبنان وقلبه وضميره. لدي امنية غالية وهي عودة المهجرين وان يتجاوب صوت الحق والمحبة. ولا شيء يبني وطننا الا رسالة المحبة والاخاء. ولهذا يجب ان نحارب البغضاء والحقد والانانية لاننا ابناء ارض مقدسة واحدة".

والقى الدكتور سليمان معوض باسم النائبة نائلة معوض كلمة اشاد فيها باللقاء "لانه يحمل من المعاني والابعاد الوطنية ما يجعله يتألق ويسمو"، وقال: "هذه الذكرى، على ما تحمل من حسرات وصدمات، تبعث على استنهاض الهمم لصون وحدتنا الوطنية".

واختتم المهرجان عضو قيادة "المؤتمر" سمير طرابلسي الذي القى كلمة باسم رئيس المؤتمر كمال شاتيلا فطرح قضايا عدة منها "اعطاء الحكومة صلاحيات استثنائية ونزع سلاح الجماعات المسلحة قبل اي اصلاح اقتصادي، والشروع في اعادة المهجرين وتحصين الجبهة الداخلية بوفاق وطني حقيقي لتحرير ارضنا المحتلة في الجنوب والعرقوب والبقاع الغربي". وطالب بالغاء الطائفية السياسية واشاد باختيار الحريري رئيسا للحكومة.

الاستقلال في "قاعة الياس الهراوي" حفلة موسيقية وكلمة للمطران اسكندر



المطران اسكندر يلقي كلمته وبدا مقدم الحضور وموسيقى قوى الامن. (حابس هرموش)

زحلة - "النهار":

استذكارا للاستقلال، احيت موسيقى قوى الامن الداخلي حفلة موسيقية في "قاعة الرئيس الياس الهراوي" في كنيسة مار الياس المارونية في حوش الامراء، زحلة، حضرها راعي الابرشية المارونية المطران جورج اسكندر والنواب فيصل الداود ويوسف المعلوف وعبد الرحيم مراد والمحافظ بالتكليف للبقاع السيد سليم جدعون وشخصيات وضباط.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم القى المطران اسكندر كلمة قال فيها: "قيمة الاوطان في صمودها، في رجالها، في انشدادها دوما الى الامام والعلى.

قيمتها في تفعيل طاقات ابنائها الخلاقة، في هدي افكارهم النيرة، في ارتقاءاتهم الفنية وفي ابداعهم الحضاري.

وقيمتها ايضا في اتحاد افراد شعبها وجماعاته، في تضحياتهم من اجل الخير العام، في اخلاقهم، في قيمهم وفي ايمانهم بربهم ووطنهم وكرامة الانسان.

لاجل ان يتحقق ذلك اردنا الاستقلال ونعيد له.

والاستقلال ليس حدثا من الماضي وحسب، بل هو جهد راهن ونضال من اجل المستقبل.

وهو ليس وقفا على بعض الشخصيات وعلى هيئات ومؤسسات معينة، بل انه صنع كل ابناء الوطن. هكذا يجب ان يكون. انه شركة في الطموح والتضحيات والعز تطاول الجميع.

اشتراكنا في بناء الاستقلال لم ينقطع. وهذه السنة اردنا ان نعبر عنه باقامة حفلة، تشرقوننا ايها الكرام، ذات طابع فني وثقافي وحضاري. نتعاون في تقديمها مع مؤسسة كريمة من مؤسساتنا الوطنية الكبرى، ينظر اليها العديد من الناس على انها مؤسسة امنية وعسكرية وادارية، واحيانا قمعية وردعية، غير ان وجهها الفني والحضاري، وجهها المرشد والخادم واقول ايضا الابوي الساهر والمضحي... هذا الوجه الذي تسعى مديرية قوى الامن الداخلي لتقديمه الى المواطنين، هو ما يجمل بنا ان نكتشفه ونقدره ونحبه وندعمه في رسالته السامية، في خدمة لبنان وكل ابنائه".

واثنى على الفرقة وقائدها النقيب ايليا فرنسيس. ثم عزفت الفرقة مقطوعات موسيقية وطنية.

الراعي: الـ"لا" ليست لقيام الدولة انما للخطر الذي يهدد الحرية والهوية

اعلن رئيس اساقفة جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي "ان المواطنين (عندما عارضوا الانتخابات) لم يقولوا لا للمؤسسات الدستورية ولقيام الدولة الام انما للخطر الذي يهدد نظام الحرية والديموقراطية وهوية لبنان".

في عيد مار يعقوب، رأس المطران الراعي قداسا احتفاليا في كنيسة مار يعقوب، جبيل، حضرته النائبة مهى الخوري اسعد وقائمقام جبيل باستيد منعم وشخصيات ووجهاء، والقى عظة قال فيها: "(..) قداسة البابا يريد من المجمع الراعوي ان تكون المسيحية في لبنان صاحبة حضور تشهد للمحبة. وهذا هو مبرر وجودنا في لبنان. فلم نأت صدفة. نحن نحمل في هذا الظرف رسالة رجاء، ومدعوون ايام الضياع الى ان ندخل في عنصرة من التجدد تلتزم قيم الانجيل، حتى نعيد للبنان ما تميز به من رسالة وفقا لدعوته التاريخية.

في حضور حضرة النائبة اود ان اجدد معنا ما حصل على ارضنا. كتبت هنا لكي تتبدد كل كلمات اللغط وكيلا يصطاد احد في الماء العكر، ولكي نتعلم ولو للمرة الاخيرة ان اكبر مشكلاتنا في لبنان هي اننا لا نجلس الى طاولة واحدة ولا نتحاور ولا نتصارح...

على صعيد الوطن تجلت وقفة جديدة من قبل شعبنا عندما سمع نداء ابينا السيد البطريرك ينذر بالخطر الذي يهدد نظام الحرية والديموقراطية وهوية لبنان بسبب الطريقة الجائرة وغير الواضحة التي يتم بها بناء المؤسسات الرسمية. وقالوا لا لكل ممارسة تنطوي على خطر من هذا النوع. لم يقولوا لا للمؤسسات الدستورية. ولقيام الدولة الام. ولم يقولوا لا لهذا او ذاك من المواطنين. فاما كلنا ننجو واما كلنا نهلك. كلمة "لا" عندهم كانت تعني نعم للبنان الحر الديموقراطي السيد المستقل. للبنان العيش المشترك بين الاديان. للبنان الحضارة. للبنان نموذج الحوار المسيحي - الاسلامي. للبنان الصيغة الفريدة التي جعلت أن لا ينوب احد في احد، وان لا تسيطر فئة على اخرى او ان يتخذ لبنان لونا واحدا انما الكل ينصهر في لبنان الواحد الموحد.

وها هم اليوم يترقبون بقلق ما سيجرى وما ستكشف عنه النيات، آملين في ان تعبر ساعة الخطر هذه وينبلج على لبنان فجر جديد يعيد اليه اصالته ودوره ورسالته".

النائبة اسعد تكرم الصحافة

اقامت النائبة السيدة مها الخوري اسعد اول من امس مأدبة غداء في منزلها في شارع بدارو تكريما للاعلاميين حضرها نقيب المحررين السيد ملحم كرم ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" السيد رفيق شلالا وعدد من ممثلي وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة.

وخلال المأدبة رحبت السيدة اسعد بالاعلاميين مشيرة الى "اهمية الاعلام في تسليط الاضواء على كل ما يخدم البلد". وداعية الى "التعاون بين النواب ورجال الاعلام في سبيل تعزيز مسيرة الانقاذ التي يقودها الحكم والحكومة".

ودارت احاديث حول التمسك بالحرية شرطا اساسيا لديمومة لبنان.

تلاقي مسؤولين لـ"امل" و"حزب الله" في صور

صور - "النهار":

عقد اجتماع في صور بين مسؤولين من حركة "امل" و"حزب الله" واصدر المجتمعون بيانا اشاروا فيه الى انهم تشاوروا في التطورات الاخيرة في الجنوب "في ضوء الاعتداءات المتكررة على شعبنا الآمن في جبل عامل والبقاع الغربي"، واكدوا "ضرورة تفعيل عمليات المقاومة وتصعيدها في وجه المحتل، لاجباره عن الانسحاب". كما بحثوا "في سبيل التعاون بينهما في كل المجالات، بغية تحصين مجتمعنا ورفع مستوى الوعي عند جيلنا الطالع".

"امل" تعلن مهاجمة موقع الحمرا

اعلنت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية - امل"، في بيان يوم السبت، ان "مجموعة الشهيد حسين علي احمد تفقت الثامنة والربع صباح (اول من امس) السبت عملية جريئة ضد حاجز الحمرا (صور - الناقورة) التابع للعدو الصهيوني وعملائه، بقذائف صاروخية ورشاشات. ودار اشتباك بين مجاهدي المقاومة وعناصر الحاجز استمر ربع ساعة، تمكنت خلاله المجموعة من ايقاع العديد من الاصابات في صفوف عناصر الحاجز. وشوهدت ثلاث اصابات بالعين المجردة. وتمكن المجاهدون من الانسحاب الى مواقعهم سالمين خارج المنطقة المحتلة (...).

واثر العملية مشطت قوات الاحتلال من موقعي الرادار وتلة الحمراء البساتين والاودية المجاورة بالرشاشات وقذائف الهاون".

من جهة اخرى، بثت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان دورية لـ"جيش لبنان الجنوبي" فجرت اول من امس عبوة ناسفة عثرت عليها على طريق دير سريان (مرجعيون).

القومي أحيا ذكرى أسبوع مقاوم

رعد: المقاومة تنفذ القرارات الدولية

في احتفال حسينية النبطية الفوقا.

السيد رعد. (كامل جابر)

النبطية - "النهار":

احيا الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ذكرى اسبوع المقاوم مصطفى عطوي في احتفال اقامه امس في حسينية النبطية الفوقا حضره النائبان محمد رعد ومحمد فنيش على رأس وفد من "حزب الله"، والنائبان عبد اللطيف الزين وعماد جابر، ووفد من حركة "امل" برئاسة المسؤول التنظيمي العام السيد علي عكوش، ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد، ووفد من حركة "فتح - المجلس الثوري" وآخر من حزب البعث العربي الاشتراكي، وفاعليات.

مجلس عزاء افتتاحا، فتقديم لعريف الاحتفال السيد شفيق سنان فكلمة لامام البلدة الشيخ عادل نادر، ثم تحدث النائب رعد باسم "حزب الله" ومما قاله: "يحاول الكثيرون ان يلتقوا على الهامش، فالاصالة تؤكد ان الملتقى هنا عند المقاومة والقضية المقدسة. فلم تبحثون عن سراب وفي المقاومة تكرس الوحدة ومع المقاومة نصل الى الهدف الموحد؟ (...) اذا كان الرهان في المفاوضات مع العدو على تحرير شبر من الارض المحتلة، فيكفي ان نقول ان هذا الطريق هو طريق الباحثين عن سراب، فقضية الاحتلال الصهيوني لا ينبغي ان ينظر اليها من زاوية خطر الصهاينة الاحتلالي فقط بل ان نعيش الخطر الهجومي الذي يتهددنا به المشروع الصهيوني بما يمثل من خطر يستهدف الوجود لامتنا، ويستهدف هويتها ودورها ايضا.

ثم تحدث الدكتور حسن علي باسم اهالي النبطية الفوقا وتلاه السيد عكوش باسم حركة "امل" ومما قال: "ان المعركة مع اسرائيل طويلة، ومعركة اصلاح النظام السياسي في لبنان، اي معركة الغاء الطائفية السياسية قاسية وطويلة ايضا. ان البعض يراهن على المفاوضات، وهل تستطيع ان تأخذ شيئا من الصهاينة ولا تمتلك أسباب القوة؟ هل ينسى اليهود اننا اول من ردهم بعد وصولهم الى بيروت، واننا لنا معهم في ظلال كل صخرة وشجرة، معركة؟ هل يتركون لنا هذه الارض لاننا نمتلك الحق؟ لا اعتقد ذلك، فالمعركة طويلة وهي معركة بقاء ووجود. اما معركة الغاء الطائفية السياسية فستكون صعبة، قد يصدر تشريع يلغي الطائفية السياسية، لكننا نطالب مجلس النواب الحالي بالغاء الطائفية، فاذا لم يتم ذلك في مجلس النواب الحالي ففي اي مجلس سيتم ذلك"؟

وطالب الدولة "بالعمل على تقوية الجيش اللبناني عدة وعددا وضبط التوجيه بشكل يكون فيه الجيش عيوننا على العملاء وسندا للمقاومين، وهكذا يكون المقاوم اقوى والجيش اقوى والوطن اقوى كذلك".

رعد

وبعد قصيدة للسيد موسى جعفر القى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد انعام رعد كلمة تحدث فيها عن المقاومة التي "تمثل حق الامة في الدفاع عن حياض الوطن وعن كل حبة تراب للوطن. والحق القومي مشروع وتاريخي وطبيعي، وهو حق الامم المتحدة الذي كفله القانون الدولي. فإن هذه المقاومة تمثل الشرعية الدولية وتعبر عنها ومنه نقطة اود لفت الانتباه اليها واود ان يسمعنا العالم حين نطرح هذه الاطر. هذه المقاومة تمثل الشرعية الدولية:

اولا - لأن القانون الدولي في ميثاق الامم المتحدة نص على حق تقرير المصير فلا يمكن ان ينزع من امة حقها في السيادة على ارضها وحقها في تقرير مصيرها. ورفض القانون الدولي الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة. فالمحتل ينقض القانون الدولي والمقاومون هم الذين ينفذون مضمون القانون الدولي نصا وروحا.

ثانيا - ان الامم المتحدة اصدرت قرارات حاسمة تؤكد حق الشعوب في الكفاح المسلح لتحرير اراضيها. فالمقاومون ينفذون هذه القرارات التي اجمعت عليها الامم المتحدة.

ثالثا - ان القرار الخاص بلبنان الصادر عن مجلس الامن والمتخذ بالاجماع ينص على جلاء العدو الاسرائيلي دون قيد او شرط جلاء شاملا وفوريا. وها قد مضى عقد ونصف العقد ولم تنفذ هذا القرار الهيئة الدولية التي تعطل قراراتها في منطقتنا ارادة القوة الاعظم المتحالفة مع العدو الصهيوني. فاذا كانت القوة الغاشمة تعطل قرارات الهيئات الدولية فالمقاومة القومية والوطنية والاسلامية هي التي تنفذها (...) لكن هذا القرار يطرح في مفاوضات واشنطن والعدو الصهيوني يشترط اتفاقا اسوأ من اتفاق ١٧ ايار ليفرضه على لبنان فكيف؟ ما دامت المقاومة اسقطت ١٧ ايار باستنادها غير المحدود الى دعم سوريا. لماذا نعود لنتفاوض او نقبل التفاوض على ما هو اسوأ مما اسقطناه بدماء المقاومين؟ هل ذهبت دماؤهم هدرا؟ كلا... فالمقاومة وحدها تمثل الشرعية الدولية".

وردا على كلام للامين العام للامم المتحدة السيد بطرس غالي عن الفصل السابع من ميثاق المنظمة الدولية، قال: "ان المقاومة هي الفصل السابع وهي التي تعاقب المعتدي الذي تساهلت معه المنظمة الدولية بدعم طغيان السياسة الاستعمارية والصهيونية على القرارات الدولية. هذه هي مشروعية المقاومة".

واشار الى ان قرار التقسيم نص على انه "قرار تقسيم فلسطين اي انه اعترف بأن فلسطين هي التي تقسم وليست اسرائيل" وحذر من تهويد القدس، وحيا الرئيس السوري حافظ الاسد الذي رفض مصافحة العدو، وقال: "ان جوهر السلم الاسرائيلي هو التطبيع طريقا الى فتح الحدود ليسلبنا مواردنا ومياهنا وارضنا وليشرع الاستيطان واقامة اسرائيل الكبرى على انقاض بنائنا وانساننا". ورأى ان اوروبا اصبحت "امتدادا لسياسة اميركا المتصهينة" محتكرا الحصار الاوروبي الاقتصادي والعسكري على الشام وبعض كيانات امتنا" وتساءل: "هل يكون التكفير عن العنصرية الاوروبية بدعم العنصرية الصهيونية لاغتيال شعبنا واقتلاعه من ارضه؟".

القومي المجلس الاعلى: المهمة الاولى للنواب الغاء الطائفية

عكار - "النهار":

نظمت منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى في عكار ندوة في بلدة عنبل، في الذكرى الستين لتأسيس الحزب، تحدث فيها عميد الخارجية السيد توفيق مهنا فقال: "ان المهمة الاولى لمجلس النواب الجديد تكمن في وضع الاسس المنهجية المحددة لالغاء الطائفية السياسية". معتبرا "ان التراجع عن هذه الخطوة لن يساعد في استمرار مسيرة الوفاق والسلام".

ولفت الى ان الحزب "يدعو الى العلمنة الشاملة والى برنامج مرحلي توصلا الى هذا الهدف، والغاء الطائفية السياسية مدخل لا بد منه (...) فالنظام الطائفي سند طبيعي للنظام العنصري الاستيطاني. وعدا كونه عامل تخلف وانقسام داخليين ومظهرا من مظاهر عصر الانحطاط والقرون الوسطى، فانه في حالة بلادنا يشكل ذخرا للكيان الصهيوني. فالمخاوف الطائفية تجر الى الاستنجاد بالحماية الخارجية، ولم تتورع طوائف معينة في مراحل سابقة عن ايجاد ملجأ حماية لها في الكيان الصهيوني المعادي، تستقوي به وتتخذه رافعة لها في حربها ضد الطوائف والفئات الاخرى لتكريس امتيازاتها الطائفية في النظام السياسي". واضاف: "ان القضاء على النظام الطائفي بقدر ما يشكل تطويرا عصريا للنظام السياسي، يشكل سدا وحصنا في وجه الاختراق الصهيوني ومنهجه في استلاب ارادة الطوائف والتلاعب بمشاعرها ودغدغة مخاوفها، وهنا اخطر ما تبطنه مظاهر السلم الاسرائيلي المزعوم على مجتمعنا وامتنا".

المؤتمر الاول لـ"جمعية اقليم التفاح"

صيدا - "النهار":

عقدت امس "جمعية اقليم التفاح الاجتماعية الانمائية" مؤتمرها الاول في قاعة صيدا وبرعاية محافظ الجنوب السيد حليم فياض وحضور جمع من الفاعليات تقدمهم الرئيس عادل عسيران، والنواب السابقة: حبيب صادق، ميشال موسى، محمد رعد، حسن علوية واحمد سويد، والسيد قاسم غادر ممثلا وزير العمل السيد عبدالله الامين، السيد خليل عسيران ممثلا وزير الدولة السيد علي عسيران، السيد محيي الدين القطب ممثلا النائبة السيدة بهية الحريري، راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران ابرهيم الحلو، الارشمندريت سليم غزال، ومفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران.

بعد النشيد الوطني القى القطب كلمة باسم النائبة الحريري فأشار الى "معاناة اقليم التفاح والجنوب" وطالب بـ"خطة رسمية لتأمين الدعم وتوفير الخدمات لتكون عملية البناء والاعمار شاملة".

ثم تحدث المحامي شوقي شريم باسم اهالي اقليم التفاح فركز على الاوضاع التي تعاني منها المنطقة منتقدا "الاهمال الرسمي لها".

واعتبر رئيس الجمعية السيد شوقي عسيران "ان من بين الاهداف التي ينعقد المؤتمر من اجلها توجيه الانظار الى منطقة ما زالت تعاني من الاهمال وتتعرض للاعتداءات الاسرائيلية". ثم عدد اهداف الجمعية ونشاطاتها.

وتلا المسؤول الاجتماعي في الجمعية برنامجها في المجالات كافة.

وختاما القى المحافظ فياض كلمة نوه فيها بدور الجمعية ودورها الرائد ابان احداث الاقليم، معتبرا "اننا نعيش اليوم مرحلة من النهوض والاستنهاض على كل صعيد" مشددا على ضرورة "زوال الاحتلال الاسرائيلي والعمل لتحقيق اهدافنا الوطنية والاجتماعية"ف.

اتفاق على تسهيل عودة مهجري المغيرية

عقد اجتماع في مكتب النائب السيد علاء الدين ترو ضمه ورئيس "لجنة اعادة المهجرين الى اقليم الخروب" السيد محمد ابو عرم، ومختار بلدة المغيرية وبعض فاعلياتها، تركز البحث فيه على مسألة عودة المهجرين الى منازلهم وممتلكاتهم.

منفذية الكورة في القومي - الطوارئ أحيت الذكرى الـ٦٠ لتأسيس الحزب

الكورة - "النهار":

احيا الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ، امس، في قاعة "جمعية النهضة العمرانية" في اميون، الذكرى الستين لولادة الحزب، في حضور وزير الدولة لشؤون النقل المحامي عمر مسقاوي، والنواب: سليم سعادة، جان عبيد، فريد مكاري، عبدالرحمن عبدالرحمن، محمود طبو، فايز غصن، اسطفان الدويهي، والسيد بطرس فرنجيه ممثلا الوزير سليمان فرنجيه، قائمقام الكورة رياض الرفاعي، نقيب محامي الشمال جان حرب، النقيب السابق حسن المرعبي، نقيب الاطباء يحيى الاحدب، رئيس اتحاد نقابات العمال شمالا فؤاد حمزة، رئيس فرع جهاز امن الدولة المقدم محمد عثمان، آمر فصيلة درك اميون الرائد صباح حيدر، رئيس جهاز امن السفارات المقدم امين طليبا، رئيس دائرة الاستقصاء المقدم سركيس تادروس، وضباط سوريون، ورؤساء بلديات، وجمهور.

وكان لاحياء الذكرى ستة خطباء: العريف كمال نادر، منفذ عام الكورة جورج ديب، الوزير عمر مسقاوي، النقيب جان حرب، النائب جان عبيد، والنائب سليم سعادة.

الوزير مسقاوي القى كلمة اشار فيها "الى المقاومة في الجنوب "وما اعطى الحزب من مواقف تضامن وبطولات القوى الوطنية والاسلامية في الجنوب". وقال انهم جميعا، وان اختلفت مناهج الرؤى بينهم ومصادر الوعي لحقيقتهم، ينهلون من حوض واحد. انهم الثقافة الجامعة التي حزمت اجيالنا بخيوط وان تعددت الوانها، فما تمددت في مدارج التاريخ، ولا تناثرت في مواقع التحدي. وما أن التحدي الاسرائيلي يجمع البندقية والايدي للدفاع عن الامة والحضارة والتراث".

وفي كلمة عريف الاحتفال السيد كمال نادر:

"في اساس نشوء الحزب السوري القومي الاجتماعي، الرد على الخطة الصهيونية المنظمة، واكدنا، ومعنا الامة كلها، ان باطل اسرائيل المدعوم بالقوة ليس امرا مطلق الانتصار، بل اننا نملك قدرة المقاومة والنهوض والتحرر وتغيير مجرى التاريخ".

وفي كلمة السيد جورج ديب: "نلتقي مؤكدين ان سوريا للسوريين، والسوريون امة تامة، يشكلون بيئة اجتماعية واحدة وذلك بفعل مبادىء النهضة القومية الاجتماعية وانتصار مفاهيم الانسان الجديد ضد الانانية والفردية والتنابذ والتعصب الطائفي والمناطقي الاقليمي والعشائري الاقطاعي".

وفي كلمة النقيب جان مرعب حرب: "انا اشهد له بثلاث: الاولى انه فكر حضاري وثاب قوميته قومية حضارية غير عرقية ولا رحمية ولا عنصرية (..) والثانية انه رائد حرية وتحرر، حرية قرار وحرية ارادة (...) والثالثة انه فكر نهضوي يهيب بدنيا العرب ان تنهض من عصور التخلف والجهل".

وفي كلمة النائب جان عبيد: "لم اكن في حياتي السياسية على تفاهم دائم مع سياسات الحزب السوري القومي الاجتماعي. ولكني كنت وما زلت. وارجو ان ابقى، على احترام دائم له. احترام تفرضه شخصية مؤسس الحزب وتنشره مسيرة رؤسائه الاحياء منهم والاموات، وتستمر في بعثه مسلكية قائدة وعناصره على جميع مستويات العمل والقيادة".

وفي كلمة النائب سليم سعادة: "طويت ساحة الحرب ودخلت حلة السلام، اما الطائفية فتستمر مستعرة وتكاد تفترس مجتمعنا المدني بنفوسه ونصوصه، ببنيته وبنياه والكل يتحايل لتأمين مؤونته داخل نظام حصص الطوائف تماما كما الحرب كانت قطعية لمثل هذا التنافس والتزاحم والتهالك والتهافت. ذلك بأن الحرب ما طويت مطيتها الا بفضل الشام وجيشها ونظامها وناظمها ومنظمها. اما الخفايا والنوايا فهي حالها وترحالها تتحين رداءة الزمن لتنقض من جديد. فلنطهر نفوسنا من آثار الحرب ولنحصن مجتمعنا ونلذه بالمناعة في وجه مشاريع التجزئة والشحن الطائفي. فنحن رسالة المحبة والمعرفة والايمان. لا مصلحة للحزب خارج مصلحة الامة وشعبها. فاذا خرج احدنا على قيم المجتمع اصبح بالضرورة خارجا على نظام الحزب ونهجه وعقيدته.

جريح من مكتب مكافحة المخدرات خلال دهم في حي السلم

سقط جريح من عناصر مكتب مكافحة المخدرات خلال مطاردة احد المتهمين بترويج المخدرات في حي السلم.

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "في سياق الحملة التي يقوم بها مكتب مكافحة المخدرات والتي تهدف الى تنظيف كل المناطق من تجارها ومروجيها، وفي اثناء قيامه بدهم احد المراكز المعدة لبيع مادة الكوكايين في محلة حي السلم في الضاحية الجنوبية بإمرة الرائد عدنان داود ومساعده النقيب (عبد الرحمن) بعاصيري، تعرضت القوة لاطلاق نار غزير من كل الاتجاهات، فردت عناصر القوة المداهمة النار على مصادرها، وتمكنت من توقيف احد المتورطين في تجارة المخدرات من آل زعيتر اصيب على اثرها المعاون الاول حسن خريس بطلق ناري ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية لاجراء جراحة.

كما اوقف مكتب المخدرات هذا الاسبوع جان قميحة، مكربيش غازاريان، سامي حبشي، ملحم سكر، في مناطق سد البوشرية والدورة بجرم الاتجار بمواد مخدرة. واوقف ايضا سليمان محمد حسين ومحمد الحرك ومحمد الهلال ومحمد الشهابي في مناطق الضاحية الجنوبية، وفي الاوزاعي ياسر شمص ومحمد العنان وحسان زلزلي، وفي بيروت غازي عيسى وسمير العبد.

وبتعاونه مع البوليس الايطالي تمكن من القبض على جان ابو شعيا المطلوب بجرم تهريب كيلوغرامين من مادة الهيرويين الى روما.

وقد خص وزير الداخلية المعاون الاول المصاب بلفتة كريمة تشجيعا له ولرفاقه في مكتب المخدرات. وزار المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قدرملي وقائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي المعاون الاول لدفعه ورفاقه الى الاستمرار في العطاء والتضحية".

تشييع عتمة في بنت جبيل

بنت جبيل - "النهار":

في جو من الحزن والاسى شيع اهالي قرى المنطقة الحدودية بعد ظهر السبت الماضي جثمان مارون جريس عتمة في كنيسة السيدة - عين ابل.

وترأس الصلاة لراحة نفسه المطران مارون صادر والقى كلمة تناول فيها قضية الخطف، وناشد المعنيين العمل لاطلاق المخطوفين بطرس عتمة ويعقوب العلم. والفقيد من مواليد عين ابل عام ١٩٤٠ متزوج من السيدة ماري اندراوس وله شاب وثلاث فتيات كان يعمل سائق تاكسي اختطف في ١٩٩٢/٨/٣ وعثر على جثته في وادي السلوقي في ١٩٩٢/١١/٢٦.

وقررت اللجان المحلية في قرى المنطقة الحدودية الاقفال العام الثلثاء استنكارا للجريمة.

٣ انفجارات في صيدا وعين الحلوة والرشيدية

صيدا، صور - "النهار":

انفجرت صباح امس قنبلة صوتية قرب سينما "هيلتون" في صيدا.

وفي مخيم عين الحلوة انفجرت عبوة ناسفة للمرة الثانية في ٤٨ ساعة، قرب مركز "الطوارىء" التابع لمنشقين عن حركة "فتح - المجلس الثوري".

وفي مخيم الرشيدية، انفجرت عبوة ناسفة ليل السبت - الاحد في سيارة "بيك اب" للفلسطيني جهاد فندي فحطمتها. وسمعت بعد الانفجار رمايات رشاشة فحرك "الكفاح المسلح" دورياته.

الطقس غائم الى ماطر

في معلومات لمصلحة الرصد الجوي في مطار بيروت ان الطقس المتوقع حتى مساء اليوم يكون غائما مع احتمال سقوط امطار متفرقة، وهبوب رياح سطحية تكون جنوبية - غربية معتدلة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٣ درجة الى ١٥، وعلى ارتفاع الف متر من ٤ الى ٩، وفي البقاع من ٣ الى ١٠. البحر متوسط الموج.

من مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في السابعة من مساء امس بلغت ٤ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ١٢٢ ملم، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٣٢ ملم. اما المعدل التصاعدي لمثل هذا التاريخ فهو ١٨١ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٦ ملم. ودرجة الرطوبة ٩٠ في المئة. والحرارة في بيروت ١٥.

اسبوع سوق القطع

الليرة استمرت في التحسن وتدخل مصرف لبنان حد من تراجع الدولار

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٢/١١/٣٠	١٩٩٢/١١/٢٧	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٨٧٥،٠٠	١٨٧١،٠٠	– ٠،٢١
المارك الالماني	١١٨٦،٧٠	١١٦٧،٢٠	– ١،٦٤
الفرنك السويسري	١٣١٩،٩٠	١٢٩٧،٠٠	– ١،٧٣
الفرنك الفرنسي	٣٥٠،٦٣	٣٤٤،٠٣	– ١،٨٨
الجنيه الاسترليني	٢٨٧٥،٣٠	٢٨٢٣،٣٠	– ١،٨١
الين الياباني	١٥،١٧	١٥،٠٣	– ٠،٩٢
الفلوران الهولندي	١٠٥٥،٧٠	١٠٣٨،٤٠	– ١،٦٤
الدولار الكندي	١٤٦٩،٨٠	١٤٥٤،١٠	– ١،٠٧
الليرة الايطالية	١،٣٧	١،٣٤	– ٢،١٩
الكورون الاسوجي	٢٨٣،٨٨	٢٧٢،٥٤	– ٣،٩٩
الفرنك البلجيكي	٥٧،٥٨	٥٦،٧٣	– ١،٤٩

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

١٨٧٥،٠٠
١٨٧٣،٠٠
١٨٧١،٠٠

كتب ايلي قهوجي:

تميزت سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي باستمرار بعض الضغوط على الدولار الاميركي في اجواء غلب عليها الهدوء والترقب لما حفلت به هذه الفترة من تطورات على اكثر من صعيد.

فعلى رغم حال الحذر المرتبطة بالوضع المتوتر في الجنوب والحديث عن وجود خلافات داخلية ان في شأن الغاء الطائفية السياسية او في شأن اعادة تمركز القوات السورية ورواج شائعات عن اكتشاف محاولة لاغتيال الرؤساء الثلاثة في الاحتفال بذكرى الاستقلال، بقيت الانظار متجهة الى الترتيبات التي تعدها الحكومة لاطلاق ورشة البناء والاعمار في البلاد باصلاح الادارة وتأهيلها لمواكبة مشاريع الانماء توصلا الى تعزيز الاستقرار النقدي بما يشجع اصحاب الرساميل والمؤسسات المالية الدولية على الاستثمار في لبنان. وفي هذا السياق، توقف المراقبون عند امرين مهمين: الاول، يتعلق بانخفاض تسليفات مصرف لبنان للقطاع العام في الفترة الممتدة من منتصف تشرين الاول الى منتصف تشرين الثاني من ٩٦،٠١٢ مليار ليرة الى ٧٣،٣٤ مليار ليرة مع ما لذلك من انعكاسات ايجابية على معدل التضخم العالي، خصوصا انه ترافق مع زيادة كبيرة في ودائع القطاع العام لدى مصرف لبنان من ٣٦١،٨٥ مليار ليرة الى ٧١٠،٩٥ مليارات ليرة في هذه الفترة في وقت بات احتياط القطع يوازي ١،٥ مليار دولار والثاني، بالاقبال الشديد على التوظيف في سندات الخزينة بحيث بات معظم السيولة النقدية تحت رقابة مصرف لبنان.

وقد شكل هذان الامران العنصر الاساسي في ضبط سوق القطع وفي قطع الطريق على المضاربين للتأثير على اتجاهه كلما طرأ حدث ما سياسي او امني او نقدي. من هنا، عدم تفاعل السوق مع هذه الاحداث ولا حتى مع خفض معدلات الفائدة الدائنة والمدينة على الليرة بنسب كبيرة كان من شأنها التأثير على سعر صرفها.

لذا، لم يكن مستغربا ان تبقى التوقعات في مصلحة النقد الوطني، حتى بعد تدني مرونة، وان يستمر الاقبال عليه من مصادر داخلية وحتى خارجية، وتحديدا خليجية.

الا ان استمرار مصرف لبنان في التدخل شاريا عروض الدولار التي تفيض عن حاجات الطلب الخاص عليه، حال مرة اخرى دون انزلاق اسعار صرفه، فمضى في التراجع ببطء الاسبوع الماضي ليقفل الجمعة ٢٧ تشرين الثاني بـ١٨٧١،٠٠ ليرة في مقابل ١٨٧٥،٠٠ ليرة الجمعة ٢٠ منه، اي بانخفاض محدود مقداره اربع ليرات ونسبته ٠،٢١ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في هذه الفترة.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي ضعيفا اجمالا، فتدخل مصرف لبنان مشتريا بـ١٨٧٥،٠٠ ليرة وهو السعر الذي اقفله به، ليعود فيتدخل الثلثاء مشتريا ايضا انما بسعر ١٨٧٣،٠٠ ليرة ليثبته على هذا السعر حتى الاربعاء بعدما عاد التوازن الى العرض والطلب الخاص عليه، فراح يتقلب ضمن هوامش ضيقة بين ١٨٦٥،٠٠ و١٨٧٥،٠٠ ليرة، ليقفل الخميس بـ١٨٧١،٠٠ ليرة، هو السعر الذي استقر عليه الجمعة دونما تدخل من مصرف لبنان.

الدولار الاقوى في الخارج

في الخارج، بقي الدولار متماسكا في اسواق القطع العالمية الاسبوع الماضي على رغم ابقاء معدلات الفائدة في المانيا من دون تغيير عند مستوياتها المرتفعة، الامر الذي يجعل الفارق كبيرا بين مردوده ومردود المارك الالماني. وجاء خفض اسعار صرف البيزيتا الاسبانية والاسكودو البرتغالي والكورون الايسلندي بنسبة ٦ في المئة ليوحي بوجود عوامل توتر داخل نظام النقد الاوروبي اعادت الى الاذهان ما حصل في شهر ايلول الماضي من لغط حول مستقبل الوحدة النقدية الاوروبية وتاليا البنيان الاوروبي في معرض مصادقة بعض الدول على معاهدة ماستريخت وما رافق ذلك من انتقادات للسياسة النقدية الالمانية المتشددة التي ضغطت على اسعار صرف عملات اوروبية عدة وادت الى خروج الجنيه الاسترليني والليرة الايطالية من نظام النقد الاوروبي. ومن شأن كل توتر نقدي داخل المجموعة الاوروبية، كما هو معلوم، ان يفيد الدولار لما يشكله من ملاذ للرساميل الاجنبية. خصوصا ان الوضع الاقتصادي في اليابان يجتاز مرحلة ضعف كما في المانيا التي يكاد النمو فيها يلامس الصفر. فيما لا يزال تفاقم مظاهر التضخم، التي تمثلت في زيادة حجم الكتلة النقدية الالمانية (M 3) بنسبة ١٠،٢ في المئة الشهر الماضي، يحول دون تخفيف قيود التسليف في المانيا تحفيزا للاقتصاد فيها.

وفي المقابل، اظهرت المؤشرات التي صدرت الاسبوع الماضي تحسنا مطردا في النشاط الاقتصادي الاميركي سرعان ما انعكس على معدلات الفائدة القصيرة الاجل التي عادت تتجه الى الارتفاع مما زاد من استقطاب الدولار لبعض الرساميل التي تتوخى المردود السريع في استعمالاتها. فكان لصدور المراجعة الثانية للناتج الداخلي القائم(Gross Domestic Product) في الولايات المتحدة في الفصل الثالث من السنة والتي اظهرت ارتفاعا في النمو نسبته ٣،٩ في المئة (وهي الاعلى منذ الفصل الرابع من عام ١٩٨٨ قبيل انتهاء ولاية الرئيس رونالد ريغان) بدل ٢،٧ في المئة كما كان مقدرا في مقابل ١،٥ في المئة في الفصل الثاني، وقعها الجيد في الاسواق، خصوصا انه لم يرافقها اي تنام لمظاهر التضخم الذي لم يتعد معدله بعد التصحيح ٢،٢ في المئة بدل ٢،١ في المئة في هذه الفترة، مما يجعل التوظيف في الدولار أكثر ضمانا.

وكان سبق ذلك مطلع الاسبوع صدور مؤشر الطلبات على السلع المعمرة (Durable goods orders) الذي ارتفع بنسبة ٢،٩ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠،٣ في المئة في ايلول (وهي الاعلى منذ ١٥ شهرا) ومؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين (Consumer Confidence Index) الذي يصدره الـ(Conference Board) والذي قفز دفعة واحدة الى ٦٥،٥٠ نقطة هذا الشهر في مقابل ٥٤،٦٠ نقطة في تشرين الاول، مما يؤكد ان مجالات النمو الاقتصادي باتت كبيرة لما تشكله نفقات الاستهلاك من ثقل في الناتج الداخلي القائم (نحو الثلثين في الولايات المتحدة).

وقد تعزز هذا الشعور حتى نهاية الاسبوع بعدما تبين ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة تراجع نحو ١٢،٠٠٠ شخص في الاسبوع الثاني من هذا الشهر الى ٣٧٤،٠٠٠ شخص وان مبيعات الشقق القائمة (Existing Home Sales) ارتفعت بنسبة ٩،٠٩ في المئة الشهر الماضي الى ٣،٦ ملايين عملية بيع في مقابل ٣،٤٩ ملايين عملية بيع في ايلول (وهي الاعلى منذ ست سنوات)، فيما ارتفعت المداخيل الفردية للاميركيين بنسبة واحد في المئة في مقابل ٠،٧ في المئة والنفقات الاستهلاكية للاسر بنسبة ٠،٧ في المئة في مقابل ٠،٩ في المئة في الفترة نفسها.

فكان طبيعيا في ظل كل هذه الايجابيات ان ينتعش الطلب على الدولار على رغم الضغط الذي شكله عليه ابقاء معدلات الفائدة الالمانية مرتفعة والذي لا يزال يستقطب الرساميل القصيرة الاجل للتوظيف في المارك الالماني، مما يفسر تعثر الورقة الخضراء كلما تخطت في التداول عتبة الـ١،٦٠ مارك الماني، فيظهر ميل في الاسواق الى تحقيق الارباح عليها يوقفها عن المضي في الارتفاع حتى ازاء العملات الرئيسية الاخرى.

وعليه، بقي الدولار متماسكا اجمالا قبل عطلة عيد الشكر الخميس الماضي وبعدها، من غير ان يتمكن من تحسين مواقعه، فاقفل الجمعة ٢٧ تشرين الثاني في سوق نيويورك، مقارنا بما كان الجمعة ٢٠ منه كالآتي:

– ١،٥١ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥١٠٥، اي دونما تغيير يذكر.
– ١،٥٩٩٠ مارك الماني في مقابل ١،٦٠٧٥، اي بتراجع طفيف نسبته ٠،٥٣ في المئة.
– ١،٤٤٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٤٩٥، اي بتراجع طفيف نسبته ٠،٥٢ في المئة.
– ٥،٤٢٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٤٣٢٥ اي بتراجع طفيف نسبته ٠،١٤ في المئة.
– ١٣٩٤،٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٣٩١،٠٠ اي بارتفاع نسبته ٠،٢١ في المئة.
– ١٢٤،٤٠ ين ياباني في مقابل ١٢٤،٣٥، اي دونما تغيير يذكر.

استمرار ضعف المعادن الثمينة

وانعكس تماسك الدولار نتيجة تزايد فرص الاستثمار في الاقتصاد الاميركي، تلاشيا للطلب غير الصناعي على المعادن الثمينة، خصوصا بعد التراجع في اسعار النفط الذي رافق اجتماعات منظمة "اوبيك" في فيينا، قبل توصلها الى اتفاق على حد اقصى جديد للانتاج عشية عطلة الاسبوع. وعليه، راحت اسعار الذهب تتقلب ضمن هوامش ضيقة عند المستويات المتدنية التي سجلتها منذ مطلع الشهر، فاقفلت الاونصة منه الجمعة ٢٧ تشرين الاول في سوق نيويورك بـ٣٣٤،٨٠ دولارا في مقابل ٣٣٥،٢٠ دولارا الجمعة ٢٠ منه، اي بتراجع طفيف نسبته ٠،١٢ في المئة.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك في الفترة نفسها بـ٣،٧٤٥٠ دولارات في مقابل ٣،٧٥٣٠ دولارات، اي بتراجع طفيف نسبته ٠،٢١ في المئة.

العملات في بيروت

سجلت اسعار العملات الاوروبية والين الياباني مزيدا من التراجع ازاء الليرة اللبنانية نظرا الى تراجع اسعار صرف الدولار في بيروت وتماسكها في الخارج (الجدول).

توصيات الحلقة الدراسية عن "المياه في لبنان"

مخطط توجيهي متكامل وتأهيل شبكة الرصد واحصاءات الأفضلية لتنظيم إدارة المياه وتشريعات لمعالجة التلوث

الحلقة الدراسية عن "المياه في لبنان" التي اقيمت في قاعة المحاضرات لكلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت، استمرت يوما ثانيا السبت واختتمت بعد جلسات ثلاث اخيرا وصدرت عنها التوصيات الآتية:

"عقدت في رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري حلقة دراسية عن المياه في لبنان وذلك يومي الجمعة والسبت ٢٧ – ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٢ في قاعة المحاضرات لكلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت. وتولى تنظيم الحلقة كل من وزارة الموارد المائية والكهربائية، وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، المجلس الوطني للبحوث العلمية، الجامعة الاميركية في بيروت ومنظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" وتناولت خمسة مواضيع هي:

اولا: الموارد المائية: الجوفية والسطحية والبحرية وطرق قياس الثروة المائية.
ثانيا: الحاجات: الزراعية والصناعية والمنزلية.
ثالثا: واقع الاستثمار الفني والاداري.
رابعا: نوعية المياه والتلوث وطرق المعالجة.
خامسا: الحقوق المكتسبة على المياه.

وتناول البحث في هذه المواضيع نحو ثلاثين محاضرا وباحثا من الموظفين الكبار في وزارة الموارد المائية والكهربائية واساتذة جامعيين من الجامعات اللبنانية والاميركية في بيروت ومهندسين وخبراء من مكاتب الدروس.

وقد مثل دولة رئيس مجلس الوزراء في الحلقة وزير الموارد المائية والكهربائية واستهلت الحلقة بكلمة ترحيب من الجامعة الاميركية في بيروت القاها نائب رئيسها الدكتور مخلوف حدادين ثم توالى على الكلام معالي وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الاستاذ مروان حمادة وممثل المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتورة شفيقة اسعد وممثل منظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" السيد وليم انطوني لاتام كما عرض فيلم توثيقي عن المياه في لبنان اعدته منظمة "اليونيسيف"، القى بعده وزير الموارد كلمة الافتتاح وجرى قص شريط معرض صور فوتوغرافية عن المياه.

واستنادا الى اوراق العمل المطروحة في الحلقة وما دار حولها من مناقشات ومداخلات وضعت التوصيات الآتية:

اولا: في الاطار العام

١ – الاسراع في وضع المخطط التوجيهي المتكامل للمياه على ان يتضمن على سبيل الذكر لا الحصر الامور الآتية:
١ – ١ تنظيم وضع الاحصاءات والمعطيات الميدانية من سكانية وزراعية وصناعية واسقاطاتها المستقبلية.
١ – ٢ تحديد الموارد السطحية والجوفية والحاجات المختلفة واحصاؤها.
١ – ٣ وضع اسس تصميم مختلف المشاريع المائية.
١ – ٤ وضع برامج التمويل وتنفيذ المشاريع التي تترجم المخطط التوجيهي على الارض.
٢ – احصاء مختلف الدراسات وتجميعها وتقويمها وتحديثها واستكمالها.
٣ – انشاء مرجعية واحدة تتعاطى شؤون المياه بسبب تعدد الجهات التي تتعاطى هذه الشؤون.
٤ – وضع استراتيجية مائية واضحة المعالم تتضمن المحافظة على المياه نوعا وكما ضمن الحفاظ على البيئة ورفع مصادر التلوث.

ثانيا: في اطار الموارد والحاجات

١ – اعادة تأهيل الشبكة الوطنية للرصد المائي وتحديثها (امطار ومناخ وكيل انهار وينابيع ومياه جوفية على مستوى الحوض).
٢ – وضع وتنفيذ لبرامج احصاءات ميدانية وواقعية تتناول الاراضي المروية حاليا وتلك التي يمكن ريها ونوعيتها واحتياجاتها مستقبلا كذلك في ما يعود الى مياه الشرب والصناعة.
٣ – استكمال كل الدراسات ووضع برامج التمويل والتنفيذ لمشاريع زيادة المصادر (سدود وغيرها) لتتمكن من تلبية الحاجات المستقبلية من مياه الشرب والصناعة والزراعة.
٤ – درس مصادر مائية جديدة للمستقبل لمواجهة الحاجات التي ستزيد عن المصادر المعروفة الممكنة.
٥ – ترشيد استهلاك المياه في المجالات المنزلية والصناعية والزراعية وانشاء وحدة اعلامية في وزارة الموارد لهذه الغاية.

ثالثا: في اطار الاستثمار الفني والاداري

١ – ١ اعطاء الافضلية الاولى لتنظيم "ادارة المياه" لانها الحلقة الاضعف بين جميع مشاكل المياه في لبنان.
١ – ٢ ضرورة تولي مصالح المياه التخطيط ضمن المخطط التوجيهي العام.
١ – ٣ رفع التعدي عن المنشآت عامة وبالاخص الينابيع واعادة حصرها والمحافظة على حرمها.

– التتمة في الصفحة ١٠ –

مؤشر اسعار الادوية تراجع ٢ – ١١ في المئة

سجل مؤشر اسعار الادوية الذي وقعه السبت وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حماده تراجعا في الاسعار راوح بين ٢ و١١ في المئة تبعا لتراجع سعر الدولار. واشارت مصادر وحدة التخطيط والاحصاءات في الوزارة الى ان هذا التراجع هو الخامس منذ تأليف الحكومة الجديدة قبل نحو شهر، والنسبة العامة للتراجع تراوح بين ٣٢ و٤٦ في المئة.

الاسكان في البقاع بين ابو حمدان وسكاف

التقى وزير الاسكان والتعاونيات السيد محمود ابو حمدان نائب زحلة المهندس الياس سكاف، وعرض معه سبل انماء البقاع على صعيد الاسكان. وكان التفاهم بينهما كاملا خصوصا على المشاريع التي تحتاج اليها المنطقة على الصعيد الاسكاني وطريقة العمل على تحقيقها ومتابعة التنسيق من اجلها.

وزير الزراعة تفقد بعلبك – الهرمل

بعلبك – "النهار":

تفقد وزير الزراعة المهندس عادل قرطاس السبت المناطق الزراعية في البقاع وخصوصا في بعلبك – الهرمل يرافقه موظفون كبار في الوزارة.

وصرح ان "هدف زيارته الاطلاع ميدانيا على الواقع الزراعي وصعوبات الانماء الريفي، علما ان هناك مشاريع عدة بدأناها زراعياً بالتعاون مع منظمة "الفاو" والصندوق الدولي للامم المتحدة لمكافحة المخدرات". واشار الى ان التعاونيات الزراعية في حاجة الى اعادة نظر، و"غايتنا ان نكمل برنامج المساعدات الذي بدأنا به قبل الوزارة، ومنذ ايام اجتمعنا باللجنة البرلمانية الزراعية لاقرار البرنامج".

طرق بعلبك بين مرتضى ونوابها

بعلبك – "النهار":

عرض امس وزير الاشغال والنقل القاضي محمد بسام مرتضى مع وفد من نواب "كتلة الوفاء للمقاومة" الاوضاع الانمائية والعمرانية لبعلبك – الهرمل ولاسيما منها مشاريع الطرق الرئيسية والحيوية.

وقال على الاثر: "زارنا نواب كتلة الوفاء للمقاومة الذي ضم النواب الشيخ خضر طليس والشيخ علي طه والمحامي سعود روفائيل والدكتور ابرهيم بيان، وتشاورنا معهم في المشاريع التي نحضرها ويحضرونها وتتعلق بالمنطقة. وكانت وجهات النظر متطابقة او متقاطعة في كثير من المواقع. ونحن سنتعاون وإياهم في تحديد الاولويات التي ينبغي التركيز عليها وطريقة مراقبة الاشغال عندما يحين وقت تنفيذها".

وكان الوزير مرتضى تابع في عطلة الاسبوع اوضاع الطرق وخصوصا طريق ضهر البيدر في ضوء الطقس المراوح بين المثلج والممطر. وزار لهذه الغاية سرايا زحلة وبحث في آخر الاجراءات لمواجهة عوامل الطبيعة على هذه الطريق الدولية، واوضح انه طلب زيادة عناصر الدرك بمؤازرة الامن السوري، وطلب من موظفي الصيانة المركزية والاقليمية تنظيف مجاري المياه على جانبي طريق ضهر البيدر فورا.

سفيرة بريطانيا معجبة بالحمراء

جالت السبت سفيرة بريطانيا السيدة مايف جيرالدين فورت في شارع الحمراء ورافقها عدد من اركان السفارة وجمعية تجار الحمراء، وابدت اعجابها بالشارع وتقديرها للجهود التي بذلتها الجمعية لاعادة تأهيله واعادة رونقه السابق اليه.

ويذكر ان تزيين الحمراء احتفاء باعياد آخر السنة سيبدأ هذا الاسبوع.

٨ ساعات كهرباء ودعوة لازالة التعليق

اعلن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس جان ليون انه في الساعة الاولى من فجر السبت تم ربط المجموعة البخارية الرقم ١ في معمل الزوق الحراري بقدرة ١٣٠ ميغاوات بعدما انهت الفرق العاملة عليها اصلاح الاعطال الطارئة. وعليه يعاد العمل ببرنامج التغذية المتبع سابقا بمعدل ثماني ساعات يوميا مع اشتداد الطلب على الشبكة مع قدوم فصل الشتاء.

وقال في تصريح له ان التيار سيعود تدريجا الى المناطق التي انقطع عنها في الضاحية الجنوبية، ودعا سكانها وغيرها من المناطق الى ازالة التعليق على الشبكة.

تزويد الصحة معلومات عن الكلب

طلب نقيب اطباء لبنان البروفسور فؤاد البستاني، في كتاب الى الاطباء، بناء على بلاغ لوزير الصحة والشؤون الاجتماعية، "تزويد مديرية الوقاية الصحية – دائرة الاحصاءات الحيوية والصحية في وزارة الصحة المعلومات والاحصاءات المتعلقة بالامراض الانتقالية وغيرها، ولاسيما منها داء الكلب، وفقا لنماذج يمكنهم الاطلاع عليها في النقابة او في الوزارة".

اعضاء جدد في نقابة صيادلة لبنان

اعلنت امس نقابة صيادلة لبنان نتائج انتخابات النقابة الاحد ٢٩ تشرين الثاني سنة ١٩٩٢ كالآتي:

اعتبار جميع الصيادلة المرشحين لكل المراكز والواردة اسماؤهم ادناه فائزين بالتزكية:

١– لعضوية مجلس النقابة: الياس فريد ابي درغم، انطوانيت ميخال شاوي، باسم طالب العجوز.

٢– لعضوية لجنة صندوق التقاعد الصيدلي: عبده ابو رجيلي، ابرهيم حسن مومنة.

٣– لعضوية مجلس التأديب: الدكتور ايليا يوسف انطون، اياد شفيق فرحات.

٧ اعضاء جدد لنقابة مهندسي الشمال

اجريت امس الانتخابات لملء سبعة مقاعد شاغرة في مجلس نقابة المهندسين في الشمال، وشارك فيها ٢٩٧ مهندسا، وفاز كل من المهندسين السادة: ناصر منصور، نبيل عذرا، نظير عبس، طارق مجذوب، جان فرنجيه، جورج منصور ورياض ياسين.

مسؤول لمنظمة العمل في بيروت

من المقرر ان يصل الى بيروت اليوم المدير المسؤول عن النشاطات النقابية العمالية في منظمة العمل الدولية السيد جان سفينكسون بدعوة من الاتحاد العمالي العام. وسيجتمع مع وزير العمل السيد عبدالله الامين وعدد من المسؤولين.

موظفو مستشفى بعلبك لتثبيتهم وانصافهم

بعلبك – "النهار":

ناشد موظفو مستشفى بعلبك الحكومي رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري تثبيتهم وهمم العاملون منذ اكثر من ٢٤ سنة من دون انقطاع ومن دون تثبيت، ومحرومون المنح المدرسية وبدل النقل ومعاش العائلة، "ولنا حق اسوة بموظفي الوزارات في زيادة الاجور وسلسلة الرتب والرواتب، علما اننا نرزح كغيرنا تحت ثقل الغلاء".

حملة في الشمال لخفض اسعار اللحوم

عكار – "النهار":

اعلن رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد المصري انه تقرر نتيجة اجتماع مع وفد من نقابة مستوردي اللحوم دعوة المستوردين هذا الاسبوع الى اجتماع لتحديد سعر مقبول لكيلو اللحم.

واشار الى ان حملة ستبدأ في الشمال وتشمل كل الاقضية، ووضع برنامج لذلك: الاربعاء في البترون، الخميس في زغرتا، والاسبوع المقبل في عكار.

واكد ان اجراءات المصلحة ستحقق خفض اسعار اللحوم لأنه من غير المقبول ان تبقى الاسعار على ما هي، وسيحال المخالفون على المحاكم المختصة.

البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.

السجل التجاري بيروت ١٩٥٢ — لائحة المصارف رقم ١١

الميزانية العمومية بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٩١

الموجودات	١٩٩١		١٩٩٠	
١– الصندوق ومؤسسة الاصدار	٧,٠٧٤,٦٠٢,٠٩١	٠٨	٣,٥١٢,٤٤٣,٥٧١	٥٥
٢– سندات الخزينة اللبنانية	٤٠,١٢٩,٣٦٨,٠٠٠	٠٠	١٩,٨٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٠٠
٣– المصارف والمؤسسات المالية	٣٨,٦٤٩,٠٩٤,٨٨٠	٤٦	٥٠,٧٠١,٢٣٧,٣٧٣	٤٨
– تحت الطلب	٢٥,٤٦٩,٠٦٥,٨٨٠	٤٦	٣٩,٥٤٩,٤٥٣,٣١٣	٧٧
– لاجل	١٣,١٨٠,٠٢٩,٠٠٠	٠٠	١١,١٥١,٧٨٣,٩٥٩	٧١
٤– المركز الرئيسي والفروع، المؤسسة الام والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج	–		–	
٥– سندات محسومة	٥٧٥,٥٧٤,٣٨٦	٠٠	١٩٣,١٦١,٦٥٠	٠٠
٦– تسليفات وقروض **	٥٨,٥٩٠,٧٠٢,٧٥٩	١٣	٥٦,٨٥٤,٨٨٧,١٦٧	٨٧
– قصيرة الاجل	٦٠,٣١٨,٣٣٠,٠٨٠	١٤	٥٣,٢١١,٤٤٩,٤٠٣	٩٧
– متوسطة وطويلة الاجل	(٥,١٧٨,٨٤٦,٠٥٢	٥٠)	(٢,١٩٧,٩٤١,٣٢٢	٦١)
– ح/مدينة لقاء ح/دائنة	٣,٤٥١,٣١٨,٧٣١	٤٨	٦,٦٤٢,٣٧٩,٠٩٠	٥١
٧– مدينون بموجب قبولات	١,١٥١,٣٣٤,٤٥٦	٢١	١,٤٣١,٠٩٠,٨٨٧	٠١
٨– سندات توظيف	٩,٣٢١,٣٠٥	٧٥	٧,٤٩١,٨٠٠	٧٥
٩– حسابات مدينة مختلفة	٤٩٣,٤٨٠,٠٩٤	٨٢	٣٢٧,٤٨٨,٧٧٨	٨٣
١٠– حسابات التسوية مدين	١٤٤,١١٩,٢٣٧	٩١	١١٣,٥٠٧,٠٢٣	١٨
١١– اصول ثابتة مالية	–		–	
١١– اصول ثابتة غير مالية	١,٤٦٤,٧٤٩,٠٤٦	٣٣	٦٧٣,٦٥٣,٣٢٨	١١
١٣– فروقات اعادة التخمين	١٠,٥٨٦,١٠٥	٠٠	١٠,٥٨٦,١٠٥	٠٠
مجموع الموجودات	١٤٨,٨٩٣,٤٧٤,٤٤٣	٦٧	١٣٣,٦٤٩,٥٤٦,٤٩٥	٧٨
خارج الميزانية				
١٤ – تعهدات بتوظيف مستلمة	٣٤,٥٥١,٩٦٧,٩٨٧	٥٥	٣٦,٠٠٨,٧٤٥,٧٣٧	٧٢
١٥ – ضمانات عينية مستلمة	١٢,٦٣٨,٨٧٩,١٧٥	٠٠	٧,٣٠٣,٠٧٦,٢٤٠	٠٠
مجموع خارج الميزانية	٤٧,١٩٠,٨٤٧,١٦٢	٥٥	٤٣,٣١١,٨٢١,٩٦٧	٧٢

المطلوبات	١٩٩١		١٩٩٠	
١– مؤسسة الاصدار	–		–	
٢– المصارف والمؤسسات المالية	١٤,٢٥١,٠٩٣,٦٧٧	٦١	٢٢,٠٣٣,٩٨١,٤٨٠	٤١
– تحت الطلب	٧,٧٤٦,٩٥٥,٤٦٥	٩٨	١٦,٤٤٣,١٥٩,٤٩٤	٤٦
– لاجل	٦,٥٠٤,١٣٧,٢١١	٦٣	٥,٥٩٠,٨٢٢,٠٨٥	٩٥
٣– المركز الرئيسي والفروع، المؤسسة الام والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج	–		–	
٤– ودائع الزبائن	١٢٩,١٦١,٧٦٠,٨٣٦	١٧	١٠٦,٧٤٣,٣٦٣,٧٨١	١٦
– ودائع تحت الطلب	١٢,٧١٤,٨٩٧,٤٦٤	٢٥	١٨,١٢٤,٥١٣,١٦٦	٨٤
– ودائع لاجل	١,٣٣٤,٥٣٣,٧٦١	٢٢	٩٠٧,٤١٢,٠٤٦	٧٥
– حسابات ادخار تحت الطلب	١٠,٩٣٧,٣٨٣,٣٦٩	٠٩	٧,٦٤٤,٩٤١,٤٤٣	٤٨
– حسابات ادخار لاجل	١٠٠,٨١٣,٨٤٣,٤٤١	٦٧	٧١,٨٧٨,١٣٠,٩٧٩	٤٤
– حسابات دائنة لقاء حسابات مدينة	٣,٨٨٠,١٠٤,٨٧٩	٩٤	٧,٦١٨,٥٦١,٤٤٠	٦٣
٥– تعهدات بموجب قبولات	١,١٥١,٣٣٤,٤٥٦	٢١	١,٤٣١,٠٩٠,٨٨٧	٠١
٦– حسابات دائنة مختلفة	٧,٠٣١,٩٦٣,٨٤١	٣١	٣,٤٦٩,٣٣٦,٨١١	١١
٧– حسابات التسوية دائن	٤٧٨,٦١١,٤٤١	١٣	٤٧٥,٠٣١,١١٣	٨٣
٨– قروض مشروطة وقروض بموجب سندات دين	–		–	
٩– مؤونات لمواجهة اخطار واعباء	١,١٣٣,٨٦٥,٤٤٤	٧١	٧٩٠,٥٠٦,٤٤٣	٠٣
١٠– رأس المال	٨٠,٠٠٠,٠٠٠	٠٠	٨٠,٠٠٠,٠٠٠	٠٠
١١– احتياطات وعلاوات	٤,٦٥٩,٤٤٩	٤٣	٤,٦٥٩,٤٤٩	٤٣
١٢– نتائج سابقة مدورة دائنة او (مدينة)	–		–	
١٣– النتيجة الصافية للدورة المالية ربح او (خسارة)	–		–	
١٤ – فروقات اعادة التخمين	١٠,٥٨٦,١٠٥	٠٠	١٠,٥٨٦,١٠٥	٠٠
مجموع المطلوبات	١٤٨,٨٩٣,٤٧٤,٤٤٣	٦٧	١٣٣,٦٤٩,٥٤٦,٤٩٥	٧٨
خارج الميزانية				
١٥– تعهدات بتوظيف معطاة	١٤,٩٦١,٣٣٦,٦١٨	٣٠	٧,٣٦١,٠٥٣,٣٥٩	٩٩
– كفالات وتكفلات على سندات	٤,٦٢٢,٨٠٣,١٣٥	٤٥	٣,٩٩٣,٢٢٠,٤٠٤	٥٥
– سندات محسومة ومظهرة من قبلنا	–		–	
– التزامات دائمة عن اعتمادات مستندية	١٠,٣٣٨,٥٣٣,٤٨٣	٨٥	٣,٣٦٧,٨٣٢,٩٥٥	٤٤
– تعهدات اخرى	–		–	
١٦– موجودات المصرف المعطاة كضمانة للغير	–		–	
مجموع خارج الميزانية	١٤,٩٦١,٣٣٦,٦١٨	٣٠	٧,٣٦١,٠٥٣,٣٥٩	٩٩

** بعد تنزيل ٨,٦٧٥,٦٠٦,١٩٣/٥٨ مؤونات الديون والقيم المشكوك بتحصيلها عن سنة ١٩٩٠
١١,٩٧٠,٣١٨,٦١٣/٧٧ مؤونات الديون والقيم المشكوك بتحصيلها عن سنة ١٩٩١

*** ان الاملاك الخاصة لاستعمال المؤسسة والاملاك المأخوذة استيفاء لبعض الديون مذكورة في الميزانية اعلاه حسب كلفتها الدفترية وقد زادت قيمتها حسب التخمينات الرسمية التي تمت سنة ١٩٩٢ بمبلغ [illegible] ل.ل.

مجلس الادارة:

السيد جان فارس ابو جودة
رئيس مجلس الادارة – المدير العام
السيد فيليكس جان ابو جوده
نائب رئيس مجلس الادارة – مدير عام مساعد
السيد انطوان دياب
عضو – مدير عام مساعد

الاعضاء:

النقيب عدنان قصير
السيد ريكاردو ايليا ابو جوده
السيدة فيرا ايليا ابو جوده حكيمة
الاستاذ انيس عبود
السيد بادرو يوسف ابو جوده
السيد اديب يوسف ابو جوده
شركة الضمان اللبنانية

مفوضو المراقبة:

شركة عطية للمحاسبات

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

ايطاليا: جوفنتوس خسر أمام ميلان ٠-١ اسبانيا: برشلونة احتفظ بفارق النقطة عن ريال مدريد



ايطاليا: لاعب جوفنتوس اندرياس مولر - الى اليسار - ولاعب ميلان فرانك ريكارد يتصارعان على الكرة (رويتر تيليفوتو)

اسبانيا: لاعب ريال مدريد اميليو بوتراغينو - الى اليمين - يسيطر على الكرة امام احد لاعبي ريال اوفييدو. (ا ف ب تيليفوتو)



انكلترا: مهاجم مانشستر يونايتد متصديا لمدافع الارسنال طوني ادامس بعدما تخطى ديفيد هيلير (رويتر تيليفوتو)

المانيا: لاعب بايرن ميونيخ توماس هيلمر يقفز فوق لاعب كارلسروه سيرغي كيرياكوف وهو مندفع بالكرة. (رويتر تيليفوتو)



فرنسا: مهاجم نانت كريستيان كاريمبو - الى اليسار - متخطيا ورفيقه جان ميشال فيري حارس ستراسبور سيلفان سانسون لتسجيل اصابة لفريقه. (ا ف ب تيليفوتو)

عزز آ سي ميلان صدارته للائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفوزه في المرحلة الحادية عشرة التي اقيمت بعد ظهر امس على غريمه وضيفه جوفنتوس ١-٠ في لقاء القمة على ملعب "كوزموبالي" في تورينو امام ٧٥ الف متفرج. وكان جوفنتوس خاسرا ٠-١ قبل انتهاء المباراة بدقيقتين، عندما احتسب له الحكم ضربة جزاء "بنالتي" عندما حاصر مدافعو ميلان المهاجم باولو دي كانيو داخل المنطقة المحرمة. تانبري جيانلوكا فيالي للكرة وسددها في الزاوية، لكن الحارس الاحتياطي سباستيانو روسي طار واستعدها ثم انقذ مرماه من محاولة اخرى لبيارلويجي كاسيراغي ولاحظ مدرب ميلان فابيو كابيللو ان فريقه كان محظوظا، لكنه استحق الانتصار ويذكر ان ميلان لم يخسر في الدوري منذ سنة ونصف سنة. وهو اخذ المبادرة بمنتصف الشوط الثاني عندما سجل الجناح ماركو سيموني مسفرا اصابة فريقه اثر تمريرة من الكرواتي زفونيمير بوبان. وغاب عن جوفنتوس مهاجمه روبرتو باجيو الذي يتعافى من اصابة في احد ضلوعه وساعد الدفاع الانكليزي ديفيد بلات الذي سيغيب حتى نهاية السنة الحالية بعدما اجريت له الاسبوع الماضي جراحة في ركبته.

وانقذ الانكليزي بول غاسكوين فريقه لازيو من الخسارة امام آ اس روما عندما سجل اصابة التعادل في الدقيقة ٨٦ برأسه من ضربة حرة، بعدما سجل كانتن روما جيوسيبي جيانيني اصابة التقدم في بداية الشوط الثاني. وشهد المباراة على الملعب الاولمبي في روما، ٨٠ الف متفرج.

واحتل انترناسيونالي ميلانو المركز الثاني بدل جوفنتوس بفوزه على بريشيا ٢-١. سجل للفائز نيكولا برتي وسيرجيو باتيستيني في الدقيقتين ٢٣ و٨٩، وللخاسر جيونتا في الدقيقة ٢٣.

وحقق نابولي الجريح فوزا ثمينا على فيورنتينا ٤-١ الا انه لا يزال يدور في منطقة الخطر. سجل للفائز بوليكانو وجيانفرانكو زولا والبرازيلي كاريكا في الدقائق ١٩ و٤٣ و٨٥ و٩١، وللخاسر دي ماورو في الدقيقة ٢٤. وطرد الحكم لاعبا من كلا الفريقين للخشونة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

انكونا ٠- كالياري ١
اتالانتا ٢- اودينيسي ٠
فوجيا ١- بيسكارا ٠
جنوى ٢- تورينو ١
انترناسيونالي ميلانو ٢- بريشيا ١
جوفنتوس ٠- آسي ميلان ١
لازيو ١- آ اس روما ١
نابولي ٤- فيورنتينا ١
بارما ١- سمبدوريا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - آسي ميلان ١٨ نقطة من ١٠ مباريات (٢٩-١٢).
٢ - انترنايونالي ميلانو ١٥ من ١١ (٢٠-١٤).
٣ - جوفنتوس ١٤ (٢٣-١٣).
٤ - تورينو ١٣ (١٦-١٠).
٥ - سمبدوريا ١٣ من ١٠ (١٩-١٥).

اسبانيا

احتفظ برشلونة بصدارة لائحة الدوري الاسباني بفارق نقطة عن اقرب منافسيه بعدما سحق في المرحلة الـ١٣ اسبانيول برشلونة ٥-٠ في لقاء "دربي". وسجل اصابات برشلونة البلغاري خريستو ستويتشكوف في الدقيقة ٣٠ رافعا رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٣ اصابة في ١٣ مباراة، وميغيل انخل نادال في الدقيقة ٣٨ اثر تمريرة من يون غويكوتشيا. والهولندي رونالد كومان في الدقيقة ٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما اوقع ستويتشكوف داخل المنطقة المحرمة، والهولندي ريتشارد فيتشفه في الدقيقة ٧٢ اثر تمريرة من ايتور بيغويريستان الذي اضاف الاصابة الخامسة في الدقيقة ٧٧.

وحقق ريال مدريد الثاني فوزا صعبا على ضيفه ريال اوفييدو ٣-٢. افتتح اوفييدو التسجيل عبر البرتو مارتينيز في الدقيقة ٢٥، وتعادل فرناندو هييرو في الدقيقة ٣٣ لريال مدريد الذي تقدم ٢-١ في الدقيقة ٤٧ بواسطة الكرواتي نيكولا جيركان الذي سجل خطأ في مرمى فريقه. لكن كارلوس مونوز حقق التعادل في الدقيقة ٦٦. قبل ان يسجل لويس ميلا اصابة الفوز للفريق الابيض في الدقيقة ٨٥.

ولقي اشبيلية الخامس اول خسارة له منذ ضمه الارجنتيني دييغو مارادونا في ٢٩ ايلول الماضي، امام اتلتيكو مدريد ١-٣ في مباراة شهدها ٣٥ الف متفرج افتتح اشبيلية التسجيل في الدقيقة ١٢ عبر الكرواتي دافور سوكر. لكن النشوة لم تستمر سوى ٦٠ ثانية، اذ تمكن التكسيكي لويس غارسيا من تسجيل اصابة التعادل اثر تمريرة من البرتغالي باولو فوتري. ثم اضاف اصابة ثانية في الدقيقة ٣٧ من ضربة جزاء "بنالتي" وفي الدقيقة ٧٨ سجل المدافع انطونيو "طوني" مونوز غوميز الاصابة الثالثة وطرد الحكم مدافع الفريق الفائز خوانيتو رودريغيز في الدقيقة الاخيرة.

وسقط ديبورتيفو لاكورونيا الرابع في فخ التعادل السلبي ٠-٠ وفالنسيا.

وهنا النتائج:

اشبيلية ١- اتلتيكو مدريد ٣
اوساسونا باميلونا ٣- سلتا فيغو ٠
ريال سوسييداد ١- رايو فاليكانو ٢
ريال مدريد ٣- ريال اوفييدو ٢
ريال بورغوس ١- ريال سرقسطة ١
سبورتنغ خيخون ٠- اتلتيكو بلباو ٤
الباسيتي ٣- لوغرونيس ١
ديبورتيفو لاكورونيا ٠- فالنسيا ٠
برشلونة ٥- اسبانيول برشلونة ٠
تينيريف ١- قادش ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة

١ - برشلونة ١٩ نقطة من ١٣ مباراة (٣٣-١٢).
٢ - ريال مدريد ١٨ (٢٤-٩).
٣ - اتلتيكو مدريد ١٨ (٢٥-١٦)
٤ - ديبورتيفو لاكورونيا ١٧ (١٨-١١)
٥ - اشبيلية ١٥ (٢٠-١٧)

هولندا

بفضل اصابتين لمهاجمه البرازيلي روماريو، فاز بي.اس.في ايندهوفن متصدر لائحة الدوري الهولندي على غواهيد ايغلز ديفنتر ٢-٠ على ارض الاخير في المرحلة الـ١٤ وسجل ايندهوفن اصاباته الثلاث في ١٢ دقيقة من الشوط الثاني عبر روماريو الذي اكد انه سيترك النادي في نهاية الموسم الحالي بعد ان يحرز الفريق كأس اوروبا وبطولة الدوري - في الدقيقة ٥٠ ويول اليرمان بعد سبع دقائق اثر قنيفة لروماريو وروماريو نفسه في الدقيقة ٦٢ بقنيفة لا ترد. واهدر اليرمان فرصة سهلة اوائل المباراة ورأى اخرى يشتتها الدفاع قبل ان تجتاز خط المرمى في الدقيقة ٤٦. وغاب عن ايندهوفن لاعبوه اري فان تيغيلين لايقافه وبيري فان ايرلد لجراحة في فخذه وارفين كومان لتكرار اصابته في ركبته وجيكا بوبيسكو لوجوده في قبرص مع المنتخب الروماني.

وفاز اجاكس امستردام الثاني على غرونتغن ٢-٠ سجلها فينك وويليامس وبليند من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ١٣ و٢٢ و٨٤.

اما فينورد روتردام الذي نزل الى المركز الثالث، فخسر امام ماستريخت ٣-٤. سجل للاول فيتشفه وكيبريتش وبلينكر في الدقائق ١٦ و٢٢ و٤١. وللثاني مايرزفيسر (٢) وشيبرز في الدقائق ٦ و١٣ و٥٠ و٨٤.

وهنا النتائج:

دوردريشت ٠- فولندام ٤
فيللم٢ ١- دن بوش ١
غواهيد اغيلز ديفنتر ٠- بي.اس.في. ايندهوفن ٢
فورتونا سيتارد ٤- فالفيك ١
اوتريشت ٢- رودا ١
اف.سي. توني انشكيده ١- كامبور ١
غرونتغن ٠- اجاكس امستردام ٢
فينورد روتردام ٣- ماستريخت ٤
فيتيس ٢- سبارتا روتردام ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة

١ - ايندهوفن ٢٤ نقطة من ١٤ مباراة (٤١-٨).
٢ - اجاكس امستردام ١٨ (٢٩-١٠).
٣ - فينورد روتردام ١٨ (٣١-١٤).
٤ - اوتريشت ١٨ (٢٢-١٤).
٥ - ماستريخت ١٨ (٢٤-٢٢).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البلجيكي. تعادل اندرليكت وضيفه ستاندارلياج ١-١ في لقاء قمة. وفاز ميشيلين الثالث على مضيفه لوكيرين ٢-١. وفاريغيم الرابع على مضيفه اف.سي.بروج ٢-١.

وهنا النتائج:

اف.سي.بروج ١- فاريغيم ٢
ايكيرين ٠- جنت ٢
بوم ٣- جنك ٣
لوكيرين ١- ميشيلين ٢
مولنبيك ١- اف.سي.لياج ١
شارلروا ٠- سيركل بروج ١
لوميل ٢- بيفيرين ١
ليرس ١- انفير ٠
ستاندارلياج ١- اندرليكت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٢٤ نقطة من ٢٤ مباراة (٢٤-١٢).
٢ - ستاندارلياج ٢٢ (٣٠-١٧).
٣ - ميشيلين ١٨ (٣٥-١٧).
٤ - فاريغيم ١٨ (٤١-١٢).
٥ - جنت ١٧ (٢٢-١٤).

انكلترا

عزز نوريتش سيتي صدارته للائحة الدوري الانكليزي الممتاز بفوزه على استون فيلا ٣-٢ في استون فيلا في المرحلة الـ١٦. تقدم نوريتش ٢-٠ عبر ديفيد فيليبس وداريل بكفورد في الدقيقتين ١٧ و٣٠ وعادل استون فيلا الذي افتقد نجمه شون تيل لاصابته. في الدقيقة ٤٥. عبر راي هاوتون، وهي الاولى له منذ انتقاله الى الفريق من ليفربول. بقنيفة من ٢٥ مترا. وفي الدقيقة ٤٧ بواسطة غارث باركر. ثم سجل داريل ساتش اصابة الفوز لنوريتش سيتي في الدقيقة ٤٩. وهي الخسارة الاولى لاستون فيلا في ١٤ مباراة.

وفاز مانشستر يونايتد على الارسنال ١-٠ سجلها مارك هيوز. وهي الثامنة له هذا الموسم من كرة رفعها لي شارب اثر قنفة لريان غيغز ارتدت من القائم ومهدت الخسارة. نزل الارسنال عن المركز الثاني الذي احتله بلاكبرن بفوزه على كوينز بارك رينجرز ١-٠ سجلها الان شيرر في الدقيقة ١٧. وهي الاولى له في سبع مباريات رافعا رصيده الى ١٧ اصابة هذا الموسم.

وسحق ليفربول، الذي عاد الى صفوفه جون بارنز، كريستال بالاس ٥-٠ سجلها ماكمانامان (٢) وبارنز وروزنتال وهتشنسون في الدقائق ٧ و١٨ و٩٦ و٦٢ و٧٣ ويلتقي الفريقان غدا في الدور الرابع من كأس النوادي الانكليزية المحترفة.

وهنا النتائج:

ارسنال ٠- مانشستر يونايتد ١
استون فيلا ٢- نوريتش سيتي ٣
بلاكبرن ١- كوينز بارك رينجرز ٠
ايفرتون ٠- ... ٠
ليفربول ٥- كريستال بالاس ٠
مانشستر سيتي ٠- نوتنغهام فورست ١
نوتنغهام فورست ١- ساوثهامبتون ٢
اولدهام ٤- ميدلسبرة ١
شيفيلد يونايتد ١- كوفنتري سيتي ١
ويمبلدون ١- شيفيلد وينزداي ١
تشلسي ١- ليدز يونايتد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة

١ - نوريتش سيتي ٣٦ نقطة من ١٧ مباراة (٣٤-٣٠).
٢ - بلاكبرن ٣١ (٢٦-١٢)
٣ - ارسنال ٢٩ (٢٢-١٧)
٤ - استون فيلا ٢٨ (٢٦-١٨)
٥ - تشلسي ٢٨ (٢٤-١٩).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الاسكوتلندي، فاز الرينجرز متصدر اللائحة على بارتيك تيسل ٣-٠ سجلها تريفور ستيفن وغاري ماك سويفان وتايف ماكفيرسون في الدقائق ٥٥ و٦٥ و٨٦.

وفاز ابردين الثاني على هارتس ٦-٢. وسجل دنكان شيرر ثلاث اصابات لابردين كذلك فاز السلتيك على هيبرنيان ٢-١ وسجل اصابتيه بريان اونيل في ثلاث دقائق.

وهنا النتائج:

ابردين ٦- هارتس ٢
دندي يونايتد ٠- ايردري ٠
فالكيرك ٢- سانت جونستون ٢
هيبرنيان ١- السلتيك ٢
مذرول ١- دندي ٢
الرينجرز ٣- بارتيك تيسل ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة.

١ - الرينجرز ٣١ نقطة من ١٨ مباراة (٤٦-١٣)
٢ - ابردين ٢٦ (٣٩-١٠).
٣ - السلتيك ٢٥ (٣١-٢١).
٤ - هارتس ٢٤ (٢٢-١٨).
٥ - دندي ٢١ (١٨-١٩).

المانيا

عاد لوثار ماتيوس الى حالة المعهودة بعد ابلاله من الاصابة وسجل اصابة رائعة لبايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه". لكن فريقه سقط في فخ التعادل وضيفه كارلسروه ٣-٣ في المرحلة الـ١٥. سيطر بايرن على الدقائق الـ٣٠ الاولى وسجل له البرازيلي مازينيو الاصابة الاولى بـ"لوب" في الدقيقة ١٣ اثر تمريرة من ماتيوس وكريستيان تسيغه الاصابة الثانية في الدقيقة ٢١ بقنيفة تحولت من القائم واصطدمت برأس الحارس اوليفر كان واستقرت في شباكه. ورد كارلسروه، مفاجأة الموسم، مرتين في خمس دقائق عبر فاليري، شماروف في الدقيقة ٣٥ وسيرغي كيرياكوف في الدقيقة ٤٠ بقنيفة اصطدمت بالمدافع اوليفر كروتسر. وفي الدقيقة ٧٢ سجل ماتيوس بـ"لوب" من خارج المنطقة المحرمة الاصابة الثالثة لبايرن ميونيخ، قبل ان يعادل خوترله لكارلسروه بعدما افلتت الكرة من يدي الحارس اوهان.

ورأى مدرب بايرن ميونيخ اريش ريبيك ان فريقه لعب افضل مباراة له هذا الموسم، مشيرا الى ان ما ازعجه هو انه فقد تقدمه بسهولة. لكنه لا يلوم الحارس اوهان على رغم انه كان في استطاعته ان يحول دون الاصابتين الاولى والثالثة.

وفاز اينتراخت فرانكفورت الثاني على بايراوردينغن ١-٠ سجلها شتيبت في الدقيقة ١٧.

وفاز فيردر بريمن الثالث على ساربروكن ٢-٠ سجلهما روفر من ضربة جزاء "بنالتي" وكون في الدقيقتين ٦١ و٨٦. وطرد الحكم لاعبي ساربروكن ستيفان بكنباور وفولفرام فوتكه.

وهنا النتائج:

اينتراخت فرانكفورت ١- باير اوردينغن ٠
اف.سي. كايزرسلاوترن ٢- هامبورغ اس.في ٢
بوروشيا مونشنغلادباخ ١- في.اف.بي. شتوتغارت ١
بوروشيا دورتموند ٤- نورمبرغ ٢
بايرن ميونيخ ٣- كارلسروه ٣
اف.سي.كولونيا ١- بوخوم ٠
فيردر بريمن ٢- ساربروكن ٠
ديناموا دريسدن ١- شالكه ٠٤ ٠
فاتنشايد ١- بايرليفركوزن ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بايرن ميونيخ ٢٣ نقطة من ١٥ مباراة (٣٣-١٨).
٢ - اينتراخت فرانكفورت ٢١ (٢٧-١٦).
٣ - فيردر بريمن ٢١ (٢٦-١٦).
٤ - كارلسروه ١٩ (٣٤-٢٧).
٥ - بايرليفركوزن ١٨ (٣٠-١٦).

فرنسا

انفرد نانت بصدارة لائحة الدوري الفرنسي اثر تعادله وستراسبور ٢-٢ في المرحلة الـ١٥. سجل اصابتي نانت نيكولا اويديك وكريستيان كاريمبو في الدقيقتين ١٨ من ضربة جزاء "بنالتي" و٣٤. فيما سجل اصابتي ستراسبور لوبوف وفارينا في الدقيقتين ١٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٥.

وفاز موناكو الرابع على باريس سان جيرمان ٢-١ افتتح سان جيرمان التسجيل في الدقيقة ٣٠ عبر مدافع موناكو فرانك ديما. وعادل الالماني يورغن كليسمان لموناكو بعد دقيقة واحدة. ثم سجل البرازيلي لويس هنريكه وبيرق تحوركات الاصابتين الثانية والثالثة لموناكو في الدقيقتين ٣٩ و٨٣.

وفاز اوسير الثالث على طولون ٢-١ سجل للفائز بروسيه وتاسلان في الدقيقتين ٩ و٨٠ وللخاسر عمرو في الدقيقة ١٠.

وفاز مرسيليا الخامس على كان ٢-١ سجل للفائز فرانك سوزيه في الدقيقتين ٢٢ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٣ من ضربة حرة. وسجل للخاسر الذي طرد الحكم حارس مرماه فيليب مونتانييه في الدقيقة ٤٥. فرانسيه فراتلين في الدقيقة ٦٢ واصيب الالماني رودي فولر مهاجم مرسيليا بخلع في كتفه.

وهنا النتائج:

نانت ٢ - ستراسبور ٢
موناكو ٢ - باريس سان جيرمان ١
اوسير ٢ - طولون ١
مرسيليا ٢ - كان ١
مونبيلييه ٣ - فالنسيين ٠
سانت اتيان ١ - مونبلييه ٠
سوشو ١ - ليل ٠
الهافر ٢ - متز ١
نيم ٢ - ليون ٢
لنس ٠ - تولوز ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نانت ٢٣ نقطة من ١٥ مباراة (٣١ - ١٤).
٢ - باريس سان جيرمان ٢٢ (٢٦ - ١٣)
٣ - اوسير ٢١ (٢٨ - ١٥).
٤ - موناكو ٢١ (٢٥ - ١٤).
٥ - مرسيليا ٢١ (٢٤ - ١٧).

النمسا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري النمسوي، احتفظ اوستريا سالزبورغ بصدارة اللائحة بفوزه على شتورم غراتس الاخير في اللائحة، ٣-٠ سجلها هرستيتش وشتايلر وفيبر في الدقائق ٣٥ و٧٠ و٩٠.

وسحق انميرافاكر السادس ضيفه فاكر انسبروك الثاني ٤-٠ سجلها مارشال (٢) وابفالتير وتيم في الدقائق ٧ و٧٠ و٢٤ و٤٣.

وحقق اوستريا فيينا الثالث نتيجة مماثلة بفوزه على شتال لنز ٤-٠ سجلها شتويغر (٢) وفلوغل وبروسينيكي في الدقائق ٧٣ و٧٦ و٨٢ و٨٥.

وهنا النتائج:

دورفارتس شتاير ٢ - موتلينغ ٢
اوستريا سالزبورغ ٣ - شتورم غراتس ٠
اوستريا فيينا ٤ - شتال لنز ٠
انميرا فاكر ٤ - فاكر انسبروك ٠
لاسك ٠ - رابيد فيينا ١
فينر سبورت كلوب ٤ - سانت بولتن ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوستريا سالزبورغ ٢٩ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٥ - ٢٧).
٢ - فاكر انسبروك ٢٨ (٤٥-٢٢).
٣ - اوستريا فيينا ٢٨ (٤٧ - ٢٥).
٤ - فينر سبورت كلوب ٢٧ (٣١ - ٢٣).
٥ - رابيد فيينا ٢٦ (٣٤ - ٢٦).

سويسرا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري السويسري. تساوى سيرفيت جنيف ويونغ بويز نقاطا في صدارة اللائحة وفصل بينهما فارق الاصابات، بعدما خسر الاول امام مضيفه لوزان الخامس ١-٢. فيما فاز الثاني على بول ٤-١ كذلك فاز سيون الثالث على سانت غال ٢-١.

وهنا النتائج:

غراسهوبرز زوريخ ١ - شياسو ١
يونغ بويز ٤ - بول ١
سيون ٢ - سانت غال ١
لوغانو ٠ - اف.سي. زوريخ ١
نوشاتيل ٥ - آرو ١
لوزان ٢ - سيرفيت جنيف ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سيرفيت جنيف ٣٦ نقطة من ٢١ مباراة (٣١-١٧).
٢ - يونغ بويز ٢٦ (٤٢-٢٩).
٣ - سيون ٢٤ (٢٦-٢٠).
٤ - آرو ٢٣ (٢٩-٢٣).
٥ - لوزان ٢٢ (٢٧-٢٠).

اليونان

في المرحلة الـ١١ من الدوري اليوناني، عزز أيك اثينا صدارته للائحة وابتعد بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على باوك سالونيك ٣-١. وكان نجم المباراة مهاجم ايك اثينا فاسيليس ديميتريادس الذي سجل الاصابات الثلاث لفريقه في الدقائق ١ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٤ بـ"لوب" فوق الحارس الكرواتي تونكي غابريتش و٤١ اثر تمريرة من طوني سافيفسكي. وسجل اصابة الخاسر نيكوس بليتسيس في الدقيقة ٧٩.

وتعادل اولمبياكوس بيرايوس الثاني ومضيفه كسانتي ١-١. سجل للاول الاوكراني اوليغ بروتاسوف في الدقيقة ٢٤، وللثاني جورجوس اناتاسيادس في الدقيقة ٦٠.

وفاز اوفي كريت الثالث على دوكسا دراما ٤-١.

وهنا النتائج:

ايك اثينا ٣ - باوك سالونيك ١
كالاماريا ١ - بانا شايكي ٠
ايديسايكوس ٣- ايونيكوس ٠
لاريسا ٢ - اريس سالونيك ١
اوفي كريت ٤ - دوكسا دراما ١
بيريكوس ٠ - اثينايكوس ٣
كسانتي ١ - اولمبياكوس بيرايوس ١
هيرالكيس ٣ - باناثينايكوس ٢
كورينثوس ٠ - ابولون ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ايك اثينا ٢٩ نقطة من ١١ مباراة (٢٤-١٠).
٢ - اولمبياكوس بيرايوس ٢٤ (٢١-٧).
٣ - اوفي كريت ٢٢ (٢٢-١١).
٤ - باناثينايكوس ٢١ (٢٢-٩)
٥ - باوك سالونيك ١٩ (٢٠-١٤).

تركيا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري التركي، سحق بشكطاش كوكالي سبور ٤-١ وتصدر اللائحة بدلا منه. فيما فاز طرابزون سبور الثالث على مضيفه قيصري سبور ١-٠، وتعادل فنر بخشة الرابع ومضيفه كنجلر برلكي ٢-٢

وهنا النتائج

بشكطاش ٤ - كوكالي سبور ١
بكيركوي سبور ١ - أيدن سبور ١
ساريير ٢ - انقرة كوجو ٥
كارسياكا ٢ - بورصة سبور ٢
قيصري سبور ٠ - طرابزون سبور ١
عازيانتيب سبور ١ - الطاي ٢
قونية سبور ٠ - غلطة سراي ١
كنجلر برلكي ٢ - فنر بخشة ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بشيكطاش ٢٩ نقطة من ١٣ مباراة (٢٨-١٠)
٢ - كوكالي سبور ٢٨ من ١٣ (٣٤-١٣)
٣ - طرابزون سبور ٢٤ (٢٣-٩).
٤ - فنر بخشة ٢٤ (٢٨-١٦).
٥ - غلطة سراي ٢٤ من ١٢ (٢٠-٨)

التصفيات الاوروبية لكأس العالم

قبرص خسرت أمام رومانيا ١-٤

خسرت قبرص امام رومانيا ١-٤ (الشوط الاول ١-٢) في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكأس العالم لكرة القدم. واقيمت المباراة في لارنكا وشهدها ثلاثة آلاف متفرج. سجل اصابات رومانيا جورجي بوبيسكو وفلورين رادوتشيو وجورجي حاجي واوفيديو هاتغانو في الدقائق ٤ و٣٦ و٧٧ و٨٦، فيما سجل اصابة قبرص بامبوس بيتاس في الدقيقة ٣٩ من ضربة جزاء "بنالتي".

وبات ترتيب فرق المجموعة كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
بلجيكا	٥	٥	-	-	٩	١	١٠
رومانيا	٥	٣	١	١	١٧	٤	٧
ويلز	٤	٢	-	٢	٨	٧	٤
تشيكوسلوفاكيا	٣	١	١	١	٦	٣	٣
قبرص	٤	١	-	٣	٣	٦	٢
جزر فارو	٥	-	-	٥	-	٢٢	-

المباراة التالية: قبرص - بلجيكا في ١٤ شباط.

كأس الخليج العربي الحادية عشرة

السعودية سقطت أمام البحرين

سقطت السعودية امام البحرين ١-٢ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب خليفة الدولي في الدوحة (قطر) في المرحلة الاولى من دورة كأس الخليج العربي الحادية عشرة لكرة القدم.

افتتحت البحرين التسجيل في الدقيقة الثانية بقنيفة للظهير الايسر عبد الرزاق محمد من ٢٥ مترا ثم عززت تقدمها في الدقيقة ٨٣ عندما سجل احمد عبد الامير غير المراقب الاصابة الثانية. وفي الدقيقة ٨٨، سجل حمزة ادريس للسعودية اصابة رائعة برأسه في سقف الشبكة اثر تمريرة من احمد جميل.

وفي ختام المرحلة الاولى، فازت الكويت على الامارات العربية المتحدة ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) على الملعب نفسه. وسجل الاصابتين علي مروى في الدقيقة الرابعة بيسراه اثر تمريرة من عبيد الشمري، وعبدالله وبران في الدقيقة ٩٠ اثر تمريرة من اسامة حسين في مركز الجناح الايسر بيسراه ايضا في الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى محسن مصبح.

وتقام اليوم مباراتان في افتتاح المرحلة الثانية الكويت - عمان. قطر - البحرين.

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم

فازت هندوراس على سان فينسنتي ٤ - ٠ (الشوط الاول ٣ - ٠) في الدور الثاني للمجموعة الاولى من تصفيات الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم لكرة القدم. واقيمت المباراة في تيغوسيغالبا. سجل الاصابات اوبانيو (٢) وفلوريس واناريبا في الدقائق ٦ و٢٣ و٢٤ و٨٧.

بطولة اوروبا دون ٢١ سنة

فازت رومانيا على قبرص ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) في تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة اوروبا لكرة القدم للاعبين دون ٢١ سنة. واقيمت المباراة في مدينة باراليمني القبرصية وسجل اصابتيها رينوس سانتا واوفيديو ستيفنا في الدقيقتين ٣١ و٧٤

تتصدر بلجيكا ترتيب الفرق ولها ٦ نقاط من ٤ مباريات (٧ - ٢). تليها ويلز ٤ من ٣ (٨ - ٧). ثم تشيكوسلوفاكيا ٢ من ٢ (١ - ١) ورومانيا ٤ من ٤ (٥ - ٤) وقبرص لا شيء من ٣ (٢ - ٩).

كأس الاتحاد الافريقي لشوتينغ ستارز النيجيري

احرز شوتينغ ستارز النيجيري كأس الاتحاد الافريقي الاولى في كرة القدم بفوزه على ناكيفوبو فيلا الاوغندي ٣ - ٠ في مباراة الاياب من الدور النهائي التي اقيمت بينهما على ملعب "ليكان سالامي" في ايبادان امام ٥٠ الف متفرج (مباراة الذهاب ٠ - ٠).

وسجل اصابات المباراة مجيد عزيز في الدقيقة ٣٩ من ضربة جزاء "بنالتي" وتونجي ابيبي في الدقيقة ٦٦ واندرو اوتي في الدقيقة ٧٥.

● في الدار البيضاء (المغرب)، فاز الوداد البيضاوي المغربي على الهلال السوداني ٢ - ٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) امام ٦٠ الف متفرج في ذهاب الدور النهائي من كأس افريقيا لابطال الدوري والتي اقيمت مساء امس. وسجل الاصابتين رشيد الداودي في الدقيقة ٨٨ من ضربة جزاء "بنالتي" ويونس فرتوت في الدقيقة ٩٠.

افريقيا شرقا ووسطا كأسها لاوغندا

احرزت اوغندا للمرة السادسة في تاريخها بطولة كأس افريقيا شرقا ووسطا بفوزها في المباراة النهائية التي اقيمت امس في موانزا (تنزانيا) على الفريق التنزاني الثاني ١-٠ (الشوط الاول ٠ - ٠) سجلها عيسى سيكاتاوا في الدقيقة ٧٧.

وجاء ترتيب الفرق كالاتي: ١ - اوغندا، ٢ - تنزانيا "ب"، ٣ - زامبيا، ٤ - مالاوي، ٥ - كينيا، ٦ - زنجيبار، ٧ - اثيوبيا، ٨ - سيشيل.

نهائيات كأس النوادي العربية

سحبت السبت الماضي في الدوحة على هامش كأس الخليج العربي الحادية عشرة لكرة القدم، قرعة الادوار النهائية من كأس النوادي العربية لابطال الدوري التي يستضيفها النادي العربي القطري من ٨ شباط ١٩٩٣ الى ١٨ منه في الدوحة.

وقسمت الفرق الثمانية مجموعتين ضمت الاولى: العربي القطري والشباب السعودي والترجي التونسي والحرية السوري او الانصار اللبناني. والثانية: الشباب الاماراتي والفيصلي الاردني والوداد البيضاوي المغربي (حامل الكأس) والاسماعيلي المصري.

وهنا برنامج المباريات:

٨/٢/١٩٩٣: العربي - الشباب، الترجي - الحرية او الانصار.
٢/٩: الشباب - الفيصلي، الوداد البيضاوي - الاسماعيلي.
٢/١٠: الشباب - الحرية او الانصار، الترجي - العربي.
٢/١١: الاسماعيلي - الشباب، الوداد البيضاوي - الفيصلي.
٢/١٣: الشباب - الترجي، العربي - الحرية او الانصار.
٢/١٤: الاسماعيلي - الفيصلي، الوداد البيضاوي - الشباب.
٢/١٦: اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية، اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى.
٢/١٨: المباراة النهائية.

البرازيل احتفظت ببطولة القاعة المقفلة

احتفظت البرازيل ببطولة العالم الثانية لكرة القدم داخل قاعة مقفلة التي اقيمت في هونغ كونغ وشاركت فيها فرق من خمسة لاعبين. بفوزها في المباراة النهائية على الولايات المتحدة ٤ - ١ (الشوط الاول ١ - ٠) امام عشرة آلاف متفرج. وسجل للبرازيل جورجينيو بيمنتيل (٢) وفاندير اياكوفينو ومانويل كروز جونيور. وللولايات المتحدة مرنان بورخا.

وكانت البرازيل احرزت الكأس الاولى عام ١٩٨٩ في هولندا، فيما حلت الولايات المتحدة ثالثة.

وعلى المركز الثالث. فازت اسبانيا على ايران ٩ - ٦، وسجل المهاجم الفارو مونوز ست اصابات من الاصابات التسع للفريق الفائز. فيما سجل الايراني سعيد رجبي شيرازي اصابتين للفريق الخاسر ليرفع رصيده الى ١٧ اصابة ويحرز لقب هداف البطولة.

ويذكر ان ١٦ فريقا شاركت في البطولة التي بدأت في ١٥ تشرين الثاني الجاري.

نابولي يطالب بايقاف مارادونا

دعا نادي نابولي الايطالي لكرة القدم الاتحاد الايطالي للضغط من اجل ايقاف النجم الارجنتيني دييغو مارادونا لان نادية اشبيلية الاسباني نقض اتفاقا معه يقضي بتأمين كفالة مالية لمبلغ ٤,٥ ملايين دولار المتوجب على النادي الاسباني.

وهدد نابولي باتخاذ اجراءات قانونية لتنفيذ الاتفاق الذي وقعه مع اشبيلية في زوريخ في ٢٢ ايلول الماضي والذي ادى الى تحرير مارادونا من عقده مع نابولي وانتقاله الى اشبيلية في مقابل ٧,٥ ملايين دولار دفع الاخير منها ثلاثة ملايين على ان يدفع ٤,٥ ملايين في غضون سنتين. ووعد الاتحاد الدولي بان يبحث في المشكلة في ٤ كانون الاول اذا لم تحل قبل ذلك.

فوضى في جمعية الاتحاد الجزائري

بثت اذاعة الجزائر مساء الجمعة ان الجمعية العمومية للاتحاد الجزائري لكرة القدم المكلفة انتخاب رئيس ومكتب جديدين. انتهت في الفوضى، وتأجلت الى اجل غير مسمى.

وقالت ان استقالة رئيس الاتحاد السيد عمر كزال فجأة نتيجة تصرف بعض المسؤولين "والدموع في عينيه" يعطي "صورة واضحة عن تدهور لعبة كرة القدم في الجزائر". ودعت وزارة الشباب والرياضة الى ايجاد حل للوضع القائم داخل الاتحاد والذي وصفته بالفضيحة.

ولاحظ مسؤول في احد النوادي لم يكشف اسمه "ان مسؤولينا يفتقرون الى النضج. ومن المؤسف ان نراهم يتشاجرون ويتقاتلون ويتبادلون الشتائم"، مشيرا الى انه يرى في ذلك اسباب "تراجع لعبة كرة القدم" في الجزائر.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز نيويورك نيكس على شيكاغو بولز ١١٢-٧٥، واتلانتا هوكس على ميامي هيت ١١٢-١٠٠، وانديانا بايسرز على تشارلوت هورنتس ١٣٤-١٢٢، واورلاندو ماجيك على كليفلاند كافاليرز ٩٥ - ٩٣، وبوسطن سلتكس على فيلادلفيا ١١٧-١٠٩، ومينيسوتا تيمبر وولفز على ديترويت بيستونز ٨٢-٨٠، ويوتاه جاز على هيوستن روكتس ١٠٨-٩٩، وسان انطونيو سبرز على سياتل سوبر سونيكس ١٠٤-٩٧. ولوس انجلس كليبرز على دنفر ناغتس ١٣١-١١٩، وميلووكي باكس على واشنطن بولتس ٩٧-٩٥، وغولدن ستايت ووريورز على فينيكس صنز ١٢٤ - ١٣١، ونيوجيرزي نتس على سكرامنتو كينغز ٩٤-٩١.

الشطرنج: أناند وغلفاند تقاسما بطولة دورة "ميموريال أليخين"

تقاسم الاستاذان الكبيران الهندي فسواناثان اناند وبوريس غلفاند من روسيا البيضاء بطولة دورة "ميموريال الخين" التي اقيمت في موسكو في الذكرى المئوية لميلاد بطل العالم الراحل الروسي - الفرنسي الكسندر الخين (١٨٩٢ - ١٩٤٦)، واختتمت الجمعة الماضي.

واعتبرت البطولة من اقوى الدورات في تاريخ الشطرنج اذ صنفت في الفئة الـ١٨ حسب لوائح الاتحاد الدولي للشطرنج وقد جمع في ختامها كل من اناند وغلفاند ٤.٥ نقاط من سبع ممكنة. كما حل بطل العالم السابق الروسي اناتولي كاربوف في المركز الرابع برصيد ٣.٥ نقاط وجاء المرشح لبطولة العالم الهولندي يان تيمان في ذيل الترتيب برصيد ١.٥ نقطة

وهنا الترتيب النهائي:

١ - ٢ - فسواناثان اناند، بوريس غلفاند ٤.٥ نقاط.
٣ - غاتا كامسكي ٤
٤ - ٦ - اناتولي كاربوف، فاليري سالوف، ارتور يوسوبوف ٣.٥
٧ - الكسي شيروف ٣
٨ - يان تيمان ١.٥

بطولة اوروبا للفرق

عززت روسيا صدارتها لبطولة اوروبا العاشرة للفرق في الشطرنج التي تجرى في ديبريسين في المجر عقب تغلبها على الدولة المضيفة بنتيجة ٢.٥ - ١.٥ في الجولة الثامنة ما قبل الاخيرة رافعة رصيدها الى ٢٢.٥ نقطة من ٣٢ ممكنة.

وصعدت اوكرانيا الى المركز الثاني برصيد ٢٠ نقطة بفوزها على بلغاريا ٣-١.

وكانت روسيا التي يقود منتخبها بطل العالم غاري كاسباروف قد تعادلت وانكلترا ٢-٢ في الجولة الخامسة. ثم سحقت ارمينيا ٣.٥ - ٠.٥ في الجولة السادسة. وفازت على اسرائيل ٢.٥ - ١.٥ في الجولة السابعة.

وهنا ترتيب فرق الطليعة عقب الجولة الثامنة:

١ - روسيا ٢٢.٥ نقطة من ٣٢
٢ - اوكرانيا ٢٠
٣ - اسرائيل ١٨.٥ (وجولة مؤجلة).
٤ - جورجيا ١٨.٥.
٥ - انكلترا ١٨.

وهنا ترتيب فرق الطليعة في بطولة السيدات:

١ - اوكرانيا ١٢ نقطة من ١٦ ممكنة.
٢ - ٣ - جورجيا، اذربيجان ١١.٥
٤ - فرنسا ١٠
٥ - اسرائيل ٩.٥

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

الأوستراليان وودبريج و وودفورد بطلا العالم للزوجي للرجال

احرز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (١) بطولة العالم للزوجي للرجال لكرة المضرب التي نظمتها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين واقيمت في جوهانسبورغ وبلغت قيمة جوائزها مليون دولار، بفوزهما في المباراة النهائية على الاسوجي انديرس ياريد والاوسترالي جون فيتزجيرالد (٤) بطلي الموسم الماضي.



الاوستراليان تود وودبريدج - الى اليسار - ومارك وودفورد عقب تسلمهما كأس البطولة (رويتر تيليفوتو)

٦-٢، ٧-٦ (٧-٤)، ٥-٧، ٣-٦، ٦-٣. واستمرت المباراة نحو اربع ساعات. ونال الفائزان ٢٢٥ الف دولار.

وكان وودفورد وودبريدج فازا في الدور نصف النهائي على الاسبانيين سيرجيو كاسال واميليو سانشيز (٧) ٤-٦، ٦-١، ٦-٤. ويارد وفيتزجيرالد على الاوستراليين مارك كراتزمان ووالي ماسور (٦) ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣.

دورة اديلاييد

● احرزت الفرنسية الكسندرا فوساي المصنفة ثانية بطولة جنوب اوستراليا الدولية المفتوحة والتي اقيمت في اديلاييد وبلغت قيمة جوائزها ٢٥ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الاوسترالية ميشيل جاغارد - لاين المصنفة رابعة ٧-٦ (٧-٤)، ٣-٦، ٦-٢.

وكانت فوساي (١٨ عاما) المصنفة ١٤٨ في العالم، فازت في الدور نصف النهائي على الاميركية اريكا دولون ٤-٦، ٦-٢، ٦-١. وجاغارد - لاي على الكورية الجنوبية بارك سونغ - هي ٦-١، ٧-٥.

● فاز الالماني بوريس بيكر على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش صاحب ضربات الارسال الصاروخية. ٦-٣، ٤-٦، ٧-٦ في مباراة خيرية اقيمت في زغرب واطلق عليها "الشباب في مواجهة الشباب" وذهب ريعها الى الاطفال الجرحى في الحرب الاهلية في يوغوسلافيا السابقة.

واشرف على تنظيم المباراة ايفانيسيفيتش ومواطناه غوران بربيتش وبرونو اوريشار من اجل جمع تبرعات لمعهد الام والطفل في زغرب الذي يتولى علاج الاطفال الجرحى من جمهوريتي كرواتيا والبوسنة والهرسك.

وقال ايفانيسيفيتش: "اشعر بالامتنان لبيكر لحضوره الى كرواتيا في هذه الظروف العصيبة في السنة المقبلة، سنلعب مرة ثانية من اجل اطفال محاربي كرواتيا". وصاح بيكر في الجمهور الذي ملأ الملعب عن آخره. "آمل ان تكونوا قد استمتعتم بالمباراة.. سأعود السنة المقبلة"

● قضت محكمة ناكا في ضاحية استوكهولم على الاسوجي ببورن بورغ بطل ويمبلدون خمس مرات، بدفع ديون قيمتها اربعة ملايين كورون (نحو ٥٨٠ الف دولار) الى الفوائد المستحقة لاحدى عشرة شركة اتهمته بأنه كان وراء افلاسها. كذلك حكم على بورغ بدفع نفقات قضائية قيمتها ٨٠٠ الف كورون (نحو ١١٦ الف دولار).

وقال محاميه لارس ماتسون ان هذا القرار غير عادل وسيستأنفه.

اما محامي الشركات الاحدى عشرة برتيل سوديرمارك فأبدى ارتياحه الى الحكم.

ويذكر انه صيف ١٩٨٩، وصلت الشركات التي يديرها بورغ بما فيها الشركة التي تحمل اسمه، الى مرحلة التوقف عن الدفع، فيما اعلنت كل الشركات التي يملكها النجم الاسوجي افلاسها"

ومنى بورغ (٣٦ عاما) منذ اعتزل كرة المضرب في بداية الثمانينات وهو في اوج تألقه وشهرته، بالكثير من النكسات الشخصية والرياضية والتجارية. ولم تلق محاولته للعودة الى الدورات الدولية اي نجاح. واوائل الشهر الجاري، حكمت محكمة ايطالية عليه بدفع نفقة تبلغ ٤٠ الف دولار شهريا الى زوجته الثانية المغنية الايطالية لوريدانا بيرتي التي هجرها.

السباقات الاولى لكأس العالم للتزلج

أموت وتيسكاري للرجال، ماير للسيدات



النروجي كييتيل انتريه اموت في سباق التعرج الطويل، في سيستريري. (ا ف ب تيليفوتو)



من اليمين الفرنسية كارول ميرل، النمسوية اولريكه ماير والسويسرية فريني شنايدر في بارك سيتي. (رويتر تيليفوتو)

فاز النروجي كييتيل انتريه اموت في سباق التعرج الطويل، وهو الاول في كأس العالم للتزلج على الثلج واقيم السبت في سيستريري (ايطاليا)، مسجلا في مرحلتيه ٥٢.٧٨+٥٤.٥٦ ثانية=١.٤٨.٣٤ دقيقة. وحل ثانيا بعد اموت الذي حقق ثاني فوز له في كأس العالم، الايطالي البرتو تومبا مسجلا ١.٤٨.٨١ دقيقة، وثالثا الاسوجي يوهان فالز ١.٤٩.٢٣ دقيقة.

وفي بارك سيتي، يوتاه (الولايات المتحدة)، فازت النمسوية اولريكه ماير في السباق الاول للتعرج الطويل من كأس العالم مسجلة في مرحلتيه ١.١٢.٢٤+١.٠٩.٦٣ دقيقة= ٢.٢١.٨٧ دقيقتين. وهي نالت ١٥ الف دولار. وحلت ثانية الفرنسية كارول ميرل مسجلة ٢.٢٢.١٠ دقيقتين، وثالثة السويسرية فريني شنايدر ٢.٢٢.٣٧ دقيقتين.

وامس فاز الايطالي فابريزيو تيسكاري في سباق التعرج الاول في سيستريري مسجلا في مرحلتيه ٥٥.٥٨ ثانية+ ١.٠٢.٩٠ دقيقة= ١.٥٨.٤٨ دقيقة. وتلاه النمسوي ميكايل تريتشر ١.٥٨.٨٦ دقيقة. ثم النمسوي هوبرت شترولتس والالماني ارمين بيتنر ١.٥٩.٢٤ دقيقة.

كأس الاستقلال للفروسية لجورج عبود

نظم الاتحاد اللبناني للفروسية قبل ظهر السبت، في الملعب الاخضر لثكنة شكري غانم في الفياضية، مسابقة كأس الاستقلال لاجتياز الحواجز في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود الذي مثله العماد فيكتور خوري. وحضر رئيس فريق الفروسية في الجيش العقيد سهيل خوري وممثل اتحاد الفروسية المهندس امين الداعوق لوجود رئيس الاتحاد السيد فوزي غندور خارج لبنان وجمهور من هواة الفروسية ورؤساء النوادي المشاركة واعضائها

واحرز كأس العماد لحود الفارس جورج عبود على مرافو من دون خطأ

وهنا النتائج الرسمية.

● الفئة "هـ" ١٢ حاجزا ارتفاع ١٠٠ سنتم - المشاركون ١٠ - بعد دورة تمايز
١ - كلير افرام (فالي كلوب عينطورة) على يوري.
٢ - ريما مغيغب (ضبية كانتري كلوب) على برونو.
٣ - طوني مسعود (ضبية كانتري كلوب) على سنكرو.

● الفئة "د" ارتفاع ١١٠ سنتم - المشاركون ١١:
١ - سعيد بوبس (الحصان العربي) على كريمة.
٢ - مونيك ضاهر (فالي كلوب عينطورة) على دخك. وطوني بشارة (برمانا كلوب) على ياسونا .

● الفئة المفتوحة - ارتفاع ١٢٠ سنتم - المشاركون ٥:
١ - جورج عبود (ضبية كانتري كلوب) على مرافو.
٢ - سعيد بوبس (الحصان العربي) على ريموندو.

وتسلم الفارس عبود كأس العماد لحود من العماد خوري. كذلك شارك في تقديم الكؤوس والميداليات الى الفائزين كل من العقيد سهيل خوري والسيدة هلن بدارو والعقيد انطوان خاطر والعميد سيمون سعيد والمهندس امين الداعوق واميل حداد ومسلم غادر (ابو عصام).

اشرف على المسابقة رئيس اللجنة الفنية العميد جميل ناصيف وشارل مخضر وسلام طرابلسي وخليل نحاس ومروان زنتوت واحمد فنصا. وساهمت في احيائها موسيقى الجيش.





رماية ايشتار
احرزها الفريق السوري

فاز امس فريق الاتحاد العربي السوري للرماية افرادا وفريقا في اللقاء الذي نظمه نادي ايشتار للرماية على كأس الاستقلال في حقله الجديد في منطقة ادما واشرف عليه الاتحاد اللبناني للرماية والصيد الذي مثله الامين العام خليل نحاس والعضو رزق الله طنب. وحضر من الاتحاد العربي السوري رئيسه السيد محمد منذر الخطيب والاعضاء السادة: عبد القادر اصفري ومحمد خالد الطحان ورفيق الشعار.

وهنا النتائج النهائية بعد التصفية الاخيرة على ٢٥ طبقا للرماة الستة الاوائل اثر رماية الاطباق الـ٢٠٠:

١ - ميخائيل الراعي (الاتحاد السوري) ١٨١+٢٥= ٢٠٦/٢٢٥
٢ - معتز الغشا (الاتحاد السوري) ١٧٣ + ٢٣ = ١٩٦
٣ - جان الجميل (ايشتار) ١٧٦ + ٢٠ = ١٩٦
٤ - منير سكاف (ايشتار) ١٧٦ - ١٧ = ١٩٣
٥ - بيار جلخ (ايشتار) ١٧٠ + ٢١= ١٩١
٦ - رضوان رضوان (الاتحاد السوري) ١٧١ + ١٧ = ١٨٨

وهنا ترتيب الفرق:
١ - الاتحاد السوري (الراعي - الحافظ - بيرم) ٢٨٤/٤٥٠.
٢ - ايشتار "آ" (جلخ - سالم - الجميل) ٢٨١
٣ - ايشتار "ب" (سكاف - طربيه - باسيل) ٢٥٧

وفي نهاية اللقاء تكلم ممثل الاتحاد العربي السوري السيد عبدالقادر اصفري وامين الاتحاد اللبناني ووزع رئيس النادي المنظم السيد سامي ساسين الكؤوس.

نتائج سباق الخيل

سلهب (دوني) رابحا بطول من متين (صالحاني).

ماردين (صالحاني) فائزا على القاهرة (رولان) وبدر (جوزف).

نجمة (زياد) رابحة بعيدا

نسر الشرق (صالحاني) رابحا بعيدا.

شلال (فخر) رابحا بعيدا

طير الشول (زعتري) رابحا بسهولة

ابو النعم (فزي) رابحا بطول من هادي (دوني) (يوسف القس)

الشوط الاول - ١٦٠٠ متر
١ - سلهب (٥٢ كيلو) دوني ٥٠٠ - ١٦٠
٢ - متين (٥٤ كيلو) صالحاني ٢٦٠
٣ - فهد الحوش (٥٤ كيلو) فاروق ابعد عن المراهنات.
٤ - ابن السهل (٥٤ كيلو) جورج ٣٥٠
ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقة و٥٩ ثانية.
المالك جورج مشرقي. المضمر شحادة مساعد.

الشوط الثاني - ١٦٠٠ متر
١ - ماردين (١/٢ ٥٣ كيلو) صالحاني ٦٠٠ - ١٥٠
٢ - القاهرة (٥١ كيلو) لوران ١٧٠
٣ - بدر (٥٧ كيلو) جوزف ١٥٠
٤ - ناهد (١/٢ ٥٠ كيلو) زياد.
ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٥٧ ثانية.
المالك حنا داود. المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: يمامة وزياد وابو الهرم.
ملاحظة: ابعد الجواد ابو الريش عن المراهنات.

الشوط الثالث - ١٤٠٠ متر
١ - نجمة (١/٢ ٥٠ كيلو) زياد - ١٧٠ - ١٤٠
٢ - حمرة (٥١ كيلو) نصرت ١٥٠
٣ - الظافر (٥٥ كيلو) مخايل ١٩٠
٤ - نحلة (١/٢ ٥٠ كيلو) كريم
ربح بعيدا وبعيدا. الوقت دقيقة و٤٨ ثانية.
المالك فوزي غندور. المضمر حسين سيف الدين.
الجياد المسحوبة: رعد.

الشوط الرابع - ١٠٠٠ متر
١ - نسر الشرق (٥٨ كيلو) صالحاني ٢٣٠ - ١٤٠
٢ - ادي بوي (٥٦ كيلو) تادروس ١٦٠
٣ - بدر البقاع (٥٦ كيلو) جوزف ١٤٠
٤ - شواز (٥٨ كيلو) مخايل.
ربح بطولين وبانف. الوقت دقيقة و٩ ثوان.
المالك بيار فرعون. المضمر علي سيف الدين.
الجياد المسحوبة: معسول وفهد لبنان.

الشوط الخامس - ١٠٠٠ متر
١ - شلال (٥٥ كيلو) فخر ١٦٠ - ١٤٠
٢ - سفنكس (٥١ كيلو) مصطفى ٢٣٠
٣ - شوق (١/٢ ٥٣ كيلو) مخايل ابعدت عن المراهنات.
٤ - تل الربيح (٥٤ كيلو) زعتري ١٧٠
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقة و٨ ثوان
المالك روحيه كرم. المضمر حبلي حساوي
الجياد المسحوبة ابو الزلف.

الشوط السادس - ٢٠٠٠ متر
١ - طير الشول (٥٥ كيلو) زعتري ٦٥٠ - ١٩٠
٢ - شبل (٥٨ كيلو) جمال ٤٠٠
٣ - عصيان (٥٨ كيلو) تادروس ٣٥٠
٤ - جبل السابح (١/٢ ٤٨ كيلو) دوني
ربح بعيدا وبطولين. الوقت دقيقتان و٣١ ثانية
المالك مكرديش سيم. المضمر جان مزرعاني
الجياد المسحوبة: كواكب وسدر.

الشوط السابع - ٢٠٠٠ متر
١ - ابو النعم (١/٢ ٥٣ كيلو) فزي ٦٠٠ - ٢٣٠
٢ - هادي (١/٢ ٤٩ كيلو) دوني ٢٥٠
٣ - انجم (٥٦ كيلو) رشيد ١٨٠
٤ - سرى الليل (٥٣ كيلو) فخر
ربح بطول وبطولين. الوقت دقيقتان و٤٩ ثانية
المالك كميل كرم. المضمر ميشال كرم
الجياد المسحوبة: عكيف والسابح

الثنائية
الشوط الاول - سلهب (١٢) على متين (٥) ٨٠٠
الشوط الثاني - ماردين (٩) على القاهرة (١٢) ١٣٠٠
الشوط الثالث - نجمة (١١) على حمرة (١٠) ٧٥٠
الشوط الرابع - نسر الشرق (٢) على ادي بوي (٤) ٢٠٠
الشوط السادس - طير الشول (١٤) على شبل (٤) ٢٤٠٠
الشوط السابع - ابو النعم (٨) على هادي (١١) ٢٢٠٠

المزدوجة
- الشوط الخامس على السادس شلال (٣) على طير الشول (١٤) ٩٥٠.

الثلاثية (تريو)
بالترتيب (١٤ - ٤ - ٣): ٢١٨٥٠٠٠٠
من دون ترتيب : ٤٣٧٠٠٠
المركبة. ٤٣٧٠٠٠٠
الثنائية الخامة: ٤١٨٠٠

المرحلة الـ١٧ من الدوري العام الـ٣٣ لكرة القدم

رياضة والعاب

فاز الصفاء على النجمة ١-٠ وتعادل الساحل والراسينغ ٠-٠ وخسر الاهلي امام الهومنتمن ١-٢



حسن ايوب يقطع بقدمه كرة حماوية قبل ان يلتقطها الجناح النجماوي الايسر طارق يحيى، ويبدو عصام بلوق يتابع اللقطة من بعيد



"لعبة الفرملة" يطبقها في نجاح قلب الدفاع النجماوي حسين شحيش مع مهاجم الصفاء الاسمر ليمنع كولتز بوكاسه فادي الناطور ١٠.

قطيعة وليد نحروح الراسية ترتد من العارضة النجماوية اثر الضربة الركنية التي ارسلها غسان ابو دياب في الشوط الثاني. (سامي عياد)



اصابة محمود محمدي لاعب الراسينغ التي لم يحتسبها الحكم في الزاوية اليمنى لمرمى حارس الساحل حسن موسى في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول، ويبدو الحارس موسى راغبا منه احتجاجا. (محمود الطويل)



اصابة حسن شطح مهاجم الاهلي في الزاوية اليمنى لمرمى رازميك حارس الهومنتمن في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني، ويبدو شطح حضرا بيديه وخلفه انترانيك وارزميك. (اسماعيل صبراوي)

فادي العمري وابلي سابا من السلام يتطاولان الكرة بين كماشة صورية قوامها ابراهيم التميمي ١٠ واسماعيل دراجي وعصام موسى ٨. (يوسف القيسي)

كتب علي حميدي صقر:

الصفاء ١ - النجمة ٠

شباب الساحل ٠ - الراسينغ ٠

الاهلي صيدا ١ - الهومنتمن ٢

السلام ٣ - التضامن صور ٣

التضامن بيروت ٠ - الهومنتمن ٠

ملاكمة الاستقلال للشعبي صيدا

كأس كرة السلة

طاولة الاستقلال

طائرة الفداء صيدا

النادي المركزي جونية

نادي التضامن صور

صور - "النهار" -

في الذكرى الـ٥٦ لتأسيس الكتائب

- تتمة المنشور في الصفحة ٥ -

سعادة

جعجع

توصيات الحلقة الدراسية

- تتمة المنشور في الصفحة ٧ -

الجلسة الرابعة

الجلسة الخامسة

الجلسة الثالثة

انطونيوني الذي تتركه الاسئلة في تردد

لوكريس قالها في عصره أمورًا محيرة "ليس من ثابت سوى عنف غامض!"

بين سينمائيي العالم فئة تغيب عن ساحة الانتاج فلا نكاد نستشعر غيابها، وفئة ثانية يخضنا غيابها. فنروح نسأل للمثال: اين ستانلي كوبريك وجديده؟ اين فلليني او كوروساوا او رينيه؟ اين كوبولا أو غودار؟ واين سكولا والاخوان تافياني؟ الى آخر لائحة المبدعين الكبار الذين ننتظر اعمالهم بلهفة العطاش الى سينما حقيقية زمن سينما "البوب ـ كورن".

ميكلانجلو انطونيوني من الفئة الثانية التي نفتقد حضورها، مخرج ايطالي له موقعه الخاص والمميز في السينما الاوروبية والعالمية، واحد من المرجعيات السينمائية التي تقتدى اسلوبا وتعبيرا وحرفة، ولا نصدق بسهولة انه اليوم في الثمانين من عمره! (مواليد ١٩١٢) هو الذي عمل مساعدا لمارسيل كارنيه ولفلليني قبل تحوله الى اخراج حفنة من الافلام القصيرة، ثم انجازه اول روائي طويل له في ١٩٥٠ (وقائع حب)، وبداية نتاج غير وفير نسبيا، وارثا في جزء منه للواقعية الجديدة ترسم حالات الفشل الاجتماعي ("المهزومون" او ايضا "الصرخة")، والتساؤلات حول العزلة واللاتواصل ("نساء بعضهن بين البعض" و"المغامرة")، ومنذ "المغامرة" منح انطونيوني شهرته عام ١٩٦٠، الى كونه حقق به انقطاعا عن افلامه السابقة عبر تطوير النواحي النفسية والدراماتورجية، ثم ذاعت شهرته عالميا في افلام مثل "الصحراء الحمراء" (١٩٦٤) و"بلو اب" (١٩٦٦) و"نقطة زابريسكي" (١٩٧٠) و"مراسل" او كما سماه الفرنسيون "المهنة: مراسل" (١٩٧٥)، وآخر شريط له قبل عشر "تماثل امرأة"، سجل بعده غيابا عن البلاتو!

مثقف وشاعري في آن، واعتناؤه بالجمالية شديد ومختلف في آن عن افراط فيسكونتي فيها، وعن باروكيات فلليني اللاذعة. يعنى بأحاسيس شخصياته قدر اهتمامه بالكادر الذي تتوسطه، وعرف عنه ولعه باللون والصورة وحركة الكاميرا الانيقة المتزنة، ناحية عززتها ثقافته في الرسم والهندسة. معلم في اسلوبه ولغته الاخراجية، ما يدعونا الى الاطلاع على آرائه الثمينة جدا في خلق الفن السابع، من خلال هذا الحوار الذي كان عقده مع طلاب احد معاهد السينما في ايطاليا ونقلته حديثا "دفاتر السينما" الفرنسية المتخصصة، والاسئلة طرحت عليه من اكثر من جانب.

- ٣٣ -

● في ما هو الجدار الابيض في "الليل"، الذي تتحرك من عنده البطلة ذات لحظة، وتكاد تبدو شبه مسحوقة بذاك الجدار: الدينا هنا لقطة مدروسة ومقررة في السيناريو، ام هي مرتجلة وقت التصوير؟ في عبارات اخرى، اود ان اعرف الى اي درجة تتحسب للقطات والى اي حد تدع نفسك منقادا بالديكورات.

ـ اعتقد ان ثمة خيارا قبل كل شيء، في سائر الامور ذات الطبيعة الفنية، ذاك الخيار من المؤلف هو، كما كان يقول كامو، ثورة الفنان ضد الواقع. اذن، كل مرة اكون على اهبة تصوير لقطات معينة، في ديكور واقعي، احرص على القدوم الى الاماكن المحددة في حالة من العذرية، اذ من الاحتكاك الخشن بالديكور، وبحالتي النفسية الخاصة لحظة التهيؤ للتصوير، اعتقد، تلد النتائج الفضلى. لا احب لا التفكير، ولا حتى دراسة مشهد مساء او في اليوم التالي، او في الايام التي تسبق التصوير. احب ان اجدني وحيدا في الديكور حيث ينبغي ان اصور والشروع في الاحساس به، قبل كل شيء دون الشخصيات، دون الاشخاص، لأنما الطريقة الاكثر مباشرة بغية اعادة خلق المكان، والدخول في اتصال بالديكور نفسه، والطريقة الابسط في السماح لهذا الديكور بأن يقترح علينا شيئا. طبعا، نحن مديونون لذاك الديكور مذ اخترنا، ونعلم اذن انه محتمل ان نركز في تلك الامكنة مشهدا معينا. يتعلق الامر فقط بأن نبتكر ـ هذه المرحلة ايضا مرحلة ابتكار ـ سلسلة اللقطات، بتكييفها مع الميزات الخاصة للديكور. تلك منهجيتي في العمل. ولذلك ابقى دوما وحدي نصف ساعة في الامكنة حيث عليّ ان اصوّر، الخارجي منها والداخلي، ثم اطلب الممثلين وابدأ في مراجعة المشهد، لأنها طريقة ايضا في الحكم على المشهد اذا كان يسير حسنًا أو لا. يمكن في الواقع ان يتعثر مشهد فكرت فيه على طاولة عملي، فور ادخاله في ديكور معين، ما يستدعي تحويله، تعديله. جملة حوار تلفظ اما جدار او على قارعة الطريق يمكن ان تبدل المعنى. مثل جملة ترددها شخصية في الثلاثة ارباع او مواجهة تبدل في القيمة؛ كذلك يمكن ان تتغير قيمة جملة حوار تبعا للارتفاع الذي نحمل عنده الكاميرا. سائر تلك العناصر، لا يتنبه اليها المخرج (اكرر، تلك منهجيتي الخاصة في العمل) الا حينما يصير في اماكن التصوير ويبدأ في تحريك الشخصيات وفق الافكار الاولى التي يقترحها عليه الديكور. من النادر اذن ان امتلك كادرات في الرأس. طبعا، في مرحلة التحضير لفيلم، يبتكر مخرج الصور. لكن من الخطر الوقوع في غرام تلك الصور المتفكرة، لأننا ننتمي لاحقا الى اقتفاء الصورة المجردة في حقيقة ما عادت تلك التي تبدت لنا في صمت غرفتنا. في المقابل، اجدى التكيف مع وضع جديد اذ في اي حال ـ والحديث يتسع قليلا ـ تعرفون اليوم ان السيناريوات لم تبق سيناريوات صلبة، بل هي على الدوام اقل تفصيلا ودوما تقنية. الامر متعلق للاحرى بالملاحظات التي يرمي بها المخرج على الورقة، انه تصميم نعمل به خلال التصوير. تماما لأن الارتجال الحسن في السينما يلد ايضا، وكما اسلفت، من علاقة الديكور بتواتنا؛ تأتينا، اجرؤ على القول، من علاقة المخرج بالاشخاص الذين يحوطون به، سواء منهم معاونوه المحترفون والمعتادون والاشخاص المختارون صدفة من الشارع لمشهد خارجي. اوضح: العلاقة التي تنشأ من اول اتصال بالشخص يمكن ان تقترح الحل لمشهد آخر، تجلب تعديلا لجملة حوار؛ يمكن لها (العلاقة) ان تقترح امورا كثيرة، ما يجعل ذلك ايضا اسلوب ارتجال. اكرر اذن ان من الصعب عليّ التفكير في اللقطة مسبقا، افكر فيها لحظة اضع عيني على الكاميرا، ضمن الديكور حيث ينبغي ان اصوّر المشهد.

● توافقك في المشاهد الخارجية، لكن في الاستوديو؟

ـ ما ذكرته يصلح ايضا للمشاهد في الاستوديو.

● بعض العناصر المثيرة اللصيقة بمشهد موضوع في ديكور طبيعي تختفي في مشهد مصور في استوديو، والاستوديو الى حد ما يشكل ارغاما، على الاقل بضعت ضرورات الديكور. بعض الحركات يغدو مستحيلا او ينبغي حينها بناء الديكور في شكل آخر.

ـ عدا واقع انني اصور اقل فأقل في الاستوديو (انه فيلمي الثاني الذي احققه دون ان اضع قدمي في الاستوديو)، حتى لدى بناء الاستوديو، اكوّن فكرة، على الماكيت طبعا، عما يمكن ان يكون المشهد واقترحها حتى على المهندس المعماري، بينما يشتغله، باقامة بعض العلاقات بين الديكورات. لكن حينما اصبح على البلاتو، اعتقد في تلك اللحظة، وليس في سواها، انني املك الاحساس الصائب بما يمكن ان يكونه المشهد الذي اتهيأ لتصويره. حتى في حدود تلك الامكانات، ذاك الديكور ايضا، المبني والمقرر كما اردت في طريقة ما، يمنحني مفاجآت ويحدث فيّ تغيرات، افكارا جديدة. لا ارفض قط تلك العلاقات. هنا ايضا، احاول البقاء وحيدا لعشرين دقيقة، نصف ساعة او اكثر.

● امام الورقة البيضاء

● كتبت مرة، اذا لم تخني الذاكرة، انك لحظة تبدأ في التصوير، تقريبا مثل كاتب امام الصفحة البيضاء، لكن، دون شك، ثمة فكرة ما موجودة، مثلما هي لدى الكاتب، الذي لا يجلس الى ورقته البيضاء ان لم يكن يعرف في تحديد مطلق ما ينوي كتابته.

ـ كلا، اعتقد اننا، للاحتفاظ بالمقارنة مع الكاتب، تلك الحالة النفسية تتلاءم مع ما يتصوره الكاتب منزلا لشخصيته، في حين لم يبدأ في وصفه. مجهود الخلق هنا يكمن في الوصف، مثلما يكمن جهد وصف مشهد معين تماما في تصويره، بينما، ثمة الف طريقة لادخال أنا في غرفة وجعلها تصفع جوليو. طريقة هي صالحة وخمسة آلاف طريقة اخرى هي سيئة. الامر متوقف على اكتشاف ايها الحسنة. هاك لماذا، لي، الدخول الى ديكور جديد هو مثل امتلاك ورقة بيضاء تحت النظر، لأني اجهل كليا من اين يجب ان ابدأ. الشكوك تنقض علي الى حين اشاهد نتائج التصوير الاولى على الشاشة. اذن، اعتقد ان الاستوديو نفسه يمكن ان يقدم مفاجآت. في اي حال، لدى وضعك الممثلين في المشهد، فمن العلاقة بين الممثل والديكور ـ تلك العلاقة جديدة وغير متفكرة اطلاقا ـ تلد فكرة تتالي اللقطات، التي تتبدل تبعا للتحركات المعتمدة. ربما لدينا ترافلينغ، لكننا نتبين ان الترافلينغ لم يبق مفيدا، الخ. اذن لي، الفيلم تصنعه كل يوم، تدريجا مع اخراجه، نكتبه هنا، خلف الكاميرا.

● هذا الاسلوب يرغمك على التصوير اكثر مما نفعل عاديا، في المتوسط مثلا من اجل "المغامرة" و"الليل"، كم مترا (خاما) صوّرت؟

ـ ليس كثيرا جدا. من اجل "المغامرة" صورت خمسين الف متر، من اجل "الليلة" ثلاثة واربعين او اربعة واربعين الف متر. اذن، ليس كثيرا. لـ"المغامرة"، صوّرت اكثر بكثير مما كنت في حاجة اليه، فقط لأنني صوّرت في ظروف غير معقولة. امتلاك فكرة عن الفيلم فيما من حوالي كانت تجري امور غاية في العنف، ومهمة جدا في اي حال، تطلبت مني مجهودا عكسيا، لدفع تلك الامور والعمل لتدور القصة كما افترض ان تدور. لأنه كان المجهود الاعظم في خلال تصوير "المغامرة". كل ذلك قادني في الاثناء الى تغذية ارتياباتي الممكنة التصور، التي في اثرها كنت مرغما على تصوير العديد من الاشياء الاضافية التي، وكنت عارفا ذلك، ما كانت لتفيدني بلا شك، انما التي حاولت، ومن قبيل الامان، "امتلاكها في علبة"، كما يقول الفرنسيون.

● مستاء

● اود طرح سؤال آخر، اكثر شمولا. بقبولنا ان كل ما فعلته، انما فعلته لانك شئت ان تفعله، لانك لست قط خاضعا لتسويات مع المنتجين، اثمة شيء في نتاجك تستبعده، شيء مستاء منه، لا اقول مستاء في قياس ان كل فنان يميل دوما لأن يكون غير راض عما حققه حتى الآن، بل شيء تندم على كونك انجزته او على انك شئت اتمامه في شكل آخر؟

ـ ليس انني راض بما حققته، هذا طبيعي ومنطقي. لكني اعتقد ان لا فيلم يدعني غير راض اكثر من افلام اخرى؛ انما للاحرى بعض المقاطع في افلام مستاء منها. مثلا، "المهزومون" طبعا وبضعة اجزاء من "السيدة دون الكاميليا". في مجموعه، انه فيلم اعتبره غير موفق لانني انطلقت تحديدا من شخصية لم تبق الصالحة. البعض يعتقد ان هذا غير صحيح؛ لكن لي، وكنت عارفا ما اريد ان افعل، تبقى مرارة اضطراري الى ادخال الكثير من التغييرات على فكرتي الاساسية. هنالك مع ذلك مقاطع ما فتئت اليوم احيل اليها. في "المهزومون"، تحديدا الجزء الايطالي. في الجزء الفرنسي، اغير الكثير من الامور ايضا؛ اعرف فرنسا افضل. الجزء الانكليزي، اتركه ربما كما هو. صعب جدا في المقابل الحكم بهذه الطريقة، اذ يبدو لي ان ثمة في "المغامرة" امورا ما عادت تروقني؛ وحتى في "الليل". "الليل" لا يروقني ايضا لأنني انغمست فيه كثيرا. تأتي لحظة يصاب فيها المخرج بالغثيان من فيلمه، لست اذن منفصلا عن فيلمي بعد للتمكن من الحكم عليه.

● اي مقاطع من "المغامرة" ترضيك اقل؟

ـ اليوم اصور كل المشهد الختامي في طريقة مختلفة. لا اقول ان الامر ليس حسنا هكذا، اقول اني اصورها (وربما اسوأ) لكن في طريقة مختلفة. ثم بعض الاشياء فوق الجزيرة، مثلا، بعض المقاطع مع الاب، الطوافة. لا ادري هل شاهدتم النسخة الاصلية او القصيرة: النسخة المجتزأة لا تحمل مشهد الطوافة. قياسا على النسخة الفرنسية، تنقص حوالى خمسة وخمسين مترا.

● "المغامرة" و"الليل" ينتهيان على ثنائي يلتقي مجددا، بينما ينتهي "الصرخة" بانتحار. ومع ذلك يبدو لي ان "المغامرة" و"الليل" مشبعان اكثر بالقلق واليأس من "الصرخة". اود ان توضح لي الى ماذا يعود هذا الانطباع، وهل السبب يرجع صدفة الى الفارق في الوسط الاجتماعي المعروض.

ـ انه سؤال يستطيع النقاد الاجابة عنه افضل مني بكثير، انك لا تطرح علي سؤالا، انك تلومني. في معنى آخر، انك تقول لي ان ما تم التوصل اليه في "المغامرة" و"الليل" ليس موجودا في "الصرخة". حين كانوا يقولون لي، في شأن "الصرخة"، انني كنت باردا، صلفا، حتى لا انسانيا، حتما ما كانوا يعيرون انتباها للجهد التعبيري الذي كنت احاوله، ربما في طريقة غير واعية، والذي تجلى تاليا في الشريطين الآخرين. لعل هذين الفيلمين الاخيرين يفسران قليلا "الصرخة". اظن انني قادر على القول ان "الصرخة" فيلم اكثر تشاؤما، اكثر يأسا، ربما لأنني كنت انا نفسي في تلك الحقبة من حياتي في حالة كبيرة من الانهيار. اذن لست اعرف عن هذا المأخذ اكيدا، هل يدعني ذلك حائرا.

● في تعبير آخر، ينتهي "الصرخة" بانتحار، اذن بالطريقة الاكثر دراماتيكية والاشد مأساوية، لكن في الواقع هذا الفيلم اكثر تفاؤلا، في بعض جوانبه، مما هما "الليل" و"المغامرة"، اللذان يبدوان اشد برودة، حتى وان استشفقنا بريق امل.

ـ لكن بما ان تلك الحرارة الانسانية لا تسعف البطل في مصارعة الوجود، ولا تلافيه الخسارة، فالحل اكثر تشاؤما. لا ادري. مهما يكن الامر. تلك الحرارة الانسانية لا تعين شخصية "الصرخة" على "التواصل؛ انه شخص ما عاد يملك اي رابط بالحياة.

● اود ان اطرح سؤالا آخر حول المشهد الختامي في "الليل"؛ ساورني انطباع بأن الفيلم كان يضيع، انه كان ثمة سقوط في الاسلوب، حتى انا كانوا اتهموك احيانا بالاقلال جدا من كلام شخصياتك، ففي نهاية "الليل"، العكس. نكاد نقول انك في الحديث الاخير بين الزوج والمرأة شئت تقديم شرح مخصص للمشاهدين.

ـ لست ادري هل تلك النهاية تعطي انطباعا كهذا. في الحقيقة، تلك المحادثة الطويلة، تبقى مناجاة ذاتية، مونولوغا لامرأة، او لعلها بصمة الفيلم، لتحديد المعنى الواقعي للاحداث. لا تزال المرأة جاهزة للحوار، للتحليل، لتفحص الاسباب التي ادت الى فشل اتحادهما. لكنها تصطدم برفض الرجل، بانكاراته، بواقع انه ما عاد يتذكر او لا يريد ان يتذكر من بعد، اذن برفضه لأي حجة، بعجزه عن السعي الى نقطة التقاء جديدة، على اسس تحليل واضح، وهربه، على العكس من ذلك، نحو اتصال غير منطقي ويائس نجهل خاتمته.

● لوكريس

● بين "الصرخة"، "المغامرة" و"الليل"، انه "الصرخة" الذي فضلت. احببت نهايته لأنها تحدد شيئا، لأنها تصل الى هدف، وهو هدف قاس. ما كان ينبغي ان يكون على ذلك النحو، ومع ذلك جاء هكذا. بينما يدعني "المغامرة" و"الليل" باردا لأن الاستنتاج غير محدد.

ـ هاك ما يقول لوكريس، وهو اكيدا واحد من اعظم الشعراء الذين وجدوا: "لا شيء يشبه ذاته في هذا العالم حيث لا شيء ثابتا، ليس من ثابت سوى عنف غامض يقلب كل شيء". اترى! لوكريس قال تلك الامور في عصره وهي امور محيرة في عصريتها، لأني املك انطباعا بأن ذلك التردد يشكل جزءا من عصرنا كله. انه تيمة فلسفية من الاشد معاصرة، في الحالة هذه لا تستطيع ان تتوقع مني أن احل تلك المسائل، أن اقترح عليك حلولا محددة لأني في اي حال بورجوازي، يطرح مآسي بورجوازية، لست املك الوسائل. البورجوازية لا تمنحني وسائل حل المشكلات البورجوازية. لهذا السبب اكتفي بالاشارة الى بعض المشكلات وليس اقتراح الحلول. يبدو لي مهما في اي حال ان اخبر اليها، بأهمية اقتراح الحلول.

● اود ان اعرف الى اي حد تعتقد ان الوضوح يمكن ان يكون شكل خلاص او حل.

ـ لكن، انتبه، ليس ان الوضوح هو الحل. اقول حتى انه يزرع في الموقف ضيقا، اذ حيثما تكون علمنة، لا يعود ثمة مبرر لوجود سلم القيم واضطرابنا يكون اكبر. طبعا، أؤيد الوضوح لانه واقعي رجلا علمانيا. اميل حتما الى تلك الحل، حين اني اغبط بمعنى ما اولئك الذين يستطيعون، في المقابل، ان يغرفوا ناحية ما الايمان الذي يتيح لهم حل سائر مشكلات حياتهم. لكن هذا ليس معطى للجميع. انكم تطرحون علي اسئلة واسعة جدا. فأشعر بي صغيرا جدا لاجابتكم.

● العودة الى علاقتك بالممثلين، قلت ان المخرج يحاول خلق الشخصية لدى الممثل، باعطائه ربما حدا ادنى من التوجيه، ثم يراقب الطريقة التي يطور بها الممثل، تاليا، موضوعا ما.

ـ كلا، ليس هنا تحديدا. لا ادع شيئا للممثل ان يفعله. ادله على ما ينبغي ان يقوم به.

● حسنا. سؤالي كان التالي: ثمة اسماء ثلاثة ممثلين في افلامك: لوشيا بوزيه، ستيف كوكران، ومونيكافيتي. ثلاث تجارب، ثلاثة نماذج لممثلين شديدي الاختلاف. لوشيابوزيه لأنها كانت تملك خبرة ضئيلة جدا قبل ان تعمل معك. ستيف كوكران لكونه يملك تجربة مدرسة مختلفة تماما عن مدرستك، واخيرا مونيكا فيتي، الآتية من المسرح. مَن من الثلاثة واجهت صعابا اكثر معه.

ـ ستيف كوكران. انه الاقل ذكاء.

● مهلا، قلت للتو انك لا ترغب في ممثل ذكي؛ هنا لم يكن مع شكوك؟

ـ دعني اشرح لك. كان اقل ذكاء بمعنى انه، حينما كنت اطلب اليه القيام بشيء ما، كان يرفض القيام به. اذا كنت اسأله ان ينفذ حرفيا بعضا من تعليماتي، بعض الحركات، بعض التحركات المعدة وفق زاوية معينة او حركة كاميرا، خاصة، كان يقول في نبرة تقريرية: كلا". "ولماذا؟" كنت اسأله، ويجيبني "لأنني لست دمية متحركة". حينئذ، عندما نصل الى هذا الحد... ثمة حدود لكل شيء. كان علي اذن ان اديره باللجوء الى خدع دون ان اجعله يفهم ابدا ما كنت انتظره منه.

● ينبغي اتخاذ قرار، اما كوكران هو الذي انقاد في النهاية لتعليماتك، واما ان ذاك الاسلوب الثاني الماكر ادّى فعله، لأن النتائج كانت فعالة.

ـ كلا، لأنه فعل لاحقا ما ارته دوما؛ فقط لم يلحظ ذلك. في ما خص لوشيا بوزيه، كان علي ان اديرها في عنف تقريبا، بتخطيبها قبل كل مشهد في الحالة النفسية التي يتطلبها المشهد. اذا كان الامر يتعلق بمشهد مؤلم، كان علي ان اجعلها تبكي، لكن خارجه. لاسباب اخرى، اذا كان مشهدا فرحا، كان علي اضحاكها. بينما مونيكافيتي، فهي ممثلة جيدة للغاية، تأتي من اكاديمية الفن الدرامي، تملك اذن تقنية غير عادية. لكن غالبا، معها ايضا، لم نكن على اتفاق حول بعض الحلول. حينما كنت مرغما ان ارجوها بعدم اكتساح ميداني.

● يقال ان الممثل الذي يملك تجربة المسرح، يخلق اجمالا صعابا لمخرج يحقق فيلما. اود ان اعرف هل واجهت صعابا لدى مونيكافيتي، الممثلة القادمة من المسرح؟

ـ كلا، على ما اعتقد. مونيكا فيتي ممثلة عصرية جدا؛ في المسرح كذلك، لم تكن لديها قط مواقف يقال مسرحية. لم اواجه صعابا اذن. ثم ان مونيكا فيتي تعبيرية للغاية. انها ميزة كبرى لممثل سينما. ربما في المسرح، تلك التعبيرية تخدمها اقل: اذا ما وجدت تلك الميزة، افضل، لكن اذا لم توجد، فلا اهمية كبيرة لذلك؛ موقف الممثل اهم من تعبيره. على مسافة ثلاثين مترا، يضيع التعبير. بينما في السينما، التعبير خاصة اهميته. انها تملك وجها غاية في الحركة.

● اود ان اسألك حول مشكلة الديكورات. خاصة في العلاقة بين الشخصية والديكور. الديكور، لك، هل هو المحصلة المنطقية لرؤية مقصودة في سبيل مواقف نفسية خاصة؟

ـ انه دوما مقصود، لا شيء عرضيا ابدا. العلاقة بين ممثل وديكور مهمة جدا. لأن افوض نفسي طبيعيا للديكور، طبيعيا كان او اصطناعيا، للحظات البسيكولوجية الخاصة، بغية ان يكون كل مشهد الاكثر ايحاء. من المؤكد ان الديكورات مرتبطة بالشخصية. رأيت، في ما اظن، لدى متابعتك تصوير فيلم، اننا حين نوقف ممثلا، ينبغي في آن أن نحرك الاثاث، اذ يجب خلق تكوين ما؛ تكوين معين ايحائي اكثر من تكوين آخر.

● الموسيقى مناخ ما

● ما هي رؤيتك راهنا حول اسهام الموسيقى في فيلم القول "راهنا"، اذ بدا لنا ان ذلك الاسهام كان يتضاءل شيئا فشيئا من افلامك الاخيرة.

ـ ... اعتقد ان الموسيقى امتلكت وتستمر في امتلاك وظيفة كبيرة في السينما، اذ ليس من فن لا تستطيع السينما الغرف منه. في الموسيقى، تعرف عمليا والعلاقة اوثق بعد. يبدو لي في الاثناء ان تلك العلاقة هي في طور التحول. ما كانت تشكله وظيفة الموسيقى قبل بضع سنوات، لنقل منذ عقد من السنين، لم يبق موجودا اليوم. كان يطلب من الموسيقى ان تخلق لدى المشاهد مناخا ما، بغية وصول الصور الى المشاهد نفسه بطريقة اسهل. كانت هذه في اي حال وظيفة بيانو المرافقة زمن الفيلم الصامت. كان يسعف خاصة في تغطية ضجيج آلة العرض، ومن ثم، لمنح الصور التي تمر على الشاشة في الصمت المطلق، قوة. هناك، تعدلت تلك العلاقة في العمق. لكن في بعض افلام اليوم، ما برحت الموسيقى محتفظة بتلك الوظيفة (الاولى). وظيفة تفسير خارجي، تفسير يرمي الى خلق علاقة بين الموسيقى والمشاهد وليس بين الموسيقى والفيلم. لا يزالون يصنعون افلاما، اميركية بنوع اخص، حيث عندما تكون معركة، نسمع نوعا من سيمفونية معزوفة من كامل الاوركسترا، عنيفة، تصعيبية؛ واذا ثمة في المقابل مشهد مؤثر، تكون هنالك حينها كمانات، لانهم يظنون ان الكمانات تنشيء جوا مؤثرا، بيد انه بالطبع اصطناعي. هنا، لي، العلاقة المغلوطة، علاقة لا تمت الى السينما، لأننا نمكث عمدا في هامش الواقع السينمائي، انما علاقة تتأسس بين الموسيقى والمشاهدين، خارج الصور. ثمة، على العكس، افلام تتمم فيها الموسيقى الصورة مباشرة، وترفع دلالتها، مثل بعض مشاهد "المغامرة"، و"هيروشيما حبي" (آلان رينيه) ـ كي نذكر فيلما كتب موسيقاه المايسترو فوسكو ـ حيث الموسيقى مستخدمة في شكل ممتاز. يجب ان اقول انها تساعد كثيرا، انها تعبر ما ارادت الصورة تعبيره، انها تنوب في الصورة ذاتها. هنا يعني، يجب ان اقر في الاثناء انني املك، شخصيا، ترددا ما في ادخال الموسيقى الى افلامي، تماما لأني اشعر بالحاجة الى التجرد، الى قول ادنى الممكن، الى استخدام الوسائل الابسط واقل ما يمكن منها. والموسيقى وسيلة اضافية. اؤمن اكثر بالفاعلية، بالقيمة، بالقوة والايمائية في الصورة من ايماني بأن الصورة لا تستطيع الاستغناء عن الموسيقى. صحيح مع ذلك انني في حاجة الى الاستعانة بالمؤثرات الصوتية، التي تملك في هذه الحال وظيفة موسيقية في شكل اساسي. عندئذ اود القول اننا لم نبتكر بعد الموسيقى الحقيقية للسينما. ربما وصلنا الى ذلك. حين يمكن عزل موسيقى فيلم على اسطوانة لها في ذاتها قيمتها، فإن تلك الموسيقى ليست، لي، موسيقى للسينما.

● اخال اني ادركت في افلامك الاخيرة رهافة خاصة للفن الحديث. رهافة ليست ظاهرة من خلال لوحة موراندي التي نراها في "الليل"، او عبر اللوحة التجريدية التي نلمحها في "نساء بعضهن بين البعض" (عنوان احد افلامه بالفرنسية)، بل للاحرى عبر رهافة متجلية في اللقطة نفسها، مثلا في طريقة رؤية جدار ابيض، او الواح خشبية مسمرة... اود ان اعرف هل ذلك عائد الى الصدفة (وأنا واثق ان لا، اذ لا شيء يبدو لي متروكا للصدفة في افلامك)، او هل ثمة علاقة خاصة بين الفن المعاصر وافلامك الاخيرة.

ـ اعشق الرسم. انه لي احد الفنون، مع الهندسة المعمارية، تأتي مباشرة بعد الكاميرا. احب قراءة الكتب حول الرسم، حول الهندسة، احب استمرارا تصفح الكتب، الذهاب لمشاهدة معارض. ابقاء نفسي في اجواء ما يحصل، ليس من اجل هذا فقط بل لأنه شيء يروقني، يأسرني. لا بد اني استوعبت، اعتقد، قليلا من كل تلك الرهافة. لا اظن انني، حين اشكل لقطات، اقوم بمقاربة مباشرة مع لوحة معينة، مع رسام معين: استبعد ذلك قطعا. انه تطور مصفى، يولد عفويا، في النطاق الذي قادني فيه اهتمامي بالرسم الحديث ووجهني نحو ذوق معين، نحو طريقة معينة.

● اود ان اطرح عليك سؤالا ما كان عليه ميلك الخاص في البدايات، من زاوية تقنية، باستخدام اللقطات الطويلة جدا، الترافلينغ الطويل، البانوراميات الطويلة. كل ذلك اختفى في افلامك الاخيرة. حدث تطور اذن، على ما يبدو، في اسلوب تعبيرك، في استخدام الوسائل التقنية بطريقة مختلفة. لو تستطيع التحدث عن ذلك قليلا لتلامذة الاخراج، اعتقد انه سيكون امرا مهما لهم.

ـ حينما بدأت "وقائع حب"، ما كنت قررت تصوير الفيلم بتلك الطريقة؛ في تعبير آخر، لم تكن تقنيتي مقررة سلفا، مدروسة على الورق، لكن ما ان اعتليت منصة الكاميرا (الدولي)، واخذت اتبع الشخصيات في المشاهد الاولى، حتى ادركت انه لم يكن ضروريا قطع المشهد، وحينئذ تابعت. فقط تبعا لتلك الحاجة التي كنت املكها بمتابعة الشخصيات حتى في اللحظات الاقل اهمية، الثانوية في الظاهر. بكل تأكيد ـ وهو اكتشاف حققته لتوي ـ كان لدي انطباع بأنني اعبر عن افكارهم افضل، عن حالاتهم النفسية، بمتابعتهم جسدا مع الكاميرا. ثم، عكسا، في الطريق (وينبغي ان اقول ان هذا ايضا عمل انجزته غريزيا)، ادركت انها لم تكن الطريقة الفضلى، لأني كنت اركز بذلك على الجوانب الداخلية لحالة نفسية، انما ليس على الحالة النفسية بذاتها. كان ينبغي على العكس بناء المشهد وابتكار حركات الكاميرا والتوليف وفق رؤية مختلفة، بحيث من رابطة الترافلينغ مع لقطة قريبة، وبانورامية معينة مع اللقطة السابقة او الاحقة، يمكنني بلوغ النتائج التي كنت ابغيها. في النهاية، وعيت ان التقنية لم تكن كافية للحصول على ذاك النوع الفريد من الحكاية، انه كان ينبغي تعميق الحكاية نفسها اكثر، لكن ايضا انه كان يجب العمل اكثر بعد على المادة، باختيار ادوات اللقطات الخاصة في شكل مختلف.

● في الاستوديو

● الديكورات، هل هي لك عنصر مساعد او حاسم في النجاح التعبيري لفيلم؟

ـ هذا نسبي. يمكنها ان تكون حاسمة؛ الامر متوقف على نوع الفيلم الذي ننجزه. مثلا، في الشهور الآتية سأصور فيلما لن اكون في حاجة له الى استوديو، لكن فورا بعد ذلك، اذا لم ابدل رأيي او تتدخل عوامل اخرى، سأحقق فيلما آخر اصوره كله في الاستوديو تقريبا، لانه بالالوان؛ ابغي التدخل في استعمال الالوان، اريد رسم الفيلم كما يرسمون لوحة، اريد ابتكارها؛ لا اريد حصر ذاتي في تصوير الالوان الطبيعية. في هذه الحال، يغدو الديكور عنصرا متقدما في اهميته. يجب القول بالمثل، اننا حين نصور في الخارج، فإن وظيفة فنان الديكور في انتقاء المنظر هي ايضا كأهميتها في المسرح. هنالك اليوم مخرجون يفعلون قليلا ما فعلته وافعله. رينه (آلان) مثلا واحد منهم، غودار كذلك. يتدخلون في المنظر الطبيعي، يحولونه، يصلون الى طلي الحيطان، الى اضافة الاشجار. ليس الامر اختيار موقع واحترامه كما هو. المكان يعطي للاحرى فكرة عما يمكن ان يكونه الديكور الضروري للفيلم، لكن، حتى في الخارج، يجب التدخل. وفي هذه الحال، وظيفة فنان الديكور مهمة جدا.

● في "نساء بعضهن بين البعض" هنالك شخصية الرسام، شخصية في ازمة (علاقته بزوجته، كما على صعيد المشاعر والعمل). في "المغامرة"، هنالك شخصية مهندس في بناء لا يبنيه، لا يصنع مشاريع، لكنه ينجز حسابات حول الاسمنت فقط. وفي "الليل"، ماستروياني كاتب يبوح بأنه في ازمة، بسخرية طبعا. اود ان اعرف هل هذه الشخصيات الثلاث، التي تملك تشابها بينها، تم تصورها كما لو كنت تبحث عن شخصية قادرة على حل وضع ذاك الرجل، او انها مجرد مصادفة.

ـ يفاجئني ان تستطيع التفكير ان الامر يتعلق بمصادفة. من المؤكد انني حين اختار مهنة شخص في فيلم، افعل بدراية. اختار المثقفين، خاصة لأنهم يملكون وعيا اكبر لما يحصل لهم ولديهم رهافة، حس اشد نفاذا، واستطيع تصفية الحقيقة التي اود التعبير عنها، اتعلق الامر بحقيقة داخلية ام بخارجية. لكنهم للاخص، الذين عندهم اكثر من سواهم هكذا يمكنني نقل اعراض تلك الازمة التي ابغي وصفها. لأنه اكيد، لو اخذت شخصية غير حساسة، شخصية خابيا، انها لا تملك مشكلات والقصة تراوح مكانها. لا ارى اذن ما تريد قوله. هل ابحث عن شخصية واحدة تختصرهم جميعا؟ لم افهم حسنا.

● السؤال ربما هل ثمة تطوير من شخصية الى اخرى. وهل مسارك مسار نحو شخصية نهائية في تحديد المثقف الذي في ازمة، او كل شخصية مستقلة عن الاخرى.

ـ كلا، لا اعتقد انها تنزع الى شخصية نهائية. طبعا، ساصنع فيلما ينهي تلك المرحلة المخصصة، تقريبا، للمشاعر. في الفيلم الذي اميله حاليا، حتى وان كان مرتكزا على العلاقات العاطفية في شكل خاص، في لحظة ما، ولاسباب ملازمة للقصة، تفقد تلك العلاقات السيطرة التي لها في افلام اخرى لتدع مكانا لبواعث اخرى.

● اود سؤالا متعلقا بالفيلم الملون. اتعتقد في امكان تحديث سينما الالوان بطريقة او بأخرى اليوم؟

ـ مستحيلة بمعرفة تلك. آمل التوصل الى ذلك. هاكم ما اقترح: نلتقي ثانية السنة التالية، حين اكون انهيت شريطي بالالوان. حينئذ استطيع لكم جوابا.

ج. ك.

اليدا فالي وستيف كوكران في "الصرخة".

مونيكا فيتي وليا ماساري في "المغامرة".

مارتشيللو ماستروياني وجان مورو في "الليل".

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٢
الوف	مار	٣٨٢٠٨٢
ابي عدرم	منارة الحوري	(معللين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الهديسيان	الصيفي	٤٣٣٣٤٤
لسطفان	الوربية	٣٤٣١٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٤٢١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٢٨
الاوديون	الروشة	٨٠١١٦٦
ماري	الاشرفية	٢٠٠٧٦٧
		٣٣٣٣٦٦
نمر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
ماكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
ماك اديس	ماك اديس	(عجلتون)
السطة الجديدة	السطة التحتا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٤٧٤٠٩
المسلم	الوربية	٣٦١٨٢١
مشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بستروس	الصائغ	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
سورة	السيوفي	٤٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٤٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الحمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميرة	الحميرة	٤٣٠٧٣٧
حلول	مرمور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٤٣٤٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠

٥ ـ "سلاح مميت ـ ٣" (مل غيبسون وداني غلوفر شرطيان يغامران ويلهوان في ادارة ريتشارد دونر).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (اعادة للشريط العاطفي الحار مع ميكي رورك وكيم بازنجر، اخراج ادريان لين).

٢ ـ "بوبي" (مبني مع ريتشي كابور)

● الدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):

"غريب ـ ٣" (راجع برنامج اسباس).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"عملية العقرب" (عنف ومغامرة).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ ـ "غريزة اساسية" (راجع برنامج اسباس)

٣ ـ "قلب الرعد" (المخرج مايكل ابتد يدخل مجتمعا للهنود ويكشف ازمات وجودهم في شريط بوليسي من بطولة فال كيلمر، سام شيبارد، وغراهام غرين).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):

فيلمان: "ألعاب الصيف" (هزل على الشواطىء) و"قنبلة موقوتة" (تحقيق بوليسي مع مايكل بين وباتسي كينسيت).

● بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٤٣):

١ ـ (الصالة مقفلة لتحويلها مسرحا).

٢ ـ "كعاب عالية" (ام وابنة تفترقان وتلتقيان بين صدام وحنان، في ادارة الاسباني بدرو المودوفار، شريط ممتاز المعالجة).

٣ ـ "جو وفتاة شيكاغو" (شريط عاطفي واجتماعي مع كيفر سذرلاند).

٤ ـ "رغبة جوليا" (رغبات اباحية من ايطاليا).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):

"كوفس" (مغامرة عاطفية مع كريستيان سليتر، اخراج بروس ايفانس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"العقوبة القصوى" (عنف وكاراتيه مع

الكلمة المبعثرة

أربع كلمات باقية

الكلمات المتقاطعة

إعلانات مبوّبة



M. EZZAT JALLAD & FILS

ZOUK MKAYEL

CATERPILLAR DEALERS

HAS A VACANCY FOR A:

SALES ENGINEER IN IT'S ENGINE DIVISION

REQUIREMENTS AND QUALIFICATIONS:
- LEBANESE NATIONALITY
- UNIVERSITY GRADUATE HOLDER OF A DEGREE IN ELECTRICAL ENGINEERING.
- AGE UNDER 35 YEARS
- FLUENT IN ENGLISH AND ARABIC. FRENCH AN ASSET
- PREFERABLY WITH SALES & MARKETING EXPERIENCE
- OWNING A CAR IS A MUST (MILEAGE WILL BE COMPENSATED)

INTERESTED CANDIDATES ARE REQUESTED TO PHONE *MRS. A. HALLAK FOR AN INTERVIEW.*
PHONE NOS. (09) 901521/2/3/7 - (09) 917920/21 - (01) 352933

WANTED

EXPERIENCED/EXECUTIVE SECRETARY

TO WORK IN KUWAIT

For a reputable trading company. He/She must:
- BE FLUENT IN ARABIC AND ENGLISH
- POSSESS GOOD ORGANISATIONAL SKILLS
- BE ABLE TO WORK INDEPENDENTLY
- BE ABLE TO MANAGE PEOPLE

Please Mail your CV with personal photos to Horizon Advertising P.O.Box 13 - 5317 Beirut - Lebanon. Or hand deliver to Horizon Advertising Beirut Chouran, Arslan Street, Kalot Building, 2nd Floor Tel: 01-869098

Last date for submitting your CV: 10 days from date of ad.

REQUIRED FOR SAUDI ARABIA

1 - ELECTRICAL SALES ENGINEERS
Experience in Power Systems & Low Current
2 - MECHANICAL ENGINEERS
Experience in Air Conditioning Systems
3 - ELECTRICAL / ELECTRONIC ENGINEERS
Experience in Security Systems, Fire Alarm, Paging Systems,Etc...

APPLICANTS MUST BE HOLDERS OF EUROPEAN / AMERICAN PASSPORT

We offer an excellent salary & attractive benefits

ENTRY LEVEL CANDIDATES ARE ENCOURAGED TO APPLY

Candidates should submit detailed C.V. with copy of supporting documents and recent photo to :

ICC
DOLPHIN CENTER, RAOUCHE - CHOURAN - BEIRUT
TEL: 868586 - 860568

PROJECT MANAGER

A leading and well established Contracting Company in Doha, Qatar, requires a PROJECT MANAGER for a large Construction Project.

The successful candidate should satisfy the following criteria:

1 - EDUCATION: Civil Engineering Degree from a reputable University.
2 - EXPERIENCE: 10 to 15 years experience as Project Manager of large Construction Projects with major Contractors.
3 - To be familiar with FIDEC.
4 - LANGUAGES: First class command of the English language.
5 - FAMILIARITY: with modern Construction Management Techniques and C.P.M.

Applications must be posted to the following Address:

PERSONNEL
P.O.BOX 1362
DOHA, QATAR
FAX 0974 438729

Interview for potential candidates will be arranged after reviewing the CV's.

وظائف

مطعم برج الحمام في حاجة الى:
- عشي
- معلم مقبّلات
- لحام شوى
الحضور شخصيا.

شركة تجارية في الحمراء في حاجة الى موظفة استقبال. التلفون ٣٥٣٩٦٣/٤

مطلوب

Auto CAD- Auto ARCHITECT training and drafting. Tel 01/ 417001 - 09/942990 EVE.

دروس خصوصية انكليزي مكثفة لكل المستويات وبرنامج لمضيفات الطيران تكلماً وكتابة ومحادثة ٨٦٨١٨٩

Ingénieur (Esib) donne leçons particulières maths physique chimie. Tél 01/200746

Sales engineer experience in machinery & industrial supplies. Attractive income. Call 01/580600

كاندي جل الديب يطلب آنسات للعمل في المبيعات. ت ٤١٣٣٤٩ - ٤١٣٥٧٢

خريجة بالتسويق او بالادارة اللغة انكليزية لصالة عرض آلات مكتبة عالمية محلات نحلاوي. كورنيش TV7 قبالة منزل الرئيس الحص ٣١٩٩٢٥ - ٣١٣٥٣٠

معمل خياطة الجديدة يطلب آنسات ورجال للخياطة معاش مغر لمن له خبرة ٨٩١٥٧٠

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانكليزية ودكتيلو انكليزي.
مطلوب مندوب او مندوبة للعلاقات العامة مع سيارة.
الاتصال ٤٤٨٣٦٤ - ٦٤٣١٦٣ - ٥٨١٨١٨ - ٣٤٣٧١٣ - ٣٤٣٩٣٥

شركة تجارية في حاجة الى مندوبي مبيعات الافضلية لمن لديه خبرة في تسويق بطاريات سيارات والمواد الكهربائية ٤٠٥١٨٦ - ٨٨٧٨٨٥

مطلوب آنسة حسنة المظهر مع خبرة للعمل في محل احذية نسائية. الاتصال بالرقمين ٣٥٣٣٣٩ - ٣٤٣٤٦٦

معلم نجار موبيليا وعربي ذو خبرة علمة منصورية المتن ٤٠٠٤٨٩ - ٤٠٩١٣٣

مطلوب مربية متعلمة العمر ٢٠ الى ٣٥ سنة لطفل عمره سنتان ونصف الدوام من ٨ الى ٥. المراجعة شخصيا مستشفى خالدي.

Needed secretary 3 years exp. min. good English language is a must. computer experience is an asset pls. Call for interview 342553

Demandons receptioniste presentable pour une société située à Hamra prière contacter 354636 - 342874/5

Demandons chauffeur. Tél 01/ 425975 de 8h à 14h.

A contracting company requires on electrical engineer (A.U.B.) graduate) with 1 to 2 years experience. Call 868431.

كاتب عدل يطلب دكتيلو آنسة عملت سابقا لدى احد كتاب العدل ٣٣٥٣٦٠ - ٢٠٠٠٩٥ من ١٠ - ٢ ظهرا.

مستشفى خالدي في حاجة الى:
شيف مطبخ متعلم درجة اولى ذي خبرة طويلة بالمأكولات العربية والافرنجية. اما الذين سبق لهم الاتصال ان لا يراجعوا مجددا. الحضور شخصيا.

معمل محارم في حاجة الى مندوبي مبيعات وسائقين وعمال لكل المناطق ٣١٣٣٣٠ - ٨٦٠٨٨٩

مطلوب آنسات للعمل في محل ألعاب Frida فرن الشباك. الاتصال او الحضور بعد الساعة الخامسة ٢٨٩٨٤٦

مطلوب مساعد مزين رجالي عدد ٢ وآنسات للشميوان عدد ٢ الراتب مغر. التلفون ٣١٨٧٣٠ - ٨٣٩٥٨٩

شركة جبيلي اخوان فرع بيروت تطلب ممثل مبيعات اداري - فني ديزل - فني كهرباء وامين مستودع. للمراجعة المركز الرئيسي، صيدا بولفار معروف سعد ت ٠٧/٧٢٠٨١٣ - ٠٧/٧٢٠٢٣١

مطلوب كوافيرة خبرة واسعة السن ٣٠ وما فوق للعمل في الدوحة قطر. للمراجعة التلفون ٣٥٣٦٢٥

يلزمنا عامل خلف براد الاجبان. للمراجعة التلفون ٨٣١٩٠٦

وكالة سفريات في طرابلس في حاجة الى موظف او موظفة لادارة الشركة تتقن الانكليزية الخبرة ضرورية. الاتصال ت ٤٣١٨٤٥ - ٤٣٣٣٠٤

مطلوب مهندس معماري ورسام مهندس مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات لكليهما الاتصال بمكتب المهندس يوسف خلاون ٦٣٠١٩٤ حتى الساعة ٢ بعد الظهر.

شركة تعهدات بناء في حاجة الى وكيل ورشة ذي خبرة جيدة جدا في اعمال انجاز الابنية (Finitions).
الاتصال بالرقم ٥٨١٣٦٧/٨ للاجتماع بالمسؤول مع ملف كامل بالاشغال المنفذة - شروطنا ممتازة.

Wanted exec. sec. AUB or BUC graduate min. 4 years exp. attractive salary 445465 - 444853

A leading computer company seeks: a lady for a marketing position experience is a pre-requisite. call 864479 - 812523 Mon - Fri 8 to 5

Dem. secretaire de haut niveau pour un poste au Kesrouan. Tél 01/ 425975 de 8h à 14h.

Dem. Ing. ou Technicien resp. département maintenance grande institution Kesrouan. Tél 01/425975 de 8h à 14h.

Dem. Architecte d'interieur avec 5 ans d'exper. Antélias. Tél.: 417981 - 403808

نايت كلوب في حاجة الى آنسات وبارمن للعمل المعاش مغر الاتصال ٣٢٠٦٠٨ - ٢١٥٦٥٤

مطلوب لمعمل معلم حلويات مع او بلا خبرة ومخرطجي الخبرة ضرورية. المراجعة ٢-٦ بعد الظهر الآنسة ليلى، بئر العبد قرب جامع الرضا. التلفون ٨٣٧٨٣٨

عقارات

للبيع

محل ٣٥٠ م الطريق العام ٨٨٤١١٠ - ٨٨٧١٠٨

طابق فخم للبيع في عين الرمانة - الصنوبرة. ت ٩٣٨٩٣٤ - ٩١٨٩٣٦ - ٩١٣٤٣٣ - ٠٩/٩١٨٥٠٥

للبيع محل تجاري دولفن سنتر قرب الكارلتون مع المستودع + هاتف الكتروني دولي + فاكس + مكيف. للمراجعة: ٨٦٣٠٥٤

شقتان سوبردولوكس مطلة على البحر ٧٠٠ م. طابق ٣٣٥ م. التلفون ٨٦٦٣١٣ - ٨١٧٨٠٨ من ٨ - ١١

Chalet a vendre Ouyoun Siman prix étudiés 403784

ارض ١٥٠٠ م كورنيش سن الفيل وارض ١٤٠٠ م مستديرة الصياد. ت ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٣

شقة سوبردولوكس في ادما - موقع ممتاز - ٣٦٥ م. سعر مغر. ت ٠١/٨٨٥٠٣٤ قبل الظهر. ٠١/٨٨٠٨٧٤ بعد الظهر.

شقة الظريف ١٨٠ م. موقف ومولد ١٣٠ الف د.ت ٠٤/٩٦١٣٤٦

للتسليم الفوري بناء حلم سوبردولوكس في ديك المحدي قبالة كنيسة مار الياس - اربع طوابق ٨ شقق كل واحدة بمساحة ٢٠٥ م. مع جناح للخدم في الطابق السفلي (٢٧ م. لكل شقة) مع موقف سيارة مسقوف عدد ٢ A/C ساخن وبارد بقوة ٦٠ الف BTU لكل شقة - حديقة للمشروع - مواقف للزوار - خزان مياه سعة ١٠٠ م مكعب - مولد كهرباء بقوة ١٠٠ KVA مع محطة كهرباء خاصة للمشروع. اسعار مدروسة جدا مع تسهيلات في الدفع للمراجعة شركة Limco التلفون ٨٨٥٠٣٤ - ٨٨٠٨٧٤

Appt 160 m2 à Kfarhabab, 3 c. à c., ch de bonne, cuisine équipée, moquette pur laine. T. 01/447973

للبيع Dépôt يصلح لصالة عرض - بلونة الاوتوستراد ت ٠٩/٩٣٥٥٤٩

للبيع ارض في عجلتون قبالة مطعم المارولا ١٢٠٠ م. سعر مغر جدا. ت ٠٩/٩٣٥٥٤٧

عرض خاص على شقة ٢٠٠ م. في مشروع جوزف وريمون كرم عشقيت سعر مغر ٠٩/٩٤٣٤٦٨

ارض ٦٠٠ م عين سعادة وارض ٨٠٠ م في المونتيفردي. ت ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٣

مكتب للبيع ٦٠ م مستديرة الدورة ٢٢٩٠٦٩ - ٢٣٩٤٠٧ من ٨ الى ١ ظهرا ٣٣٣٧٣١ مساء.

للبيع مستودع للصناعة والتخزين ١٧٠٠ م. المكلس. التلفون ٣٥٣٥٤٥ صباحا من التاسعة حتى الاولى ظهرا.

مطلوب

مطلوب شقة في المطيلب والنقاش. التلفون ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧

مطلوب ارض في حارة حريك وبرج البراجنة. ت ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧

للايجار

للاستثمار محل في المدينة الصناعية طابق اول يصلح لمكتب او مشغل خياطة. سنتر يونس. التلفون ٤٩٦٣٣٣ - ٤٨٣٥٧٨

للبيع أو للايجار

شاليه فخم نيو هوليداي بيتش ارضي غازون موقف مناظر خلابة ٤٤٣٣٤٦ - ٤٤٨٥٨٥ - ٢٠٣٣٣٣

سيارات

للبيع

Golf GTI mod. 91, 14000 $ Golf GTI mod. 85, 6000 $ Tél: 08/ 820388

بداعي السفر B.M.W 325 i م ٨٨ full options سوداء ١٣٥٠٠ $. التلفون M. Technic. ٨٠٨٤٧٣/٤ - ٣٠٧٩٣٣

بداعي السفر رانج روفر م ٨٣ كحلي ٤ ابواب، كشف، مكيف. ت ٠٩/٩٣٧٧٣٤

للبيع بداعي السفر فيات Regata م ٨٦ - ٣٠ الف كلم جديدة ت ٣٠١١٧٣ - ٣٣٤٣٣١

متفرقات

للبيع

للبيع طاولة بليار Billiard مع لوازمها. ت ٠١/٢٠١٠١٩

فرن خبز عادي مع حصة ملك الاشرفية. ت ٣٣١٤٦٥ - ٢٨٣٨٥٧

مفقودات

فقد جواز سفر مصري باسم "درويش محمد نوفل". ت ٢٠١٦٦٩ - ٣٣٣٣٨٨

مفروشات

للبيع

بيانو للبيع

١- بيانو جديد ١٠٠٠ $
٢- بيانو الماني Antique حالة جيدة
٣- بيانو A queue ماركة Klingnam حالة جيدة جدا
كورنيش المزرعة طلعة محمصة الحلبي محل عجوز للبيانو
التلفون ٣٤٤٣٦٠ - ٣٠٧٣٣٣ - ٨١٦٥٠٩

٥ بيانو جداد بالصندوق

بيانو ١١٥٠ $

احفظ العنوان: راس النبع اوتستراد بشارة الخوري قبل التمثال باتجاه البلد مفرق عصير جنى محل بيانو عجوز ليس لنا فرع آخر

بيبلوس للتعمير

شقق للبيع في جبيل

* غرفتا نوم وملحقاتها
$ ٢٥,٠٠٠
تقسيط لمدة خمس سنوات
الاتصال بمكاتبنا في جبيل
٩٤١٨٢١ - ٠٩/٩٤٢٠٢٣
نشتري عقارات
ابتداءً من نهر ابراهيم لغاية جبيل

شركة حلاوي للصيرفة

تعلن عن حاجتها الى اختصاصيين، ادارة، صيرفة، محاسبة مع خبرة ٣ سنوات للعمل في صور.
الاتصال:
٨٦١٥٧٠ - ٨١٠٠٩٣
قبل الظهر مروان
٨٦٠١١٧ بعد الظهر محمود
٨٦٣٠٣٩ بعد الظهر مهى.

مطلوب للعمل في الكويت

- مهندس ميكانيكي.
- محاسب يجيد الانكليزية.
يرجى الكتابة الى صندوق البريد الرقم: ٢٧٢٣ - ١١ بيروت - لبنان

مؤسسة جلول للتجارة والخدمات

LANKA SERVICE CENTER

الأفضل في تأمين اليد العاملة والخادمات من
الفلبين - سيريلانكا - الهند

الروشة - ملاصق السفارة الرومانية تلفون: ٨٠٣١٤٩ - ٨٦٦٦٨٦/٥
الشمال - طرابلس شارع الثقافة جانب جامع التوجيه بناية عساف طه تلفون ٦١٠٤٥٢
الجنوب - صور سحي الرمل جانب الحديقة العامة قرب عليل اخوان - غندور تلفون ٨٦٩٤٠٥

شركة اجاكس الومينيوم

تطلب عمالاً لصنع وتركيب الومينيوم.
الحضور شخصيا الى مركز الشركة في زوق مصبح
الهاتف (٠٩) ٩٠٠٧٢٥
(٠٩) ٩٠٠٧٢٧

M. EZZAT JALLAD & FILS

REQ. MECHANICAL ENGINEER

For its Service Department - Age between 38 - 45 Years.

Willing to travel all over Lebanon, Syria and Jordan.

Interested candidates are requested to phone MRS. A. HALLAK for an interview

Tel: (09) 901521/2/3/4 - (09) 917920/21 - (01)352933

AL RASHIDEEN TRADING COMPANY

Philip Morris Distributor in the UAE

Requires A

FIELD MANAGER

Cigarettes Division

ARTC is the leading Cigarettes distribution company in the UAE. We are looking for a qualified person to fill this Middle Management position. Candidates should have the following qualifications:

- **University Graduate in Business Administration.**
- **Up to 35 years of age.**
- **Agressive and result oriented.**
- **Excellent command of the English language. Minimum 8 years experience in FMCG handling International blue chip brands out of which minimum 3 years have to be in the capacity of Field / Sales Manager. Cigarettes experience will be an advantage.**

Excellent package will be offered to the right candidate which includes Basic Salary, Performance Bonus, Housing Allowance, Company Maintained Car, One month leave per year, Air-Ticket, etc.

Interested candidates should send their detailed CV and Photograph to:

AL RASHIDEEN TRADING COMPANY
c/o Mr. NAGI MOUBARAK
H & C LEO BURNETT
CENTRE SOFIL - 5th Floor ACHRAFIEH-BEIRUT-LEBANON

Interviews will be held in December

بابا نويل

الاوريان - لوجور

L'Orient-LE JOUR

الخطوط الجوية الفرنسية

AIR FRANCE

شروط الاشتراك

١ - يحق الاشتراك لجميع الطلاب الذين تراوح اعمارهم بين ٩ و١٣ عاما اي الذين ولدوا بين الاول من كانون الثاني ١٩٧٩ و٣١ كانون الاول ١٩٨٣.

٢ - على الطلاب الراغبين في الاشتراك ان يساهموا في مسابقة رسم (قلم رصاص، حبر، اقلام تلوين الى آخره...) حول موضوع سهل او كتابة موضوع انشائي سهل بدوره، في نحو ثلاثين سطرا (بالعربية او بالفرنسية او بالانكليزية). سينشر الموضوعان في تاريخ الثاني من كانون الاول في الصحف (الاوريان - لوجور، النهار، الديار، السفير).

ليست هناك شروط او رسوم للاشتراك.

٣ - ستتم عملية الرسم او كتابة الانشاء يوم الاربعاء الثاني من كانون الاول في نطاق المدارس. مدة المسابقة بين ٥٠ و٦٠ دقيقة.

ان جميع المدارس الخاصة والرسمية والمجانية والتي تتقاضى رسوما، في لبنان وبيروت والملحقات، مدعوة من دون اي التزام من قبلها الى اشراك تلامذتها الذين تراوح اعمارهم بين ٩ سنين و١٢ سنة في المسابقة.

٤ - على كل مؤسسة تعليمية تشرك طلابها ان تختار هي بنفسها افضل عشر مسابقات (خمس في الانشاء وخمس في الرسم) وترسلها في ظرف مختوم الى الآنسة أنياس ظريفة جريدة الاوريان - لوجور في منطقة العكاوي - الاشرفية بناية ميديا سنتر الطابق الثاني بين الساعة العاشرة والثالثة بعد الظهر في الفترة الواقعة بين الاثنين ٧ كانون الاول والجمعة ١١ كانون الاول ١٩٩٢ تسلم الظروف باليد الى الجريدة. يجب ان ترفق كل مسابقة من المسابقات المرسلة من المدارس الى الجريدة بقسيمة اشتراك مقتطعة من جريدة الاوريان - لوجور. ستنشر القسائم بين ١ و١١ كانون الاول ١٩٩٢.

تحتفظ الجريدة بحق نشر بعض المسابقات على صفحاتها.

٥ - بعد ورود المسابقات الى الجريدة (عشر من كل مدرسة) ستجرى عملية سحب بالقرعة يوم الاحد في ١٣ كانون الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في فوتوروسكوب - سن الفيل والمفاجأة ستكون في نزول بابا نويل من السماء في طائرة هليكوبتر وسيسحب بنفسه بالقرعة اسماء الخمسة وعشرين مختارا لقضاء اربعة ايام من العمر في باريس ضمن برنامج رائع اعدته لهم الاوريان - لوجور والخطوط الجوية الفرنسية وذلك بين ٢٩ كانون الاول ١٩٩٢ والاول من كانون الثاني ١٩٩٣.

٦ - على الفائزين ان يتقدموا بين ١٦ و١٨ كانون الاول من مكاتب الاوريان - لوجور في الاشرفية - العكاوي بناية ميديا سنتر عند الآنسة ظريفة بين الساعة العاشرة والثالثة بعد الظهر، لاجراء معاملات التأشيرة وكل معاملات السفر. على الفائزين ان يكونوا برفقة واحد من اهلهم ومزودين بجواز سفر صالح للاستعمال.

٧ - مرافقات من الاوريان - لوجور يتسلمن المسافرين في الساعة السابعة صباح يوم الثلثاء ٢٩ كانون الاول امام مبنى الجريدة في شارع الحمراء، بناية التعاونية الصحفية قبالة وزارة السياحة، يكون هؤلاء طوال اربعة ايام ضيوف بابا نويل في باريس من دون ان يتحملوا اي نفقات. تاريخ العودة الى بيروت محدد يوم الجمعة في الاول من كانون الثاني ١٩٩٣ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر حيث يتسلم الاهل اولادهم في مطار بيروت الدولي.

بابا نويل سيرافق الفائزين في الرحلة.

مكرراً اتهام دول أجنبية بدعمهم

مصر تكثف حملتها على المتطرفين وتعلن اعتقال أربع خلايا جديدة

اعلن وزير الداخلية المصري السيد عبد الحليم موسى السبت ان السلطات اوقفت مزيدا من المتطرفين المسلمين وصادرت قنابل واسلحة وحصلت على معلومات تشير الى تورط حكومات اجنبية في سلسلة الاعتداءات التي وقعت اخيرا في البلاد.

واوضح موسى الذي كان يتحدث في اكاديمية الشرطة في القاهرة ان قوى الامن اعتقلت غالبية اعضاء اربع جماعات اسلامية متطرفة تضم ٤٣ ناشطا "واحبطت مؤامراتها لزعزعة الامن والاستقرار في مصر"، وانها تطارد الآخرين لاعتقالهم واضاف ان الموقوفين هم مصريون واجانب لم يحدد جنسياتهم مكتفيا بانهم من دول آسيوية وافريقية وانهم سيحالون على المحكمة العسكرية.

وكان وزير الداخلية ومسؤولون مصريون آخرون في مقدمهم الرئيس حسني مبارك صعدوا اخيرا اتهاماتهم لايران والسودان وافغانستان بدعم المتطرفين في مصر

واشار موسى الى ان اكتشاف الخلايا الاربع جاء في ضوء اعترافات منفذي الاعتداء على سيارة السياح الالمان في قنا في صعيد مصر الذي اوقع في ١٢ تشرين الثاني الجاري ثمانية جرحى هم ستة المان ومصريان. واكد ان التحقيق مع المشتبه فيهم الحدد "كشف ابعاد مؤامراتهم وتفاصيل عن التمويل والتدريب اللذين تلقوهما في الخارج".

الى ذلك نشرت صحيفة "الاهرام" ان السلطات المصرية تلقت معلومات من دولة عربية لم تحددها جاء فيها ان ايران تدرب اكثر من ١٠٠٠ ناشط عربي اكثريتهم من المصريين الذين تلاحقهم الشرطة. وقالت، من جهة اخرى، ان السلطات كثفت اجراءاتها الامنية لضمان سلامة الفنادق وصالات السينما في القاهرة اثناء المهرجان الدولي للسينما الذي يبدأ اليوم ويستمر اسبوعين.

وبحسب "الاهرام" ايضا، اوقفت قوى الامن ستة متطرفين مسلمين قرب مدينة اسوان الواقعة على مسافة ٩٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة يشتبه في تورطهم ايضا في الاعتداءات على السياح الاجانب التي قتلت في احدها سائحة بريطانية الشهر الماضي.

وقالت ان ست قنابل حارقة وعددا كبيرا من المدى والخناجر صودرت من كهف في المنطقة كان يختبىء فيه زعيم الجماعة الذي فر قبيل اغارة الشرطة عليه الجمعة.

وفي تطور يعتقد انه يتصل بالاعتداء على السياح البريطانيين، زار السفير البريطاني لدى مصر السيد كريستوفر لونغ امس اسيوط حيث يرجح ان يلتقي محافظها.

(ي ب. و ص ف. رويتر)

قبول ٦ دول في منظمة "ايكو"





وزراء الخارجية للدول الجديدة التي انضمت الى منظمة التعاون الاقليمي "ايكو" يوقعون وثائق انضمام دولهم وبدا في الخلف وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي - الثاني من اليسار - والى جانبه رئيس الوزراء الباكستاني السيد نواز شريف. (ا ف - تيليفوتو)

وافقت كل من تركيا وايران وباكستان، وهي الدول المؤسسة لمنظمة التعاون الاقليمي "ايكو"، اول من امس في اسلام اباد، على توسيع هذه المنظمة التي تعتبر الخطوة على طريق انشاء "سوق مشتركة" اسلامية بقبول عضوية ست دول جديدة.

وادخل وزراء الخارجية للدول الثلاث التركي السيد حكمت تشيتين والايراني الدكتور علي اكبر ولايتي والباكستاني السيد صديق كانجو تعديلات على معاهدة ازمير وقبلوا رسميا عضوية كل من اوزبكستان وتركمانستان وقرغيزيا وطاجيكستان واذربيجان وافغانستان.

وكانت جمهوريات آسيا الوسطى الاربع واذربيجان شاركت في قمة ايكو التي عقدت في طهران في شباط الماضي وفي عشق اباد في ايار ولكن لم تكن عضويتها قد قبلت رسميا. (و ص ف)

دعت إلى الانسحاب من الأمم المتحدة

الصحف الليبية ترد على الغرب: التهديدات تزيد الجماهيرية عناداً

نبهت الجماهيرية الليبية الغرب عبر صحافتها الى ان اي تصعيد قد يلجأ اليه في تشديد العقوبات عليها "سيزيدها عنادا" وربما توقف تعاونها مع التحقيقات في تفجير طائرتي الركاب الاميركية والفرنسية وانسحبت من الامم المتحدة.

وردا على التحذير الذي وجهته اليها الجمعة كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة بأن عليها الامتثال لقرار مجلس الامن بادانة الارهاب وتسليم مواطنيها المشتبه في تورطهم في تفجير الطائرتين والا واجهت تشديدا للعقوبات او عقوبات اضافية، انتقدت الصحف الليبية في اليومين الاخيرين سلوك الغرب ودعت الحكومة الى اتخاذ مواقف اكثر تشددا في التعامل مع الامم المتحدة.

وقالت صحيفة "الزحف الاخضر" امس انه ما لم يرفع مجلس الامن العقوبات المفروضة على ليبيا فان الشعب الليبي سيقرر الانسحاب من الامم المتحدة. واضافت ان الجماهيرية لن تبدي مزيدا من التعاون في التحقيقات في حادثي تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ والطائرة الفرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩.

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية عنها رفضها "التهديد الغربي" واعتبارها ان امين اللجنة الشعبية للمكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزير الخارجية) السابق السيد ابرهيم البشاري ارتكب خطأ عندما وافق على التعاون لحل المسألة من اجل السلام العالمي. واشارت الى ان الوزير الجديد السيد عمر المنتصر سيعزل اذا اتبع الاسلوب ذاته، معتبرة ان "الباب الاول للتعاون اغلق من دون شك" وان ليس لدى ليبيا مزيد في ما يتعلق بالقضيتين لان البشاري هو الذي "فتح هذا الباب".

وكررت ان الشعب الليبي "بريء كل البراء" من الحادثين وان الليبيين "يتعرضون لارهاب نفسي يتعارض ومواثيق مجلس الامن". ورأت ان "الفرصة نادرة للانسحاب من هذا المجتمع العاطل عن الفاعلية والصدق".

ونقلت "اوج" عن صحيفة "الجماهيرية" الرسمية ان اي تصعيد للغرب في قضية لوكربي "لن يثني ليبيا بل سيزيدها عنادا"، وان ليبيا "تتعرض للابتزاز والاذلال من بريطانيا خصوصا" لانه "لا منطق في العالم يطالبها بالتسليم" اي تسليم اثنين من مواطنيها تتهمهما الولايات المتحدة وبريطانيا بالتورط في تفجير الطائرة الاميركية الذي اوقع ٢٧٠ قتيلا. ودعت الصحيفة وزارة الخارجية الليبية الى "اقفال الباب في وجه الاجراءات التي اتخذتها الخارجية السابقة والتي فتحت باب اتهامات باطلة".

وكانت "الجماهيرية" اطلقت هذه الدعوة السبت طالبة من وزارة الخارجية عدم "الاجابة عن الترهات" كما فعلت الوزارة السابقة التي "اسقطها الشعب". وقالت "لان الكيل اصبح بمكيالين والتفريق بين دولة واخرى هو المعيار السائد داخل الامم المتحدة واجهزتها الاخرى. فان الخروج منها ربما اصبح هو الحل ما لم يرفع مجلس الامن العقوبات المفروضة علينا". ووصفت بيان فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة بانه "تطاول على الشعب العربي الليبي"، مضيفة: "كنا نعتقد ان الدول الثلاث ستشكر ليبيا على تعاونها واستجابتها وتنفيذها وتعلقها في معالجة قرارات الامم المتحدة ونحن نستغرب ما جاء في هذا البيان من حدة وتطاول على ليبيا الصغيرة وسط هذا العالم المليء باسلحة الدمار الشامل". واكدت ان الجماهيرية "استجابت لقرارات مجلس الامن وتعاونت ايضا كي لا يحدث اي تصعيد للمشكلة وضبطت نفسها".

واتهمت الصحيفة الدول الاعضاء في مجلس الامن بانها "سارقة آثار ووثائق تاريخية ومخطوطات ومعتدية ومستعمرة ولا احد يحاسبها"، كذلك اتهمتها بانها "تؤوي ارهابيين وتقيم معسكرات للارهابيين للعمل ضد بلدانهم" وعددت اسماء بعض "المتهمين المطلوبين للعدالة في ليبيا". (و ص ف، رويتر)

اليمن: لواء مظليين انهى تمرده

صنعاء - و ص ف - اعلن احد زعماء قبائل مأرب ان حركة التمرد التي قام بها جنود لواء للمظليين ضد قيادتهم في مأرب احتجاجا على عدم قبض رواتبهم منذ بضعة اشهر قد "انتهى".

واكد هذا الزعيم العشائري ان "التمرد انتهى وتم عزل العقيد (احمد) شملان" قائد قاعدة المظليين، من غير ان يوضح ما اذا كانت مطالب المظليين قد استجيبت.

وكانت مجلة "المستقبل" الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني الذي يتقاسم الحكم مع المؤتمر الشعبي العام نشرت ان ثلاثة جنود اصيبوا الخميس الماضي في مأرب في تبادل لاطلاق النار بين ممثلي اللواء واعضاء في القيادة العامة بينهم العقيد شملان الذي سئل عن سبب عدم دفع الرواتب. وقالت ان وزير الدفاع اليمني اللواء هيثم طاهر توجه الخميس الماضي الى مأرب لاستيضاح المتمردين مطالبهم وانه امر بتلبيتها. ولم يصدر تأكيد رسمي للحادث.

انغولا: تعيين رئيس جديد للحكومة

لواندا - وصف - عين الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس الجمعة الماضي الامين العام لحزب "الحركة الشعبية لتحرير انغولا" الحاكم السيد ماركولينو موكو رئيسا للحكومة الانغولية، خلفا للسيد فرانسا فان دونيم الذي انتخب رئيسا للجمعية الوطنية (البرلمان).

وافاد مصدر حكومي ان موكو ينوي اعطاء "الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام" (اونيتا) الذي يتزعمه السيد جوناس سافيمبي اربع حقائب وزارية. ولكن لا يبدو ان سافيمبي سيقبل هذا العرض.

بفضل استثمارات حكومية ضخمة

قطاع النفط في دولة الأمارات تراجع أمام قطاعات اقتصادية اخرى

جاء في تقرير لوزارة التخطيط الاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة ان قطاع النفط بدأ يتراجع لمصلحة القطاعات الاقتصادية الاخرى بعد هيمنة استمرت سنوات عدة، نتيجة الاستثمارات الحكومية الضخمة في القطاعات غير النفطية.

واوضح انه على رغم كون قطاع النفط لا يزال المصدر الرئيسي للعملة الصعبة، الا ان مساهمته في الناتج المحلي وصلت الى اقل من النصف بعدما كانت فاقت الثلثين منذ ٢٠ سنة. واضاف ان مساهمة هذا القطاع في الناتج الاجمالي بلغت ٤٣ في المئة عام ١٩٩١ عندما وصل الناتج الى ١٢٥ مليار درهم (٣٤ مليار دولار) في مقابل ٧٥ في المئة عام ١٩٧٢ من الناتج الذي بلغ ٦٫٤٥ مليارات درهم (١٫٧ مليار دولار).

ونقل التقرير عن وزير التخطيط الشيخ حميد بن احمد الملا ان هذا التطور تحقق نتيجة الاستثمارات الحكومية الكبيرة في المجالات الاقتصادية المختلفة منذ اكتشاف النفط.

ويقول خبراء ان ثمة سببا آخر هو انخفاض اسعار النفط مما ادى الى تدني العائدات من اكثر من ٨٠ مليار درهم (٢١٫٧ مليار دولار) عام ١٩٨٠ الى نحو ٥٣ مليار درهم (١٤٫٤ مليار دولار) عام ١٩٩١. وتنتج دولة الامارات نحو ٢٫٣ مليون برميل من النفط يوميا ويبلغ احتياطها نحو مئة مليار برميل اي عشرة في المئة من الاحتياط العالمي.

وادت ضخامة الاستثمارات الحكومية الى دفع القطاعات الاقتصادية بمعدل نمو اسرع من القطاع النفطي، على رغم ان هذا القطاع تلقى استثمارات زادت عن ٥٠ مليار درهم (١٣٫٦ مليار دولار) منذ سنة ١٩٦٥.

وافاد التقرير ان متوسط النمو السنوي في القطاع النفطي بلغ ١٦٫٩ في المئة منذ عام ١٩٧٢ في حين وصل الى ٢٣٫٣ في المئة في القطاع الصناعي و١٧ في المئة في القطاع الزراعي و١٩٫٦ في المئة في قطاع الماء والكهرباء و٢٩٫٦ في المئة في قطاع التمويل والتأمين و١٩٫٦ في المئة في قطاع العقارات و١٨٫٦ في المئة في قطاع التجارة والمطاعم والفنادق.

وقفز الناتج في القطاع الصناعي من ١٧٦ مليون درهم (٤٧٫٩ مليون دولار) الى ٩٫٤٧ مليارات درهم (٢٫٦ مليار دولار) في الفترة نفسها، في حين ارتفع الناتج في القطاع الزراعي من ١١٦ مليون درهم (٣١٫٦ مليون دولار) الى ٢٫٢ مليار درهم (٥٩٩ مليون دودر).

وعلى رغم اجراءات التقشف التي اتخذتها الحكومة بسبب هبوط اسعار النفط الا ان حجم الانفاق لا يزال يعتبر عاليا بالنسبة الى الناتج وعدد السكان البالغ ١٫٨ مليون نسمة. ويشير التقرير الى ان الانفاق الحكومي الجاري قفز من ١٫٩ مليار درهم (٥١٧ مليون دولار) عام ١٩٧٢ الى ٥٦ مليار درهم (١٥٫٢ مليار دولار) عام ١٩٩١، بينما ارتفعت الاستثمارات المباشرة من ١٫٧ مليار درهم (٤٦٣ مليون دولار) الى ٢٥ مليار درهم (٦٫٨ مليارات دولار) في الفترة نفسها. (وصف)

مفاوضات جديدة بين السعودية واليمن لحل نزاعهما الحدودي

صنعاء - ا ب. و ص ف، رويتر - عقدت لجنة الخبراء اليمنية - السعودية امس جلسة ثانية في اطار جولة المفاوضات الثالثة التي بدأت السبت الماضي، لحل النزاع الحدودي بين البلدين.

وافادت وكالة "سبأ" اليمنية الرسمية للانباء ان الجانبين سيبحثان في اقتراح قدمه الوفد اليمني في المحادثات التي اجريت جولتان منها في جدة والرياض في وقت سابق من هذه السنة.

ويتولى المفاوضات عن الجانب السعودي المدير في وزارة الخارجية السيد مطلب النفيسة وعن الجانب اليمني نائب مدير مكتب الرئاسة السيد جعفر سعيد بوصالح.

ويشمل النزاع السعودي - اليمني محافظات نجران وجيزان وعسير التي تشرف عليها السعودية حاليا بموجب اتفاق الطائف الموقع بين البلدين عام ١٩٣٤.

٢٠ ك ٢ ١٩٩٣

وجهت لجنة التنصيب الرئاسية في الولايات المتحدة الدعوة الى المشاركة في حفلة تنصيب وليم جفرسون كلينتون رئيسا للولايات المتحدة الاميركية والبرت غور جونيور نائبا للرئيس الاربعاء ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٣ في مدينة واشنطن.

وفي الصورة نسخة عن الدعوة. (رويتر تيليفوتو)

غالي يوصي مجلس الأمن بارسال قوة متعددة إلى الصومال

افاد موظف رفيع المستوى في الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي في صدد رفع توصية الى مجلس الامن، بارسال قوة متعددة الجنسية من ٤٠ الف جندي الى الصومال لتأمين توزيع المساعدات الانسانية على الصوماليين الجياع.

واوضح ان القوة التي ستتألف خصوصا من جنود اميركيين، ستعمل انطلاقا من قواعد في كينيا والمملكة العربية السعودية. وانها قد تضم ايضا جنودا من دول اخرى اعضاء في حلف شمال الاطلسي ومن دول متطوعة، على ان تناط بالولايات المتحدة قيادة القوة التي ستعمل بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. واشار الى ان الولايات المتحدة ربما كانت مستعدة لارسال ٣٠ الف جندي حدا اقصى. لكن هذا العدد قد يكون اقل في ضوء ما تقدمه الدول الاخرى.

واجرى غالي محادثات السبت للمرة الثالثة في غضون ٢٤ ساعة في شأن الخيارات التي سيطرحها على مجلس الامن هذا الاسبوع، فاجتمع مع اقرب مساعديه وهم منسق عمليات حفظ السلام السيد ماراك غولدنغ ومنسق الشؤون الانسانية السيد يان الياسون ومنسقا الشؤون السياسية السيدان جيمس جوناه والفارو دي سوتو ومنسق الشؤون القانونية السيد كارل اوغوست فلاشاور.

ورأى وزير الخارجية الاميركي بالوكالة السيد لورنس ايغلبرغر ان المساعدات لن تصل الى ملايين الجياع في الصومال، اذا انتظرت الامم المتحدة الآن من سادة الحرب هناك، قبل استخدام القوة. وصرح في مقابلة مع شبكة "سي. ان. ان." الاميركية للتلفزيون "الحقيقة ببساطة هي ان تحقيق اتفاق بين كل الفئات ثبتت استحالته حتى الآن (...) ولن يمكن تحقيقه على الاطلاق". واشار الى انه لم يقترح فعلا استخدام قوات اميركية في اجتماع له مع غالي الاسبوع الماضي و "لم نعرض شيئاً محددا". لكنه اكد انهما اتفقا على ضرورة القيام بعمل، لان عصابات تمنع وصول معظم المساعدات الى الجياع و "اوضحت ان الولايات المتحدة غير راضية عن الاسلوب الذي تتم به العملية. واننا يجب ان نبحث عن بدائل منها استخدام القوة وقوات اميركية". واضاف ان اي قرار باستخدام القوة ينبغي ان يحدد ايضا موعد انتهاء هذه العملية.

● في مقديشو رحب الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد باقتراح ارسال قوات اميركية الى الصومال، بعدما كان سبق لمنافسه الجنرال محمد فرح عيديد ان رحب به.

ومن شأن تعاون الرجلين ان يحد من المخاطر التي ستواجه القوة المتعددة الجنسية اذا ما سيطرت على موانىء العاصمة لحراسة امدادات الاغاثة. ويعتقد كل من الزعيمين ان هذه القوة ستكون مساعدة له للسيطرة على الصومال كاملة وانهاء المجاعة والفوضى.

وقد اعدت منظمات للاغاثة في الصومال خططا لانسحابها خشية تعرض موظفيها لهجمات من مسلحين صوماليين، مع الحديث عن تدخل اميركي واسع النطاق. وقال موظف في الامم المتحدة: "اننا نتوقع الآن احتمال احتجاز رهائن" من موظفي الاغاثة.

● في روما اعلنت ايطاليا، التي كانت تستعمر الصومال قبل استقلاله، انها ستساند اي خطة اميركية لقيادة قوة عسكرية للامم المتحدة لتوزيع المساعدات.

● في عدن افاد مصدر مسؤول في القنصلية الفرنسية ان طائرة فرنسية خاصة تحمل ١٨ طنا من الارز قدمتها الحكومة الفرنسية الى اللاجئين الصوماليين في اليمن، وصلت امس الى عدن، بعدما كانت طائرة فرنسية اولى نقلت الاسبوع الماضي ١٧ طنا من المواد الغذائية وطنين من الادوية باسم طلاب فرنسا الى اللاجئين الصوماليين.

(و ص ف، رويتر، اب)

الاراضي المحتلة: اضراب شامل ومقتل فلسطيني

القدس - و ص ف، رويتر - قتلت امس القوات الاسرائيلية شابا فلسطينيا في مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة. وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان القتيل يدعى وسام محمد رمضان الميموني (١٧ عاما) وكان مع مجموعة من الشبان الملثمين يشعل اطارات سيارات ويرشق حجارا عندما اطلق عسكريون اسرائيليون النار في اتجاهه بعد توجيه الانذارات المعهودة اليه.

وبمقتله ارتفع عدد الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص الجنود الاسرائيليين منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ الى ٩٥٨ استنادا الى مصادر فلسطينية.

وكان اضراب شامل عم امس مدن الاراضي المحتلة وقراها في الذكرى الـ٤٥ لتقسيم فلسطين بدعوة من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ومنظمات اخرى.

تركيا: قتلى التمرد الكردي تضاعفوا ٣ مرات

انقرة - و ص ف - قال وزير الداخلية التركي السيد عصمت سيزغين امس ان عدد القتلى بسبب التمرد الكردي في مناطق شرق الاناضول وجنوب شرق الاناضول تضاعف نحو ثلاث مرات في الاشهر الـ١١ من هذه السنة مقارنة بعددهم في الفترة نفسها من عام ١٩٩١.

واوضح امام البرلمان اثناء مناقشة موازنة وزارته للسنة المقبلة ان "١٤٥٨ شخصا قتلوا في اشتباكات بين مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" وقوى الامن. منذ كانون الثاني الماضي في مقابل ٥٥٣ قتيلا في الاشهر الـ١١ الاولى من العام الماضي". واشار الى ان ٩٣١ "ارهابيا" قتلوا في ١٣١٥ عملية ذات علاقة بنشاطات "حزب العمال الكردستاني"، فيما بلغت خسائر قوى الامن ٥٢٧ قتيلا و٩٩٩ جريحا.

وزراء الطوق لتحديد موعد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي هاجم عرفات في اجتماع لحزب العمل السبت وقال: "استمعت الى خطابه قبل ايام حيث اثبت كم انه يشكل حجر عثرة على طريق السلام اكثر من اي فلسطيني آخر في تونس او في المناطق (المحتلة)". واضاف: "ماذا سيفعل عرفات في تونس" (بعد انتخاب مجلس يتولى السلطة في الضفة والقطاع) ان مكانته ستنقص ولن يكون له اي ثقل او وزن. لذلك فان له مصلحة شخصية في احباط محاولة التقدم. في عملية السلام". ولاحظ ان "كثيرين من اصدقائه في تونس ينتقدونه ولكن ليس علنا لانهم يخافون ولا يعرفون هل يبقون على قيد الحياة ام لا". واشار الى انه "عندما اتحدث عن عرفات فانا لا اتحدث عن منظمة التحرير الفلسطينية لانني اعتقد ان في داخلها في تونس فلسطينيين اكثر واقعية منه".

ولفت رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض الدكتور حيدر عبد الشافي الى ان رابين يركز على منظمة التحرير والمفاوضات ليخفي حقيقة كون اسرائيل تحاول ابقاء سيطرتها كاملة على الاراضي المحتلة اثناء المرحلة الانتقالية المفترضة.

وقال: "يريد رابين في المرحلة الانتقالية ان تحتفظ اسرائيل بحرية التحكم في الاوضاع في الاراضي المحتلة، لان في استطاعتهم استخدام هذه الفترة لنقل مزيد من المستوطنين اليهود وتغيير الوضع باكمله". واستبعد توقعات رابين لحدوث شقاق بين المنظمة وفلسطينيي الاراضي المحتلة، معربا عن اعتقاده "ان المنظمة تتمتع بدعم غالبية الفلسطينيين في الداخل والخارج. وتوقعاته لانفصال ليست واقعية".

وكانت الناطقة باسم الوفد الدكتورة حنان عشراوي التقت وعددا من القياديين الفلسطينيين السبت مجموعة من نواب اليسار الاسرائيلي بينهم وزيرة المعارف والثقافة شولاميت الوني. واوضحت ان اللقاء الذي شارك فيه المنسق العام للوفد المفاوض السيد فيصل الحسيني وعضواه الدكتور صائب عريقات والدكتور غسان الخطيب هو الثاني في اسبوع وعقد في منزل النائب الاسرائيلي يوسي ساريد من كتلة "ميريتس" من اجل "محاولة التأثير على الجانب الاسرائيلي وشرح وجهة النظر الفلسطينية".

عرفات

وفي ذكرى التقسيم، وهي ايضا الذكرى الـ١٥ لليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، قال عرفات في رسالة الى الفلسطينيين "بعد مرور سنة ونيف تخللتها سبع جولات من المفاوضات العسيرة وتغيير الحكومة الاسرائيلية، لم تحقق المفاوضات اي تقدم واضح في المسائل الاساسية (...) ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت ترفض تطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ على اراضينا المحتلة وتكثف نشاطها الاستيطاني عليها". واخذ على الدولة العبرية لجوءها الى "المماطلة ووضع العراقيل" والاستمرار في "طرح صيغة للحكم الذاتي لا تعدو كونها ادارة محلية وتعرض انتخابات محلية بدل الانتخابات الاشتراعية" التي يطالب بها الفلسطينيون.

ورأى ان "الحكومة الاسرائيلية تراهن على ضعف الموقف العربي واستمرار فرقته وتمزقه وتأمل من ذلك الالتفاف على حقوقنا الوطنية". واكد انه "لا يمكن ان يتحقق الامن والسلام والاستقرار في المنطقة ما دامت ارضنا مسلوبة وشعبنا مشردا وارضنا مغتصبة".

وتسلم الزعيم الفلسطيني رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين في هذه المناسبة يؤكد فيها بذله جهودا نشطة كشريك في رعاية عملية السلام ويتمنى ان تنتهج قيادة المنظمة "سياسة واقعية وبناءة للاسهام في المضي قدما نحو السلام والامن" في الشرق الاوسط.

وفي المناسبة ذاتها دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي المجتمع الدولي الى العمل من اجل ايجاد تسوية عادلة ودائمة للقضية الفلسطينية. وقال في رسالة بعث بها الى لجنة حقوق الشعب الفلسطيني التابعة للامم المتحدة ان الشعب الفلسطيني "يتعرض لمظلمة طال امدها وآن الاوان لوضع حد لها حتى ينعم بكل حقوقه مثل سائر الشعوب".

كذلك دعت منظمة المؤتمر الاسلامي الامم المتحدة الى العمل لتأمين "الحماية الدولية" للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

● في القاهرة صرح الدكتور نبيل شعث مستشار عرفات بعد جولة استغرقت شهرين في الولايات المتحدة واوروبا ان المنظمة "تسعى الى دور اوروبي مؤثر في عملية السلام بجعل اوروبا تعين مفوضا ساميا اوروبيا يضطلع بدور ثابت ومستمر له وزنه السياسي".

(ي ب، أب، وصف، رويتر)

الصليب الاحمر: ٤٠٠ عراقي اطلقتهم ايران ليسوا اسرى حرب

بغداد - و ص ف - صرح رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد السيد الن اهليمان ان ٤٠٠ عراقي افرجت عنهم ايران اخيرا لم يكونوا اسرى اعتقلوا ابان الحرب العراقية - الايرانية بخلاف تأكيدات طهران، وقال انهم عسكريون احتجزوا في الاضطرابات التي شهدها العراق عقب انتهاء حرب الخليج.

ونقلت عنه صحيفة "الثورة" العراقية ان العراقيين "الذين اطلقتهم ايران في الآونة الاخيرة، هم عسكريون عراقيون احتجزتهم اثناء الاحداث التي وقعت في العراق عام ١٩٩١ وليسوا اسرى في الحرب العراقية - الايرانية".

وكانت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية افادت في ١٢ تشرين الثاني الجاري انه افرج عن ٤٠٠ عراقي اسروا في الحرب العراقية - الايرانية.

وقال اهليمان "ان السلطات الايرانية لم تفرج عن اي اسير عراقي في الاشهر السبعة الاخيرة وان لدى الصليب الاحمر اسماء ٢٠ الف اسير عراقي لا يزالون محتجزين لدى ايران".

مساعدة فرنسية للاردن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تفسيرها على انها تخدم غرضا سوى التسويف واضاعة الوقت وبالتالي الى تأخير انبلاج فجر السلام لا بل اعطاء اليأس والسلبية مداهما وتقديم الفرص في اخطر المراحل وادقها لقوى الظلام التي تنتظر الفشل لتنطلق طاقاتها اكثر فأكثر لجر المنطقة باسرها وشعوبها الى كارثة محققة".

وكان العاهل الاردني شدد في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع ضيفه الرئيس الفرنسي قبل عودة الاخير الى باريس في ختام زيارة استغرقت ٢٤ ساعة، على ضرورة الاسراع في عملية السلام "لتجنب الكارثة" ودعا الى "المضي قدما نحو مستقبل افضل". ورأى ان على المشاركين في المفاوضات ان "يلقوا بكل ثقلهم على الميزان حتى يمكن التوصل الى حل شامل يقبله الجميع والا فان المنطقة كلها ستكون في خطر". واضاف: "اننا نعمل من اجل السلام ونعتقد انه ملح ويجب ان يضمن الامن للجميع". ولاحظ ان المنطقة تواجه مشاكل متفاقمة اكثر فأكثر مثل مشكلة المياه التي تستعصي تسويتها من دون السلام والتي اصبحت حادة "الى درجة ان تلبية احتياجات السكان صارت غير ممكنة حتى على المدى القريب". ودعا الى اعتماد "نهج شامل" وترك سياسة "الخطوات الصغيرة" التي كان يوصي بها وزير الخارجية الاميركي السابق الدكتور هنري كيسينجر في السبعينات. وفي المقابل ايد اقتراح "الخطوة خطوة" الذي طرحه الرئيس ميتران في زيارته لاسرائيل الخميس الماضي والداعية الى اغتنام كل الفرص المتاحة للحوار مثل المفاوضات المتعددة الطرف او خطة التنمية الاقليمية حتى لا ينقطع الاتصال حتى لو كانت المفاوضات الثنائية تراوح مكانها. وقال: "اننا نقبل كل ما يساعد على المضي قدما بنهج مشترك. ومشاركة جميع العناصر ضرورية والا فلن يكون هناك سلام". واتفق والرئيس الفرنسي على القول بان اي سلام عادل ليس ممكنا من دون تسوية المشكلة الفلسطينية وان هذه التسوية تمر حتما عبر مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية "الممثل الشرعي" للفلسطينيين. وشدد على ان "هذا هو جوهر القضية". واشاد بـ"شجاعة الفلسطينيين الذين قبلوا بالتعاون مع الجميع من اجل السلام"، معتبرا ان الاسرائيليين لم يتشجعوا حتى الآن على التفاوض مباشرة مع الفلسطينيين. وفي شأن الوضع المستقبلي للقدس كرر انه يتمنى وضعها تحت اشراف ممثلين للاديان الموحدة الثلاثة لجعلها "رمزا وشعارا للسلام".

وقلل من شأن الاتفاق الاردني - الاسرائيلي على مشروع جدول الاعمال للمفاوضات الثنائية قائلا انه تسرب قبل ان تعطي الحكومة الاردنية ردها. ولم يستبعد احتمال قيام اتحاد كونفيديرالي بين الاردن والفلسطينيين وبين الاردن والفلسطينيين واسرائيل، غير انه كرر ان لا جدوى من مناقشة اي تنظيم مستقبلي الى ان يحصل فلسطينيو الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على حرية تقرير مستقبلهم.

اما ميتران، فاعلن ان باريس وعمان وقعتا اتفاقا في شأن تحديث وسائل الاتصال الاردنية واتفاقا لتقديم مساعدات الى اذاعة الاردن ومسودة اتفاق في شأن التعاون الصحي. وستمول فرنسا، وهي اكبر مصدر للمساعدات للاردن، مشروع الاتصالات الذي يكلف ٨٠ مليون فرنك، وهي اول مساعدة من هذا النوع لعمان منذ حرب الخليج.

واعطت فرنسا للاردن ايضا مساعدات لسد العجز في ميزان المدفوعات بلغت ٤٠ مليون دولار، اضافة الى مساندة اعادة جدولة ديون الاردن الخارجية التي تبلغ ٧٫٢ مليارات دولار في نادي باريس للحكومات المانحة للمعونة ونادي لندن للهيئات التجارية المانحة للمعونة.

● في القدس نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن ولي العهد الاردني الامير حسن في مقابلة مع مراسلها ان الاردن لا ينوي توقيع اتفاق منفصل للسلام مع اسرائيل. ورأى ان لا حاجة الى عقد لقاء بينه وبين شخصيات اسرائيلية لان "المسيرة السلمية قائمة وممثلونا يتكلمون مباشرة في ما بينهم".

(رويتر، و ص ف)

اجراءات "تحد من حريات المواطنين"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وكان انصار "الجبهة الاسلامية" سيطروا على ٨٥٣ مجلسا محليا من اصل ١٥٠٠ مجلس وعلى ٣٢ من اصل ٤٨ مجلسا اقليميا في انتخابات حزيران ١٩٩٠ التي كانت اول انتخابات لهذه المجالس منذ استقلال الجزائر. وبعد الانقلاب على الرئيس الشاذلي بن جديد ووقف الانتخابات العامة، حلت وزارة الداخلية مطلع السنة اكثر من ٤٠٠ مجلس محلي وعينت مسؤولين لادارتها.

وعلى رغم استمرار العمليات ضد رجال الامن، رأى عبد السلام ان الوضع الامني في البلاد "تحسن كثيرا" في الايام الاخيرة "بفضل التضحيات التي تقدمها قوى الامن".

وتشهد الجزائر التي تخضع لحال طوارىء منذ شباط منذ سنة، اجراءات امنية مشددة من حواجز على الطرق ودوريات وحملات لتفتيش المنازل.

وتكهن بعض الجزائريين بان تشمل الاجراءات الامنية الجديدة عودة الى فرض نظام منع التجول ليلا كما حدث ابان الاضطرابات مطلع السنة.

واعلن مصدر امني ان مسلحين قتلوا ضابطا في الشرطة صباح امس في وسط مدينة بليدة على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة وهي معقل معروف للاصوليين، وان مجهولين قتلوا شرطيا واصابوا اثنين آخرين بجروح مساء الاربعاء الماضي في سيدي موسى في ولاية بليدة. وقال ان فرقة للدرك قتلت السبت رجلين كانا في شاحنة تملكها احدى مؤسسات القطاع العام ورفضا الامتثال لامر بالتوقف عند حاجز امني في الولاية ذاتها.

ويذكر ان ١٧٠ رجلا على الاقل من قوى الامن قتلوا في هجمات منذ شباط بينهم ٣١ منذ صدور قانون مكافحة الارهاب والشغب في ٣٠ ايلول الماضي. وقتلت السلطات الامنية مذذاك ٣٧ مدنيا مسلحا تقول ان معظمهم اعضاء في "الجبهة الاسلامية للانقاذ".

ويستهدف معظم العمليات رجال الامن في دائرة يصل قطرها الى مئة كيلومتر حول العاصمة او في احيائها الشعبية المزدحمة التي ترتفع فيها نسبة البطالة والتأييد للحركات الاصولية.

(وصف، رويتر، أب)

رفض قانوناً يحد من صلاحياته

روسية تحمل صورة للينين ردنت ومتظاهرين آخرين في الساحة الحمراء امس هتافات معادية للحكومة ومطالبة باستقالة الرئيس بوريس يلتسين. (ا ف ب تيليفوتو)

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتحدث مع رئيس المجلس الاستشاري السيد غينادي بوربوليس وبدا الى يمينه رئيس الحكومة بالوكالة السيد ايغور غايدار ووزير الامن السيد فيكتور بورانيكوف في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

رئيس الوزراء الروسي بالوكالة السيد ايغور غايدار اثناء اجتماع لمؤيدي الرئيس بوريس يلتسين في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

البرلمان صلاحيات اوسع في تركيب الجهاز التنفيذي. وابلغ الى الصحافيين ان القانون الذي اقره البرلمان في ١٣ تشرين الثاني "لا يتفق واهدافه لانه يعتبر الحكومة مجرد ذيل لمجلس السوفيات الاعلى" مؤكدا انه سيرد النص الى البرلمان "ليعيد النظر فيه".

وكان الرئيس الروسي عرض مشروع القانون على المؤتمر السادس لنواب الشعب الربيع الماضي، لكن البرلمان ادخل عليه تعديلات كبيرة قبل المصادقة عليه. وفي رسالة بعث بها الى رئيس البرلمان السيد رسلان خاسبولاتوف، برر يلتسين قراره اللجوء الى حقه في النقض بقوله ان "القانون يتناقض تناقضا مباشرا والدستور الروسي". ونقلت الاذاعة الروسية عنه ان موافقته على مثل هذا القانون كانت ستفسر "اعترافا من رئيس روسيا بمحاولة غير شرعية قام بها السوفيات الاعلى ليضع نفسه فوق اجهزة الحكم العليا في روسيا (...) وفوق الدستور الروسي" وان القانون كان "سيحرمه سلطاته الحقيقية بصفته رئيسا للجهاز التنفيذي".

وفي مؤتمر للمثقفين الروس بدأ السبت ويستمر ثلاثة ايام، اعترف يلتسين انه قدم بعض التنازلات الى اخصامه في البرلمان. لكنه اكد انه لن يساوم على الاصلاحات الاقتصادية. وقال: "يجب ان اعترف بانه كانت هناك سلسلة مساومات، لكنها مساومات ذات طابع تكتيكي لا استراتيجي".

ويريد المحافظون من يلتسين الحد من وتيرة التخصيصية وتغيير الحكومة التي يرئسها بالوكالة السيد ايغور غايدار. وهو اجرى فعلا تعديلات وزارية الاسبوع الماضي بقبوله استقالة وزيري الاعلام والثقافة وبالغائه منصب امين سر الدولة السيد غينادي بوربوليس. واعتبرت هذه التعديلات تنازلا للنواب المعارضين، خصوصا انها اثارت استياء انصار يلتسين وتحديدا عزله رئيس التلفزيون والاذاعة السيد ايغور ياكوفليف لانه يعتبر احد رواد الصحافة الحرة في البلاد.

الا ان يلتسين رأى ان "المهمة الاساسية هي الحفاظ على مسار الاصلاحات ومسار الديموقراطية الذي كان وسيبقى حازما". واضاف: "لقد اضطر الرئيس الى اتخاذ بعض القرارات الصعبة ولكن لم يكن في خلفية هذه القرارات اي ابتعاد عن مسار الاصلاحات او اي نية للتحول الى ديكتاتورية او للتضحية باي فرد من افراد فريقنا".

ولاحظ غايدار الذي تحدث بعد يلتسين ان دعم الاخصام سيكون "اسوأ سياسة". وحذر من انهم "الآن يمكنهم العودة الى السلطة او لن يعودوا ابدا والآن يمكنهم تحويل روسيا من ديموقراطية الى توتاليتارية او لن يمكنهم ابدا". لذلك فان "اي مظهر ضعف تظهره واي مساومة تتجاوز الحد المعقول في تنفيذ الاصلاحات نجريها، سيكونان خطرين وضارين".

(رويتر، ي ب، وصف، أب)

روسيا: عجز الموازنة ٣٫٤ مليارات دولار

موسكو - رويتر - قال امس نائب حاكم المصرف المركزي الروسي السيد الكسندر خاندرييف امام البرلمان ان القروض الضخمة التي قدمت الى المشاريع التي تواجه صعوبات ستساهم في زيادة العجز في الموازنة الروسية لسنة ١٩٩٣ الى نحو ١٫٥ تريليون روبل (٣٫٤ مليارات دولار).

لكن وكالة "انترفاكس" المستقلة للانباء نقلت عنه ان المصرف سيتبع سياسة ائتمانية اكثر صرامة السنة المقبلة. وتريد الحكومة الروسية الاصلاحية خفض الدعم للشركات التي لا تتمتع بالكفاية ولكنها اصطدمت بحاكم المصرف المركزي السيد فيكتور غيراتشنكو الذي يقول انه ينبغي استمرار هذه المشاريع حاليا لتجنب وقوع انفجار في المجتمع.

أجرى محادثات مع مبارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ايران في كل الاجتماعات واللقاءات. "ونأمل ان تكون العلاقات على مستوى من الجدية والاحترام المتبادل".

وصدر بيان مشترك في نهاية اجتماعات اللجنة المصرية - السعودية المشتركة في دورتها الخامسة التي استمرت يومين برئاسة سعود الفيصل ووزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى، كرر "تمسك (البلدين) والتزامهما دعم الجهود الرامية الى اقامة سلام عادل ودائم وشامل في منطقة الشرق الاوسط يستند الى قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها قرارا مجلس الامن الرقمان ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض في مقابل السلام ضمانا للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني وتحرير كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس". ودانا "استمرار العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان والتصعيد المتعمد الذي تمارسه اسرائيل لاحراج الحكومة اللبنانية وتعطيل قدرتها على الاستمرار في تحقيق الوفاق الوطني وبسط سلطة الشرعية على كامل التراب اللبناني. وجدد الجانبان مطالبتهما لاسرائيل بالتنفيذ الكامل وغير المشروط لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. واكدا تضامنهما مع الحكومة اللبنانية وتأييدهما المادي والمعنوي لمساعيها في اعادة اعمار لبنان وبناء مؤسساته القادرة على بسط سلطة الشرعية اللبنانية على كامل التراب اللبناني".

كذلك جدد الجانبان التزامهما "التطبيق الكامل لكل قرارات مجلس الامن المتعلقة بالعدوان العراقي على دولة الكويت وحرصهما التام على استقلال العراق ووحدة اراضيه وسلامته الاقليمية".

واكدا تضامنهما مع الصومال ووقوفهما الى جانبها في محنتها.

ودانا "الممارسات الوحشية التي ترتكبها القوات الصربية وقوات الجبل الاسود (مونتينيغرو) ضد المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك باعتبارها تمثل انتهاكا خطيرا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وشرعة حقوق الانسان" واكدا عزمهما "على العمل معا خلال الدورة الاستثنائية السادسة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية التي ستعقد في السعودية بعد غد (غدا الثلثاء) على تبني مواقف وقرارات تعبر عن التضامن الكامل والدعم المطلق من الدول الاسلامية المشاركة لجمهورية البوسنة والهرسك".

وعلى الصعيد الثنائي وقع الجانبان اتفاق قرض من الصندوق السعودي للتنمية لمصر مساهمة في تمويل مشروع قناة الري لصحراء سيناء بمبلغ ٨٣ مليون جنيه مصري. ووقعا ايضا اتفاقا للتعاون الزراعي.

وكان سعود الفيصل، يرافقه وزير المال والاقتصاد الوطني السعودي السيد محمد ابا الخيل، وصل السبت الى القاهرة واجرى محادثات مع موسى.

وقال ردا على ما تردد عن عقبات تعوق تنفيذ "اعلان دمشق" ان "بيان الدوحة الواضح اكد استمرار العمل بمبادىء الاعلان واننا في السعودية لا نعتقد ان الاعلان عطل، وان له اسهامه الفعال في اطار الامة العربية عموما وليس للدول الثماني فقط. الدول الثماني مستمرة في دعم المبادىء والاسس التي قام عليها هذا الاعلان". وهو كان يشير الى اجتماع عقدته في الدوحة في وقت سابق من هذه السنة دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسوريا، وهي الدول التي وقعت "اعلان دمشق" في آذار ١٩٩١.

● في الكويت تحدث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح، في تصريحات اوردتها وكالة الانباء الكويتية "كونا"، عن الاهمية الكبيرة التي توليها دول مجلس التعاون الخليجي "اعلان دمشق". وقال ان هذا الاعلان كان موضع بحث في الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية لدول المجلس الذي عقد الاسبوع الماضي في ابو ظبي.

ويذكر ان الاعلان ينص على تأليف قوة مصرية - سورية لمساعدة دول الخليج العربية في الدفاع عن نفسها في مقابل دفع تعويضات مالية الى كل من مصر وسوريا. لكن هذا البند من الاعلان لم يطبق حتى الآن. وقال وزير الخارجية المصري الاربعاء الماضي ان الاعلان "يتداعى".

(وصف، اشيا، رويتر)

كفرسما رسالة لبنانية تندفع تصل بالأب لبكي وأولاده بعيداً



جان بيا: "كان يا ما كان قرية لبنانية".

يحيطون بالاب لبكي.

كان (Caen) ــ ...:

قصة في كتاب ليست كالقصص لأنها لم تولد من الخرافة وهي مثلها لأنها انطلقت من "الكان يا ما كان".

كفرسما من تجارب الحرب اقتطعت ومن العنف فصلت وخيطت بالمحبة والسلام، بأصابع الطفولة المتعانقة.

كتبها الاب منصور لبكي العام ١٩٨٣، قرية مجموعة من لبنان كي يحزم الفاجعة فيوحدها مرباء من تقوى ونور. ولم يكن يعلم والارض زلزال والسماء نار والموت حصة كل بيت ان "كفرسما" ستكون ذات يوم الرسول في المحبة يحملها اطفال خلصوا من الجحيم لكنهم سيظلون يحملون ادماته مدى العمر. اندابا في الجسم، في الذاكرة، مصفاة في وعاء الروح المحطة الاخيرة حيث يبقى القمح الغذاء الحقيقي للتسامح والايمان.

كفرسما المكتوبة بالفرنسية نشرتها دار "فايار" الفرنسية وترجمت الى الانكليزية والالمانية والايطالية والعربية وسجل مقاطع طويلة منها رحل المسرح جان بيا.

وتبعها "صبي لبنان" العام ١٩٨٦ التي نال جائزة العلوم الاخلاقية والسياسية العام ١٩٨٧ وجائزة سانت اكزوبيري وجائزة الفرنكوفونية وترجمت ايضا الى لغات عدة.

القصة الثالثة "شريد القمر" (١٩٨٨) حاز اختيارا خاصا من لجنة جائزة سانت اكزوبيري وجاز جائزة فرنسا ـ لبنان. والعام ١٩٩١ صدر له عن دار فايار "بيتان لا لشيء" ونال جائزة العائلة وكان له كتاب خامس صدر العام ١٩٩٢ "وطني في عيفة الماضي" وقصة ميلادية "الميلاد على ضفاف الانتظار".

لكن كفرسما تعرضت مسؤوليتها انها الحقيقة اللبنانية والبراءة بقولها بصوته جان بيا ويحتشدها بالايماءة والحركة التعبيرية. اطفال الاب منصور لبكي ثلاثون يتيما ويتيمة امتحنوا اهوال الموت ودفعوا ضريبتها من لحمهم. فقدوا الاب والام. فقدوا اعضاء عن اجسامهم. احتفظوا دانار القنابل شظايا عماء متناثرة في الوجه.

في توفر لا سيليفراند في النورماندي. دير قديم تعنى به راهبات سيدة لابيتيتراند وكان في ما مضى ميتما للبنات يتعلمن فيه الاشغال اليدوية والتعاليم المدرسية وقدمته الرئيسة العامة منزلا لبنانيا الى الاب منصور لبكي يربي فيه اولادا من لبنان.

الام فرنسواز دو ريفييه دو موني رئيسة الدير روت لي لقاءها لبكي العام ١٩٨٩ في البيت اللبناني في باريس شارع اولم القائم عليه المونسنيور حرفوش.

"ـ صححني انا والام تورين قائلا "لو تتحال" هذه العبارة الارامية لغة المسيح التي اصبحت عنوانا لحركة تعني بلسان المسيح "لا تخافوا" لتكون حلقة اخوية تعيش في المسيح. عرفني بنفسه انه لبناني اي مضياف، والباب المفتوح، المنزل المفتوح، المائدة المفتوحة، الايدي المفتوحة، القلب المفتوح. ما كنت قرأت له شيئا. قرأت كفرسما وصبي لبنان. فهمت رسالته. اتصلت بالرقم الذي أعطاني اياه. قلت له: الدير مفتوح لك ولاولادك اليتامى. اليوم نعيش حركته ورسالته متضامنين معه. الاولاد تخطوا الصدمة. يذهبون الى مدرسة البلدة حيث يتعلمون كالفرنسيين. وفي الدير يهتم الاب مع مربيات اتى بهن من لبنان وعالمة اجتماعية ونفسية هي مي قزح بلغتهم الام وغذائهم الجسدي والروحي المقطوف من لبنان.

سألتها عن رنات فعلم عندما يؤنون على المسارح الفرنسية كفرسما وكأنهم يعيشون المأساة كل مرة.

"كفرسما جاءت افضل علاج لهم. الحرب واهوالها تقزمت لتصبح مسرحا. بغبطة لا توصف اراهم يسافرون من مدينة الى اخرى ليلعبوا دور سفراء لبنان الصغار في الخارج.

قبل اسبوع دعوا الى جنيف فحركوا بادائهم تسع مئة شخص جاؤوا لرؤيتهم. وكانت بولونيا ـ Boologne - Sor - MER، وامس وعلى مسرح جورج براسنس في كان (Caen) بدوا مسؤولين عن الدور الملقى عليهم. وجان بيا بصوته بل يرافقهم كلما سنحت له الفرصة. انه قطعة من القصة". تكلم قال:

"ثلاث صور من لبنان منقوشة في ذاكرتي. صورة اجتماعية. حفلة الاسرة البيضاء في بيت الدين. قصة من الف ليلة وليلة حيث السجاد التقى بنوافير المياه وجبالا من الفاكهة. بعد خمس وعشرين عاما ما زلت اعيش قصة الجنيات هذه.

"الصورة الثانية بعلبك. هياكلها، مدرجاتها وانا لي في مهرجاناتها الخالدة وقفة.

"والثالثة هي كفرسما "لابونا" منصور لبكي. قرأتها فاعجبتني نوعية الكتابة، الكلمات المنتقاة، المعاني العميقة. احببت تسجيل مقاطع منها بصوتي، حاولت اعطاء النبرة المنسجمة مع المناخ العام. وهنا التسجيل اصبح لهذا الكاهن خميرة لمسرح. اولاده بين الرابعة والرابعة عشرة يعيشون الدور، دورهم. لمسوا الاحداث بلحمهم وطمأنينتهم. لعبوا منذ سنوات قليلة افتح الجروح. قبلتهم فإذا بشظايا في جلدهم ترد لي القبل. انها قصة قرية هانئة من طوائف عدة، اهلها في اجواء من الاخوة يقطفون الغلات معا. يحتفلون بالولادات معا وبالاعراس معا. الى ان انفجرت الحرب فاصبحت الايام الهانئة خوفا وموتا وغدرا. لكن روح ابناء كفرسما تبقى على نقائها لا تفسدها روح المؤامرة ومتضامنة لا تزعزع بفضل ايمانهم.

"قصة" ابونا" لبكي رسالة حب تتخطى الحرب لتبقى ساهرة على هناءة العصافير والازهار وخاصة الاطفال الذين حرموا من اهلم. اسمعوا اصواتهم".

الموسيقى مزمار، وقصف. الحركة رقص اعياد وهرب. وخلف شاشة بيضاء ظلال سوداء تمشي مشية القتال، واجساد تهوي. مي قزح المتفانية تغرف اختصاصاتها لمسح آثار الوجع عنهم. تناولت نص جان بيا وقامت بأخراج صوتي وضوئي يتماشى مع النبرة والعبارات. زقزقة عصافير. ناي، تراتيل سريانية، غريغورية، ارغن. الاضاءة فجر وقطاف ثم رعد وبرق. آثرت ان تضع العنف في خلفية العرض، وان تحفظ في اماميته روح القرية كما يعيشها اللبنانيون بتلقائيتهم.

عند اول نفخة ناي خرجوا الى الخشبة. الى ساحة القرية حيث بدأ احتكاكهم بمسرحيتهم. تساءلت مرارا والقشعريرة تسري في دمي هل كانوا في قرارتهم يمثلون ما عاشوه فعلا. او تكرار التمارين جعلهم ملتزمين الى هذا الحد ايماءات عبرت عن المحبة، والعنف، والموت، والعزلة والحزن والاشتياق. بهذا الشكل المؤثر" والى اي حد لا يمنعهم تكرار كفرسما عن النسيان، نسيان ما عاشوه وعن قلقي هذا تجيبني مي قزح: "اولادنا نفضوا العصبية مسرحهم جاء علاجا لالمهم". وبالفعل. فها ان انتهوا من اداء الرسالة تعمشقوا كعنقود العنب بجان بيا وقبلوه سألوا الاب لبكي: هل بيضنا وجه لبنان؟

اقتنعت بما قالته رئيسة الدير وهي ان ثلاثين ولدا يتيما تعالوا فوق مر الحياة ومرارتها ليعوا رسولية كفرسما ويقنعوها الى العالم شهادة ان لبنان وطن الحب والنور والتسامح. الحضور صفقوا بحرارة. وقفوا مئات يهتفون فالاب لبكي لم ينشىء ميتما بل انشأ بيتا يجد فيه كل ولد الحب والعاطفة والتربية التي يحتاج اليها ليشب بتوازن وتعقل وينخرط في الحياة بذكاء. انها حكاية كفرسما.

مي منسى

(*) قدمت كفرسما في باريس ـ دوفر ـ لوربان ـ كان ـ بولون ـ فرساي ـ نور ـ بروكسل ـ جنيف وفي الكازينو الكبير.

انتخاب نقابة المصورين الصحافيين

المصورون الفائزون مع ممثل وزارة العمل. (محمود الطويل)

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة المصورين الصحافيين في لبنان ستة اعضاء لملء الشواغر في مجلس النقابة في حضور مندوب وزارة العمل السيد زكريا كلاكش. وفاز كل من السادة: ستافرو جبرا، عدنان ناجي، نبيل اسماعيل، جوزف ابو رعد، عباس سلمان وجمال السعيد.

وبذلك اكتمل مجلس النقابة الذي يضم اربعة ممن لم تنته مدة ولايتهم وهم السادة: اسعد جرادي، عبد الرحيم اللاز، جوزف معلوف وجوزف نخلة.

وسيجتمع المجلس باعضائه كافة لانتخاب نقيب وتوزيع المسؤوليات.

ويشار الى ان ٤٠ مصورا شاركوا في التصويت ومنع ثلاثة بحجة عدم دفع رسوم الاشتراكات. واعترض مصورون على هذا الاجراء قائلين ان هؤلاء دفعوا متوجباتهم قبل الانتخابات وفي المهلة القانونية وقدموا طعنا بهذا المعنى الى ممثل وزارة العمل الذي وعد بنقله الى الوزارة لبته.

خباط: "الايدز" وعوارضه والوقاية

الدكتور مخباط والى يساره الدكتور العماد. (ناصيف ناصيف)

الشوف ـ "النهار":

تحدث عضو اللجنة الوطنية لمكافحة "السيدا" الدكتور جاك مخباط عن "الايدز، عوارضه وطرق الوقاية منه" في محاضرة دعت اليها " رابطة اطباء الجبل" بعد ظهر السبت في قاعة "المكتبة الوطنية" في بعقلين ومهد لها الدكتور زهير العماد بكلمة.

وذكر الدكتور مخباط بطرق انتقال عدوى "السيدا":

ـ بواسطة الاتصال الجنسي من شخص مصاب الى شريكه او شريكته.

ـ من خلال عملية نقل دم ملوث او اجزاء من الدم مصابة بالفيروس.

ـ المشاركة في استعمال الحقن الملوثة بالدم او الادوات الحادة غير المعقمة.

ـ بواسطة ام حامل ومصابة لطفلها اثناء الحمل او عند الولادة.

وشدد على ان هذا المرض لا ينتقل من خلال المصافحة او استعمال الهاتف او المناشف ولدغات الحشرات كالبعوض والماء والاكل والفناجين والاكواب والصحون والمراحيض واحواض السباحة.

وعدد سبل الوقاية، مبرزا اهمية فحص الدم وعدم احراق دم المصاب وتأمين بنوك دم وتوحيدها واعطاء الدم عند الضرورة فقط وعدم استعمال دم مشكوك في امره.

وصنف طرق انتقال الاصابة كالآتي: ٦٣ في المئة من جراء العلاقات الجنسية، ١٤ في المئة من ادمان المخدرات، ١٣ في المئة من نقل الدم، ٤ في المئة من الام الحامل لطفلها، ٧ في المئة غير محدد.

مساعدة نروجية لمستوصف فلسطيني



السيد دال في جولته في المستوصف. (محمد درويش)

صور ـ "النهار":

رعى امس القائم بالاعمال النروجي في لبنان السيد كييل هارالد دال افتتاح مستوصف "نبض" التابع لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في مخيم الرشيدية وحضر وفد من وزارة الخارجية النروجية والسيدة ماهي عبد النور من منظمة "اليونيسيف" ومسؤول مؤسسة "نورفاك" النروجية في لبنان السيد زيف قويد والدكتور علي عبدالله من الهلال الاحمر والدكتور علي نكور والسيد حسن عون من وكالة "الاونروا".

والقى السيد دال كلمة اشار فيها الى حق الشعب الفلسطيني في العيش بكرامة واحترام وقال "اننا قدمنا هذه المساعدات الطبية للمستشفى لان المساعدات الانسانية والطبية افضل من السلاح".

وتكلم ايضا ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة صور المقدم سلطان ابو العينين ورئيس الجسم الطبي في الهلال الاحمر في لبنان الدكتور صلاح الاحمد ومندوب "اللجنة الشعبية" في المخيم السيد "ابو كامل" وشكر المتكلمون الدولة النروجية مساعدتها.

تدشين مستوصف في جعيتا



في الافتتاح وبدا في الوسط والى يمينه السيد ميلاد صفير والدكتور دكاش والى يساره المطران نجيم (اميل عيد)

دشن امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد مروان حماده مستوصفا في بلدة جعيتا لجمعية الصحة الانمية الخيرية، في حضور راعي ابرشية صربا للموارنة المطران غي نجيم والنائب منصور البون والنائب السابق الدكتور بيار دكاش ورئيس نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي.

ورحب رئيس الجمعية السيد ميلاد صفير بالوزير حماده وتحدث عن الجهود التي بذلت لانشاء هذا المستوصف وشكر للبطريركية المارونية ولوزارة الصحة مساهمتهما فيه.

ثم تحدث الدكتور دكاش عن اهمية المستوصف في تخفيف آلام الناس.

والقى المطران نجيم كلمة توجيهية.

واخيرا تكلم الوزير حماده فقال انه سبق له ان عاش في بلدة جعيتا وهو يعود اليوم الى اصدقائه. واعلن انه في صدد وضع سياسة صحية شاملة تشمل كل المناطق من دون استثناء لتخفف عن ذوي الدخل المحدود ضغوط الاعباء المادية التي يتكبدونها لتأمين الطبابة والاستشفاء.

ثم جال الجميع على اقسام المستوصف.

"لقاء الجزيرة"

دعا "لقاء الجزيرة" ـ انطلياس الى لقاء مع العلامة محمد حسن الامين عن "الحوار المسيحي ـ الاسلامي". الاربعاء ٢ كانون الاول في "الجزيرة" ـ انطلياس ويقدم له الدكتور نقولا زيدان.

معرض اشغال

دعت "دار استار" الى افتتاح "معرض الاشغال اليدوية والحرفية الدائم". الساعة السابعة مساء الجمعة ٤ كانون الاول في "دار استار" القاعة الرقم ٣ سنتر سان كارلوس قرب سرايا جبيل.

"دور اللغة الفارسية"

دعت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت الى ندوة عنوانها "دور اللغة الفارسية وادابها في التفاعل الحضاري". الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ٤ كانون الاول في "وست هول" في الجامعة الاميركية ويشترك فيها الدكاترة: احمد لواساني، عبد المهدي يادكاري، عبدالله خالدي، طلال محنوب، طوني الحاج، اغناطيوس الحيحي.

احتفال تأبيني لنازك المقدم قزعون

بدعوة من المجلس النسائي اللبناني وتجمع الهيئات النسائية في البقاع وجمعية حضانة الطفل في زحلة، اقيم قبل ظهر امس في حضانة زحلة احتفال تأبيني لممثلة البقاع في المجلس ورئيسة جمعية تهذيب الاحداث المرحومة نازك المقدم قزعون. وحضرت شخصيات اجتماعية تقدمها محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون.

وتكلمت على التوالي نائبة رئيسة تجمع الهيئات النسائية في البقاع السيدة نعيمة الحرفوش ورئيسة حضانة الطفل في زحلة السيدة تريسي فاخوري ورئيسة تجمع الهيئات في البقاع السيدة ليندا الحسيني طلول. وعددت المتكلمات مزايا الراحلة وعملها في المؤسسات الانسانية في البقاع وبيروت.

رسالة جامعية لبدوي يوسف غسطين

"الرافد الجبراني في ادب يوسف يونس" عنوان رسالة جامعية اعدها بدوي يوسف غسطين لنيل شهادة دراسات عليا في اللغة وناقشها في كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثالث، امام لجنة من الدكاترة نبيل دويهي: مدير الكلية، مصطفى علم الدين، المشرف عليها وميخائيل مسعود وخرج بعد مداخلات اعضاء اللجنة و"السين" و"الجيم" بدرجة جيد.

اختيار غسطين "ليونس الاب" اديبا متأثرا، دون سواه من الادباء، جاء مساهمة منه في الكشف لمزيد من النتاج الادبي الشمالي المتصل عبر جبران بالآداب العالمية بحسب توضيحه. وقسم بحثه الى بابين: الاول في جبران وتأثيره، والثاني في يونس وادبه المتأثر. وجعل الفصل الاول من الباب الاول في التأثر والتأثير عامة وحدد المسارات التي سيتبعها. ثم كان تحديد للجبرانية وتوقف عند تأثير البيئة في نتاج يوسف يونس. اما الباب الثاني فتناول تباعا: الرافد الفكري، فالرافد الاجتماعي، والرافد الاسلوبي مظهرا وجوه التأثر المختلفة.

وخلص غسطين الى تحديد درجات التأثير مبرزا تأثر يونس بنتاج جبران دون سواه ما يشكل مجمل هدف رسالته.

مدير معاهد غوته هوهل "هيغل وهوسرل حضارات تتلاقى"

البروفسور هوبرت هوهل، المدير الاقليمي لمعاهد غوته: الحقيقة المكتسبة تفتح دائما، ومن جديد، الافاق على حقل المعارف. مع عبدالله عازار.

لبنان الثقافي، بعد المعاناة، هو نموذج عن الانفتاح.

لهيغل ان فكر الشرق فلسفة بمعنى ان الروح يتعلم ان يتخلى، من خلاله، عن الظواهر والاباطيل والغرور. لكنها، مثل كثير من غرائب عالم الانسان، كالاهرام مثلا، ليست سوى فلسفة في ذاتها، يقرأ فيها المرء بشارة الروح بشارة لا تؤدي الى حالة كافية من الوعي والطهارة. الفكر فيها مجرد، منفصل، انه فوق الظواهر. والظواهر، في المقابل، متعددة الى حد لا يمكن معه احصاؤها ولا السيطرة عليها. انها فلسفة شفافة لذاتها فقط حتى درجة الصفر. وكأنها حدس "لا يرى شيئا" (١) وفكر "لا يفكر في شيء". انه الاحد غير الجسدي، الجوهر السرمدي، المادىء، الهائل، الذي يوحي بتأمل لا يوصف. انه اسم الله الروحاني يتفوه به المرء، استمرارا، فيسبح في جو من الفراغ واللاوعي. هكذا الهرم يطل من افق ازليته على اجيال كثيرة، تزول ويبقى غريبا وساهيا عنها، في عدمية تتاخم المطلق. ومن جهة اخرى، عدد كبير من التفاصيل العيثية، من الاحتفالات الغريبة. في الهند، يعتري "العلاقة بالخارج تجرد عميق"، لكنه تجرد مرئي، وكأنه يحمل التحدي. اما الصين فتميز بين الهمجية والحضارة وتتقدم من الاولى الى الثانية. لكنها حضارة "تستقر داخل مبدأها" ولا تتطور خارجه. انها مواجهة مباشرة بين الداخل والخارج، من شأنها ان تتسبب بالشلل اذ انها تتمخض عن حكمة سطحية، مبتذلة، تبحث عن سر العالم في تروس السلحفاة وتطبق حقا شكليا دون نقد اخلاقي متحر. "لن يخطر في بال اوروبي وضع الامور الحسية قريبا من التجريد الى هذا الحد". هذا التجريد لا يختزل الواقع الحسي ليمنحه معنى العقل والعقلاني، بل يجعله فقيرا، في حاجة، في آن، الى الحس الذي فقد والى العقل الذي يفتقد. ويستطرد هيغل فيرى ان من الخطأ التأكيد ان الفكر الشرقي هو دين انه ليس كذلك من زاوية النظر العربية الذي في العرب يفترض "مبدأ الحرية والفردية"، اذ انه من مصدره "الماهية التي تفكر"، وايضا بحيرة الروح الذي يعمل في العالم عرفه العرب. بحسب هيغل. ان الروح يمكنه ان يعي ذاته، ان يخرج من ذاته، ان يتحقق وان يعي ذاته. اما الشرق فلا يملك وحتى لا يرتاب بامكان هذا الوعي انه خارج مقولات العرسيين.

يكتب هوسرل "الصين والهند هما نموذجان تجريبيان او خاصان بعلم الانسان" (٣) يرى هوسرل ان كل فكر ينتمي الى مجموعة تاريخية او "عالم معيوش" وعليه فكل مجموعة هي "نموذج خاص بعلم الانسان" او نموذج انتروبولوجي، وبالتالي ليس لها حقوق خاصة. وهوسرل يعتقد ان الحضارات المدعوة بالتالية لها دور تلعبه في ارتهاد "العالم المعيوش" اذ ان هذه الحضارات تجعلنا نعاين تنويعات، تساعدنا على التخلي عن آراء سابقة، مسبقة، متسرعة، متهافتة. لكن الغرب هو من اكتشف فكرة الحقيقة تؤهله لفهم باقي الحضارات واستيعابها كمراحل للحقيقة الكليه بيد ان السؤال الذي يطرح هل استطاع الغرب، فعلا، ان يستوعب ذاته؟ او يعي ذاته في سعيه الى استيعاب الآخرين؟

الاستيعاب بمعنى السيطرة هو لهوسرل، ضلال وزيغ. يعالج هوسرل مشكلة العلاقة بين ذاتين واكثر او "البينذاتي" (٣). يرى ان عندما ادرك الآخر كذات انوية لها قوامها وتقومها الذاتي، ادرك ذاتي كالآخر بالنسبة اليه. هذه النواة التقويمية بيني وبين الآخر، هي في اساس تقويم العالم الموضوعي المشترك بين الذوات المختلفة انها في اساس موضوعية العالم. الموضوعية اذن هي ذاتية بمعنى الترابط القصدي مع الآخر ومع العالم المشترك بيني وبين الآخرين. كل حضور يحيل، استمرارا، الى حضور مشترك بين ذاتي والآخر. مهد الحضارات والثقافات في بينذاتية تخترق جزر الانانوية او تتركها غارقة في اوهامها. فهل حضارات الشرق غارقة في انانوية ناتجة من عدد هائل من انانويات وذاتيات تجوب الى ما لا نهاية سرابها الشاسع؟

يرى البروفسور هوبرت هوهل المدير الاقليمي لمعاهد غوته في الشرق الاوسط والذي كتب مؤلفات عن هوسرل، ان الانا لا يمكنها ان تتقوقع في عزلتها، اذ ان قصديتها وتحقيقها يجعلانها تكتشف ذاتها بمعرفة الغير. قابلية انفتاح الانا على الغير وحضور الغير في الانا دون نهاية. الحقيقة المكتسبة تفتح، دائما، ومن جديد، الافاق على حقل المعارف. وبهذا المعنى، تصبح الثقافة، ولو نظريا، عبارة عن توسيع مجموعة الى ما لا نهاية، حيث اساس البينذاتية الشاملة يصبح الحضارة الاشمل. هذا ليس مجرد تأمل لكنه تساؤل واعادة تساؤل يؤديان الى اكتشاف الغير كقطب للقصدية حيث تحقيق الذات يفترض ويفرض تحقيق الآخر، وفي ذلك يكمن التبادل الخلاق.

ولدى سؤالنا البروفسور هوهل هل يرى الحضارة الالمانية من خلال هذه الزاوية الشاملة؟ اجاب: نعم، اذا وضعنا هذه الحضارة في اطار الحوار، تكون قابلة لتحقيق هذا المثال الشمولي. على الحضارة الالمانية ان تتجه نحو الآخر، الا تنعزل ولا تكتفي بذاتها، الا تتحصن او تتخندق في برج عاجي. اما اذا نظرنا الى الحضارة الالمانية من خلال زاوية تهجمية، غازية، فهي تتجه نحو فقدان دعوتها الشاملة. لهوسرل، الحقيقة ليست ابدا معرفة مكتسبة نهائيا. انها مجهود نحو ذاتها، هوسرل يركز على اهمية العقل الغربي الذي سيجمع الانسانية او لا. سألنا البروفسور هوهل عما يراه من حيث مساهمة الشرق في هذا المضمار. اجاب ان كل فكر ينتمي الى مجموعة تاريخية او عالم معيوش وعليه لا توجد "حقوق خاصة". الغرب اخاد فكرة الحقيقة التي تسمح بفهم حقيقة الآخر والآخرين الثقافية. انه القصد الذي يتجسد في مفهوم البينذاتية فيجعله يغتني، استمرارا، في اطلاعه بالمجموعات الثقافية على مستوى هذا المفهوم، وعليه، يلتقي عالمان، يتعارفان، ينبذان فكرة القطب الواحد، ينتظر كل منهما من الآخر الجديد في استكشاف العالم المعيوش.

فكر هوسرل يطمح الى انفتاح مفهوم او افهوم الاحساس بالذات على الآخر دون تحطيم هذا الاحساس. قيمة الثقافة في شفافيتها لذاتها وللآخر. فهل اغلق هيغل المفهوم او الافهوم حاصرا اياه في عالم الغرب؟ ربما التأويل في هذا المجال لا ينضب. اما البروفسور هوهل فرأى في لبنان الثقافي بعد المعاناة الطويلة والمريرة نموذجا من الانفتاح، معطيا لمعرفة الغير، استعدادا قويا لاستحقاق ما فات من معلومات وثقافة. اليست ذات لبنان الاصيلة في انفتاح الشرق على الغرب والغرب على الشرق. اما هيغل فربما وصف فلسفة الغرب وحضارته عندما تكلم عن الشرق، اذ انه اغلق الغرب على ذاته وفي ذاته بعد احتوائه للشرق. والمفارقة قد تكمن في انه يرى هذا الانغلاق المجرد في حضارة الشرق فحسب. هذا حيلية هيغل ربما تجري في الفراغ او امام ذات عدائية تبحر في الشعوب الجرمانية الاوج والقمة النهائية.

عبدالله عازار

(١) هيغل: "فلسفة التاريخ".

(٢) هوسرل: "ازمة المعرفة الغربية"

(٣) هوسرل: "افكار نحو فلسفة خالصة وفلسفة فينومولوجية" وايضا "ازمة العلوم الاوروبية والفينومولوجيا المتعالية"

نادي شيخان

انتخب نادي شيخان لجنة ادارية جديدة من السادة: شكيب نمر رئيسا، ربيع سابا نائبا للرئيس، لواء شكور امينا للسر، بسام ابرهيم امينا للصندوق، سمير جبور مفوضا للرياضة، نمر نمر مسؤولا للشؤون الثقافية والاعلامية، رجا حوا مسؤولا للشؤون الاجتماعية، رندا عيسى مسؤولا لشؤون العلاقات العامة، داني شكور مسؤولا لشؤون التجهيز والانماء.

خليل فرحات الامير الصغير وسام له وتكريم في الكلية الشرقية



الوزير فتوش يقلد الشاعر فرحات الوسام (حابس هرموش)

زحلة - "النهار":

كرمت الكلية الشرقية في زحلة الشاعر خليل فرحات في احتفال رعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقد مثله وزير الساحة المحامي نقولا فتوش. وحضر ايضا وزير الاسكان والتعاونيات السيد محمود ابو حمدان والنواب السادة سعود روفايل، جورج قصارجي، يوسف المعلوف وعلي ميتا، ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون والاسقفان جورج اسكندر وابرهيم نعمة والقضاة حسن الحاج، فايز المطران، جورج المعلوف واحمد سفر، والعميد ابرهيم شاهين والعميد القيم فوزي سمعان والعقيد ادمون غانم. واعتذرت عن عدم المشاركة وزيرة الثقافة والارشاد القومي في سوريا الدكتورة نجاح العطار.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم تقديم للزميل جان بخاش، الى كلمة الوزير فتوش، ومما فيها: هذا بعض من مدائك اشعله حريقا بين رقاع الثلج، واوازي الجبال، وحفيف اوراق الخريف والمطر. ثم آتي من دولة السياسة والانسان والكيان، لاهنأ في دولة السحر والشعر والبيان وامي الشرقية.

خليل فرحات، انت متهم باشعال الحرائق. كانت دنيانا غابة من سديم وذكريات واوصال روح، فجلت بابراجك وفرسانك، تجتث الهشيم وتعلي الصروح. كانت ضفافنا مثقلة بالعناقيد، ترقب بالشجن زوال الايام، وهي تهدر بالصمت الآسي، الى حيث تصب في المحيط العظيم.

فجلت تتحدى التهدار والصمت، تشتل في كل مويجة زهرة، وفي كل مكمن مجد عبيرا واقحوانا وربيعا.

ان اعمدة باخوس، في وجوم وقوفها امام عصف الزمان، وصلاة جذوع الارز وهي تهوم على المدى، باضمامه وسع المدى.

وبرنونيا تياها، يفتش في السهول والسنابل عن جذوة نار ونور وفيء.

ان كل اشياء الشعر والحب والجمال وجدت في شعرك وكلامك فوحا وبوحا، مما لم تصادفه الا عند الكبار من الانبياء والشعراء.

في ازمنة التحولات الكبرى، حيث الانسان مرحوف على الهوامش كالرقم الفارغ، وحيث السياسة مد وجزر، وحيث الاوطان الصغيرة لا تعود مفتشة عن الطموح، وحيث الدول الكبيرة تسرح بين الاطماع والاحلام، ففي ازمة العلاقات مع القيم فتشوا عن الشعر والعراء".

ثم قلد المحتفى به وسام الارز من رتبة فارس.

وتلاه رئيس الكلية الشرقية الاب ملاتيوس حلاق فسرد قصة الشاعر فرحات مع الكلية.

وتكلم القاضي سفر ومما قال: "خليل فرحات شاعر تياه بلبنان فخور برحابه الفساح ونراه الملاح". فالشاعر محمد كامل صالح، ومما قال: "خليل فرحات رياح طاهرة فوق الجبال تتعالى فوق القمم لتلملم بعيون النسور ما تعجز عنه عدسات الالة. واما الحروف فهي عجينته الخام. وما الكلمة سوى عشيقة تسكن ضلوعه. هكذا اصل الهوى اتحاد حتى الفناء".

الى قصائد للسيدة هدى عواضة والدكتور محمد علي موسى والشاعر رياض معلوف في المحتفى به.

وبعدها كلمة لعميد كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية بالتكليف الدكتور انيس مسلم مما فيها: "ان خليل فرحات اشبه ما يكون بامير صغير متعدد النزوة رهيف الحس يعرف ماذا يريد ولا تثنيه اية عواقب. لذلك كنت مرتبكا عند اعداد كلمتي لتنال رضاه ورضاكم".

والقى الشاعر نجيب جمال الدين قصيدة وصف فيها المحتفى به بانه استاذ من اساتذة زحلة الكبار في الشعر.

وختاما شكر الشاعر فرحات من ساهم في تكريمه، والتقى الحضور الى مائدة على شرفه في "كازينو مهنا" في تلال كسارة.

وزير التربية وورشة التعليم

عكار - "النهار":

تحدث امس وزير التربية الوطنية المحامي مخايل ضاهر في منزله في القبيات عن الوضع التربوي، قال:

"هناك ورشة عمل قائمة في الوزارة ان على صعيد المدارس الرسمية او على صعيد التعاون مع المدارس الخاصة لرفع مستوى التعليم في لبنان.

وبالنسبة الى المدرسة الرسمية هناك مراحل، خصوصا ان هذه المدرسة تأثرت بنتائج الحرب. فهناك مدارس فقدت قسما كبيرا من تلامذتها واساتذتها وانخفض مستوى التعليم عموما وانعكس في شكل او في آخر على مستقبل التلامذة. ولسد النقص في الجهاز التعليمي اضطرت الوزارة الى التعاقد مع حملة الاجازات لحل المشكلة وهذا ما ساهم في تدني المستوى التعليمي خصوصا في المدارس الثانية.

ولهذا السبب سنعيد تنشيط العمل في دور المعلمين في كل المناطق لتخريج دفعات جديدة من المعلمين (...)

كذلك نحن مضطرون الى اجراء دورات تأهيلية لكل المدرسين على اساليب التعليم الحديثة في اطار برنامج نعكف على اعداده في المركز التربوي".

واشار الى ان مجلس الانماء والاعمار حول مبلغ ١٥ مليار ليرة من بعض المساعدات الاتية من الخارج الى ترميم المدارس المتضررة

واعلن انشاء ثماني دور للمعلمين في كل الاقضية. وذكر بمشروعه لادخال ٩٥٠ متعاقدا ثانويا الى ملاك الوزارة بعد اخضاعهم لمباراة في مجلس الخدمة المدنية لدخول كلية التربية لسنة واحدة.

الاب سليم غزال لجائزة عالمية

صيدا - "النهار":

رشحت جريدة "لاكروا" الفرنسية في عددها الصادر في ١٩ تشرين الاول ١٩٩٢ الاب سليم غزال لنيل الجائزة العالمية الحادية عشرة لحقوق الانسان بين ستة اشخاص اختيروا من كل دول العالم على اساس النشاطات او المشاريع التي يقومون بها في بلدانهم، خدمة لاغراض السلام وحقوق الانسان.

وجاء في اعلان الترشيح ان اختيار الاب سليم غزال من بين هذه الاسماء كان للجهود التي بذلها خلال سنوات الحرب اللبنانية في سبيل الحفاظ على العيش المشترك واعادة اللحمة الى ابناء الشعب الواحد. وتجلى هذا النشاط في السنتين الاخيرتين في المشروع الذي قام حول دير المخلص - الجوف من خلال الاتجاهات الآتية: استحداث دورات مهنية لتأهيل الشباب الخارجين من الحرب، اعادة فتح المدرسة الثانوية لاستقبال الاولاد من جميع الطوائف ومن مناطق الاقليم والخوف وجزين، والمراكز الصيفية للشباب والاطفال ضمن برنامج التربية على السلام، انشاء حلقة التنمية والحوار التي هي امتداد للحلقة التي تأسست في صيدا وهدفها العمل لزيادة الوعي الوطني وتمويل المشاريع الانمائية في المنطقة والمساهمة في عودة المهجرين الى قراهم وارزاقهم.

واوضحت الجريدة ان اسم الفائز سيعلن في ١٧ كانون الاول بعد فرز رسائل القراء وجمع الاصوات التي ينالها كل مرشح، وهنا يبرز دور وسائل الاعلام في حملات التوعية التي تقودها امام القراء لمصلحة هذا المرشح او ذاك.

رواد العروبة في لبنان

جاءنا: في اطار التحضير للحلقات الدراسية حول "رواد العروبة في لبنان"، تلقت امانة سر "المنتدى القومي العربي" مجموعة من اسماء شخصيات لبنانية ساهمت بالفكر في استنهاض العروبة في لبنان.

وفي ما يلي لائحة بالاسماء المقترحة بحسب التسلسل الابجدي: ابرهيم اليازجي، احمد الصلح، احمد بيهم، ايليا ابو ماضي، الشيخ احمد طبارة، احمد عارف الزين، احمد فارس الشدياق، امين الغريب، اسعد مفلح داغر، اسكندر عمون، الياس المتني، الياس فرحات، الياس طعمة، اميل البستاني، امين الريحاني، امين ناصر الدين، انطون الجميل، انيس الصغير، بشارة عبدالله الخوري، المعلم بطرس البستاني، تقي الدين الصلح، توفيق الناطور، توفيق فايد، جبران هامية، جرجي زيدان، جميل معلوف، الخوري حبيب اسطفان، الدكتور حسن حمادة، الشيخ حليم تقي الدين، الشيخ حنا خيرالله، حسني عطية، حميد فرنجية، خليل المطران، خليل سعادة، خيرالله خيرالله، رئيف خوري، رستم حيدر، رشيد رضا، رشيد سليم الخوري، رشيد طليع، رشيد كرامي، رياض الصلح، رياض المعلوف، سامي جريديني، سعيد حيدر، سليمان البستاني، الشيخ سليمان ضاهر، سليم سلام، سلمى الصايغ، شبلي الشميل، الامير شكيب ارسلان، شفيق لطفي، شفيقة غريب، صالح حيدر، عادل الصلح، عارف الشهابي، عارف النكدي، السيد عبد الحسين شرف الدين، عبد الحميد كرامي، عبد الغني العريس، عبد الكريم الخليل، عبدالله لحود، عبدالله يموت، عجاج نويهض، عزيز الهاشم، عفيفة صعب، علي ناصر الدين، عماد الصلح، عمر حمد، عمر فاخوري، عنبرة سلام، دعيبس المر، فارس الخوري، فرح انطون، فريد زين الدين، فوزي القاوقجي، قبلان مكرزل، قبولي الذوق، كاظم الصلح، كمال جنبلاط، فوزي المعلوف، مارون عبود، ماري عجمي، محمد المحمصاني، محمد جميل بيهم، النقيب محمد زغيب، محمد علي حمادة، الشيخ مصطفى العلايلي، معروف سعد، ناصيف اليازجي، نبيه فارس، نجيب الصايغ، نجيب عازوري، نجيب نصار، ندرة المطران، نسيب شهاب، نصار غلمية، وليم عسيلي، يوسف ابرهيم يزبك، يوسف زخريا، يوسف سليمان حيدر، يوسف نويهض.

وفي هذه المناسبة اذ تعتذر امانة سر المنتدى عن اغفال اسماء لم ترد اليها، فانها تؤكد انها مستعدة لتلقي اسماء شخصيات جديدة مع نبذة صغيرة عن كل شخصية وعن مساهمتها الفكرية او الاعلامية او السياسية...

كما تجدد دعوتها لكل الباحثين والمهتمين الراغبين في اعداد ابحاث عن احدى هذه الشخصيات او اكثر للاتصال بها في مقرها الموقت في "دار الندوة" شارع بعلبك خلف "قصر البيكاديللي"، رقم الهاتف ٣٥٣٠٩٨.

٣٠ مليارا موازنة "كاريتاس لبنان" نصفها لمشاريع التنمية الجماعية

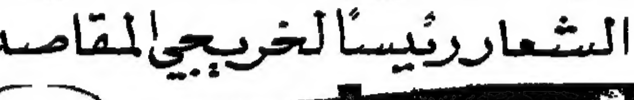
انعقدت الجمعية العمومية السنوية لرابطة "كاريتاس لبنان" في مقرها الرئيسي في سن الفيل في حضور المطران بولس مطر ممثلا البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والمطران بشارة الراعي والمطران يوحنا منصور والمطران ميخائيل الجميل والمونسنيور لويس الديراني والاباتي عمانوئيل خوري ورئيس "كاريتاس" الاب فؤاد الحاج واعضاء مجلسها.

وتكلم المطران مطر فركز على اهمية الخدمة الانسانية ودور المحبة في بناء الايمان وتعميقه.

ثم تحدث الاب الحاج موضحا ان توجهات كاريتاس تتركز على برامج التنمية واعادة البناء وتخصيص مساعداتها للافراد وتسعى بالتعاون مع المراجع الرسمية والهيئات الانسانية الى تركيز مشروع عودة المهجرين وتدعيمه بالامن الاجتماعي - الاقتصادي، مشيرا الى ان موازنة السنة المقبلة بلغت نحو ٣١ مليار ليرة تحتم على اللبنانيين مضاعفة مساندتهم للكاريتاس لتوفير المبالغ المطلوبة للبرامج والخدمات المقررة.

ثم صادقت الجمعية العمومية على التقرير السنوي الذي تلاه امين السر والمال وفيه خلاصة لما انجزته كاريتاس في سنة وابرزه في المجال الصحي: مساعدة ٣٨٧١ مريضا مساعدات عالية ومساعدة ١٢٤٠٥ مرضى في المراكز الطبية الاجتماعية التابعة لكاريتاس وتوزيع ٥٧٧ حصة ادوية على ٣٣١ مستوصفا في لبنان. وعلى الصعيد الاجتماعي استفاد ١٤٥٥ يتيما، و١٩٩٤ عائلة محتاجة و٤٧٠٣ من الاشخاص المسنين. وعلى الصعيد التربوي استفاد ١٥٨٣ تلميذا و٧١٥ طالبا مهنيا و٤٣٦ جامعيا. وعلى صعيد التأهيل المهني والانمائي تم تمويل ٣٦ مشروعا زراعياومنح ١٩٨ قرضا للتأهيل المهني. واستفادت ٦٨ عائلة لترميم منازلها، واعيدت ٣٣٧ عائلة مهجرة الى شرق صيدا. وبلغ ما انفقته كاريتاس على برامجها المختلفة ثمانية مليارات و٣١٠ ملايين ليرة لبنانية.

واقرت الجمعية مشروع موازنة السنة المقبلة وتبلغ ٣٠ مليارا و٩٣ مليون ليرة منها ٤٨ في المئة لمشاريع التنمية الجماعية والتأهيل الحرفي، اي ما يساوي ١٤ مليارا و٧٠٠ مليون ليرة. فيما خصصت سبعة مليارات للخدمات الصحية، اي ما يوازي ٢٥ في المئة من مشروع الموازنة وثلاثة مليارات و٣٩٣ مليونا للخدمات الاجتماعية وملياران و٥٧٣ مليونا للبرنامج التربوي.



الشعار رئيساً لخريجي المقاصد



المحامي الشعار يتوسط الهيئة الادارية الجديدة.

جرت امس انتخابات جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت وفازت اللائحة التي يرئسها المحامي سامي الشعار بالتزكية.

وجاءت النتائج كالآتي، السادة: المحامي الشعار رئيسا، الدكتورة هناء بعلبكي والسيدة امينة حربلي والقاضي خضر زنهور المهندس الدكتور سعد خالد واحمد اللبان وعدنان علي حسن والمهندس عامر بواب والمهندس خضر لاوند والمهندس حازن شربجي وعلي وحيدي والمهندس عصام بكداش اعضاء.

مركز احمد الصوفي الثقافي اعيد افتتاحه ليعاد الى طرابلس دورها

افتتح المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" السيد معن بشور "مركز احمد الصوفي الثقافي" في طرابلس في احتفال قدم له مسؤول التجمع في الشمال السيد غازي الادهمي داعيا الى استمرار العمل على هدي المبادئ التي سقط من اجلها احمد الصوفي ورفاقه.

ثم القى عضو "اللقاء الوحدوي"، عضو المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية الشيخ رشيد القاضي كلمة مما جاء فيها: "ان المعركة من اجل السلام والوحدة في لبنان ما زالت مستمرة، وانها تحتاج الى جهود تزيد عن تلك التي بذلت ابان الحرب... وهذا المركز كغيره من مراكز الفكر والثقافة والعمل الاجتماعي هو موقع مهم من مواقع السلام الاهلي والوحدة الوطنية والمجتمع المدني".

والقى الدكتور منذر جمال المرعبي كلمة "ذوي الشهداء" فشدد على ضرورة ايجاد مرجعية شعبية حقيقية في طرابلس والشمال تنتزع دورها من خلال النضال في صفوف الجماهير.

وتكلم السيد بشور، قال: "ان عروبة لبنان بما توفر من هوية جامعة لكل اللبنانيين على اختلاف فئاتهم تشكل القاعدة الصلبة لتعزيز وحدة لبنان ولترسيخ دوره في محيطه. واذا كان البعض ما زال متحفظا عن الاقرار بانتمائه العربي لاسباب متعددة منها ما يتعلق ببعض الممارسات الخاطئة على ارض لبنان، فما على هذا البعض الا ان ينظر الى تاريخ لبنان القريب والبعيد ليكتشف ان رواد العروبة قد انطلقوا من قلب لبنان ومن جبل لبنان ليحملوا في صدورهم وعقولهم ونضالهم مع اخوانهم العرب هم النهضة العربية ومشروعها المعاصر (...) ان الانتماء القومي ليس نصا في ميثاق او عبارة في بيان، انه ممارسة ايجابية وتفاعل ديموقراطي بين ابناء الهوية القومية الواحدة. فلقد كنا دائما مع اخوتنا العرب في وجه اعدائهم واعدائنا، لكننا كنا معهم ايضا في وجه الاخطاء التي يقعون فيها او تقع بعض الامتدادات المحسوبة على هذا الطرف العربي او ذاك".

ودعا طرابلس الى "استعادة دورها القومي الريادي الذي جعلها على الدوام قلعة لوحدة لبنان ولعروبته ولمقاومته الباسلة لكل الاطماع والمشاريع الاستعمارية والصهيونية. ففي طرابلس خاض اللبنانيون اقسى معاركهم من اجل الاستقلال، ومنها انطلق رواد مقاومة الوجود الصهيوني في فلسطين وفي طليعتهم القائد الكبير فوزي قاوقجي، ومنها انطلقت الدعوات الى الوحدة القومية، ومنها انطلقت الانتفاضات في وجه الاحلاف. وضمان استمرار طرابلس والشمال في اداء دورهما هو ان يبقيا موحدين، وان ينبذا كل مشاريع الفتن والاقتتال".

وختم الشاعر فروان عبيد الاحتفال ببعض شعره.

زيارة متحف الاميركية

تنظم جمعية اصدقاء متحف الجامعة الاميركية في بيروت برنامجا ترفيهيا للاولاد بين ٧ و١٤ عاما لاكتشاف متحف الجامعة الاميركية والقيام ببعض الاعمال التطبيقية. وللتسجيل الاتصال بالانسة نادين بنايوت من الاثنين ٣٠ تشرين الثاني الى ٤ كانون الاول يوميا من الساعة الثامنة الى الرابعة بعد الظهر.

فنون الكسليك

دعا عميد كلية الفنون الجميلة في جامعة الروح القدس - الكسليك الاب الدكتور يوسف مونس الى لقاء الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الثاني في قاعة المحاضرات والعروض لشرح مشاريع التخرج للتلامذة المبرزين في فرع الفنون الاعلانية في الكلية.

بول غيراغوسيان يعرض في شتورة



بول غيراغوسيان والنائب مراد في الافتتاح.

شتورة - "النهار":

افتتح النائب عبد الرحيم مراد معرض الفنان بول غيراغوسيان في "بارك اوتيل" شتورة ومن حوله النائب جورج قصارجي ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون والنائب السابق محمد علي الميس والقاضي الدكتور احمد سفر ونواقة.

وبعد جولة على اللوحات المعروضة والتي يراوح ثمنها بين ٢٥٠ دولارا و٤٠ الف دولار، لخص الفنان غيراغوسيان المعرض بانه قصة طفل يمثل لبنان وهو يعاني حرب ١٧ سنة ثم يولد مع ما يرافق ذلك من صعوبات وآلام واخيرا الولادة.

وقال النائب مراد: "لقد اعتدنا ان نشارك في بيروت والمدن الرئيسية في هذه المعارض الفنية، واليوم نحن سعداء بأن نستقبل فنانا كبيرا ليقيم هذا المعرض في شتورة بالذات (...) ونأمل ان تكون هذه المبادرة هي الاولى لرفع المستوى الفني في البقاع، خصوصا اننا على ابواب خطة تنمية شاملة ستعمل على انصاف كل المناطق".

ليونز عمشيت "بيئة من أجل السلام"



زياد روحانا الفائز الاول امام رسمه بين الحاكم جلخ والسيد ميشال واكيم. (رلى معوض)

نظم نادي ليونز عمشيت معرضا لرسوم تلامذة مدارس جبيل في "النوفامار"، ضمن مسابقة الرسم التي ينظمها المركز الدولي لاندية الليونز العالمية، تحت شعار: "بيئة من اجل السلام".

وحوى المعرض رسوما لـ٥٧ مشتركا راوحت اعمارهم بين ١١ و١٣ سنة، ومن المدارس المشاركة: ليسيه عمشيت، راهبات القلبين الاقدسين جبيل، تكميلية عمشيت الرسمية، تكميلية الفدار الرسمية، تكميلية جبيل الرابعة، الاخوة المريميون.

وحضر حاكم اندية الليونز للمنطقة ٣٥١ لبنان والاردن المحامي رشيد الجلخ وامين سر المنطقة السيد جوزف عقيقي ورئيس نادي ليونز عمشيت السيد ميشال واكيم.

قدم للاحتفال رئيس لجنة العلاقات العامة للمنطقة الليونزية السيد فايز لحود، ثم تكلم الحاكم الجلخ ومما قال: "عودنا نادي ليونز عمشيت ان يكون لنا لقاء سنوي مع عرس الالوان، عرس الفرح، عرس العطاء ونحن الليلة على الموعد". وشكر النادي لتلبية الدعوة ونكر بلوحة ماريو شاهين التي حازت تنويها خاصا من اللجنة العالمية.

ورحب رئيس نادي ليونز عمشيت السيد ميشال واكيم بالحضور وشكر المدارس والتلامذة المشاركين ولجنة الحكم.

ووزعت الجوائز على الفائزين وحل زياد روحانا من ليسيه عمشيت اول وشادي ميلاد من تكميلية جبيل الرابعة ثانيا ونايلة لحود من الاخوة المريميين ثالثة وسامية خوري من ليسيه عمشيت رابعة.

● دعا رئيس لجنة العلاقات العامة في اندية الليونز السيد فايز لحود اندية الليونز والليو الى اجتماع الساعة الخامسة بعد ظهر الثلثاء في "اوتيل كومفورت" الحازمية وتمنى على مندوبي الاندية المشاركة في مواكبة نشاطات الحاكمية والعمل على انجاحها.

الرابطة الثقافية - طرابلس

طرابلس - "النهار":

جرت امس في الرابطة الثقافية - طرابلس انتخابات لملء مقاعد شاغرة في الهيئة الادارية، ففاز كل من السادة: محمود ملك ١٦٨ صوتا، يحيى غازي ١٣٢، هشام زكزوك ١٣٠، امين عويضة ١٤٥، عبد الرزاق المقدم ١١٥.

وفاز بعضوية لجنة المكتبة السيدان كامل الحسيني ١١٦ صوتا وخالد مطرجي ٩٥ صوتا.

وبلغ عدد الناخبين ٣٣١ شارك منهم ٢٣٦.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الامير خليل بشير ابي اللمع

زوجته ايفون بشير ابي اللمع
والد سمير وعائدة زوجة فرنسوا فرحات وابفيت زوجة دوريس حشيمة وليلى زوجة الشيخ جوزف الحداد ورينيه زوجة هنري سيروبيان
شقيق الامير مالك والامير جورج بشير ابي اللمع.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ تشرين الثاني واول كانون الاول في منزل الفقيد شارع مدرسة الناصرة قرب مستشفى رزق ملك علي ياسين.

نايلة كونيغ كتانه
ايزابيل - ميا وايمانويل ومكسيميليان كونيغ
بربارة كونيغ موليه
ايمة شارل كتانه
وعموم عائلات كونيغ وكتانة واولدنبرغ وانتي ومولية وقشوع وخاشو وانسبائهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى

اسطفان كونيغ

الزوج والوالد والابن والاخ والصهر وابن العم المنتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤلم في ٢٦ تشرين الثاني في ميونيخ.
صلوا لاجله
العنوان: 17, Montgelasstrasse
D - 8000 Munich 80
Fax: (089) 29 57 92

زوجة الفقيد جورجيت وديع شلهطا
ولده اسكندر وعائلته
شقيقتاه وداد زوجة جوزف رزق الله وعائلتها
نهاد زوجة رياض كفوري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

جوزف عبده صفير

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة مار سمعان في القليعات حيث يوارى الثرى في مدافن البلدة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية السيوفي شارع اثينا ملك ميناس

عائلة بصيبص وانسباؤها
ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

الاخت ايلان ابرهيم بصيبص

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الثاني في مركز صوت المرأة اللبنانية في عين الرمانة قرب كنيسة مار مارون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سمعان بطرس الحويك

زوجته المرحومة ليلى حنا خليفة
اولاده انطوان وسامي ولويس والياس ونزيه وبطرس وميشال وتيريز زوجة موريس شعيا وماري
اشقاؤه جرجي والمرحوم انيس وجان وجوزف.
شقيقاته حنفياف ارملة المرحوم مجيد واكيم وهدية زوجة روكز غاريوس ولوريس انطوان خليفة.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣٠ تشرين الثاني و١ و٢ كانون الاول في منزل الفقيد في عمشيت كفركدة

ادلين زوجة هان شلحت وعائلتها
موريس زوجة سليم شماس وعائلتها
نور زوجة الدكتور فرنان داغر وعائلتها
وعائلات مكربنة وبلدي ومراد
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

عبدالله ليون مكربنة

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٢٦ تشرين الثاني
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بناية بارك كرم مينابلد

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوسلين شاهر

والدها العميد المتقاعد ابراهيم شاهر ووالدتها ...
شقيقاتها ...
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ كانون الاول في زوق مكايل، حارة المير، ملك الياس عودة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نازليه بوغوصيان

ارملة المرحوم جورج بوغوصيان
والدة جليل وسمير والكسان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٢ في كنيسة سيدة الارمن الكاثوليك في الشفروليه، تحويطة فرن الشباك
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ منه واول كانون الاول في منزل ولدها سمير في الكولانة شارع السلاف بناية عامر.

ليلى صبري هبرة
موريك زوجة فادي بولس وعائلتها
كلود مزنر
كوليت مزنر
مارسيل مزنر وعائلته
اومير مزنر وعائلته
ايفون زوجة خليل حمصي وعائلتها
رينيه مزنر
ريموندا ارملة المرحوم بيار مكتف وعائلتها
وعموم عائلات مزنر وهبرة وبولس وحمصي ومكتف
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والاخ والنسيب المأسوف عليه

سمعان انطون مزنر

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة ظهرا في بازيليك مار بولس في حريصا
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون البازيليك ويومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ كانون الاول في منزل الفقيد في جونية حارة صخر بناية بنك البحر المتوسط قرب منزل الدكتور فيليب الخازن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جواد خليل فاخوري

شقيق المرحوم اسماعيل فاخوري
والد علي وحسن ومحمد وسعيد
اصهاره المرحوم يوسف بحسون وحيدر حجازي وجورج بيطار
ودفن في مدينة صور
تقبل التعازي في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ كانون الاول قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال في منزل الفقيد قبالة ستة الطائفة الدرزية قرب تعاونية فردان الطابق الخامس.
الآسفون آل فاخوري وبحسون وبواب

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روزالي سعيد الفغالي

ارملة المرحوم جورج بشارة روحانا الفغالي
اولادها فوزي وشوقي ووجدي والدكتور لطفي وعادل وجان وميشال وسميا زوجة ايلي زغيب وايفون زوجة مسعود اسعد الفغالي وعائلاتهم.
عائلات اشقائها المرحوم مرعي والمرحوم فؤاد والمرحومة ثريا
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاثنين ٣٠ تشرين الثاني والثلثاء والاربعاء ١ و٢ كانون الاول في منزل الفقيدة في وادي شحرور
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

عارف قاسم فارس نويهض

والد غسان وعدنان والدكتور مروان وابتسام وسوسن.
تقبل التعازي في منزل ولده عدنان في ساقية الجنزير طلعة "الكارلتون" بناية الداعوق طوال اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الثاني
الآسفون آل نويهض.

انتقل الى رحمته تعالى في السعودية عن عمر ثلاثة اشهر

الطفل كارل جان ابي نكد

والده جان فؤاد ابي نكد
والدته انطوانيت الياس ابي سعد
شقيقه فؤاد.
يصل جثمانه الى مطار بيروت الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الاثنين ٣٠ تشرين الثاني وينقل الى مسقط رأسه العربانية - المتن حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف في كنيسة السيدة
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاثنين ٣٠ منه والثلثاء ١ كانون الاول في منزل والده في روق مكايل ملك الرهبان خلف محطة موبيل - شهاب
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الثلثاء اول كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

غالب احمد عسيران

زوجته هدى شعراوي
بناته هند ومانية زوجة هاني الحوحة وهالة وريا
اشقاؤه حسن وحسين وزهير نقيب الصحافة سابقا وعبدالرؤوف ومكية زوجة يحيى ميخون والمرحومون انيس ويحيى وعزيز ومحمود.
فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه النقيب زهير شارع مار الياس مفرق محمصة الحموي بناية الرياض الطابق السابع.

تصادف الاربعاء ٢ كانون الاول ذكرى اربعين المرحومة

رضى عبدالقادر ميرزا

زوجة محمد ابرهيم
والدتها فاطمة مصطفى
اشقاؤها الدكتور محمد علي (اميركا) والمهندس رياض (كندا) والمهندس سامي (اميركا) وغازي ووفاء.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في شارع مدام كوري بناية البوتاري الطابق الخامس من الساعة العاشرة حتى الساعة

ارملة المرحوم الدكتور سليم نجم منى البستاني
واولادهما الدكتور بيار والمحامية ماري - كلود ومايا
وعموم عائلتي نجم والبستاني يشكرون السلطات الروحية والمدنية والقيادات السياسية والنقابية وجميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بوفاة المرحوم

الدكتور سليم جرجي نجم

معتبرين مشاركتهم عزاء ورجاء

الحصيلة الرسمية ١٦٩ قتيلاً

فنزويلا: ١٢٠٠ معتقل في المحاولة الانقلابية و١٠٠ آخرون طلبوا اللجوء في البيرو

جنديان من الحرس الوطني الفنزويلي يحرسان معتقلين يشتبه في انهم مارسوا القنص اثناء المحاولة الانقلابية، في كراكاس السبت. (رويتر تيليفوتو)

عاد الهدوء امس الى كراكاس بعد يومين من العنف اودى بـ١٦٩ شخصاً، وفقاً لحصيلة رسمية، في محاولة انقلابية ضد الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز هي الثانية في غضون عشرة اشهر يلجأ اليها عسكريون متمردون.

وقال وزير الدفاع الجنرال ايفان داريو خيمينيز سانشيز ان القتلى هم ١٤٢ مدنياً و٢٧ عسكرياً، الى نحو ٥٠٠ جريح مدني و٩٥ عسكرياً.

واضاف ان السلطات اوقفت اكثر من ١٢٠٠ جندي وضابط للتحقيق معهم في دورهم في المحاولة التي بدأت بعيد منتصف الخميس واستمرت حتى السبت، علماً ان نحو ١٠٠ من مؤيدي الانقلاب بينهم احد قادته الجنرال في سلاح الجو فرنشيسكو فيسكونتي تمكنوا من الفرار الى البيرو حيث قال الرئيس البرتو فوجيموري انه سينظر في طلبهم اللجوء السياسي.

وتتهم الحكومة الفنزويلية مجموعة من عشرة ضباط كبار بتنظيم المحاولة، الى جماعتي "العلم الاحمر" و"الطريق الثالثة" اليساريتين المتطرفتين.

والتقى اندريس بيريز، الذي يواجه دعوات الى الاستقالة من معارضين سياسيين ومعلقين صحافيين، مسؤولين حزبيين في القصر الرئاسي "ميرافلوريس" وكرر امامهم رفضه التنحي. واعرب، الى ذلك، عن عزمه على محاكمة منفذي المحاولة سريعاً.

وستطبق على هؤلاء الاجراءات المنصوص عليها في القانون العسكري في زمن الحرب. وستجرى المحاكمة سرية ولن تستغرق اكثر من ثلاثة ايام وينتظر اعلان العقوبات في اقل من عشرة ايام.

وقرر الرئيس الفنزويلي المضي في اجراء الانتخابات البلدية المقررة الاحد المقبل وطلب من مواطنيه التصويت بكثافة للدفاع عن الديموقراطية.

ولذلك عمد الى تليين قرار تعليق الضمانات الدستورية وخصوصاً حرية الاجتماع والتجول والتعبير وسمح بالتظاهرات والاجتماعات السياسية في اطار هذه الانتخابات. ويشمل الاقتراع انتخاب ٢٢ حاكماً و٢٣٢ رئيس بلدية و٢١١٨ مستشاراً بلدياً.

وسيكون الامتحان مهماً للحكومة التي دانت سياستها الليبرالية الجديدة غالبية الشعب.

(و ص ف، ا ب)

استمرار الاعتداءات العنصرية على الاجانب

رابين طالب بسحق "الأفعى" النازية وكول جدد نداءه للتعايش في المانيا



هياكل اسرة ملتوية بفعل الحريق الذي اتى على مركز سكني للاجئين رومانيين في بلدة امر سفالده في شرق المانيا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يتحدث الى رؤساء تحرير الصحف بعد اصدار حكومته ادانة رسمية لتنامي النازية الجديدة في المانيا، في تل ابيب امس. (رويتر تيليفوتو)

وجه المستشار الالماني هلموت كول امس نداء جديداً الى التسامح والتعايش في المانيا، لكن موجة الاعتداءات على الاجانب التي دانتها الحكومة الاسرائيلية رسمياً واعتبرتها ظاهرة نازية جديدة استمرت، متجاهلة احتجاجات شعبية واسعة، فسجلت هجوماً على مركز للاجئين بالقنابل الحارقة، واستهدفت مرة اخرى واحداً من افراد الجالية التركية.

وكرر كول في مقابلة اذاعية ان الرخاء الاقتصادي الذي تنعم به المانيا ما كان ممكناً لولا العمال الاجانب فيها ولاسيما منهم الاتراك الذين يشكلون كبرى الاقليات في البلاد. لكنه اقر بأنه سيكون من الصعب حل مشاكل العنصرية واعمال العنف التي تستهدف الاجانب، على رغم الامل الذي يعلقه لهذا الغرض على تغيير قوانين اللجوء.

ولا يبدو ان اجراء في هذا المجال سيتخذ في الايام المقبلة، اذ بعد ثلاثة ايام من المناقشات، اخفق زعماء الائتلاف المحافظ الحاكم لكول ونظراؤهم في المعارضة من الديموقراطيين الاشتراكيين في الاتفاق على طريقة لتعديل الدستور للحد مما يرونه استغلالاً لسياسة اللجوء الليبرالية في المانيا. علماً ان كل احزاب الثلاثة تجمع على ضرورة حماية الحقوق الاساسية للاجئين السياسيين.

ويتوقع ان تعاود المحادثات البرلمانية الاربعاء.

وكانت الحكومة الالمانية اتخذت اخيراً عدداً من الاجراءات لمكافحة تفاقم اعتداءات اليمينيين المتطرفين على الاجانب التي بلغ عددها نحو ١٨٠٠ هذه السنة وكان احدثها احراق منزل الاتنين في مولن قرب هامبورغ قضت فيه ثلاث تركيات. فأوقفت السلطات تسعة اشخاص من جماعة يشتبه في تورطها في اعتداءات مماثلة في شمال المانيا، وحظرت تنظيماً صغيراً للنازيين الجدد يعرف باسم "الجبهة القومية".

وتزامنت هذه الاجراءات التي اتخذت اواخر الاسبوع الماضي مع تظاهرات احتجاج على معاداة السامية شارك فيها اكثر من ٥٠ الف شخص في كل انحاء المانيا وكان ابرز مسارحها برلين وشتوتغارت ولوبيك وتوبينغن وهالة ودورتموند.

لكن اعمال العنف استمرت. وافادت الشرطة في ماركدفيتس وهي بلدة بافارية ان تركياً في الـ١٩ اصيب بطعنات سكين في شجار بين شبان اتراك واخرين من حليقي الرؤوس وان رجلاً اوقف في الحادث.

وفي لينغن في غرب المانيا قرب الحدود الهولندية اضرمت النار في مركز سكني يقيم فيه ٣٠ لاجئاً. لم يصب احد منهم. وتشتبه الشرطة في جماعة محلية من اليمينيين المتطرفين.

وقال مصدر امني في مدينة هانوفر ان شباناً ضربوا لاجئاً لبنانياً واصابوه برضوض حين حاول ثنيهم عن معاكسته. واوقف تسعة من الشبان وصودرت منهم اسلحة يدوية.

وفي ابرسفالده على مسافة ٤٠ كيلومتراً شمال شرق برلين، بدأت الشرطة التحقيق في حريق اتى على مركز كبير للاجئين بعيد منتصف ليل السبت.

الى ذلك، قال اتراك ان شرطة هامبورغ انهالت عليهم بالهراوات حين حاولوا الجمعة دخول منطقة محظورة في المطار، حيث وضعت نعوش التركيات الثلاث تمهيداً لاعادتها الى تركيا، ونفت الشرطة الاتهام، مشيرة الى ان الاتراك اهانوا افرادها ووصفوهم بالنازيين وحاولوا ركل شرطي تعثر اثناء التدافع.

● في كارساميا (تركيا)، احرقت اعلام المانية وسط صيحات "لتسقط النازية"، "الموت لحليقي الرؤوس" اثناء جنازة التركيات الثلاث امس. وقد انضم مسؤول في السفارة الالمانية هو السيد هانس يورغ هابر الى اربعة مسؤولين اتراك في مراسم التشييع التي شارك فيها الاف من الاتراك الغاضبين. وأكد في كلمة له ان "المانيا لم ترتد الى النازية ولن تفعل ذلك ابداً".

ادانة اسرائيلية

● في القدس، دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى تحرك "لسحق رأس الافعى" قبل ان تنمو معلناً ادانة رسمية للنازية الجديدة في المانيا. وقال: "اننا ننظر بشكل خطير الى هذه الامور ولذلك نرى اننا ملتزمون كحكومة الدولة اليهودية المطالبة بتحرك ضد هذه الظاهرة".

وكان رابين يتحدث الى رؤساء تحرير الصحف في تل ابيب بعيد رئاسته الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء الاسرائيلي التي دانت اعمال العنف العنصرية في المانيا، ولكنه تجاهل دعوات الى قيام اسرائيل برد انتقامي.

وصرح امين مجلس الوزراء الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين للصحافيين بعد الجلسة التي استمرت ثلاث ساعات ونصف ساعة ان "الحكومة تدين بقوة ظاهرة النازية الجديدة والعنصرية ومعاداة السامية في المانيا". ودعت وزيرة التعليم شولاميت الوني الى ان يمتنع الاسرائيليون واليهود في كل انحاء العالم عن زيارة المانيا. فيما اقترح وزير الصحة حاييم رامون استدعاء سفير اسرائيل لدى بون لفترة قصيرة.

ولم يؤيد مجلس الوزراء اياً من الاقتراحين وقال عوض ذلك انه يقدر الجهود العامة في المانيا لمكافحة العنصرية ومعاداة السامية.

● في ستراسبور وضع نحو مئة شخص اعضاء في منظمات تركية في فرنسا السبت باقة من الزهر امام القنصلية الالمانية في ستراسبور في مبادرة رمزية للاحتجاج على اعمال العنف التي ترتكب ضد الاجانب في المانيا.

وارفقوا باقة الزهر بلافتة دانوا فيها "الجريمة العنصرية" التي اودت بحياة التركيات الثلاث اللواتي قتلن الاثنين قرب هامبورغ. ووزع المتظاهرون مناشير على مقربة من القنصلية في وسط ستراسبور احتجوا فيها على "الموقف السلبي لحكومة بون ولامبالاة الرأي العام".

ويعيش نحو ٣٥ الف تركي في مقاطعة الالزاس في فرنسا وهم يشكلون ثاني جالية اجنبية في هذه المنطقة بعد المغاربة.

● في برشلونة لبى آلاف الاشخاص نداء جمعية مكافحة العنصرية وغالبية الاحزاب والنقابات في مقاطعة كاتالونيا واحتشدوا امس في وسط برشلونة للاحتجاج على تنامي العنصرية ونزعة كره الاجانب في اسبانيا.

وشاركت ايضاً في التظاهرة التي نظمت تحت شعاري "لا عودة للفاشية ابداً" و"المساواة في الحقوق مع التنوع" جمعيات للمهاجرين من دول اميركا اللاتينية والمغرب العربي.

وردد المتظاهرون ايضاً "جميع العمال اسمهم لوكريثيا بيريز" في اشارة الى الشابة الدومينيكانية التي قتلها مسلحون اقتحموا في ١٣ تشرين الثاني مرقصاً مهجوراً كانت تسكنه مع عدد من مواطنيها المهاجرين في منطقة ارابكا القريبة من مدريد.

وقبض الجمعة على احد افراد الحرس الوطني وثلاثة شبان دون الـ١٨ من العمر يشتبه في انهم مرتكبو هذه "الجريمة العنصرية الاولى" في اسبانيا التي اثارت صدمة كبيرة في اوساط المهاجرين.

(ا ب، ي ب، رويتر، و ص ف)

كوبا تتهم الجنود الأميركيين فيها بالتآمر لزعزعة نظام كاسترو







الرئيس الكوبي فيدل كاسترو يتسلم قميصاً كتب عليه "انهوا الحصار" سلمه اياه في هافانا الجمعة الماضي ممثلون لمجموعة "رعاة السلام" تمكنوا من ايصال شحنة مساعدات اميركية خاصة الى كوبا. (رويتر ميليفوتو)

اتهم قائد القوات المسلحة الكوبية الجنرال يوليسس روزاليس دل تورو الجنود الاميركيين المتمركزين في كوبا بتدبير مؤامرة لزعزعة نظام الرئيس فيدل كاسترو.

وقال في تصريحات نقلتها وكالة "برنسا لاتينا" الكوبية الرسمية ان الولايات المتحدة تقوم بـ"استفزازات دورية" من قاعدتها البحرية في غوانتانامو في شرق هذه الجزيرة الكاريبية من اجل تشجيع الفصائل "المعادية للثورة" التي قد تكون تخطط لتمرد محتمل ضد النظام الكوبي.

وتتمركز القوات الاميركية في قاعدة غوانتانامو المحصنة بموجب عقد ايجار دائم لا يمكن نقضه الا بموافقة الطرفين.

وتحدث دل تورو عن "٣٣ انتهاكاً جوياً وبحرياً و١٩ عملاً تحدياً ارتكبها جنود" هذه السنة في اطار استراتيجية الولايات المتحدة لنشر الفوضى في كوبا. واعطى مثلاً على ذلك تمركز دبابات على طول حدود غوانتانامو وتوجيه اسلحتها الى مواقع عسكرية كوبية قريبة. واعتبر تدريبات تجريها القوات الاميركية في القاعدة "تمويهاً" لاعمال استفزازية. و"لا مجال الا للاستنتاج ان هذه سياسة متعمدة للولايات المتحدة تهدف الى اشاعة اجواء مؤاتية للنزاعات".

وانتقد وجود زوارق وطائرات اميركية "يفترض انها موجودة لضبط تجارة المخدرات". لكنها في الحقيقة "تهدف الى ايجاد سيطرة دائمة على كل الطرق المؤدية الى كوبا".

وقال دل تورو ان الحكومة الكوبية تنتظر ان تعود الولايات المتحدة الى "رشدها وتعير دعوات المجتمع الدولي لها بانهاء سياستها العدائية انتباهاً".

ويذكر ان الولايات المتحدة وكوبا قطعتا علاقاتهما الديبلوماسية عام ١٩٦١ ومنذذاك تفرض واشنطن حظراً اقتصادياً على الجزيرة وتشدده بهدف اسقاط النظام الشيوعي فيها.

وتعاني كوبا ازمة اقتصادية خانقة هي الاسوأ منذ الثورة التي قادها كاسترو عام ١٩٥٩ وتشكو خصوصاً من نقص في المحروقات يشمل وسائل النقل والطاقة الكهربائية. (ي ب)

للمرة الأولى منذ ١٩٩٠

جوهانسبورغ: السود يقتلون ٨ بيض

في اول حادث من نوعه منذ عام ١٩٩٠ قتل ثمانية من البيض وجرح ١٨ آخرون في هجومين شنهما سود بالقنابل والاسلحة الرشاشة في جنوب افريقيا اول من امس.

ووقع الهجوم الاول في كينغ وليامز تاون على مسافة الف كيلومتر جنوب جوهانسبورغ على الحدود مع مستوطنة سيسكي للسود، عندما القى بعض الشبان السود قنابل يدوية واطلقوا النار على اشخاص كانوا يتناولون العشاء في نادٍ للغولف، فقتلوا اربعة من البيض واصابوا ١٧ آخرين بجروح.

وصرح عضو البرلمان من الحزب القومي السيد راي راديو الذي كان وزوجته هناك: "لقد لحق دمار بالمكان (...) انها مذبحة" واوضح "ان الهجوم عمل ارهابي لم يسبقه اي استفزاز على الاطلاق، ضد اشخاص ابرياء وينبغي ادانته بشدة". واشار الى انه كان في النادي شخصان على الاقل من السود من اعضائه يتناولان العشاء عندما شن المسلحون هجومهم.

وصرحت الناطقة باسم الشرطة السيدة تينا باركوميزين ان مفوض الشرطة يوهان فان در ميروي عرض مكافأة قيمتها ٥٠ الف رند (١٧ الف دولار) لاي شخص يدلي بمعلومات تؤدي الى كشف المهاجمين الخمسة الذين فروا في سيارة. واضافت ان المسلحين القوا قنابل داخل حانة النادي والمطعم وبدأوا اطلاق النار على الحضور من بنادق آلية من طراز "ر - ٤" و"ر - ٥" و"ر - ١٣" التي تصنعها جنوب افريقيا.

اما الهجوم الثاني فوقع قرب مدينة فيريينيغينغ الصناعية على مسافة ٧٠ كيلومتراً جنوب جوهانسبورغ وقتل فيه اربعة اشخاص من عائلة واحدة بالرصاص. واقتحم المهاجمون منزل الضحايا ليلاً وقتلوا زوجين وامرأة في الـ٧٤ من العمر وصبية في الـ١٣ واصيب فتى في الثامنة بجروح بالغة، وفروا في سيارة العائلة حاملين اجهزة تسجيل وحلى. وافادت الشرطة ان السرقة هي الدافع الى الجريمة.

وفي الوقت نفسه قتل ستة شبان ينتمون الى منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" في انفجار قنبلة، اثناء حفلة في احد المنازل في جوهانسبورغ.

وكان ثمانية من السود سقطوا بالرصاص في محطة للقطارات شرق جوهانسبورغ في حادث يحتمل ان يكون له علاقة بالنزاع بين مجموعات السود.

ورأت حكومة الرئيس فريديريك دو كليرك ان مسلسل القتل الجماعي "يظهر كأنه على صلة بالطيف الكامل للعنف الذي يصيب مجتمعنا بما فيه العنف لدوافع سياسية، وحرب سيارات الاجرة، وكوادر مسلحة خارج السيطرة، والجريمة المباشرة".

وجاءت هذه الاحداث في وقت تخطط الحكومة و"المؤتمر الوطني الافريقي" للاجتماع الاربعاء المقبل سعياً الى تمهيد الطريق امام معاودة المحادثات المتعددة الحزب الهادفة الى انهاء التمييز العنصري واقتسام السلطة في البلاد.

ويذكر ان "المؤتمر الوطني الافريقي" اعلن عام ١٩٩٠ تخليه عن الكفاح المسلح في مواجهة حكومة الاقلية البيضاء.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

المزارعون الأوروبيون يعدّون تظاهرة ضخمة

فرنسا تحذّر مزارعيها من العنف لأنه ينتهي ضرراً بالصادرات



وزير الزراعة الفرنسي السيد جان - بيار سواسون يرقص علبة كوكاكولا حاولت سيدة تقديمها اليه اثناء زيارته المعرض الدولي الخامس لنحم البقر الشمعي في فوشير. (ا ف ب تيليفوتو)

حذر رئيس الوزراء الفرنسي السيد بيار بيريغوفوا المزارعين الغاضبين بسبب الاتفاق الزراعي الاميركي - الاوروبي من "اللعب بالنار" لان العنف الذي ينتهجونه قد ينتهي ضرراً بالصادرات الفرنسية.

وقال لهؤلاء في حديث نشرته امس صحيفة "بريمير نوفيل بالزاس": "لديكم كل الاسباب للخسارة ولا شيء للربح (...) عندما تتحول الاحتجاجات عنفاً - اديفه بشدة - فان الصورة التي يتلقاها العالم لا تخدم منتجاتنا الزراعية ولا فرنسا".

ومنذ نحو اسبوعين حتى قبل التوصل الى اتفاق بين المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة في شأن خفض الدعم الاوروبي للمزارعين ومنتوجاتهم، يعبر المزارعون الفرنسيون عن غضبهم باحراق اطارات ومنتجات واعلام اميركية ويشتبكون مع الشرطة ويقطعون الطرق الرئيسية. وتوجه بيريغوفوا اليهم قائلاً: "لا تلعبوا بالنار".

وفي احدث حلقة من العنف احرق مزارعون علماً اميركياً امام مكاتب شركة "تي. دبليو. اي" للطيران في باريس السبت وكتبوا على الجدران عبارات معادية للاميركيين.

واظهر استطلاع للرأي نشر السبت ان ٦٩ في المئة من الناخبين الفرنسيين يؤيدون استخدام بلادهم حق النقض "الفيتو" لمنع اقرار الاتفاق الزراعي في المجموعة وان ٨٣ في المئة منهم يؤيدون المزارعين الذين يدعون الى منع تطبيق هذا الاتفاق بأي ثمن. لكن الاستطلاع اظهر ايضاً ان اكثر الفرنسيين يؤيدون الاتجاه العام لمفاوضات التجارة العالمية التي تجرى في اطار الاتفاق العام للتجارة والتعرفة الجمركية "غات".

وفي حين تحاول فرنسا ان تقنع المجموعة الاوروبية بالتفاوض على اتفاق جديد مع واشنطن وتستوعب عنف مزارعيها، تحرك مقر البرلمان الاوروبي في ستراسبور امس في محاولة لاستيعاب التظاهرة التي ينوي المزارعون الاوروبيون تنظيمها غداً في المدينة. واستعد المسؤولون لنشر نحو الفي شرطي لحصر التظاهرة التي يتوقع ان تجتذب اكثر من ٥٠ الف مزارع في شارع ونبهوا الصليب الاحمر والمستشفيات الى وجوب ابقاء اسرة خالية وكذلك طلبوا من المدارس الواقعة في مسار التظاهرة الاقفال اليوم.

(اب)



شامير الى المستشفى

القدس - رويتر - نقل امس رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير الى المستشفى لاجراء فحوص.

وقال مدير مستشفى تل هاشومير في تل ابيب ان شامير (٧٦ عاماً) لا يعاني اي مرض خطير ولكن ستجرى له فحوص مدة يومين. واضاف انه كان امس في حال طيبة ويروي نكاتاً.

وكان شامير الغى اجتماعاً مقرراً الخميس الماضي مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اثناء زيارته لاسرائيل بسبب المرض.

النهار — مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني — المدير المسؤول جوزف نصر — رئيس التحرير لويس الحاج — مدير التحرير فرنسوا عقل — الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية — الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل، المدير العام: وليد تويني — الاعلانات — التوزيع